

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها

من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

(٤٩٩ - ٥٧١) هـ

الجزء الخمسون

حرف الطاء في آباء من اسمه علي

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

تحقيق

رياض عبد الحميد مراد - محمود عبد القادر الأرناؤوط - ياسين محمود الخطيب

مَطبُوعَاتُ مَجمَعِ اللغَةِ العَربيّةِ بدِمَشق

تاريخ مَدينَةِ دِمَشْق

حماها الله

وَذكرُ فَضْلِهَا وَتسمية من حلَّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعْروف بابن عساكر

(٤٩٩ - ٥٧١) هـ

الجزء الخمسون

حرف الطاء في آباء مَنْ اسمُهُ علي

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

تحقيق

رياض عبد الحميد مراد - محمود عبد القادر الأرناؤوط - ياسين محمود الخطيب



مقدمة التحقيق

(١)

باسمك اللهم أبدأ ، راجياً منك السَّداد والتوفيق ، وأصلي وأسلم على خير خلقك محمد ، وعلى آله وصحبه الطَّيبين الطَّاهرين .

وبعد : فإنه ما من شك في أن الله عزَّ وجل قد أيَّد رسوله محمداً ﷺ بأصحابه الكرام الذين حملوا من بعده مشعل النور والهداية إلى مشارق الأرض ومغاربها ، وأنه كان في طليعة أصحابه مكانة عنده ﷺ الخلفاء الراشدون الأربعة (أبو بكر الصِّدِّيق) و(عمر بن الخطاب) و(عثمان بن عفَّان) و(علي بن أبي طالب) رضي الله عنهم وأرضاهم ، وأنه كانت لكل واحد من الخلفاء الراشدين الأربعة خصوصية في نفسه ﷺ ، ولو رحت أستعرض ما قاله ﷺ في الخلفاء الأربعة لطال بي المقام[١] ، لذلك أقتصر في هذه الصفحات القليلة على بيان بعض ما قيل في الخليفة الراشد (علي بن أبي طالب) رضي الله عنه وأرضاه ، ابن عم رسول الله وزوج ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأول من آمن به من صبية الصحابة الكرام على التحقيق ، من فم رسول الله ﷺ ، ومن أفواه عدد من صحابته الكبار ، ومن تبعهم من أعلام العلماء ، لبيان المنزلة العظيمة لهذا الصحابي الجليل الذي يضم هذا الجزء من « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر الدمشقي ترجمة مفصَّلة ومفردة له .

قال ﷺ : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي »[٢] .

---

(١) ولتمام الفائدة انظر « مختصر المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة » للصفوري ، طبع دار ابن كثير بدمشق ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .

(٢) هو عند المؤلِّف في هذا الجزء بروايات وطرق مختلفة ص(٩٤ ١٦٦) ورواه البخاري رقم (٣٧٠٦) و(٤٤١٦) (٣١) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

وقال ﷺ : « أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبيَّ بعدي »[1]

وقال ﷺ : « من كنت مولاه ، فعليٌّ مولاه »[2] .

وقال ﷺ : « عليٌّ مني وأنا من عليٍّ ، ولا يؤدّي عني إلا أنا أو عليّ »[3] .

وقال ﷺ في غزوة خيبر : « لأُعْطِيَنَّ الراية ـ أو ليأخذنَّ الراية ، غداً رجل يحبه الله ورسوله ـ أو قال : يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه ، فإذا نحن بعليّ . . . فأعطاه رسول الله ﷺ الراية ، ففتح الله عليه »[4] .

وقال ﷺ : « لا يحب علياً منافقٌ ، ولا يبغضه مؤمنٌ »[5] .

وقال أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه : «علي بن أبي طالب عِتْرَةُ رسول الله ﷺ»[6] .

وقال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه : « عليٌّ أقضانا ، وأُبيٌّ أَقْرَؤنا . . . »[7] .

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه « أن رسول الله أمر بسدّ الأبواب إلا باب عليّ »[8] .

وعن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيب رضي الله عنه قال : « خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال رسول الله ﷺ : « إنها صغيرة » فخطبها عليٌّ ، فزوّجها منه[9] .

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال : « إذا بلغنا شيء تكلّم به عليّ من فتيا أو قضاء ، وثبت ، لم نجاوزه إلى غيره »[10] .

---

(١) رواه مسلم رقم (٢٤٠٤) (٣٠) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

(٢) رواه أحمد في « المسند » (٤/ ٣٦٨ و٣٧٠ و٣٨٢) والترمذي رقم (٣٧١٣) وقال : « هذا حديث حسن صحيح » وصحّحه والدي وأستاذي العلامة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله في تعليقه على « جامع الأصول » (٨/ ٦٤٩) .

(٣) رواه أحمد في « المسند » (٤/ ١٦٤ و١٦٥) والترمذي رقم (٣٧١٩) وقال : هذا حديث حسن غريب ، وحسّنه والدي رحمه الله في تعليقه على « جامع الأصول » (٨/ ٦٥٢) .

(٤) رواه البخاري رقم(٣٧٠٢) ومسلم رقم (٢٤٠٧) من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

(٥) رواه الترمذي رقم (٣٧١٧) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وحسّنه والدي رحمه الله في تعليقه على « جامع الأصول » (٨/ ٦٥٦) .

(٦) انظر « كنز العمال » (١٣/ ١١٥) .

(٧) انظر « كنز العمال » (٢/ ٥٩٢) .

(٨) رواه الترمذي رقم (٣٧٣٢) وانظر تعليق والدي رحمه الله على « جامع الأصول » (٨/ ٦٥٩) .

(٩) رواه النسائي في « المجتبى » (٦/ ٦٢) بإسناد حسن .

(١٠) ينظر في (كلمة عبد الله بن عباس في علي رضي الله عنهما) ص (٣٧٥) من هذا الجزء .

وقال عطية بن سعد العَوفي : « دخلنا على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه ، فسألناه عن عليٍّ ، فرفع حاجبيه بيديه وقال : ذاك من خير البشر »[١] .

وقال أحمد بن حنبل : « ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه »[٢] .

(٢)

وكان علي بن أبي طالب فرداً بين الرجال ، شجاعاً قوياً ، يضرب به المثل في الفحولة والرجولة ، وكان يرحم صغير القوم ، ويوقِّر كبيرهم ، ويقتدي في ذلك برسول الله ﷺ .

وكان ـ رضي الله عنه ـ راوية من كبار رواة الحديث عن رسول الله ﷺ ، وأبي بكر الصِّدِّيق ، وعمر بن الخطاب ، والمقداد بن الأسود ، وزوجته فاطمة رضي الله عنهم . وكانت له فتاوى وأقضية كثيرة تدل على بعد غوره وسَعَة دائرته . وروى عنه جمع غفير من الصحابة وكبار التابعين[٣] في شؤون الحكم وشجونه .

وكان ـ رضي الله عنه ـ محلّ إعجاب الكبير والصغير من الناس في عصره والعصور التي تلته لمكانته من رسول الله ﷺ ، ولإسهامه اللامحدود في نصرة الدِّين ورفع رايته لعَنَان السماء إلى أن لقي وجه ربّه راضياً مرضياً ، رضي الله عنه وأرضاه .

(٣)

وهذه الترجمة التي أوردها الحافظ ابن عساكر الدمشقي[٤] مؤرِّخ الشام ومحدِّثها الكبير في معلمته الكبرى « تاريخ مدينة دمشق » من أهم التراجم المطوَّلة التي احتوى عليها هذا السِّفر الجليل ، ومن أكثرها استقصاء ، فلم يدع ابن عساكر شيئاً أمكنه الوقوف عليه من الأحاديث والآثار والأخبار والأقوال والأشعار التي قيلت في الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلا وأوردها في سياق الترجمة ، مقرونة

(١) ينظر « ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى » للمحب الطبري ص (١٧٢) .
(٢) انظر في (كلمة الإمام أحمد بن حنبل في علي رضي الله عنه) ص (٣٨٥) من هذا الجزء .
(٣) انظر « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » للمزِّي (٢٠/ ٤٧٢ ـ ٤٧٩) .
(٤) انظر ترجمته ومصادرها في الجزء الأول من « معجم الشعراء من تاريخ دمشق » لابن عساكر ص(٢٢ ـ ١٨١) ، طبع دار الفكر بدمشق ، و« شذرات الذهب » لابن العماد الحنبلي (٦/ ٣٩٥ ـ ٣٩٧) طبع دار ابن كثير بدمشق .

بالأسانيد التي هي في محلِّ النسب للإنسان ، والتي يمكن من خلالها معرفة صحيح الروايات من سقيمها بتطبيق مناهج المحدِّثين عليها ، وذلك منهجه في جميع التراجم التي احتوى عليها كتابه العظيم الذي يعد أوسع سِفر أُلِّف في تواريخ المدن والبلدان على أيدي الأسلاف .

(٤)

ولما كانت لترجمة هذا الصحابي الجليل تلك الأهمية الكبرى ، فقد صحَّ العزم مني ، ومن الأستاذين الكريمين : رياض عبد الحميد مراد[١] ، وياسين محمود الخطيب ، على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج المتَّبع في تحقيق وإخراج الأجزاء الأولى «تاريخ مدينة دمشق» بمجمع اللغة العربية بدمشق، وتم الالتزام به من قبل جميع من أسهم بتحقيق الأجزاء التي تلتها مما تم نشره في مجمع اللغة العربية بدمشق بعد ذلك[٢] ، وكان شروعنا بتحقيقها أثناء عملنا في مكتب ابن عساكر لتحقيق وتصحيح كتب التراث بدمشق[٣] في بداية سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م . وقد أنهى الأستاذ رياض عبد الحميد مراد عمله في الجانب المكلَّف به في تلك الحقبة من الزمن ، وتبعه الأستاذ ياسين محمود الخطيب بإنهاء عمله في الجانب المكلَّف به بعد ذلك بسنوات قليلة ، ومضى عملي في الجانب المكلَّف به من تحقيق هذه الترجمة النفيسة بطيئاً ، بسبب انصرافيَ إلى إخراج أعمال علمية أخرى بالاشتراك مع بعض الزملاء ، وفي الطليعة منها إعدادنا لفهارس « مختصر تاريخ دمشق » لابن منظور[٤] ، وإخراجنا لترجمة «أبي هريرة رضي الله عنه» من « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر[٥] ، وتصنيفنا وتحقيقنا لـ « تكملة مختصر تاريخ دمشق » لابن منظور أيضاً[٦] ، ومشاركتنا في استخراج وتحقيق « معجم الشعراء من تاريخ دمشق » لابن عساكر من الجزء الثاني وإلى الجزء الأخير[٧] . ثم عدت لهذه الترجمة وتابعت العمل في الجانب المكلَّف

---

(١) وقد حصل بعد انتهاء عمله في هذا الجزء ببضعة سنوات على درجة الدكتوراه من جامعة دمشق عن أطروحته « معجم الأدباء من تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر (تحقيق وتقديم) بإشراف الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا ، والأستاذ الدكتور علي أبو زيد .

(٢) وقد تمَّ ترتيب أسمائنا في صفحة الغلاف وخاتمة التحقيق على حروف المعجم .

(٣) الذي أسَّسته في بداية سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م وأغلقته في نهاية سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م .

(٤) الصادرة عن دار الفكر بدمشق سنة ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م .

(٥) الصادرة عن دار صادر ببيروت سنة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .

(٦) الصادرة عن دار الفكر بدمشق سنة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م .

(٧) ويصدر تباعا عن دار الفكر بدمشق منذ سنوات ، وقد صدر الجزء الخامس منه هذا العام ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م .

العمل به من تحقيقها وهو المتعلق بنصوص الأحاديث والآثار وما يتصل بها إلى نهايته والحمد لله .

(٥)

عملنا في تحقيق هذا الجزء :

كان اعتمادنا في تحقيق هذا الجزء من « تاريخ مدينة دمشق » على نسختين خطيتين من مخطوطات هذا السِّفر العظيم التي أمكننا الوقوف عليها .

الأولى : النسخة التي كتبها الإمام الحافظ المؤرِّخ علم الدِّين القاسم بن محمد البِرْزالي ، المتوفى سنة ٧٣٩هـ/ ١٣٣٩م[١] ، وقد رمزنا لها في الحواشي بحرف (ب) وهي نسخة نفيسة سمعها على حفيد المؤلِّف ، وعارضها على النسخة الأولى من « تاريخ مدينة دمشق »[٢]، وهي النسخة الأصل في عملنا ولهذا وضعنا أرقام ورقاتها في هامش طبعتنا .

والثانية : نسخة سليمان باشا ، وهي نسخة حديثة كتبت سنة ١١١٨هـ/ ١٧٠٦م ، كتبت زمن والي دمشق سليمان باشا العظم المتوفى سنة (١١٥٤هـ/ ١٧٤١م)[٣] وهي نسخة مخرومة في مواطن كثيرة ومع ذلك تعتبر من أتم النسخ المتوافرة بين أيدي الباحثين[٤] ، وقد رمزنا لها بحرف (س) .

والثالثة : نسخة مكتبة أحمد الثالث بإستانبول ، وهي نسخة جيدة مضبوطة ، وقد خرم أول ترجمة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه منها وأشرنا إلى ذلك في هامش الصفحة (٨٣) ، وفيها نقص يسير في آخرها أشرنا إليه في هامش الصفحة (٥٤٩) وقد رمزنا لها بحرف (د) .

وتمثلت خطوات تحقيقنا لهذا الجزء بما يلي :

أ ـ نسخ الترجمة ومعارضتها على النسختين المعتمدتين في التحقيق وإثبات الفروق الجوهرية فيما بينهما ، مع اتخاذ النسخة(س) أصلاً .

ب ـ تفصيل نصوص الترجمة وترقيمها .

---

(١) انظر ترجمته ومصادرها في « دول الإسلام » للذهبي (٢/ ٢٨٤) .

(٢) انظر مقدمة الباحثة الفاضلة سكينة الشهابي للمجلد السابع والأربعين من « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر ، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٣) انظر ترجمته في « ولاة دمشق في العهد العثماني » جمع وتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، طبع مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٤) انظر بشأن وصفها « فهرس مخطوطات الظاهرية التاريخ وملحقاته » للدكتور يوسف العش (١/ ٦٧) .

ج ـ ضبط ما رأينا أنه بحاجة إلى الضبط من ألفاظ الترجمة .

د ـ التعليق على ما كان بحاجة إلى التعليق من المواطن في الترجمة .

هـ ـ شرح ما يمكن أن يستغلق أمره من الألفاظ الواردة في الترجمة بالاعتماد على المصادر التي تيسرت لنا .

و ـ التعريف بمن دعت الضرورة إلى التعريف به من الأعلام الوارد ذكرهم في سياق الترجمة .

ز ـ التعريف بمن دعت الضرورة إلى التعريف به من البلدان والأماكن .

ح ـ تخريج الآيات الكريمة من المصحف الشريف وترقيمها .

ط ـ تخريج الأشعار الواردة في سياق الترجمة .

ي ـ إعداد فهارس مفصَّلة للترجمة[1] ، متابعة لما قام به المحققون للأجزاء الصادرة من « التاريخ » عن مجمع اللغة العربية بدمشق .

وقد صرفنا النظر عن تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الترجمة وبيان حالها صحةً وضعفاً على أهميته ، وذلك متابعة منا للمنهج الذي حُقِّقت على أساسه الأجزاء الصادرة من « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر عن مجمع اللغة العربية بدمشق ، وحرصنا على وضع ألفاظ الأحاديث المرفوعة لرسول الله ﷺ بين قوسين صغيرين تمييزاً لها عن غيرها من النصوص الواردة في ثنايا الجزء .

ولقد بذلنا من الجهد في تحقيق هذا الجزء من « التاريخ » ما نحتسبه عند الله عزَّ وجل ، راجين أن نكون قد وفقنا إلى إخراج وتحقيق هذه الترجمة الهامة من تراجم هذا السِّفر العظيم على النحو الذي يروق لأهل العلم المهتمين به .

هذا وقد سبق لترجمة سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن طبعت في بيروت طبعتان بعيدتان عن المنهج العلمي الرصين ، الأولى صدرت في ثلاثة أجزاء عن مؤسسة المحمودي ، والثانية صدرت عن دار الفكر فيها أثناء عملنا في تحقيق هذا الجزء الذي نشكر الله عزَّ وجل أنه جاء منسجماً مع المنهج العلمي الذي وضع لتحقيق الأجزاء الصادرة عن مجمع اللغة العربية العامر بدمشق .

---

(١) وقد قام بإعدادها الأستاذ ياسين محمود الخطيب ، باستثناء (فهرس القوافي) فقد قام بإعداده الأستاذ رياض عبد الحميد مراد ، و(فهرس الأحاديث والآثار) و(فهرس مصادر ومراجع التحقيق) فهما من إعدادي .

وختاماً نتوجه بالشكر الجزيل :

لأستاذنا الجليل العلامة الدكتور شاكر الفَحَام ، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق ، الذي شمل هذا الجزء برعايته ، شأنه في ذلك شأن الأجزاء الأخرى الصادرة من « التاريخ » منذ أن تولى رئاسة المجمع وإلى الآن ، أطال الله عمره ونفع به .

وللأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المخطوطات من أعضاء المجمع الموقرين نفع الله بهم .

وللقارئ الفاضل ـ الذي كلَّفه أستاذنا الجليل العلاَّمة الدكتور شاكر الفحام بقراءة هذا الجزء قبل دفعه للطبع ـ عملاً بالأعراف السَّائدة في المجامع العربية ، فقد أفدنا من الملاحظات النافعة التي دوَّنها على تجربة الطبع الأخيرة مشكوراً ، وقديماً قيل : العلم رحم بين أهله ، ورحم الله كاتب العراق في عصره إبراهيم بن العباس الصولي القائل : « المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه » .

ولمن أسهم بتنضيد هذا الجزء من « التاريخ » وإخراجه إخراجا طباعيا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

دمشق في ٢٦/ ربيع الأول/ ١٤٢٧هـ

الموافق لـ ٢٤ / نيسان/ ٢٠٠٦م .

خادم تراث الأسلاف

محمود الأرناؤوط

* * *

راموز الصفحة الأولى من النسخة (ب) المعتمدة في التحقيق

راموز الصفحة الأخيرة من النسخة (ب) المعتمدة في التحقيق

راموز الصفحة الأولى من النسخة (س) المعتمدة في التحقيق

نا ابو القسم البغوي نا علي بن الجعد نا زهير بن معوية عن ابي اسحق عن عمرو بن الاصم
قال قلت للحسن بن علي ان هذه الشيعة يزعمون ان عليا مبعوث قبل يوم القيمة
فقال كذبوا والله ما هولا بالشيعة لو علمنا انه مبعوث ما زوجنا نساه
ولا قسمنا ماله اخبرنا ابو علي بن السبط انا الجوهري ح واخبرنا ابو القسم
ابن الحصين انا ابن المذهب قالا انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد نا
عثمان بن ابي شيبة نا شريك عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن
ابن علي ان الشيعة يزعمون ان عليا يرجع فقال كذب اوليك الكذابون لو علمنا
ذاك ما تزوج نساوه ولا قسمنا ميراثه مكرر اخبرنا ابو بكر علي بن السبط انا
ابي ابو سعيد انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن فراس انا محمد بن ابرهيم الديبلي
نا ابو بكر عبد الله سعيد بن عبد الرحمن نا سفيان عن حصين عن عمرو بن الحرث
قال كنت مع ابن عباس فاتاه رجل من اهل الكوفة فقال ما وراك قال تركت
الناس يتحدثون بقدوم علي بن ابي طالب قال ونا سفيان عن حصين او غيره
مكرر قال قال ابن عباس فلم نكحنا نساه واقتسمنا ميراثه

علي بن ابي طالب بن صبيح ابو الحسن روى عن ابي يعقوب المنجنيقي
روى عنه تمام اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد انا
تمام بن محمد اخبرني ابو الحسن علي بن ابي طالب بن صبيح قراءة عليه نا ابو يعقوب
اسحق بن ابرهيم بن يونس البغدادي بمصر نا سويد بن سعيد نا المفضل بن عبد
الله عن جابر بن يزيد عن عبد الحرث المرادي عن عبد الله بن ابي اوفى قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر حديث الغار بطوله لم نزد تمام
على هذا قال تمام وقال غيره المفضل بن صالح وهو جمله الاسدي وهو الصواب والله اعلم

علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله ابو الحسن القيسي السلمي النحوي سمع
ابا عبد الله بن سلوان وابا القسم السميساطي وابا نصر احمد بن علي بن الحسن
الكفرطابي وابا موسى عيسى بن ابي عيسى بن نزار القابسي وابا الحسين بن مكي
المصري وابا الحسن علي بن الخضر السلمي وابا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن
الشرابي وابا علي الحسين بن محمد بن عتبة بن مساور وابا نصر بن طلاب وابا عبد
الله الحسين بن علي بن ابي الرضا وعبد الدايم بن الحسن وابا القسم بن الحنائي
وابا علي الحسن بن علي بن منير بن عبد الله الكناني وعبد العزيز الكتاني روى
عنه غيث بن علي وحدثنا عنه الفقيه ابو الحسن السلمي وخالي ابو المعالي
القاضي وجميل بن تمام المقدسي وحفاظ بن الحسن الغساني وكان ثقة وكانت
له حلقة في الجامع لوقف تعلقها خزانة فيها كتبه اخبرنا ابو الحسن جميل
ابن تمام المقدسي نا ابو الحسن علي بن طاهر النحوي نا عبد العزيز بن احمد الكتاني
نا القاضي ابو الفرج الحسين بن عبد الله القصاب الموصلي بها نا ابو علي
خلف بن مسلمة نا علي بن ابراهيم بن الهيثم نا الحسن بن عرفة نا عباد بن العوام
عن الحجاج بن ارطاة عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكاد يدع احدا من اهله يوم عيد الا اخرجه اخبرناه عاليا ابو الحسن

راموز الصفحة الأخيرة من النسخة (س) المعتمدة في التحقيق

راموز الصفحة الأولى من النسخة (د) المعتمدة في التحقيق

للبونجح د اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابن المذهب قالا انا ابو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد
نا عثمان بن ابي شيبة نا شريك عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة قال قلت للحسن بن علي ان الشيعة تزعم
ان عليا يرجع فقال كذب اولئك الكذابون لو علمنا ذاك ما تزوج نساؤه ولا قسمنا ميراثه اخبرنا
ابو علي بن السبط نا ابي ابو سعد انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم بن فراس انا فراس انا محمد بن ابرهيم الديبلي
نا ابو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن نا سفين عن حصين عن محمد بن الحرث قال كنت مع ابن عباس فاتاه
رجل من اهل الكوفة فقال كنا [illegible] تركت الناس يتحدثون بقدوم علي بن ابي طالب •

علي بن ابي طالب بن صبيح ابو الحسن روى عن ابي يعقوب المنبجي [illegible] كتبت عنه ثم اخبرنا
ابو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد حدثني ابو الحسن علي بن ابي طالب بن صبيح
قدم علينا ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم بن يونس البغدادي بمصر نا سويد بن سعيد نا المفضل
ابن عبد الله عن جابر بن يزيد عن عبد الحرث المرادي قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر حديث النار بطوله لم نره تمام على هذا قال تمام وقال عن المفضل
ابن صالح وهو ابو جميلة الاسدي وهو الصواب والله اعلم •

علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله ابو الحسن القيسي السلمي سمع ابا عبد الله بن سلوان وابا القاسم
السميساطي وابا نصر احمد بن علي بن الحسن الكفرطابي وابا موسى عيسى بن ابي عيسى بن نزار القاسم وابا
الحسن بن مكي المصري وابا الحسن علي الخضر السلمي وابا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن الرائي وابا علي
الحسين بن محمد بن عتبة [illegible] وابا نصر ابن طلاب وابا عبد الله الحسين بن علي بن ابي الرضا وعبد الرحيم
ابن الحسن وابا القاسم بن الفحام وابا علي الحسن بن منير بن عبد الله الكناني وعبد العزيز الكناني روى
عنه غيث بن علي وحدثنا عنه الفقيه ابو الحسن السلمي وخال ابو المعالي القاضي وجمال بن تمام المقدسي
وعبد الله بن الحسين النشابي وكان ثقة وكانت له حلقة في الجامع وقف فيها خزانة فيها كتب اخبرنا
ابو الحسن جمال بن تمام المقدسي نا ابو الحسن علي بن طاهر النحوي نا عبد العزيز بن احمد الحافظ نا القاضي
ابو الفرج الحسين بن عبد الله الصابوني الموصلي بها انا ابو علي حنيف بن سلمة نا علي بن ابرهيم بن الهيثم
نا الحسن بن عرفة نا عباد بن العوام عن الحجاج بن ارطاة عن ابي الزبير عن جابر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يكاد يدع احدا من اهله يوم عيد الا اخرجه اخبرنا • خالي ابو المعالي القاضي
نا عبد العزيز بن احمد التميمي فذكره ذكر ابو محمد بن صابر انه سأله عن مولده فقال في سنة احدى وثلثين
واربعمائة ذكر ابو محمد بن الاكفاني ان ابا الحسن بن طاهر النحوي توفي يوم الثلاثا الحادي والعشرين من شهر
ربيع الاول سنة خمسمائة •

علي بن طاهر بن محمد ابو الحسن القرشي المقدسي الصوفي اصله من شيراز سمع عبد الوهاب
ابن الحسن الكلابي بدمشق وابا العباس احمد بن زكريا النسوي الصوفي وابا القاسم احمد بن محمد بن عثمان
بن محمد العثماني بالمدينة وابا بكر احمد بن بندار بن الحسن الشيرازي وابا الحسن احمد بن ابرهيم بن فراس
وابا يعقوب يوسف بن ابرهيم السهمي الجرجاني وابا محمد الحسن بن عمر بن ابرهيم المصري بمكة وابا [illegible]
احمد بن الحسن الرازي وعبيد الله بن محمد بن جعفر السقطي وابا بكر محمد بن احمد بن نوح روى عنه نصر بن
ابرهيم الزاهد وابرهيم بن يونس وعلي بن محمد بن ابي العلا وعبد الله بن محمد الطوسي الصوفي وذكر
[illegible] اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن ابرهيم
انا ابو الحسن علي بن طاهر بن محمد القرشي انا ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحسن [illegible] نا ابو
احمد حامد بن ابي حامد الاشروسني قدم علينا نيسابور [illegible] عبد العزيز بن حاتم المعدل المروزي نا طاهر
ابن يحيى نا عباد عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج الى ذوي الرحمة من امتي ترزقوا وتنجحوا فان الله يقول رحمتي في ذوي
الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول ان

راموز الصفحة الأخيرة من النسخة (د) المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

حرف الطاء في آباء من اسمه علي

علي بن أبي طالب[٢]

واسمه[٣] عبد مناف بن عبد المطلب ، واسمه شيبة ، بن هاشم واسمه عمرو ، بن عبد مناف ، واسمه المغيرة ، بن قُصَيّ ، واسمه زيد ، أبو الحسن الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ وخَتَنُهُ على ابنته .

• من المهاجرين الأولين ، شهد بدراً وأُحُداً والمشاهدَ كلَّها ، وبُويع له بالخلافة بعد قتل عثمان بن عفَّان[٤] .

وقدم الجابيةِ مع عمر بن الخطاب . وذكر الواقدي أنه لم يخرج مع عمر ، فالله أعلم .

• روى عن النبي ﷺ فأكثر ، وروى عن أبي بكر وعمر .

---

(١) مكان البسملة في الأصلين : (آخر الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمائة) .

(٢) ترجمته في جمهرة النسب لابن الكلبي ١٣١ ، وطبقات ابن سعد ٣/ ١٩ ، وطبقات خليفة ١/ ١٩٩ ، ونسب قريش لمصعب الزبيري ٤٠ ، والكنى لمسلم ٢٣ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٥٩ ، والمعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٤ ، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٠٦ ، وتاريخ الطبري ٤/ ٥٣٥ ، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨ ، والجرح والتعديل ٦/ ١٩١ ، وتاريخ بغداد ١/ ١٣٣ ، والاستيعاب ٣/ ١٠٨٩ ، وأسد الغابة ٤/ ١٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٣٤٤ ، والرياض النضرة ٣/ ١٣٢ ـ ٣٠٦ ، ومختصر تاريخ دمشق ١٧/ ٢٩٧ ـ ٣٨٩و١٨/ ٥ ـ ٩٩ ، والبداية والنهاية ٧/ ٣٢١٠ ، والإصابة ٢/ ٥٠٧ (٥٦٨٨) ، والعقد الثمين ٦/ ١٨٨ ، ومختصر المحاسن المجتمعة ص ١٥٦ ـ ١٩٩ ، وشذرات الذهب ١/ ٢٢١ ـ ٢٢٧ ، والأعلام ٤/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ .

(٣) هكذا في الأصلين (ب ، س) في هذا الموضع ، وفي «المختصر» : «واسم أبي طالب» .

(٤) زاد في « المختصر » : « يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ، وكانت بيعته في دار عمرو بن محصن الأنصاري ، ثم بويع للعامة » .

[روى عنه] روى عنه : بنوه ؛ الحَسَن ، والحُسَيْن ، ومحمد[١] ، وعُمَر ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزُّبَيْر ، وأبو موسى الأَشْعري ، وأبو سعيد الخُدْري ، وأبو رافع[٢] ، وصُهَيْب ، وزيد بن أَرْقَم ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أُمامة ، وجَرير بن عبد الله ، وأبو سَريحة حُذَيْفَة بن أَسِيد ، وأبو هُرَيْرة ، وسَفِينة ، وأبو جُحَيْفَة ، وجابر بن سَمُرَة ، وعمرو بن حُرَيْث ، وأبو لَيْلى ، والبَراء بن عازِب، وعمارة بن رُوَيْبَة، وبِشْر بن سُحَيْم ، وأبو الطُّفَيْل ، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَير ، وطارِق بن شِهاب ، وطارق بن أَشْيَم الأَشْجَعي ، وعبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزَاعي ، ومروان بن الحَكم ، وبِشْر بن سُحَيْم الغِفاري ، وعبد الله بن شَدّاد بن الهاد ، وعبد الله بن الحارث بن هشام ، وسعيد بن المُسَيّب ، ومَسْعود بن الحَكَم الزُّرَقي ، وقيس بن أبي حازم ، وعَبِيدَة بن عَمْرو السَّلْماني ، وعَلْقَمَة بن قَيْس ، والأَسْود بن يَزيد ، ومَسْرُوق[٣] بن الأَجْدَع ، وعبد الرحمن بن أبي لَيْلَى ، والحارث بن سُوَيْد ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ، والأَحْنَف بن قَيْس ، وقَيْسُ بن عُباد ، وأبو الأَسْوَد الدُّؤلي ، وأبو رَجَاء العُطَارِدي ، والحارث بن عبد الله الهَمْداني الأعور ، وعبد الله بن حُنَيْن ، وأبو القاسم أَصْبَغ بن نُبَاتَة الحَنْظَلي ، وجُرَيّ بن كُلَيْب السَّدوسي ، وحُجَيَّة بن عَدِيّ الكِنْدي ، وأبو ظَبْيان حُصَيْن بن جندب ، وحُصَيْن بن قَبيصة الفَزاري ، وأبو سَاسَان حُصَيْن بن المُنْذِر الرَّقَاشي ، ورِبْعي بن حِراش العَبْسي ، وأبو مَرْيَم زِرّ بن حُبَيْش الأَسَدي ، وأبو سُلَيْمان زَيْد بن وَهْب الجُهَني ، وأبو عبيد سَعْد مولى ابن أَزْهَر ، وسَعيد بن عِلاَقَة ، وشُرَيْح بن النُّعْمان ، وشُتَيْر بن شَكَل ، وشُرَيْح بن هانِيء ، وشَقِيق بن سَلَمَة الأَسَدي ، وعاصِم بن ضَمْرَة السَّلُولي ،

---

(١) يعني ابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية . انظر « شذرات الذهب » (١/ ٣٣٠) وتعليقي عليه .

(٢) في س (أبو رابع) وهو تصحيف . وهو أبو رافع مولى رسول الله ﷺ . من قبط مصر ، يقال اسمه إبراهيم ، وقيل أسلم . روى عدة أحاديث . شهد غزوة أحد والخندق وكان ذا علم وفضل توفي في خلافة علي وقيل توفي بالكوفة سنة أربعين رضي الله عنه . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ٢/ ١٤٩ ، والاستيعاب ٤/ ١٦٥٦ ، وأسد الغابة ١/ ٥٢ ، وتهذيب الكمال ١٦٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٦ ـ ١٧ ، وتهذيب التهذيب ١٢/ ٩٢ ـ ٩٣ ، والإصابة ٢/ ٥٠٧ ـ ٥١٠ .

(٣) في س : (مسرور) وهو خطأ . وانظر أسد الغابة ٥/ ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٣ .

وعامِر بن شَرَاحيل الشَّعْبي ، وعابِس بن رَبيعة ، وأبو معمر عبد الله / بن [٧٤/أ] سَخْبَرة ، وعبد الله بن سَلَمَة المُرادي ، وخلقٌ كثيرٌ سواهم .

[ما كان النبي ﷺ يسر إليه شيئاً كتمه الناس]

● **أخبرنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري ، أنبا أبو سَعْد الأَديب ، أنا أبو عمرو بن حَمْدان ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصلي**[١] **، نا أبو خَيْثَمَة ، نا مروان بن مُعَاوية الفَزَاري ، نا مَنْصُور بن حَيّان ، نا أبو الطُّفَيْل عامر بن وَاثِلة ، قال :**

كنتُ عند عليٍّ بن أبي طالب ، فأتاه رجل فقالَ : ما كانَ النبيّ ﷺ يُسِرُّ إليكَ ؟ فغضب ، ثم قال : ما كان النبي يُسِرُّ إليّ شيئاً كتمه الناس ، غير أنّه قد حدثني بكلماتٍ أربعٍ . قال : فقال : ما هُنَّ يا أميرَ المؤمنين؟ قال : قال : « لعنَ اللهُ من لعنَ والديه ، ولعن اللهُ من ذَبَح لغير الله ، ولعنَ الله من آوى مُحْدِثاً ، ولعنَ اللهُ من غيَّر منار الأرض »[٢] .

رواه مسلم[٣] عن أبي خيثمة زهير بن حرب .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهِر بن طاهِر ، أنا أبو سَعْد الأَديب ، أنا أبو طاهر بن خُزَيْمة**[٤] **، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق ، نا علي بن حُجْر السَّعْدي ، وبِشْر بن مُعاذ العَقَدي قالا : نا عَبِيدة بن حُمَيْد ، قال عليٌّ : حَدَّثني ـ وقال بشر : أنا ـ الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عَمِيلة ، عن حُصَيْن بن قَبيصة ، عن عليّ بن أبي طالب ، قال :**

كنتُ رجلاً مَذَّاءً ، فجعلتُ أغتسلُ في الشِّتاءِ حتى تَشَقَّق ظهري ، قال : فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ ـ أو ذُكِرَ له ـ فقال : « لا تفعل ، إذا رأيت المَذْيَ فاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وتوضأ وضوءك للصلاة ، فإذا فَضَخْتَ[٥] الماءَ فاغْتَسِلْ » .

رواه النسائي[٦] ، عن علي بن حُجْر .

● **أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَنّا ، قالا : أنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي بن المبارك ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجَرْجَرَائي ، نا أبو عَمْرو عثمان بن الخَطّاب قال :**

---

(١) انظر « مسند أبي يعلى » ١/ ٤٥٠ .

(٢) أي أعلامها . قاله ابن الأثير في « النهاية » (٤/ ٣٦٨) .

(٣) رواه مسلم رقم (١٩٧٨) في الأضاحي : باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله .

(٤) انظر صحيح ابن خزيمة ١/ ١٥ .

(٥) في س (أوضحت) وهو تحريف . وفي « صحيح ابن خزيمة » : (أفضخت) . وفضخ الماء دفقه كما في النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٢٨ .

(٦) انظر « سنن النسائي الصغرى » ١/ ١١١ .

سمعت عليّ بن (أبي طالب)[١] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أَحْبِبْ حبيبَكَ هَوْناً ما ، عسى أن يكونَ بغيضَكَ يوماً ما ، وأَبْغِضْ بَغيضَكَ هَوْناً ما ، عسى أن يكون حَبيبَك يوماً ما »[٢] .

هذا أعلى ما وقع إليّ عن عليّ بن أبي طالب ، وعندي بهذا الإسناد أربعة عشر حديثاً ، إلّا أنّ العلماء بالحديث لا يصحّحون رواية الأشج[٣] عن عليّ .

وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن علي أمثل من هذا مرفوعاً ، والصّحيح أَنَّهُ موقوفٌ من قول عليّ[٤] .

● **قرأت[٥] على أبي محمد عبد الكريم بن حَمْزَة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو نصر بن الجَنَدي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين ، قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العَقِب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا ابن عايذ ، نا الوليد ، نا هِشام بن سَعْد ، عن نافع ، أَنَّه حَدَّثَه عن عظيم أَنْباط الشّام ، قال :**

يا أميرَ المؤمنين[٦] ، إنّا قد صَنَعْنا لكَ وللمسلمين طعاماً ، فإن رأيتَ أن تحضَرَه ؟! فقال : وأين ؟ فقال : في الكنيسة . فقال عمر : إنّ في كنائِسكم الصورَ ، والملائكةُ لا تدخلُ بيتاً فيه صورةٌ ، وإنا لا ندخلُ بيتاً لا تدخله الملائكةُ .

قال الوليد : فحدّثنا عبد الله بن زياد بن سمعان ـ وهشام بن سعد يسمعُ ـ أن نافعاً حدّثه نحواً من حديثه هذا ، وقال : إنّ نافعاً حدثهم بِهِ أنّهم قالوا :

يا أميرَ المؤمنين قد أَنْفَقْنا عليك نفقةً ، وكلفنا فيه مؤنة . فقال عمر : يا علي انطلق فَتَغَدَّ وغَدِّ الناس ، ففعلَ عليٌّ ، فجعلَ يَتَغدَّى ويغدِّي الناس ، وعليٌّ ينظرُ إلى تلك الصورِ التي في كنيستهم ويقولُ : ما كانَ على أميرِ المؤمنين أنْ لَوْ دَخَلَ وتَغَدَّى ؟ .

---

(١) ليس ما بين القوسين في ب .

(٢) رواه الترمذي رقم (١٩٩٨) والبخاري في « الأدب المفرد » رقم (١٣٢١) .

(٣) الأَشَجُّ هو عثمان بن الخَطّاب المتقدم ، أبو عُمَرو البَلَوي . قال : الذهبي : (طرأ على أهلِ بغداد ، وحدّث بقلّة حياء بعد الثلاث مئة عن علي بن أبي طالب فافْتُضِحَ بذلك ، وكذّبه النقاد) انظر ميزان الاعتدال ٣/ ٩٣ .

(٤) وكذا قال والدي وأستاذي المحدِّث الشيخ عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله في تعليقه على جامع الأصول (٦/ ٥٤٩) وهو موقوف صحيح .

(٥) في س : (أنبأنا) والمثبت من (ب) .

(٦) الخِطاب هنا لعمر رضي الله عنه كما سيتضح من الخبر التالي .

ومما يقوّي هذه الحكاية ما :

● أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي ، أنا أبو بكر البَيْهَقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق[1] ، وأنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن أسلم مولى عمر :

أنّ عمرَ حينَ قدم [الشام] صنع له رجلٌ من النَّصارى طعاماً ، فقال لعمر : إني أحبّ أن تجيئني وتكرمني / أنتَ وأصحابكَ ، وهو رجلٌ من عظماءِ الشام ، فقال له عمر : إنا لا نَدْخُلُ كنائِسَكُمْ من أجل الصُّوَرِ التي فيها ، يعني التَّماثيلَ . [٧٥/أ]

[عود إلى نسبه الشريف]

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني إبراهيم بن هانِىء ، قال : سمعتُ أحمدَ بن حَنْبَلٍ يقول :

عليُّ بن أبي طالبٍ ، واسم أبي طالبٍ : عبد مَنافٍ ، بن عبد المطلب ، واسم عبد المطلب : شَيْبَة ، بن هاشم ، واسم هاشم : عمرو ، بن عبد مَناف ، واسم عبد مَناف : المُغيرة ، بن قُصَيّ ، واسم قُصَيّ : زيد ، بن كلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لؤيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إلْياس بن مُضَر .

● أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون .

ح وأخبرنا أبو البركات الأَنْماطي ، أنا ثابت بن بُنْدَار ،

قالا : أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن عثمان ، أنا عُبَيْد الله بن أحمد بن يَعْقُوب ، أنا العبَّاس بن العبَّاس بن محمد ، أنا صالح بن أحمد ، حَدَّثني أبي قال :

بلغني أسماء نَفَرٍ من بني هاشم : عليّ بن أبي طالب ، أبو طالب اسمُه : عبدُ مَناف بن عبد المُطَّلِب ، وعبدُ المُطَّلِب اسمُه : شَيْبَة بن هاشم ، وهاشم اسمُه : عمرو بن عبد مَناف بن قُصَي ، وقُصَيّ اسمه : زَيْد بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب .

● أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي أنا أبو الفَضْل بن البَقَّال .

ح وأخبرنا[2] أبو المُظَفَّر بن القُشَيْري ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[3] ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حَنْبَل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله .

---

(١) المصنف ١٠/٣٩٨ . وعنه الزيادة .
(٢) فوق اللفظ في ب ملحق .
(٣) فوقه في ب (إلى) .

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن الطَّبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[١] قالا :

عليُّ بن أبي طالبٍ أبو الحسن رضي الله عنه ، واسم أبي طالب : عبدُ مَناف ابن عبد المطلب ، واسم عبد المُطَّلب : شَيْبَة بن هاشم ، واسم هاشم : عمرو بن عبد مَناف ، واسم عبد مناف : المغيرة ، بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر . زاد حَنْبَل عن أبي عبد الله : ابن كِنانَة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إِلْياس بن مُضَر ، ولم يُكَنِّ علياً وزاد قال : واسم قصيّ : زيد .

● أخبرنا أبو البَرَكات الأَنْماطي ، وأبو العِزّ ثابت بن مَنْصُور ، قالا : أنا أبو طاهِر أحمد بن الحسين ـ زاد الأَنْماطي : وأبو الفضل بن خَيْرون ـ قالا : أنا أبو الحسين الأصبهاني أنا أبو الحسين الأَهْوازي ، أنا أبو حَفْص الأَهْوازي ، نا خليفة بن خيّاط ، قال[٢] :

جعفرٌ وعليٌّ وعقيلٌ بنو أبي طالب ، وأمُّهم فاطمةُ بنتُ أَسَدِ بن هاشِم ، استُشْهِدَ عليٌّ بالكوفةِ ، قتله ابن مُلْجِم لَعَنَهُ اللهُ ، صَبيحةَ الجمعةِ لستٍّ بَقِينَ من شَهْرِ رَمَضان سنةَ أربعين ، وصَلَّى عليه ابنُه الحَسَن[٣] ، يُكَنَّى أبا الحسن[٤] .

● أخبرنا أبو الحسين بن الفَرّاء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البَنّاء قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة ، أنا أبو طاهِر المُخَلِّص ، نا أحمد بن سُلَيْمان ، نا الزُّبَيْر بن بكّار[٥] قال :

وولد أبو طالب بن عبد المُطَّلب : طالباً وعَقِيلاً وجَعْفَراً وعليّاً ، كلُّ واحد منهم أسنُّ من صاحبه بعشرٍ سنين على الولاء ، وأمّ هانىء وجمانة بنتا أبي طالب[٦] وأمُّهم كلُّهم فاطمةُ بنتُ أسدِ بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ ، وهي أوّلُ هاشميةٍ ولدت لهاشميٍّ ، وقد أسلمَتْ وهاجرَتْ إلى الله وإلى رسوله بالمدينة ، وماتت بها وشهدها رسول الله ﷺ .

[بعضُ أخباره] وعلي بن أبي طالب يقال : إنّه أوّل ذَكَرٍ آمنَ باللهِ ورسولهِ ، ويقال أبو بكر الصِّدّيق أول ذَكَرٍ آمنَ باللهِ ورسولهِ .

---

(١) المعرفة والتاريخ : ١ / ٢٧٤ ، وقد أورد نسبه فقط .
(٢) طبقات خليفة بتحقيق د . أكرم ضياء العمري ص ٤ .
(٣) في س ، ب : (الحسين) وما أثبتناه عن طبقات خليفة مصدر المؤلف .
(٤) انظر « شذرات الذهب » (١/ ٢٢١ ـ ٢٢٣) .
(٥) نسب قريش ٣٩ ببعض الخلاف في الرواية .
(٦) في الأصول (وأم هانىء جمانة بنت أبي طالب) وفيها نقص وتحريف . انظر نسب قريش ٣٩ وجمهرة أنساب العرب ٣٧ والمحبر ٤٠٦ .

وعلي أحد / المُهاجرين الأوَّلين ، وآخَى رسولُ الله ﷺ بين المهاجرين [٧٥/ب] والأنصار يَتَوَارَثُون ، فآخى علياً يوارثه حتى نزلت : ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾ [الأنفال : ٧٥] فرجعتِ الوراثة إلى الأرْحام .

وشهدَ مع النبيِّ ﷺ بَدْراً والمشاهدَ كُلَّها ، وهو أحدُ أصحابِ الشُّورى الستة الذين شهدَ لهم عمرُ بن الخَطَّاب أنّ رسولَ الله ﷺ توفي وهو عنهم راض .

وله يقول أَسِيد[١] بن أبي أُناس بن زُنَيم بن مَحْمِيَة بن عُبَيْد[٢] بن عَدِيّ بن الدِّيل ، وهو يُحرِّضُ مُشْركي قُرَيْشٍ على قَتْلِه ويُعَيِّرهم[٣] : [من الكامل][٤]

فـي كُـلِّ مَجْمَـعِ غـايـةٍ أَخْـزاكُـمُ ... جَـذَعٌ أَمَـرَ[٥] علـى المَـذاكـي القُـرَّحِ
للهِ دَرُّكُـــمُ ألَمَّـــا تُنْكِـــروا[٦] ... قـد يُنْكِـرِ الحـيُّ الكـريـمُ ويَسْتَحـي
هـذا ابـنُ فـاطمـةَ الـذي أفنـاكُـمُ ... ذَبْحـاً وقِتْلَـةً[٧] قِعْصَـةٍ لـم تُـذْبَـحِ
أفنـاهُـمُ قَعْصـاً وضَـرْبـاً يَفْتَـري[٨] ... بـالسَّيْـف يعمـل حَـدّه لـم يَصْفَـحِ
أيـنَ[٩] الكُهـولُ وأيـنَ كـلُّ دِعَـامـةٍ ... فـي المُعْضِـلاتِ وأيـنَ زَيْـنُ الأَبْطَـحِ
أَعْطـوه خَـرْجـا واتقـوا بنصيبـه[١٠] ... فِعْـلَ الـذَّليـلِ وبيعـة لـم تَـرْبَـحِ

● **أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفاني ، نا أبو بكر الخطيب[١١] ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، أنا علي بن أحمد بن أبي قُبَيْس .**

---

(١) ترجمته في تصحيفات المحدثين ٩٢٩ ـ ٩٣١ والإكمال ١/ ٥٤ ، وأسد الغابة ١/ ١٠٨ ، والإصابة ١/ ٤٧ ، وتبصير المنتبه ١/ ١٦ (وفيه أُسَيْد) والضائع من مُعجم الشعراء (وفيه أَسِيْد) .

(٢) في الإكمال وأسد الغابة (بن محمية بن عبد الله بن جابر بن عبيد) .

(٣) في المختصر : (ويغريهم) .

(٤) الأبيات كاملة في أسد الغابة ٤/ ٩٨ ، والثلاثة الأولى منها في الإصابة ١/ ٤٧ والثالث في اللسان (قعص) . ومختصر ابن منظور ١٧/ ٢٩٩ .

(٥) في أسد الغابة وس والمختصر ومطبوعة دار الفكر ببيروت (جذع أَبَرَّ) .

(٦) في الإصابة : (ألما تذكروا * قد يذكر الحر الكريم . . .) .

(٧) في اللسان « ذبحاً وميتة قعصة » وفي الإصابة : (ذبحاً وقتلا بعضه لم يذبح) وفي مطبوعة دار الفكر : (لم يذبح) .

(٨) في أسد الغابة (يفري) ولا يستقيم الوزن بها .

(٩) في س : (بمضيعة) ، وفي أسد الغابة : (بضريبة) ، وفي مختصر ابن منظور : (بمصيبة) .

(١٠) ليس هذا البيت في س ، ولا في طبعة دار الفكر .

(١١) تاريخ بغداد ١/ ١٣٣ .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو منصور محمّد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو الحسين عُمَر بن الحسن ،

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدُّنْيا ، حَدَّثَني إبراهيم بن سَعيد ، عن أبي أسامة ـ وفي حديث ابن السمرقندي ، نا أبو أسامة ـ عن زكريا بن أبي زائدة ، عن الشَّعْبيِّ قال :

أُمُّ عليِّ بن أبي طالب فاطمةُ بنتُ أَسَدِ بن هاشم بن عبد مَنَاف .

قال الزُّبَيْر بن أبي بكر : وهي أوّلُ هاشميَّةٍ ولدتْ لهاشميٍّ ، وقد أسلمتْ وهاجرتْ إلى اللهِ وإلى رسولهِ بالمدينةِ وماتَتْ بها ، وشهدها رسولُ الله ﷺ .

● أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حَدَّثَني أحمد بن محمد بن يحيى القطان ، نا محمد بن بشر ، نا زكريا ، عن عامر ، قال :

أُمّ عليٍّ فاطمةُ بنتُ أَسَدِ بن هاشم .

وذكر مُصْعَبُ الزُّبَيْري

أنّ أمَّ عليٍّ فاطمةُ بنتُ أَسَدِ بن هاشِم ، وهي أوّلُ هاشميةٍ ولدتْ هاشميّاً ، أسلمتْ وهاجرتْ إلى النبيِّ ﷺ وماتتْ وشهدها النبيّ ﷺ .

● أخبرتنا أمّ البهاء فاطمةُ بنتُ محمدٍ ، قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المُقْرىء ، أنا محمد بن جعفر ، أنا عبيد الله بن سَعْد الزُّهري ، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم قال :

أمُّ عليِّ بن أبي طالب فاطمةُ بنت أَسَدِ بن هاشِم بن عبد مَناف .

[ترجمته عند ابن سعد]

● أخبرنا أبو بكر محمد بن شُجاع ، أنا أبو عمرو بن مَنْدَة ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدُّنْيا ، نا محمد بن سَعْد[1] قال :

عليُّ بن أبي طالبِ بن عبد المُطَّلب بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ ، ويُكْنَى أبا الحسن ، وأمُّهُ فاطمةُ بنت أَسَدِ بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ ، قُتِلَ يَرْحَمُهُ اللهُ بالكوفة صبيحةَ ليلةِ الجُمعةِ لسبعَ عشرةَ ليلةً خَلَتْ من شهر رمضان سنةَ أربعين ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين ، ويُقال بضع وخمسين . ودُفن بالكوفة عند مسجدِ الجَمَاعة في قَصْر الإمارة ، والذي وَلِيَ قَتْلَه عبد الرحمن بن مُلْجِم المُرادي[2] ، وقد روى عن أبي بكر الصِّدِّيق .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٦/ ١٢ .

(٢) قال ابن العماد الحنبلي في «شذارت الذهب» (١/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣) : «قيل : والسبب في قتل علي كرم الله وجهه، أن ابن ملجم خطب امرأة من الخوارج على قتل عليّ ، ومعاوية ، =

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجَوْهَري ، أنا أبو عمر بن حَيويَة ، أنا أحمد بن مَعْروف ، نا الحُسَين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[1] قال في تسمية من شَهد بَدْراً من بني هاشم :**

علي بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : عبد مَناف ، بن عبد المطلب ، واسمه : شيبة ، بن هاشم / ، واسمُه عمرو ، بن عبد مَناف ، واسمه : المغيرة ، بن قُصَيّ ، واسمه : زيد ، ويُكنّى عليٌّ أبا الحسن ، وأمّه فاطمةُ بنت أَسَد بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن هاشم . [٧٦/أ]

● **أنبأنا أبو الغنائم بن علي ، ثم أخبرنا أبو الفَضْل محمد بن ناصر عنه ، أنا الحسن بن علي الجَوْهَري ، أنا أبو الحسن بن المُظَفَّر ، أنا أبو علي المدائني ، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال :**

عليُّ بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة ، وأمُّه فاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بن هاشِم ، وأمها فاطمة بنت هَرِم[2] بن رَوَاحة بن الحجر بن عَبْد بن معيص بن عامر[3] ـ فيما أخبرنا ابن هشام ـ وأمّها حربة بنت وَهْب بن ثَعْلَبة بن وائِلَة بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر ، يُدْعى أبا الحسن ، وكان يُدْعَى أبا تُراب ، ويُقال : إنَّه كانَ رَبْعَةً آدَمَ ، وقد قيل : أَحْمر ضَخْم المَنْكِبين[4] ، طَويل اللِّحْيَة ، أَصْلَع ، عَظيم البَطْن ، أَبْيَض الرَّأس واللِّحْيَة .

= وعمرو بن العاص ، فانتدب لذلك ابن ملجم ، والحجَّاج بن عبد الله الصُّرَيْميّ ، وزاذويه العنبري ، فكان من أمر ابن ملجم ما كان ، وضرب الحجاج معاوية في الصلاة بدمشق فجرح أَلْيَتَهُ ، قيل : إنه قطع منه عرق النسل ، فلم يُحْبِل معاوية بعدها ، وأما صاحب عمرو فقدم مصر لذلك فوجد عَمْرَاً قد أصابه وجع في تلك الغداة المعينة ، واستخلف على الصلاة خارجة بن حذافة الذي كان يعدل ألف فارس ، فقتله يظنه عَمْرَا ، ثم قُبض فأدخل على عمرو فقال له : أردتَ عَمْرَاً وأراد الله خارجة ، فصارت مثلا .

وإلى فداء عمرو بخارجة أشار عبد المجيد بن عبدون الأندلسي في « بسَّامته » بقوله :

وَلَيْتَهـا إذْ فَـدَتْ عَمْـرَاً بخَـارِجَـةٍ فَدَتْ عَلياً بمَنْ شَاءَتْ مِنَ البَشَرِ

(١) انظر المحبر ١٦ ، ونسب قريش ٩١ .

(٢) في جمهرة ابن حزم ١٧١ : (هدم) .

(٣) في ب : (بن الحجر بن عين بن معيص بن عامر) والصواب ما أثبتناه . انظر في تحقيق هذا النسب جمهرة ابن حزم ١٧٠ ـ ١٧١ .

(٤) كذا في الأصول التي بين أيدينا « ضخم المنكبين » والذي في « شذرات الذهب » : « ضخم البطن ، عريض المنكبين » .

[ترجمته عند البخاري]

● أنبأنا أبو الغَنَائم محمد بن علي ، ثمّ حَدَّثَنا أبو الفَضْل بن ناصِر ، أنا أحمد بن الحسن ، والمُبارك بن عبد الجبّار ، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : ومحمد بن الحسين[1] قالا : أنا أحمد بن عَبْدان ، أنا محمد بن سَهْل ، أنا محمّد بن إسماعيل قال[2] :

عليُّ بن أبي طالِب بن عبد المُطَّلِب بن هاشِم ، أبو الحسن القُرَشي ، قُتِلَ في رَمَضَان بالكُوفَة سنةَ أربعين .

قال يحيى بن بُكَيْر ، عن لَيْث ، عن أبي الأَسْود ، عن عُرْوَة : يُقال :

أسلمَ عليٌّ وهو ابنُ ثمانِ سنين .

وقال محمد بن الصَّلْت عن ابن عُيَيْنَة ، عن جَعْفَر ، عن أبيه :

قُتِلَ عليٌّ وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين .

[ترجمته عند ابن أبي حاتم]

● أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً ، وأبو عبد الله مُشافَهَةً ، قالا : أنا أبو القاسم بن مَنْدَة ، أنا أبو علي إجازةً .

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ، أنا علي بن محمد .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[3] :

عليُّ بن أبي طالِب بن عبد المُطَّلب ، قُتِلَ في شهر رمضان بالكُوفة سنةَ أربعين ، واسم أبي طالب عبد مَناف . وكان من المُهاجرين الأَوّلين . أسلمَ وهو ابن ثمانِ سنين . ويقال : ابن سبع سنين . روى عنه بنوه الحسن ، والحسين ، ومحمد ، وعمر ، وابن أخيه عبد الله (بن جعفر ، وابن عمّه عبد الله بن عباس ، وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر)[4] وعبد الله بن الزبير ، وأبو رافع مولى النبي ﷺ ، وأبو سَعيد الخُدْري ، وصُهَيْب بن سنان ، وزَيْد بن أَرْقَم ، وأبو موسى الأَشْعَري ، وجَرير بن عبد الله البَجَلي ، وأبو أُمامة الباهِلي ، وجابر بن عبد الله ، وحُذَيْفَة بن أَسِيد ، وسَفِينة مولى النبي ﷺ ، وأبو هُرَيْرَة ، وأبو جُحَيْفَة ، وأبو ليلى ، وجابر بن سَمُرَة ، وعَمْرو بن حُرَيْث ، وعمارة بن رُوَيْبَة ، وبِشر بن سُحَيْم ، وأبو الطُّفَيْل عامر بن واثِلَة ، وعبد الله بن ثَعْلَبَة بن صُعَير ، وطارِق بن شِهاب .

---

(١) في س : (أبو أمية صراد أخا محمد بن الحسن) وفيها عدة تحريفات صححناها عن النسخة (ب) .

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢٥٩ .

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٩١ .

(٤) ليس ما بين القوسين في س .

● **أخبرنا أبو الفَتْح نَصْر الله بن محمد ، أنا أبو الفَتْح المَقْدِسي ، أنا أبو الفَتْح الرّازي ، أنا أبو نَصْر المَوْصِلي ، أنا أبو القاسم الجوزي ، أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس ، قال : سمعتُ أبا عبد الله المُقدمي يقول :**

عليُّ بن أبي طالب بن عبد المُطَّلِب ، واسم أبي طالب : عبد مناف ، وعليٌّ أبو الحسن .

[ترجمته عند ابن مَنْدَة]

● **أخبرنا أبو الفَتْح يوسُف بن عبد الواحد بن ماهان ، أنا أبو منصور شُجاع بن علي ، أنا محمد بن إسحاق بن مَنْدَة ، قال :**

عليُّ بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب بن هاشِم بن عبد مَنَاف ، أبو الحسن القُرَشي خَتَنُ رسولِ الله ﷺ[1] ، وأخوه وابن عمّه وأبو سِبْطَيْه الحسن والحسين ، أمُّه فاطمةُ بنتُ أَسَدِ بن هاشِم بن عبد مَنَاف ، كنّاه النبي ﷺ / أبا تُراب . [٧٦/ب]

وقال زهير بن معاوية :

[بعض أوصافه رضي الله عنه]

كان عليٌّ يكنى أبا قاسم ، وكانَ رجلاً آدمَ شديدَ الأُدْمَةِ ، ثقيلَ العينين عظيمهما ، ذا[2] بَطْنٍ ، أَصْلَعَ ، وهو إلى القِصَر أقربُ ، وكان أبيضَ الرأسِ واللحيةِ ، قُتِلَ بالكوفة لسبعَ عشرةَ ليلةً مضتْ من رمضان يومَ الجُمعة سنةَ أربعين ، وهو يومئذ ابنُ ثلاثٍ وستين ، ويقال : ابنُ ثمانٍ وخمسين . وكانت خلافتهُ أربعَ سنين وثمانيةَ أشهرٍ وثلاثةَ عشرَ يوماً ، ودُفِنَ بالكوفةِ لَيْلاً وغُمض[3] قبره[4] ، ويقال : دُفِنَ عند المَسْجد الجامع في قَصْر الإمارة .

[وعند أبي نصر البخاري]

● **أخبرنا أبو البركات الأَنْماطي ، أنا أبو الفَضْل المَقْدِسي ، أنا مَسْعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نَصْر البُخَاري[5] قال :**

عليُّ بن أبي طالب ـ واسمه : عبد مناف ـ بن عبد المُطَّلِب بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ ، أبو الحسن القُرَشي الهاشِمي الكُوفي . وأمُّه فاطمةُ بنتُ أَسَد بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ ، واسمه[6] : زيد . سمع النبيَّ ﷺ .

---

(١) قال ابن منظور : خَتَنُ الرجل : المتزوج بابنته أو بأخته . « لسان العرب » (ختن) .

(٢) في س : (ذو) وهو خطأ .

(٣) في س : (غمط) ومعناها غطي ، وقد غَمَضَ المكانُ وغَمُضَ وغَمَضَ الشيءُ وغَمُضَ يَغْمُضُ غُمُوضاً فيهما : خفي (اللسان : غمط وغمض) .

(٤) وفي « شذرات الذهب » (١/ ٢٢٢) : « وغُيِّب قبره » .

(٥) انظر كتاب الجمع بين الصحيحين ١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣ برواية مقاربة لأن الكتاب يجمع بين كتابي أبي نصر البخاري الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني .

(٦) اللفظ مستدرك في هامش س .

وروى عنه أبو جُحَيْفَة ، وابناه الحسن والحسين ومحمد الذي يقال له : ابن الحَنَفِيَّة[١] ، وروى عنه الحكم ، وأبو عبد الرحمن السُّلَمي ، وعبد الرحمن بن أبي لَيْلَى ، ورِبْعي بن حِراش في العلم وغير موضع .

[وعند الواقدي] **ذَكَرَ الواقدي :**

أنه استُخْلِفَ بعد قَتْلِ عُثْمان ، وذلك يوم الجمعة لثمان عشرة خَلَتْ من ذي الحجة سنةَ خمسٍ وثلاثين ، وقُتِلَ بالكُوفة صَبيحةَ الجُمعةِ لسبعٍ بَقينَ من شهرِ رمضان سنةَ أربعين ، وكانت خلافتُه أربعَ سنين وتسعةَ أشهرٍ وستةَ أيامٍ ، ويقال : ثلاثة أيام ، ويقال أربعة عشر يوماً .

هكذا قال خليفة[٢] .

ويقال : مات وهو ابنُ ثلاثٍ وستين سنةً ، ويقال : ماتَ وهو ابنُ ثمانٍ وخمسين سنة ، ويقال : ابنُ سبعٍ وخمسين سنة .

وقال الواقدي :

قُتِلَ في شهرِ رمضان سنةَ أربعين ، وهو ابنُ ثلاثٍ وستين سنة ، ويقال : ابنُ سبعٍ وخمسين سنة .

وقال الواقدي في « التاريخ » :

قُتل ليلةَ الجمعةِ لسبعَ عشرةَ خَلَتْ من شهر رمضان سنة أربعين ، فكانت إمرةُ عليٍّ أربعَ سنين وثمانيةَ أشهرٍ وتسعةً وعشرين يوماً .

وذكر ابن أبي شَيْبَة :

[وعند الخطيب] أن النبيَّ ﷺ قُبض وعليُّ بن أبي طالب ابنُ سبعٍ وعشرين سنةً .

● **أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، وأبو منصور بن زريق ، قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب**[٣] : أميرُ المؤمنين ، وابنُ عمِّ خاتمِ النبيين، عليُّ بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : عبد مَناف ، بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة بن إلْياس بن مُضَر بن نِزار بن معَدّ بن عَدْنان ، يُكْنَى أبا الحسن وأبا تراب ، وأمُّه فاطمةُ بنتُ أَسَد بن هاشِم بن عبد مَناف ، وهي أوَّلُ هاشميةٍ وَلَدَتْ لهاشميٍّ ، وعليٌّ أوَّلُ

(١) نسبه لأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن الحنفية . انظر « تهذيب الكمال » (٢٦/١٤٨) .
(٢) انظر تاريخ خليفة ١٩٩ . (٣) انظر تاريخ بغداد ١/ ١٣٣ .

من صَدَّقَ رسولَ الله ﷺ من بني هاشم وشَهِدَ المشاهدَ معه ، وجاهدَ معه ، ومناقبه أشهرُ من أن تُذْكَرَ وفضائلُهُ أَكْثَرُ من أن تُحْصَى[١] .

[تحقيق كُنْيَتِهِ]

● **أخبرنا أبو السعود بن المُجلي ، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدِي .**

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفَرَّاء ، أنا أبي أبو يَعْلَى

قالا : أنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد بن علي المُقْرِىء ، أنا محمّد بن مخلد بن حَفْص ، قال : قرأت على علي بن عمرو : حَدَّثَكُم الهَيْثَم بن عَدِيّ قال :

علي بن أبي طالب أبو الحسن .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان[٢] ، قال :**

أبو الحسن علي / بن أبي طالب بن عبد المُطَّلب بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب . [٧٧/ أ]

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكي بن عبدان ، قال : سمعت مسلم بن الحجّاج[٣] يقول :**

أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، شهد بدراً مع النبي ﷺ .

● **قرأت على أبي الفضل بن ناصر ، عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخَصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :**

أبو الحَسَن عليُّ بن أبي طالب بن عبد المُطَّلِب بن هاشِم بن عبد مَناف بن قُصَيّ .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو طاهر الأَنْباري ، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف ، أنا أبو بكر المُهَنْدِس ، أنا أبو بِشْر الدَّوْلابي[٤] قال :**

كنية علي بن أبي طالب أبو الحسن وأبو تراب .

● **أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه ، أنا أبو بكر الصَّفّار ، أنا أحمد بن علي بن مَنْجويه ، أنا أبو أحمد الحاكم[٥] قال :**

أبو الحسن علي بن أبي طالب ، واسم أبي طالب : عبد مناف بن

---

(١) في تاريخ بغداد : وجاهد بين يديه . . . أكثر من أن تحصر .

(٢) انظر المعرفة والتاريخ ١/ ٢٧٤ .

(٣) انظر الكنى لمسلم ٩٩ .

(٤) انظر الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٨ .

(٥) ذكره أبو أحمد الحاكم في « كتاب الكنى » : ١/ ٧٧ .

عبد المطلب، وعبد المطلب اسمه : شيبة بن هاشم ، وهاشم اسمه : عمرو بن عبد مناف ، وعبد مناف اسمه : المغيرة ـ وقيل الحارث ـ بن قُصَيّ واسمه : زيد ـ وإنما سمّي قُصَيّاً لأنه كان قاصِياً عن قومه في قضاعة ، ثم قدم وقريش مُتَفَرِّقَةٌ في القبائِلِ ، فجمعها حول الكعبة ، ـ وسمّي أيضا مُجَمِّع ـ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالِب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانَة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إلْياس بن مُضَر القُرَشي الهاشِمي ، وأُمُّه فاطمةُ بنتُ أسدِ بن هاشِم بن عبد مَناف ، توفيت مُسلِمةً قبلَ الهجرة . وقد زَعَمَ قومٌ أنها هاجَرَتْ ، وصَلّى عليها رسول الله ﷺ، وَدَفَنَها وَبَكَى عليها، فإنها كانَتْ بارَّةً به، قَيِّمَةً بأمْرِه.

وكان عليٌّ أَصْغَرَ بني أبي طالب، كان أَصْغَرَ من جعفر بعشر سنين، (وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين)[1]، كان عليٌّ من النبيِّ ﷺ بمنزلةِ هارون من موسى . وَصَلّى القِبْلَتَيْن جَميعا ، وهاجَرَ الهجرةَ الأولى، وشهدَ المشاهدَ كُلَّها، إلا تبوك، رَدَّهُ رسولُ الله ﷺ، فقال: (اخلفني في أهلي)، وقال : (ألا ترضى أن تكونَ مني بمنزلةِ هارون من موسى)؟ وقال يوم خَيْبَر : (لأُعْطِيَنَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه ويحبُّه اللهُ ورسولُهُ) فتطاول لها أصحابُ محمدٍ ﷺ فقال : (ادْعُوا لي عَلِيّاً) . فأُتِيَ به أَرْمَدَ، فَبَصَقَ في عينيه ودفعَ إليه الرايةَ ففتحَ الله عليه ، ولما نزلتْ ﴿ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾ [آل عمران : ٦١] دعا عليا وفاطمةَ وحسناً وحُسَيْناً، وقال : (اللهمَّ هؤلاء أهلي) . وقال ﷺ : (إنّه أقضى الأمة) . كان ابنَ عمِّ نبيِّ الله ﷺ وخَتَنَه على ابنتهِ وأبا سِبْطَيْه ، شهدَ له رسولُ الله ﷺ بالجنةِ ، وماتَ وهو عنه راضٍ ، رحِمَهُ اللهُ وحَشَرَنا في زُمْرَتِهِ .

● أخبرنا[2] **أبو القاسم العلوي ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، أنا محمد بن الفرج الأزرق ، أنا أبو النضر ، عن عكرمة بن عمّار ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب . أنه قال يوم خيبر**[3] : [من الرجز]

[٧٧/ب] / أنا الذي سمّتني أمّي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غاباتٍ كريهِ المَنْظَرَهْ

أوفيهم بالصاع كَيْلَ السَّنْدَرَه[4]

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .

(٢) فوقها في ب : (ملحق) .

(٣) الأشطر ثلاثة كما هنا في مختصر ابن منظور ١٧/ ٣٠١ ، وهي ١٣ شطرا في ديوان الإمام علي ٧٧ ـ ٧٨ : وفيهما تخريج طيب لها ، وشرح لغريبها .

(٤) رواية هذا الشطر في الديوان (أكيلكم بالسيف كيل السندرة) والسندرة : مكيال واسع . انظر « النهاية » لابن الأثير (٢/ ٤٠٨) .

قال وسمعت ابن قتيبة يفسّره ، فقال :

معنى قوله : « أنا الذي سمّتني أمّي حيدرة » : ذكروا أن علي بن أبي طالب ولد وأبو طالب غائب ، وسمّته أمّه فاطمة بنت أسد ـ وهي أمّ علي رضي الله عنه ـ أسداً باسم أبيها ، فلمّا قدم أبو طالب كره هذا الاسم الذي سمته به أمه ، [وسمّاه عليّاً ، فلما رجز علي يوم خيبر ذكر الاسم الذي سمّته به أمّه][1] . وحيدرة اسم من أسامي الأسد ، وهي أشجعها كأنه قال : أنا الأسد . « والسَّنْدَرَة » : شجر يعمل منها القِسِيّ والنَّبل ، قال الهذلي[2] : [من الطويل]

إذا أدركتْ أولاهُمُ أُخرياتِهِمْ حَنَوْتُ لهم بالسَّنْدَرِيّ الموتّر

يعني القِسِيّ ، نسبها إلى الشجر التي يعمل منها القِسِيّ .

[لم كني أبا تراب؟]

● **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه والحسين[3] بن عبد الملك الأديب ، قالا : أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم .**

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، وأحمد بن عبد الملك الفقيه ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد القاضي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر المعدل ، قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف .

قالا : أنا أبو الفضل عبيد[4] الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حفص الفامي ، نا أبو العباس محمّد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، نا قتيبة بن سعيد ، أنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبي حازم[5] ، عن سهل بن سعد ، قال :

استُعمل على المدينة رجل من آل مروان ، قال : فدعا سهل بن سعد ، فأمره أن يشتم عليّاً ـ زاد ابن خلف : فأبى سهل ، فقال له . وقالا : ـ أمّا إذ أبيت فقل : لعن الله أبا تراب !! فقال سهل : ما كان لعليٍّ اسم أحبّ إليه من أبي تراب !! وإن كان ليفرح إذا دعي به . فقال له : أخبرنا عن قصّته لِمَ سُمّي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله ﷺ بيت[6] فاطمة فلم يجد عليّاً في البيت. فقال: أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغاظني ـ وقال ابن نُعيم : فغاضبني ـ فخرج ولم يَقِلْ عندي . فقال رسول الله ﷺ لإنسان : انظر أين هو . فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد. فجاءه رسول الله ﷺ وهو

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش س .

(٢) البيت في شرح أشعار الهذليين ٣/ ٩٣ منسوباً لأبي جندب الهذلي .

(٣) في س : (أبو الحسين) وفيها زيادة والصحيح ما أثبتناه عن معجم شيوخه ١/ ٢٨٣ .

(٤) في س : (عبد الله) وهو تحريف صححناه عن نسخة (ب) .

(٥) استدرك (عن أبي حازم) في هامش ب .

(٦) اللفظ مستدرك في هامش ب ، ولذلك سقط من س .

مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه ، فأصابه تراب ، فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه ، ويقول : قم أبا تراب قم أبا تراب .

رواه مسلم عن قتيبة[١] .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر ، أنا[٢] أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري ، أنا الصولي ، أنا أبو علي هشام بن علي العطار ، نا عمر بن عبيد الله التيمي ، أنا حفص بن جُميع ، حدثني سِماك بن حرب قال :**

قلت لجابر : إن هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم عليٍّ ، قال : وما عسيت أن تشتمه به ؟ قال: أكنّيه بأبي تراب. قال: فوالله ما كانت لعليٍّ كنية أحب إليه من أبي تراب ، إن النبي ﷺ آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد ، فخرج مغضباً حتى أتى كثيباً من رمل فنام عليه فأتاه النبي ﷺ فقال : « قم أبا تراب » ، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول : « قم أبا تراب ، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أؤاخ بينك وبين أحد؟ » قال : نعم . فقال : « أنت أخي وأنا أخوك » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا أبو مالك الجنبي ، عن عبد الله بن عطاء المكي ، عن أبي الطفيل قال :**

جاء النبي ﷺ وعلي رضي الله عنه نائم في التراب ، فقال : « أحق أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب » .

[٧٨/أ] ● **/ أخبرنا[٣] أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله ، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، نا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن الهمذاني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي ، نا القاسم بن الحكم العُرَني ، نا محمد بن عبيد الله العَرْزَمي ، عن المنهال بن عمرو :**

أنه كان بين علي بن أبي طالب وبين فاطمة كلام ، وأنّه هجرها ، فخرج من بيتها، فأتى المسجد فنام في التراب، وأن رسول الله ﷺ طلبه فلم يجده، فقال: « لعلّ بينك وبينه شيء؟ » قالت : نعم غضب فخرج إلى المسجد . فأتى رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو نائم في التراب ، فقال له : « يا أبا تراب ،

---

(١) رواه مسلم رقم (٢٤٠٩) في فضائل الصحابة : باب عن فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) في س : (وانا) والواو زائدة .

(٣) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

ما يُنيمك في التراب ؟ والله حُجرة بنت رسول الله خير من التراب » فقام .

[من كُنَاهُ أبو القاسم]

● أخبرنا[١] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأَذْرَعي ، نا أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو ، نا أحمد بن خالد الوهبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، قال :

لقد رأيت علي بن أبي طالب يوم الجمل يكنى بأبي القاسم . كذا في هذه الرواية ، ولعله : يكنّيني بأبي القاسم ، فإنّ محمد بن علي كان يُكْنَى بأبي القاسم .

● أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا أحمد بن الحسن بن عتبة ، نا عبد الله بن عيسى المديني ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :

توفي علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث وستين .

● قال إبراهيم بن المنذر : ونا محمد بن طلحة ، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمّه موسى بن طلحة قال :

كان علي بن أبي طالب ، والزُّبير بن العوَّام ، وسعد بن أبي وقّاص ، عذار عام واحد[٢] .

[من صفاته الجسمية كرم الله وجهه]

● أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء ، أنا أبو بكر ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت أبا رجاء العطاردي قال :

رأيت علي بن أبي طالب شيخاً أصلع كثير الشعر كأنّما اجتاب[٣] إهاب شاة .

● أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر ، نا علي بن أحمد بن أبي قبيس .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا علي بن محمد بن بشران ، أنا أبو الحسين الأشناني

---

(١) فوق اللفظ في ب (ملحق) .

(٢) العِذار والإعذار والعَذيرة والعّذير كله طعام الختان، ومعناه في الأصل: الختان، يقال: عذرته وأعذرته فهو معذور ومُعْذَرٌ، ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان. وفي حديث علي رضي الله عنه: كنا إعذار عام واحد، أي خُتِنّا في عام واحد، وكانو يُخْتَنون لسنَ واحدة معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة. (اللسان والنهاية: عذر) .

(٣) اجتاب القميص إذا لبسه (اللسان) .

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا الحسين بن محمد ، نا جرير بن حازم : عن أبي رجاء العطاردي قال :

رأيت علي بن أبي طالب ربعة ـ وقال ابن الأكفاني : رجلاً ربعة ـ ضخم البطن ، عظيم اللحية ، قد ملأت صدره ، في عينيه خفش(١) ، أصلع شديد الصلع ، كثير شعر الصدر والكتفين ، كأنما اجتاب إهاب شاة .

قالا : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني أبو هريرة الصيرفي ، نا يزيد بن هارون ، أنا ـ وقال ابن الأكفاني : نا ـ إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال :

رأيت علياً يخطب الناس ـ وقال ابن السمرقندي : يخطب ـ أبيض الرأس واللحية ، عظيم البطن ، قد أخذت لحيته ما بين منكبيه ، أصلع على رأسه زغبات(٢) .

● أنا أبو سعد المطرِّز ، وأبو علي الحدّاد ، قالا : أنا أبو نعيم الحافظ(٣) نا أبو محمد بن حيان ، نا حاجب بن أبي بكر ، نا أحمد بن محمد الصيرفي ، نا عمرو / بن عبد الغفار ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، ومالك بن مِغْوَل أنّهما سمعا الشعبي يقول : [٧٨/ب]

رأيت علي بن أبي طالب يخطب على المنبر ، شيخا مربوعا ، أسمر أبلج(٤) أصلع ، له ضفيرتان ، أبيض الرأس واللحية ، له لحية قد ملأت ما بين منكبيه .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا سفيان ، نا إسماعيل ، عن الشعبي قال :

رأيت علياً أبيض اللحية ، ما رأيت أعظم لحيةً منه ، قد ملأت ما بين منكبيه .

● أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاس ، نا يحيى بن سعيد ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، حدثني عامر قال :

ما رأيت رجلاً أعظم لحية من عليٍّ ، قد ملأت ما بين منكبيه بيضاء ، وفي الرأس زغبات .

---

(١) خفشت عينه خفشاً إذا قلّ بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها (اللسان) .

(٢) الزغب : ما يبقى في رأس الشيخ عند رقة شعره ، يقال : زغب زغبا (اللسان) .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ٢٨٥ .

(٤) الآبلج هو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقتربا (النهاية في غريب الحديث١/ ١) .

● **أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الميمون ، نا أبو زرعة**[١] **، نا يحيى بن صالح ، نا زهير بن معاوية ، نا أبو إسحاق ، قال :**

رأيت علي بن أبي طالب يخطب يوم الجمعة ، وكان أبيض اللحية أصلع .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصريفيني ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أحمد بن زهير ، نا خلف بن الوليد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، قال ، قال أبي :**

قم فانظر إلى أمير المؤمنين ، فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية ، أجلح[٢] ، ضخم البطن ، ربعة ، عليه إزار ورداء وليس عليه قميص .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب**[٣] **، نا محمد بن بشار ، نا عبد الرحمن نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق قال :**

كنت مع أبي يوم الجمعة ، فقال لي أبي : يا بني أتريد أن ترى أمير المؤمنين ؟ قال : فقمت قائماً فرأيت علياً يخطب الناس عليه إزار ورداء ، أنزع[٤] ، ضخم البطن ، أبيض الرأس واللحية ، فلم يرفع يديه كما ترفعون ، ولم يجلس حتى نزل .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن عمر الكوفي ، نا شريك ، قال : سمعت أبا إسحاق قال :**

رأيت علياً أبيض الرأس واللحية .

قال : ونا عبد الله[٥] **، نا الحسن بن حمّاد سَجَّادة ، نا علي بن عابس ، عن أبي إسحاق ، قال : قال أبي :**

يا بنيّ تريد أن ترى أمير المؤمنين ؟ ـ يعني علياً ـ قلت : نعم . قال : فرفعني

---

(١) انظر تاريخ أبي زرعة ٦٦٨ .

(٢) الجَلَحُ : ذهاب الشعر من مقدم الرأس يقال جَلِح بالكسر فهو أَجْلَحُ (اللسان) .

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٢١ .

(٤) في المعرفة والتاريخ : (أقرع) . والنزع انحسار الشعر عن جانبي الرأس ، فهو أنزع ، فإذا زاد قليلاً فهو أجلح . (اللسان)

(٥) الحديث من هذه الطريق في (فضائل الصحابة) ٢/ ٥٥٥ .

على يده ، فإذا أنا برجل أبيض الرأس واللحية ، أصلع عظيم البطن ، عريض ما بين المنكبين .

● **أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى ، أنا إسماعيل بن علي الخطيبي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا حجّاج ، قال : قال شعبة :**

قد رأى أبو إسحاق علياً ، وكان يصفه لنا : عظيم البطن ، أجلح .

● **أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد بن علي السمسار ، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا خلّاد بن أسلم ، نا السيد بن عيسى قال :**

رحت مع أبي إلى الجمعة ، فخرج أمير المؤمنين يخطب على المنبر ، فقال لي أبي : يا بنيّ أتريد أن تنظر إلى أمير المؤمنين؟ قال : قلت : نعم . فأخذ بعضدي فأقامني بين يديه ، فاستقبلته ، فإذا رجل آدم ، أجلح ، أشيب ، ضخم البطن ، عريض ما بين منكبيه .

كذا قال خلاد ، وأظنّ السيد[١] يرويه عن أبي إسحاق السَّبيعي ، وقد سقط ذكره .

[٧٩/أ] ● **أخبرنا / أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا مُكْرَم بن حكيم أبو عبد الله الخثعمي ، حدثني مهران بن عبد الله قال :**

لقيت علي بن أبي طالب ، وهو مقبل في قصر المدائن ، وحوله المهاجرون ، حتى بلغ قنطرة نَهرِدَنّ[٢] فتوزّر على صدره من عظم بطنه ، وقد رفع يديه على إزاره ، ضخم البطن ، ذو عضلات ومناكب ، أصلع ، أجلح ، قد خرج الشعر من أذنيه وأنا أمشي بجنباته ، وهو يريد أَسْبانَبْر[٣] ، فجاء غلام فلطم وجهي ، فالتفت عليٌّ ، فلما التفتَ رفعت يدي فَأَلْطِم وجه الغلام ، فقال : حرّ انتصر[٤] ، فكأنّما صوت عليٍّ في أذنيَّ الساعة .

---

(١) السيد : يريد السيد بن عيسى المتقدم ذكره في السَّند السابق .

(٢) نَهْرُدَنّ : من أعمال بغداد ، بقرب إيوان كسرى ، كان احتفره أنوشروان العادل (معجم البلدان ٢/ ٤٧٨) .

(٣) أَسْبَانَبْر : اسم أجلّ مدائن كسرى وأعظمها (معجم البلدان ١/ ١٧١) وفيه تقييدها .

(٤) مصادر المثل في معجم الأمثال العربية تأليف رياض عبد الحميد مراد ١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢ و٤/ ٢٦٥ هي : جمهرة الأمثال ١/ ٣٤١ و٣٦٧ ، والفاخر ٧٦ ، وكتاب الأمثال =

● **أخبرنا أبو سعد[١] المطرِّز وأبو علي الحدّاد ، قالا : أنا أبو نعيم الحافظ[٢] ، نا أبو عمرو بن حمدان ، نا أحمد بن الحسين الموصلي ، نا جعفر بن محمد ، نا الفضيل ، نا أبو نعيم ، نا زرارة بن سعيد ، قال : سمعت أبي ينعت علياً قال :**

كان رجلاً عظيماً[٣] طويل اللحية ، إن شئت قلت إذا نظرت إليه قلت آدم ، وإن تبيّنته من قريب ، قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم .

كذا قال : زرارة : وإنما هو رزام .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[٤] ، أنا الفضل بن دُكَين ، نا رزام بن سعد[٥] الضبي قال : سمعت أبي ينعت علياً قال :**

كان رجلاً فوق الربعة ضخم المنكبين ، طويل اللحية ، وإن شئت قلت إذا نظرت إليه قلت آدم ، وإن تبيّنته من قريب قلت : أن يكون أسمر أدنى من أن يكون آدم .

قال : ونا محمد بن سعد[٦] أنا عفان بن مسلم ، نا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن قدامة بن غياث[٧] ، قال :

كان علي ضخم البطن ، ضخم مشاشة المنكب ، عظيم عضلة الذراع ، دقيق مستدقها ، ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها ، قال : رأيته يخطب في يوم من أيّام الشتاء عليه قميص قِهْز[٨] وإزاران قطريان معتماً بِسِبٍّ[٩] كان مما ينسج في سوادكم .

= لأبي فيد ٤٨ ، ومجمع الأمثال ٢/ ٧٢ ، والأمثال للقاسم بن سلام ٥٤ وفيه (كان حرا فانتصر لنفسه) والدرة الفاخرة ٢/ ٢٥٧ والمستقصى ٢/ ١٨٣ (وفيها : (كريم انتصر) .

(١) في ب : (أبو علي) وهو خطأ انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ١٠٤٦ .

(٢) معرفة الصحابة ١/ ٢٨٥ .

(٣) في ب ، س : (عظيم) وفوق الميم ضبة ، وهي إشارة الخطأ لتدل على نقص العبارة أو الخطأ النحوي .

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦ .

(٥) كذا في الأصول والطبقات : (سعد) وفوقها في ب ضبة للتنبيه على أن الصحيح هو (سعيد) . انظر تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٢ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٦ .

(٧) كذا في ب ، س : (غياث) . وفي طبقات ابن سعد : (عتاب) وهو الأصح كما ذكره البخاري في تاريخه ٧/ ١٧٨ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ١٢٧ .

(٨) القَهْزُ والقِهْزُ : ثياب من صوف وقد يخالطها حرير . (القاموس : قهز) .

(٩) في طبقات ابن سعد : (بسبّ كتان) . والسّب بالكسر والفتح : شُقَّة كتان رقيقة وقيل بل هي شقة من أي نوع من الثياب كان . وانظر القاموس واللسان (سبب) .

● أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم الفقيه .

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[١] ، أنا علي بن محمد المعدل ، أنا الحسين بن صفوان البردعي .

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الحسن اللُّنْبَاني .

قالا : نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا .

قالا : نا محمد بن سعد[٢] ، أنا محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سمرة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، قال :

سألت أبا جعفر محمد بن علي ـ زاد البردَعي ـ كم كان سنّ علي يوم قتل؟ قال : ثلاثاً وستين سنة ، قلت : ما كانت صفته؟ ـ وقالا : ـ قلت : ما كان[٣] صفة علي؟ قال : رجل آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين عظيمهما ، ذو بطن ، أصلع ، هو إلى القصر أقرب ـ زاد البردَعي : قلت : أين دفن؟ فقال : بالكوفة ليلا وقد غَبِيَ[٤] عَنّي دفنُه .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد[٥] ، عن الواقدي ، نا أبو بكر عبد الله بن أبي سَبْرة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة ، قال :

سألت أبا جعفر محمد بن عليّ كم كان سنّ علي يوم قتل؟ قال : ثلاث وستون . قلت : ما كانت صفته؟ فقال : كان آدم شديد الأدمة ، عظيم البطن والعيْنين ، أصلع إلى القصر [أقرب][٦] ما هو ، دقيق الذراعين ، لم / يصارع أحداً قطّ إلا صرعه . [٧٩/ب]

● أخبرنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحدّاد ، قالا : أنا أبو نعيم[٧] ، نا أبو محمد بن حيان ، أنا محمد بن سليمان ، نا نصر بن علي ، أنا ابن داود : أنا مدرك ، قال :

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١/ ١٣٤ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧ .

(٣) في الطبقات : (ما كانت) .

(٤) في ب (غبي عن)وغَبِيَ الأمر عني: خفي فلم أعرفه، وفي حديث الصوم: فإن غَبِيَ عليكم، أي خَفِيَ، ورواه بعضهم غُبِّيَ بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يُسمَّ فاعله (اللسان والنهاية: غبي).

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين استدرك عن ابن سعد .

(٧) انظر معرفة الصحابة ١/ ٢٨٣ .

رأيت علياً له وفرة ، وكان من أحسن الناس وجهاً .

● أخبرنا أبو محمد المزكي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن أحمد بن عمر ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عمر بن الحسن بن علي ،

قالا : أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبو هريرة ، نا عبد الله بن داود ، نا مدرك أبو الحجاج قال :

رأيت علي بن أبي طالب يخطب وكان من أحسن الناس وجها .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو القاسم بن جنيقا ، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي ، نا محمد بن موسى البَرْبَري[1] ، عن محمد بن أبي السري ، عن الخوارزمي في صفة علي قال :

كان آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين عظيمهما ، بطين ، أصلع ، إلى القصر أقرب منه إلى الطول ، كأنما كسر ثم جبر ، لا يغيّر شيبه ، عظيم البطن ، خفيف المشي على الأرض ، ضحوك السنّ .

[خبر إسلامه كرم الله وجهه]

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بُكَيْر ، أخبرني الليث بن سعد ، أنَّ أبا الأسود حدثه قال : قال عروة :

إن علياً أسلم وهو ابن ثماني سنين[2] .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيَة ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد[3] ، أنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيْس ، حدثني أبي ، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

أن علي بن أبي طالب حين دعاه النبي ﷺ إلى الإسلام كان ابنَ تسعِ سنين .

قال الحسن بن زيد :

ويقال دون التسع سنين[4] ، ولم يعبدِ الأوثانَ قطُّ لصغره .

● وقال : وأنا ابن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عمرو بن عبد الله بن عتبة ، عن .

---

(١) في س : (النوبري) وهو تحريف . انظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٩١ .

(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٣٤ .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢١ .

(٤) هكذا ورد في الأصل والأصح أن يقال : دون تسع سنين أو : دون تسع السنين إذا أريد تعريف العدد .

عمارة بن غزية ، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال :

أسلم علي وهو ابن تسع سنين .

● قال : وأنا محمد بن سعد[١] ، أنا محمد بن عمر ، نا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن مجاهد قال :

أول من صلّى عليٌّ وهو ابن عشر سنين .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي[٢] ، أنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو عثمان البصري ، نا محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت الحسين بن الوليد يقول : سمعت شريكاً يقول :

أسلم عليٌّ وهو ابن إحدى عشرة سنة .

● أنبأنا[٣] أبو سعد المَطَرِّز ، وأبو علي الحَدَّاد ، قالا : أنا أبو نعيم .

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون ، أنا أبو القاسم بن بشران .

قالا : نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي قال : سمعت أبا نعيم يقول :

سمعنا أن علياً أسلم ابن تسع سنين ، وأهل بيته يقولون : أسلم وهو ابن ثلاث عشرة .

● قال : ونا أبي ، نا جرير ، عن مغيرة ، قال :

أسلم عليٌّ ابن أربع عشرة ، وكانت له ذؤابة يختلف إلى الكُتَّاب .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي[٤] ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أنا أحمد بن منصور .

[٨٠/أ] / ح قال : ونا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني عيسى بن محمد ، وأبو بشر ، قالوا : أنا عبد الرزاق[٥] ، أنا مَعْمَر ، عن قَتَادة ، عن الحسن وغيره :

وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب ، وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة . لفظ حديثهما .

وفي حديث أحمد بن منصور قال : عن الحسن وغير واحد قال :

---

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ١٩ .
(٢) انظر سنن البيهقي : ٦/ ٢٠٦ .
(٣) في س : (أخبرنا) .
(٤) السنن الكبرى ٦/ ٢٠٦ .
(٥) انظر المصنف لعبد الرزاق ٥/ ٣٢٥ .

أول من أسلم عليٌّ بعد خديجة ، وهو ابن خمس عشرة سنة أو ستّ عشرة سنة .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدثني أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة ، عن الحسن قال :**

أول من أسلم عليٌّ وهو ابن خمس عشرة[١] أو ست عشرة .

● **أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[٢] ، حدثني علي ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن .**

أنّ علياً أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة .

● **أخبرنا[٣] أبو القاسم الشَّحَامي ، أنا أبو عثمان البَحِيري ، أنا أبو عمرو الحيري ، أنا محمد بن أحمد بن المؤمل الصَّيْرفي ببغداد ، نا أبي ، نا بشر بن محمد السُّكَّري[٤] نا عثمان بن مقسم ، عن يزيد بن رُومَان ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال :**

أول من أسلم مع رسول الله ﷺ خديجة ، ثم أناس ، ثم عليَ . فأمرهم رسول الله ﷺ بشهادة أن لا إله إلّا الله ، وأنّ محمداً عبدُه ورسوله ، وخلْع الأنداد واللاّت والعُزَّى ، وأمرهم بالصلاة .

● **أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، نا المنجاب بن الحارث ، أنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبي رافع قال :**

صلّى رسول الله ﷺ أول يوم الاثنين ، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين ، وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد ، كذا قال وجده أبو رافع .

وذلك فيما : أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري .

---

(١) في س : (خمس عشر) وهو خطأ صححناه عن ب .

(٢) انظر تاريخ خليفة ١٩٩ طبعة العمري و٢٢٧ طبعة دمشق .

(٣) فوق اللفظ في ب (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .

(٤) في الأصول : (اليشكري) . وهو تحريف ، انظر التاريخ الكبير ٢/ ٨٤ ، والجرح والتعديل ٢/ ٣٦٤ ، وتاريخ بغداد ٧/ ٥٤ ، والأنساب ـ الطبعة الهندية / ٧/ ١٥٦ .

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا يحيى ابن عبد الحميد ، نا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال :

صلّى النبي ﷺ أول يوم الاثنين ، وصلّت خديجة آخر يوم الاثنين ، وصلّى علي يوم الثلاثاء من الغد ، وصلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي ﷺ أحدٌ سبع سنين وأشهراً[١] .

● أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو الفضل الباقلاني ، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا المنجاب ، أنا زيد[٢] بن الحُباب ، حدثني يونس بن أرقم الكندي ، حدّثني يونس بن خبّاب ، حدثني رجل من أهل مكة ، عن أنس بن مالك قال :

أُنزلت النبوة على رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، وبعث يوم الاثنين ، وأسلمت خديجة يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء ، ليس بينهما إلّا ليلة .

● أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا الحسن بن أحمد ابن محمد المَخْلَدي[٣] أنا أبو بكر الإسفراييني ـ يعني عبد الله بن محمد بن مُسْلم ـ نا موسى بن سهل ، نا موسى بن داود ، نا حبّان بن علي ، أخبرني مسلم الأعور ، عن أنس بن مالك قال :

[٨٠/ب] نبىء رسول الله / ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم عليّ من الغد يوم الثلاثاء وصلّى .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن محمد البزاز ، نا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا معاوية بن هشام ، عن سليمان بن قرم ، عن مسلم ، عن أنس قال :

بُعِثَ النبيُّ ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم عليٌّ يوم الثلاثاء .

● أخبرنا أبو طالب محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الوفاء الفقيه بالحيرة ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفقيه بنيسابور ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله ابن السمّاك ، نا

---

(١) في الأصول : (وأشهر) .

(٢) في س : (يزيد) وهو تحريف . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٤٥ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٩٣ .

(٣) في س : (الحسن بن محمد بن محمد بن المخلدي) وهو خطأ . انظر سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٣٩ .

أحمد بن الخليل ، نا يونس بن محمد ، نا سليمان بن قرم ، عن مسلم ، عن أنس قال :

بُعث النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

● أخبرنا أبو الحسن ابن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[١] أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادَرَائي[٢] نا أحمد بن حازم[٣] بن أبي غَرْزَة ، نا علي بن قادم ، أنا علي بن عابس ، عن مسلم ، عن أنس ، قال :

استنبىء النبي ﷺ يوم الاثنين ، وأسلم عليّ يوم الثلاثاء .

● أخبرناه عاليا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيّات ، نا قاسم بن زكريا المطرّز ، نا إسماعيل بن موسى ، أنا علي بن عابس ، عن مسلم الملاّئي ، عن أنس قال :

استنبىء النبي ﷺ يوم الاثنين ، وصلّى عليّ يوم الثلاثاء .

● أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه .

ح وأخبرتنا أمّ المجتبي العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا : أنا أبو يعلى ، نا إسماعيل بن موسى السدّي ـ وقال ابن المقرىء : ابن بنت السدّي ـ نا علي بن عابس : عن مسلم ، عن أنس قال :

استنبىء ـ وفي حديث ابن المقرىء قال : نُبِّىء ـ النبي ﷺ يوم الاثنين ، وصلّى عليٌّ يوم الثلاثاء .

رواه الترمذي[٤] عن إسماعيل . وقد خولف علي بن عابس في إسناده فروي عن مسلم عن حَبَّة ، عن عليٍّ .

● أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُوية ، أنا إبراهيم بن منصور ، أناأبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا أبو هشام ، وعثمان بن أبي شَيْبَة قالا : نا يحيى بن يمان ، نا سليمان بن قَرْم ، عن مسلم ، عن حَبَّة ، عن عليٍّ قال :

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١/ ١٣٤ .

(٢) في س (الماودرائي) وانظر تاريخ بغداد والأنساب للسمعاني ٢/ ١٠١ـ١٠٢ ، واللباب ٣/ ١٤٢ .

(٣) في تاريخ بغداد : (خازم) وهو تصحيف . انظر الإكمال ٢/ ٢٧٢ـ٢٨٢ .

(٤) رواه الترمذي رقم (٣٧٢٨) في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، وانظر « جامع الأصول » (٨/ ٦٤٨) .

بُعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، وأسلمتُ يوم الثلاثاء .

والمحفوظ حديث سلمة بن كهيل ، عن حبّة :

● **أخبرنا أبو بكر الأنصاري قال : قرىء على أبي إسحاق البرمكي ، أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ، نا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبي عوف ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام ، نا شعيب ـ يعني ابن صفوان ـ عن أَجْلَح ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن (حَبَّة بن)[1] جُوَيْن قال : سمعت علياً يقول :**

عبدت الله مع رسول الله ﷺ قبل أن يعبدَ رجلٌ من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين .

في الأصل : « شعبة » والصواب : شعيب .

● **أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الحِيري .**

ح وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُوية ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقْرىء قالا : أنا أبو يعلى[2] ، ناأبو هشام الرفاعي ، نا محمد بن فضيل ، نا الأجلح ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن حَبَّة بن جُوَيْن ، عن عليّ قال :

ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبيِّها عَبَدَ اللهَ قبلي ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحدٌ منهم بخمس سنين أو سبع . وقال ابن المقرىء : أو قال : سبع سنين .

[٨١/أ] ● **أخبرنا أبو الحسن فيروز بن / عبد الله الكرجي ، أنا محمّد بن أحمد بن عمر بن المسلمة ، نا قاضي القضاة أبو محمّد عبيد الله بن أحمد بن معروف إملاءً ، أنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري ، قراءةً عليه ، وأنا أسمع ، ناأبو بكر بن أبي شَيْبَة ، نا شبابة بن سَوَّار ، نا شعبة ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن حبّة العُرَني قال :**

سمعت عليا يقول : أنا أوّل من صلى مع النبيّ ﷺ .

● **أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا محمد بن عثمان بن كرامة ، نا عبيد الله ، عن سفيان وشعبة ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن حبّة ، عن عليٍّ قال :**

أنا أول من أسلم .

● **أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن**

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .

(٢) انظر مسند أبي يعلى الموصلي ٣٤٨/١ طبعة دار المأمون للتراث بدمشق ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

منده ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا إسحاق بن يسار ، نا عبيد الله بن موسى ، نا سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن حبّة بن جُوَيْن ، عن علي بن أبي طالب قال :

أنا أوّل من أسلم .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، نا أبو القاسم بن حَبَابَة .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنا عيسى بن علي [سمعت علياً][1] يقول :

أنا أوّل رجل صلّى ـ أو أسلم ـ مع رسول الله ﷺ .

وفي حديث ابن حَبَابَة : سمعت حَبَّة العُرَني يقول : سمعت علياً يقول :

أنا أوّل من أسلم ـ أو صَلَّى ـ مع رسول الله ﷺ .

تابعه النَضرُ بن شُمَيْل ، عن شعبة .

● كتب إليّ أبو القاسم علي بن أحمد بن بَيَان ، ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون ، قالا : أنا أبو القاسم بن بِشْران ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا أبو جعفر محمد بن عثمان العَبْسي ، نا المنجاب ـ هو ابن الحارث ـ ، نا علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد ويحيى ابني سلمة بن كُهَيْل ، عن أبيه[2] : عن حَبَّة العُرَني[3] قال :

رأيت علياً يوماً ضحك ضحكاً ـ لم أره ضحك ضحكاً أشد منه ـ حتى أبدى ناجذه ، ثم قال : اللهم لا أعرف أن عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيِّها عليه السلام . ثم قال : لقد رأيتني أنا ونبي الله ﷺ ونحن نرعى ببطن نخلة فنحن نصلي إذ وَجَدَنا أبو طالب ، فقال : ما تصنعون يا بن أخي؟ فقال له رسول الله ﷺ : « أسلم يا عم » وكلَّمه . فقال : ما بما تقولان بأس ولكن لا تعلوني استي أبداً . قال : فتعجبنا لقوله . ثم أسلم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ، وكان أول ذكرٍ أسلم وصلى بعد رسول الله ﷺ .

● أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخَليلي ، ناأبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخُزاعي ، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشّاشي ، نا الحسن بن علي بن عَفّان ، نا الحسين بن عَطِيَّة ، نا يحيى بن سلمة ، عن أبيه : عن حَبَّة العُرَني قال :

رأيت علياً ضحك ضحكاً ـ لم أره ضحك ضحكاً قطّ أكثر منه ـ حتى بدت

---

(١) ليس ما بين المعقوفتين في ب ، ويبدو أن في السَّند نقصاً إذا قورن بما قبله .

(٢) كذا في الأصلين ولعل الصواب (عن أبيهما) .

(٣) رواه أحمد في مسنده ٢/ ١١٩ رقم ٧٧٦ .

نواجذه وهو على المنبر فقال : بينا أنا ورسول الله ﷺ نرعى ببطن نخلة فنحن نصلي ، إذ وجدنا أبو طالب ، فقال : ماذا تصنعان يا بن أخ ؟ فقال له رسول الله ﷺ : « أسلم » وكلّمهُ فقال : ما أدري ما تقول ولكن والله لا تعلوني استي . قال : فضحك لقول أبيه ، ثم قال : اللهم لا أعرف عبداً لك من هذه الأمة عَبَدَكَ قبلي غير نبيّها ﷺ ثلاث مرار ثم قال : لقد صليتُ قبلَ أن يصليَ أحدٌ سبعاً . قال : والله ما قال سبعة أيّام ، ولا سبعة أشهر ، ولا سبع سنين .

[٨١/ب] ● **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد السيدي وأبو/ القاسم زاهر بن طاهر ، قالوا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجَنزروذي ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، نا يوسف بن عاصم الرازي ، نا سُوَيْد بن سعيد ، نا نوح بن قيس ، عن سليمان بن عبد الله) عن معاذة العدوية ، قالت :**

سمعت علياً على منبر البصرة يخطب يقول : أنا الصّدِّيق الأكبر ، آمنتُ قبل أن يؤمن أبو بكر ، وأسلمتُ قبل أن يسلم .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أناأبو أحمد(١) ، قال : سمعت ابن حمّاد ، يقول : قال البخاري(٢) : سليمان بن عبد الله ، عن معاذة العدوية ، سمعت علياً قال :**

أنا الصدِّيق الأكبر .

لا يتابع عليه ، ولا يعرف سماع سليمان من معاذة .

قال : وأنا أبو أحمد(٣) ، نا إسحاق بن عبد الله الكوفي ، نا الحسين بن منصور الدباغ ، نا بهلول بن عبيد الكوفي ، نا أبو إسحاق السبيعي ، عن الحارث ، قال : سمعت عليا يقول :

أول من أسلم من الرجال أبو بكر ، وأول من صلّى القبلة من الرجال مع النبي ﷺ عليٌّ .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس(٤) بن عُقدة ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا عبد الرحمن بن شريك ، نا أبي ، نا جابر ، عن عبد الله بن نُجَيّ(٥) قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :**

---

(١) الكامل في الضعفاء ـ ط . دار الفكر ـ ٣/ ٢٧٤ .
(٢) انظر التاريخ الكبير ٤/ ٢٣ .
(٣) الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٥ .
(٤) س : (أبو القاسم) وهو خطأ انظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٤٠ .
(٥) في س : (عبد الله بن يحيى) وهو تحريف . انظر التاريخ الكبير ٤/ ٢١٤ ، والضعفاء =

صليتُ مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين . وكان مما عهد إليَّ أن لا يبغضني مؤمن ، ولا يحبني كافر أو منافق ، والله ما كَذبت ولا كُذبت ، ولا ضَللت ولا ضُلَّ بي ، ولا نسيت ما عهد إليّ .

● **أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن ، أنا الحسن بن علي بن عبد الواحد .**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي : أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البري وأبو الفضل بن الفرات .

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى ، وأبو نصر غالب بن أحمد ابن المسلم ، قالا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، قالا : أنا أبو محمّد ابن أبي نصر ، أنا أبو علي محمد بن هارون ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، نا زكريا بن يحيى[١] .

ح وأخبرنا[٢] أبو القاسم بن السَمَرْقَنْدي ، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجاني[٣] ، نا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي ، نا أحمد بن بُدَيْل . قالا : نا مُفَضَّل بن صالح ، نا جابر ـ زاد ابن بُدَيْل : ابن يزيد الجعفي ـ عن عبد الله بن نُجَيّ ـ زاد زكريّا : « الحضرمي » ـ قال : سمعت علي بن أبي طالب على المنبر ـ وفي حديث ابن بُديل سمعت علياً . وقالا ـ يقول :

صلَّيت مع رسول الله ﷺ ستين صلاة قبل أن يصلّي معه أحد . فقلت ـ وقال زكريا : قال : قلت ـ لعبد الله بن نُجَيّ : وإلّا فصُمَّت أذناك ـ زاد ابن بُدَيْل : ثلاثا . وقالا : ـ قال : وإلّا فصمت أذناي .

● **أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر[٤] قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى[٥] ، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا سعيد بن خُثَيْم الهلالي ، عن أسد بن عبد الله البجلي ، عن أبي يحيى بن عُفَيِّف[٦] الكندي ، عن أبيه ، عن جدّه عفيف ، قال :**

جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاعَ لأهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباسَ بنَ عبد المطلب ، وكان رجلاً تاجراً ، وأنا عنده جالسٌ حيث

= الكبير للعقيلي ٢/ ٣١٢ .

(١) بعدها في (ب) : (زاد ابن سهل) .

(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٣) الكامل في الضعفاء ٤/ ٢٣٤ .

(٤) في ب : (فاطمة بنت محمد ناصر) وأقحمت لفظة (محمد) إقحاماً انظر التحبير في المعجم الكبير ٢/ ٤٣٤ .

(٥) انظر مسند أبي يعلى الموصلي ٣/ ١١٧ .

(٦) الضبط عن توضيح المشتبه ٦/ ٢٩٩ .

أنظرُ إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء ، فارتفعت فذهبت إذ أقبل شابٌّ ، فرمى ببصره إلى السماء ، ثم قام مستقبلَ الكعبة ، فلم ألبث إلّا يسيرا ، حتى جاء غلامٌ فقام عن يمينه ، ثمّ لم ألبث إلّا يسيراً حتى جاءت امرأةٌ فقامت خلفهما ، فركع الشاب ، فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فسجد الشابّ فسجد الغلام والمرأة ، فقلت : يا عباس أمر / عظيم . [٨٢/أ] فقال العباس : أمر عظيم ، تَدري من هذا الشاب؟ قلت : لا . قال هذا محمد بن عبد الله ابن أخي . تدري من هذا الغلام؟ هذا ابن أخي عليَ . تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته ، إن ابن أخي هذا حدّثني أنّ ربّه ربّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، والله ما على الأرض كلها أحد من هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

● أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَمَرْقَنْدي ، أنا يوسف بن الحسن ، قالا : أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود الطيالسي[١] .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو عليِّ بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أحمد[٢] **، نا سليمان بن داود ، نا أبو عَوَانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن مَيْمُون ، عن ابن عباس قال :**

أول من صلى مع النبي ﷺ بعد خديجة عليّ ـ زاد أحمد ـ : وقال مرّة : أسلم .

● أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد الشروطي ، قالا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنا عيسى بن علي قالا : أنا أبو القاسم ابن بنت مُنَيْع البَغَوي ، نا محمد بن حُمَيْد ، نا إبراهيم بن المختار ، نا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال :

أوّل من صلّى عليّ رضي الله عنه .

رواه الترمذي عن محمد بن حميد[٣] .

---

(١) انظر مسند أبي داود الطيالسي ٣٦٠ رقم ٢٧٥٣ .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ١/ ٣٧٣ طبع المكتب الإسلامي ببيروت .

(٣) رواه الترمذي رقم ٣٧٣٤ في المناقب : باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وانظر « جامع الأصول » (٨/ ٦٤٨) .

● أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا عاصم بن الحسن بن محمد بن علي ، أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ، نا أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة ، نا أحمد بن محمد بن يحيى الجُعْفي ، نا أبي ، نا الحسن بن عبد الكريم ـ وهو ابن هلال الجُعْفي ـ حدثني جابر بن الحرّ الجعفي ، حدثني عبد الرحمن بن ميمون أبي عبد الله ، عن أبيه قال : سمعت ابن عباس يقول :

أول من آمن برسول الله ﷺ عليّ ؛ ومن النساء خديجة .

● أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر أحمد بن علي .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطَّبَري .

قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا يحيى ابن عبد الحميد ـ يعني الحِمَّاني ـ نا الحكم ـ يعني ابن ظُهَيْر ـ عن السُدِّي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« علي أول من آمن بي وصدّقني » .

قال : وقال ابن عباس :

عليّ أوّل من أسلم .

● أخبرنا أبو غالب بن البنّاء ، أنا أبو محمد الجَوْهَري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو عبيد الصَّيْرَفي محمد بن أحمد بن المُؤَمّل ، نا أحمد بن عبد الله بن يزيد ، نا عبد الله بن عبد الجبّار الثُّمالي ، أنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلّت الملائكة عليّ وعلى عليّ بن أبي طالب سبع سنين » . قالوا : ولِمَ ذاك يا رسول الله؟ قال : « لم يكن معي من الرجال غيره » .

● أخبرنا أبو القاسم ابن السَّمَرْقَنْدي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنا عيسى بن عليّ ، أنا عبد الله بن محمد ، حدّثني زهير بن محمد المروزي ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال :

أوّل من أسلم عليّ .

● أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلاّل ، أنا عبيد الله[1] بن أحمد بن علي الصَّيْدَلاني ، نا أبو محمد يَزْداد بن عبد الرحمن بن عمر الكاتب ، نا أبو سعيد الأَشَجّ ، نا عبد الله بن إدريس ، عن / شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي حمزة الأنصاري ، عن زيد بن أَرْقَم ، قال قال[2] : [٨٢/ب]

---

(١) ليس لفظ الجلالة في س .

(٢) كذا في الأصل ولعله خطأ . . . وقارن بالحديث من الطريق التالي ، والحديث من هذا الطريق أخرجه النسائي في الخصائص (٣٤) مع خلاف باللفظ . ويمكن أن نقول : إن=

عليّ أوّل من أسلم .

قال عمرو : فذكرته لإبراهيم ، فقال :

أوّل من أسلم أبو بكر .

● أخبرنا[١] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا أبو القاسم السَّهْمي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] ، أنا ابن زيدان ، نا الحسين بن علي ، نا عمران بن أبان ، عن مالك بن الحسن بن الحويرث ، حدثني أبي ، عن مالك بن الحويرث قال :

كان عليّ أول من أسلم من الرجال ، وخديجة أول من أسلم من النساء .

● أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا محمد بن بشّار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم ، قال :

أوّل من أسلم على عهد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب .

فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره وقال : أول من أسلم مع رسول الله ﷺ أبو بكر .

رواه الترمذي عن محمد بن بشّار[٣] .

● وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا إبراهيم ، أنا أبو بكر ، أنا أبو يعلى ، نا زهير ، نا وهب ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي حمزة ، عن زيد ، قال :

أول من صلى مع النبي ﷺ علي .

فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : أبو بكر رضي الله عنه .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله ، حدثني أبي[٤] ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم قال :

= لفظ قال مكرر سهواً ويكون الحديث على الشكل التالي : « . . . . عن زيد بن أرقم قال : علي أول من أسلم » ، وهذا تؤيده الطرق الأخرى الواردة بعده ويمكن قبول الحديث على الصيغة التي ورد فيها وقراءته على الشكل التالي : « عن زيد بن أرقم قال قال : علي أوّل من أسلم » ويكون فاعل قال الأولى زيد بن أرقم ويكون فاعل قال الثانية أبا حمزة الأنصاري وبذلك ينتفي احتمال الخطأ أو السهو والله أعلم .

(١) فوق اللفظ في (ب) : (عن ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) رواه الترمذي (٣٧٣٥) وانظر «جامع الأصول» (٨/ ٦٤٨) والكامل في الضعفاء ٦/ ٣٨١ .

(٣) انظر سنن الترمذي رقم ٣٧٣٥ باب فضائل علي .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٧١ .

أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب .

فذكرت ذلك للنخعي فأنكره وقال :

أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله ﷺ .

● قال وحدّثني أبي[١] نا وكيع ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي حمزة مولى الأنصار ، عن زيد بن أرقم قال :

أوّل من أسلم مع رسول الله ﷺ عليٌّ .

● قال : وحدّثني أبي[٢] نا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم قال :

أوّل من صلى مع رسول الله ﷺ عليّ .

قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكر ذلك ، قال : أبو بكر .

● قال : وحدّثني أبي[٣] نا حسين ، نا شعبة ، عن عمرو بن مرّة قال : سمعت أبا حمزة رجلًا من الأنصار قال : سمعت زيد بن أرقم يقول :

أول من صلى مع رسول الله ﷺ عليٌّ .

قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره وقال : أبو بكر رضي الله عنه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، قالا : أنا أبو محمد الصَّرِيفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا علي بن الجعْد ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرّة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول ، زيد بن أرقم يقول :

أول من صلّى مع رسول الله ﷺ عليٌّ .

قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره وقال : أبو بكر .

● وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، نا عيسى بن علي ، قال : قرىء على أبي القاسم البغوي ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول : سمعت زيد بن أرقم يقول :

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٦٨ .
(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٦٨ .
(٣) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٧٠ .

أوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ عليٌّ .

● أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم إجازة ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي .

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، نا سهل بن بشر ، أنا علي بن منير بن أحمد الخلال .

قالا : أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، أنا القاسم بن زكريا بن يحيى ، نا أحمد بن محمد بن سعيد الصَّيْرفي ، نا أبو الجوّاب / ، نا عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه : عن إبراهيم القرظيّ قال : [٨٣/أ]

كنّا جلوساً في دار المختار ليالي مصعب ، معنا زيد بن أرقم ، فذكروا عليّاً فأخذوا يتناولونه ، فوثب زيد وقال ؛ أفّ أفّ ، والله إنكم لتتناولون رجلاً قد صلّى قبل الناس سبع سنين .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن[١] عمر بن برهان البغدادي بصور ، أنا محمد بن المظفر ، نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخَثْعَمي بالكوفة ، نا عبّاد بن يعقوب ، نا علي بن هاشم ، عن ابن أبي رافع ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحرمي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لقد صلّتِ الملائكةُ عليّ وعلى عليّ سبع سنين ، لأنا كنّا نصلي ليس معنا أحدٌ يصلي غيرنا » .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، وأبو العزّ بن كادش ، قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لُؤْلُؤ ، أنا عمر بن محمد بن بكار ، أنا محمّد بن خلف الحدّاد ، نا عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية ، نا عمرو بن ثابت ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن سعد مولى أبي أيوب ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، وذلك أنّه لم يصل معي أحد غيره » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا عبد الرحمن بن محمّد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عديّ[٢] ، نا محمد بن دبيس بن بكار ، نا السري بن يزيد ، نا سهل بن صالح ، نا عبّاد بن عبد الصمد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) في س (عن عمرو) وفيه تحريفان . انظر العبر ٣/ ٢١٤ .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ .

« صلّى عليّ الملائكة وعلى عليّ بن أبي طالب سبع سنين ، ولم يصعد ـ أو ترتفع ـ شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلّا مني ومن عليّ بن أبي طالب » .

● أخبرنا[١] أبو القاسم بن السَمَرْقَندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي[٢] ، نا محمد بن جعفر بن يزيد ، نا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ، أنا أبو معاوية الزَّعْفَراني ، نا عبد الرحمن بن قيس ، نا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَولُكُمْ ورودا على الحوض ، أَوَّلُكُم إسلاماً علي بن أبي طالب » .

قال ابن عدي : وهذا يرويه أبو معاوية عن الثوري ، ورواه أبو معاوية سيف بن محمد ابن أخت الثوري وسيف لعله شرّ[٣] من أبي معاوية الزعفراني .

قلت : وقد رواه يحيى بن يمان ، عن الثوري ، وزاد في إسناده عليما[٤] .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو القاسم بن البسري قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَلت المجبر ، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشّار ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا ابن يمان . عن سفيان ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن أبي صادق ، عن عليم ، عن سلمان ، قال :

إنّ أوّل هذه الأمة وروداً على نبيّها ﷺ الحوض يوم القيامة أوّلهم إسلاما علي بن أبي طالب .

قرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح بن المحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، قال : عليم بن قُعير ويقال : عليم بن قُعْبُر .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة ، / نا[٥] أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأَوْدي ، نا إسماعيل بن عامر ، حدثني كامل أبو العلاء ، عن عامر بن السَمْط[٦] ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن أبي صادق ، عن عليم ، عن سلمان ، قال : [٨٣/ ب]

(١) فوقها في ب : (ملحق) .
(٢) انظر الكامل في الضعفاء ٤/ ٢٩١ .
(٣) في س ، ب (شرا) وفي الكامل (أشرّ) .
(٤) في س : (عليا) وهو تحريف .
(٥) ليس (نا) في الأصلين واستدركه عن تعقيبة (ب) .
(٦) ليس اللفظ في س . وهو لا يبين في ب . وانظر تقريب التهذيب ـ تحقيق عوامة ـ ٢٨٧ .

إنّ أول هذه الأمّة وروداً على رسول الله أَوَّلُها إسلاماً علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن المهتدي[١] ، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا أبو خُبيب العباس بن أحمد بن محمد البِرْتي ، نا ابن بنت السُّدِّي ، ـ يعني إسماعيل بن موسى ـ أنا عمر بن سعيد البصري ، عن فضيل بن مرزوق ، عن أبي سخيلة ، عن سلمان وأبي ذرّ قالا :

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال : «ألا إنّ هذا أوّل من آمن بي ، وهذا أوّل من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصِّدِّيق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمّة ، يفرق بين الحقّ والباطل ، وهذا يعسوب[٢] المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي ، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مَهْدي ، أنا أبو عباس بن عُقْدَة ، نا محمد بن أحمد بن الحسن القَطَوَاني ، نا مخلد بن شداد ، نا محمد بن عبيد الله : عن أبي سخيلة قال :

حججت أنا وسلمان ، فنزلنا بأبي ذرّ ، فكنا عنده ما شاء الله ، فلما كان منّا خفوف[٣] قلت : يا أبا ذرّ إني أرى أموراً قد حدثت ، وإني أخاف أن يكون في الناس اختلاف ، فإن كان ذلك فما تأمرني ؟ قال : الزم كتاب الله عزّ وجلّ ، وعلي بن أبي طالب ، فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« عليّ أوّل من آمن بي ، وأوّل من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصِّدِّيق الأكبر ، وهو الفاروق ، يفرق بين الحقّ والباطل[٤] » .

● أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمّد بن يحيى القرشي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار ـ قراءةً عليه وأنا أسمع في سنة إحدى عشرة وأربع مئة ـ نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، نا أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني سنة سبع[٥] وتسعين ومئتين ، نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي ، نا علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه : عن علي بن أبي رافع ، عن أبي ذرّ

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب :

---

(١) في س (الهندي) وهو تحريف . وانظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٤١ .
(٢) اليعسوب : السيد والرئيس والمقدم (النهاية ٣/ ٢٣٤) .
(٣) خفوف : من خف القوم عن منزلهم خفوفاً ارتحلوا : (القاموس : خف) .
(٤) في س (آخر الجزء الثامن والثمانين بعد الأربع مئة من الفرع) .
(٥) في س : (تسع) .

« أنت أوّل من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وأنت الصِّدِّيق الأكبر ، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحقّ والباطل ، وأنت يَعْسُوبُ المؤمنين ، والمال يَعْسُوبُ الكفّار » .

● أخبرنا[١] **أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] ، نا علي بن سعيد بن بشير ، نا عبد الله بن داهر[٣] الرازي ، نا أبي ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن ابن عباس قال :**

ستكون فتنة فمن أدركها منكم فعليه بخصلتين[٤] : كتاب الله وعلي بن أبي طالب . فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي : « هذا أوّل من آمن بي ، وأوّل من يصافحني ، وهو فاروق هذه الأمّة ، يفرّق بين الحقّ والباطل ، وهو يَعْسُوب المؤمنين ، والمال يَعْسُوب الظلمة ، وهو الصّدّيق الأكبر ، وهو بابي الذي أُوْتى منه ، وهو خليفتي من بعدي » .

قال ابن عدي : عامّة ما يرويه ابن داهر في فضائل عليّ هو فيه متّهم .

● **أخبرنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ، أنا أبو يعقوب محمد بن [يوسف بن أحمد بن الدَّخِيل ، نا أبو جعفر محمد بن][٥] عمرو العُقَيْلي ، حدثني علي بن / سعيد ، نا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال لأم سلمة :** [٨٤/أ]

« يا أم سلمة إنّ عليّاً لحمه من لحمي ودمه [من دمي][٦] ، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيَّ بعدي » .

● وبإسناده عن ابن عباس قال :

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين : كتابِ الله وعليّ بن أبي طالب ، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد عليٍّ :

« هذا أوّل من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة ،

---

(١) جاء هذا الخبر في الأصلين قبل سابقه ولكن كتب فوق أوله (يؤخر) وفي آخره (إلى) فأخرناه .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٢٢٩ .
(٣) في س : (زاهر) وهو تحريف .
(٤) س : (بخصلة) .
(٥) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .
(٦) ما بين الحاصرتين سقط من الأصلين وفوق لفظ (دمه) في ب إشارة إلى الهامش الذي ذهب به التصوير . استدركناه من « المختصر » (١٧/٣٠٧) .

يفرق بين الحق والباطل ، وهو يَعْسُوب المؤمنين ، والمال يَعْسُوب الظالمين ، وهو الصِّدِّيق الأكبر ، وهو بابي الذي أُؤْتى منه ، وهو خليفتي من بعدي » .

قال أبو جعفر : عبد الله بن[١] داهر بن يحيى الرازي كان مِمَّن يغلو في الرفض ، ولا يتابع على حديثه .

● **قال : ونا أبو جعفر ، حدثني جدي ، نا عبد العزيز بن الخطاب الكوفي ، نا علي بن هاشم ، عن مطير[٢] بن أبي خالد ، عن أنس ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« إنّ أخي وخليفتي في أهلي علي بن أبي طالب » .

● **أخبرنا[٣] أبو سعد المطرِّز ، وأبو علي الحدّاد في كتابيهما قالا : أنا أبو نعيم[٤] الحافظ ، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي حُصَيْن ، نا جدّي أبو حصين ، نا حسين بن عبد الرحمن بن أبي ليلى المكفوف ، نا عمرو بن جميع البصري ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن أبي ليلى قال : قال رسول الله ﷺ :**

« الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : ﴿ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [يس : ٣٦/ ٢٠] . وحزقيل[٥] مؤمن آل فرعون الذي قال : ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ [غافر : ٤٠/ ٢٨] وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم » .

● **أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا محمد بن المظفر بن بكران ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العقيلي[٦] ، أنا محمد بن عبدوس ، نا إسماعيل بن موسى ، نا الحسن بن علي الهمداني ، عن حُمَيْد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف :**

في قوله جلَّ وعزَّ[٧] : ﴿ وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ [التوبة : ٩/ ١٠٠] قال : هم عشرة من قريش كان أوّلهم إسلاماً علي بن أبي طالب .

● **أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، نا أبو محمد الجوهري ، نا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، نا قاسم بن زكريا ، نا إسماعيل بن موسى ، نا عمر بن سعد ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة الثقفي ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال :**

---

(١) ليس (داهر بن) في ب .
(٢) في س : (مظفر) .
(٣) فوق اللفظ في ب (ملحق) وفوق آخر لفظ من الخبر : (إلى) .
(٤) معرفة الصحابة ١/ ٣٠٢ .
(٥) في معرفة الصحابة : حزبيل .
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٢٣٥ .
(٧) في (س) : عزَّ وجلَّ .

أوّل من أسلم علي .

● قرأنا[١] على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر محمد بن العباس ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ، نا ابن أبي خيثمة ، نا عبد الله بن صالح ، نا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن موسى بن القاسم التغلبي ، حدثتني ليلى الغفارية :

أنّها كانت تخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه تداوي الجرحى ، وتقوم على المرضى ، فحدثت أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : هذا علي بن أبي طالب أوّل الناس إيماناً .

● قال : ونا ابن أبي خيثمة ، نا عبد السلام بن صالح ، نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، حدثني عمر مولى غفرة قال :

سئل محمد بن كعب : من أوّل من أسلم علي بن أبي طالب أو أبو بكر؟ قال سبحان الله علي أوّلهما إسلاماً ، وإنما اشتبه على الناس لأنّ علياً أول ما أسلم كان يخفي إسلامه من أبي طالب، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ، فكان أبو بكر أول من أظهر إسلامه ، وكان علي أولهم إسلاماً فاشتبه على الناس .

● أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري .

قالا : أنا أبو / الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا محرز بن سلمة ، نا عبد العزيز بن محمد ، عن عمر بن عبد الله ، عن محمد بن كعب القرظي قال : [٨٤/ب]

إنّ أوّل من أسلم من هذه الأمة برسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد ، وأوّل رجلين أسلما أبو بكر الصدّيق وعلي بن أبي طالب ، وإن أبا بكر الصديق أوّل من أتى بالإسلام ، وكان علي يكتم الإسلام خوفاً من أبيه ، حتى لقيه أبو طالب فقال : أسلمت؟ قال : نعم . فقال : « وازر ابن عمك وانصره »[٢] وقال : أسلم عليّ قبل أبي بكر .

● أخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي[٤] أنا

---

(١) في (س) : (قرأت) .
(٢) في س : (وزار ابن عبد وابصرة) وفيها تحريفات ثلاثة . ووازره على الأمر أعانه وقوّاه ، والأصل : آزره (اللسان : وزر) .
(٣) فوق اللفظة في ب (ملحق) .
(٤) سقط الراوي (أبو الحسن العتيقي) من س .

إسماعيل بن يعقوب الصيدلاني ، نا أبو جعفر العقيلي[١] ، نا أحمد بن القاسم ، نا أحمد بن داود ، قالا : أنا عبد السلام بن صالح ، نا علي بن هاشم ، حدثني أبي ، عن موسى بن القاسم التغلبي ، حدثتني ليلى الغفارية ، قالت :

كنت أخرج مع رسول الله ﷺ في مغازيه[٢] فأداوي الجرحى ، وأقوم على المرضى ، فلمّا خرج عليّ بالبصرة خرجت معه ، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشكّ ، فأتيتها فقلت : هل سمعت من رسول الله ﷺ فضيلة في عليّ ؟ قالت : نعم ، دخل عليّ على رسول الله ﷺ وهو مع عائشة ـ وهو على فرش لي وعليه جزء قطيفة ، فجلس بينهما ، فقالت له عائشة : أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟ فقال النبي ﷺ :

« يا عائشة ، دعي لي أخي ، فإنه أول الناس بي إسلاماً ، وآخر الناس بي عهداً عند الموت ، وأولى الناس بي [لقيا] يوم القيامة » .

فقال أبو جعفر : ولا يعرف إلّا به يعني موسى .

قلت : وعبد السلام وعلي وهاشم وموسى معروفون بالغلوّ في الرفض .

[يجيب قبل بني عبد المطلب]

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد[٣] ، أنا عليّ بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي ، عن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي ، عن نافع ، عن سالم عن علي رضي الله عنه قال :

أمر رسول الله ﷺ خديجة وهو بمكة فاتّخذت له طعاما ، ثمّ قال لعليّ : « ادع لي بني عبد المطلب » فدعا أربعين ، فقال لعليّ : « هلمّ طعامك » . قال عليّ : فأتيتهم بثريدة[٤] إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها ـ فأكلوا منها جميعا حتى أمسكوا ثمّ قال : اسقهم ، فسقيتهم بإناءٍ هو رِيُّ أحدهم فشربوا منه حتى صدروا ، فقال أبو لهب: لقد سحركم محمد فتفرّقوا ولم يدعهم، فلبثوا أيّاما، ثم صنع لهم مثله ، ثم أمرني فجمعتهم ، فطعموا ثمّ قال لهم : « من يؤازرني على ما أنا عليه ويبايعني على أن يكون أخي وله الجنة؟» فقلت: أنا يا رسول الله ـ وإنّي لأحدثهم سناً وأحمشهم ساقاً[٥] ـ فسكت القوم ، ثمّ قالوا : يا أبا طالب

---

(١) الضعفاء الكبير ١٦٦/٤ بخلاف في الرواية غير قليل ، والزيادة عنه .

(٢) في س (مغازي) ولايبين اللفظ في ب ، التصحيح عن العقيلي مصدر المؤلف .

(٣) طبقات ابن سعد ١٨٧/١ .

(٤) س : (بثريد) .

(٥) أحمشهم ساقاً : من حمشت ساقه تَحْمُشُ حموشة إذا دقّت (اللسان : حمش) .

ألا ترى ابنك ؟ قال : دعوه فلن يألو[1] من ابن عمه خيراً .

● أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري المقنّعي .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[2] ، أنا عفان ، أنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن نَاجِذ ، عن علي كرَم الله وجهه قال :

جمع رسول الله ﷺ ـ أو دعا رسول الله ﷺ ـ بني عبد المطلب فيهم رهط كلّهم يأكل الجذعة[3] ويشرب الفرق[4] ، قال : وصنع لهم مدّاً من طعام فأكلوا حتّى شبعوا ، قال : وبقي الطعام كما هو كأنّه لم يمسّ ، ثمّ دعا بغمر[5] فشربوا / حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يُمَسّ أَوْ لَمْ يُشْرَب ، فقال : « يا بني [٨٥/أ] عبد المطلب ، إني بُعثت إليكم خاصّةً وإلى الناس عامّة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم ، فأيّكم يتابعني على أن يكون أخي وصاحبي ؟ » قال : فلم يقم إليه أحد ، قال : فقمت إليه ، وكنت أصغر القوم ، قال : فقال : « اجلس » . قال : ثلاث مرّات ، كلُّ ذلك أقوم إليه فيقول لي : « اجلس » ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي .

● أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ، نا محمّد بن محمّد الباغندي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبّاد بن عبد الله الأسدي ، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ جمع قريشاً ثمّ قال :

« لا يؤدّي أحد عنيَ دَيْني إلّا عليّ » .

● أخبرنا أبو الأعزّ التركي ، أنا الحسن بن علي ، أنا علي بن محمّد بن أحمد ، نا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن المِنْهال بن عمرو ، عن عَبّاد بن عبد الله الأَسَدي ، عن علي بن أبي طالب قال :

---

(١) ألا يألو ألوا وأُلُوّا وأُلِيّاً وإلِيّاً ، وألَّى يؤلّي تألية وأْتَلى : قصر وأبطأ . (اللسان) .

(٢) انظر « مسند الإمام أحمد » (١/ ١٥٩) رقم (١٣٧١) .

(٣) الجَذَع من الضأن ما أتم السنة ، مؤنثه الجذعة . (اللسان : جذع) .

(٤) الفَرْق والفَرَق : إناء معروف عند العرب وفي الحديث : « ما أسكر الفرْق منه فالحسوة منه حرام » النهاية ٣/ ٤٣٧ .

(٥) الغُمَر : كصُرَد : قدحٌ صغير أو أصغر الأقداح (القاموس : غمر) .

لمّا نزلت : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢٦/ ٢١٤] دعا رسول الله ﷺ رجالاً من أهل بيته ـ إن كان الرهط منهم لآكِلاً الجذعة ، وإن كان لشاربا فَرْقاً ـ فقدم إليهم رجل ـ يعني ـ شاة ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثمّ قال : « علي يقضي ديني وينجز موعدي »[١] .

● أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزَّيْدي العَلَوي بالكوفة ، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن عَلّان الشاهد ، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين ، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، نا عبّاد بن يعقوب ، أنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو : عن عبّاد بن عبد الله ، عن علي بن أبي طالب قال :

لمّا نزلت : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢٦/ ٢١٤] قال رسول الله ﷺ :

« يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام ، وأعد قعبا[٢] من لبن » ـ وكان القعب قدر ريّ رجل ـ قال : ففعلت فقال لي رسول الله ﷺ : « يا علي اجمع بني هاشم » وهم يومئذ أربعون رجلاً أو أربعون غير رجل ، فدعا رسول الله ﷺ بالطعام ، فوضعه بينهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، وإن منهم لمن يأكل الجذعة بإدامها ، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا ، وبقي فيه عامّته ، فقال بعضهم : ما رأينا كاليوم في السحر ، يرون أنّه أبو لهب .

ثم قال : « يا علي ، اصنع رجل شاة بصاع من طعام واعد بقعب من لبن » . قال : ففعلت فجمعهم ، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى ، وشربوا مثل المرّة الأولى ، وفضل منه ما فضل المرة الأولى فقال بعضهم : ما رأينا كاليوم في السحر .

فقال الثالثة : « اصنع رجل شاة بصاع من طعام واعد بقعب من لبن » . ففعلت فقال : « اجمع بني هاشم » . فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله ﷺ بالكلام فقال : « أيّكم يقضي دَيني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي ؟ » قال : فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله ﷺ الكلام على القوم وسكت العباس مخافَة أن يحيط ذلك بماله ، فأعاد رسول الله ﷺ الكلام الثالثة ، قال : وإني يومئذ لأسوؤهم هيئة : إني يومئذ لأحمش الساقين ،

---

(١) في س ، ب : (آخر الجزء التاسع والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل) .
(٢) القعب ـ مثل سهم ـ القَدَحُ يروي الرجل (القاموس ـ قعب) .

أعمش العينين ، ضخم البطن / ، فقلت : أنا يا رسول الله ، قال : « أنت [٨٥/ب] يا علي أنت يا علي » .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا عبد الله بن أحمد ، نا أبو الحسن علي ابن موسى بن السِّمْسار ، أنا محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن الفضل الطبري ، نا أحمد بن حسين ، نا عبد العزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا محمّد بن عبّاد بن آدم ، نا نصر بن سليمان ، نا محمّد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد الله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال : [قال رسول الله ﷺ][1] :

« لمّا نزلت هذه الآية : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢٦/ ٢١٤] فضقت بذلك ذرعاً ، وعرفت أني متى أباديهُم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره ، فصمت عليها حتّى جاءني جبريل فقال : يا محمّد ، إنك إن لم تفعل ما تؤمر به سيعذّبك ربك » . [فقلت : « قم يا علي] فاصنع[2] لنا صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاة ، واملأ لنا عُسّاً[3] من لبن ، واجمع لي بني عبد المطلب حتى أبلغهم » . فصنع لهم الطعام وحضروا فأكلوا وشبعوا وبقي الطعام قال : ثمّ تكلّم رسول الله ﷺ فقال :

« يا بني عبد المطلب ، إني والله ما أعلم شاباً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، وإن ربّي أمرني أن أدعوكم فأيّكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم؟ » فأحجم القوم عنها جميعاً وإنّي لأحدثهم سناً فقلت : أنا يا نبيَّ الله أكون وزيرك عليه ، فأخذ برقبتي ثمّ قال : « هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا » فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب : قد أمرك أن تسمع لعليٍّ وتطيع .

● قال : وأنا محمّد بن يوسف ، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني ، أنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي ، نا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، نا إسماعيل بن محمّد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي ، حدّثني إسماعيل بن الحكم الرافعي ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، قال : قال أبو رافع :

---

(١) زيادة للسياق .

(٢) الخطاب موجه من رسول الله ﷺ إلى سيدنا علي كرم الله وجهه وما بين معكوفتين زيادة للسياق .

(٣) العُسّ ـ بضم العين ـ : جمع عِساس ككتاب : الأقداح العظام (القاموس ـ عَسَسَ) .

جمع رسول الله ﷺ ولد بني عبد المطلب ، وهم يومئذ أربعون رجلاً ، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة ويشرب الفَرْق من اللبن فقال لهم : « يا بني عبد المطلب ، إن الله لم يبعث رسولاً إلّا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووارثا ووصياً (ومنجزاً لعداته وقاضياً لدينه ؛ فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووارثي ووصيي)[١] ومنجز عداتي وقاضي ديني؟ » فقام إليه علي بن أبي طالب وهو يومئذ أصغرهم فقال له : « اجلس » وقدّم إليهم الجذعة والفرق [من][٢] اللبن فصدروا عنه حتى أنهلهم وفضل منه فضلة .

فلمّا كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : « يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً ، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وقاضي ديني ومنجز عداتي؟ » فقام إليه علي بن أبي طالب فقال : « اجلس » .

فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول ، فقام علي بن أبي طالب فبايعه بينهم فتفل في فيه . فقال أبو لهب : بئس ما جزيت به ابن عمّك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه ملأت فاه بصاقاً .

● **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُنْدار ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد / ، نا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي ، نا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع ، قال :** [٨٦/أ]

كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس : أنشدك الله هل تعلم أنّ رسول الله ﷺ جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش فقال : « يا بني عبد المطلب إنّه لم يبعث الله نبياً إلّا جعل له من أهله أخاً ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله ، فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي؟ » فلم يقم منكم أحد . فقال : « يا بني عبد المطلب ، كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً ، والله ليقومنّ قائمكم أو لتكوننّ في غيركم ثمّ لتندمنّ » فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له ودعاه إليه ، أتعلم هذا له من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم .

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .
(٢) تكملة عن المختصر ١٧/ ٣١١ لم ترد في س ولا في ب .

[حديث المؤاخاة]

• أخبرنا أبو طالب علي[١] بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين[٢] ، أنا أبو محمد بن النحّاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن علي بن عفّان ، نا معاوية بن هشام القصار ، نا عليّ بن صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جُميع بن عُمير ، عن ابن عمر ، قال :

حين آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه جاء عليّ تدمع عيناه فقال : ما لي لم تُؤاخِ بيني وبين أحد من إخواني؟ فقال : « أنت أخي في الدنيا والآخرة » .

• أخبرنا[٣] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنا أبو القاسم السهمي ، أنا أبو أحمد بن عديّ[٤] ، نا الساجي[٥] ، نا الحسن بن معاوية بن هشام ، حدّثني عليّ بن قادم ، عن عليّ بن صالح ، عن حكيم بن جُبير ، عن جُميع بن[٦] عمير ، عن ابن عمر ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ بن أبي طالب :

« أنت أخي في الدنيا والآخرة » .

• أخبرنا أبو الحسن السلمي ، نا عبد العزيز الشّامي ، أنا أبو محمّد بن أبي نصر ، (نا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب ، حدثني محمد بن هارون وقال ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا بشر)[٧] بن عون ، نا بكار بن نُعيم .

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح ، أنا سهل بن بشر .

قالا : أنا محمد بن الحسين ، أنا محمّد بن أحمد الذهلي ، نا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، نا العلاء بن عمرو الحنفي ، نا أيوب بن مُدْرك : عن مكحول ، عن أبي أمامة ، قال :

لمّا آخى رسول الله ﷺ بين الناس ، آخى بينه وبين عليّ .

• أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ، نا الحسين بن جعفر القرشي ، نا العلاء بن عمرو الحنفي ، نا أيوب بن مُدْرك ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، قال :

---

(١) ليس اللفظ في س . وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٢٣ ـ ٧٢٤ .
(٢) ليس اللفظ في س . وما هنا عن ب .
(٣) فوق اللفظ في ب : (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .
(٤) الكامل في الضعفاء ٢/ ١٦٦ .
(٥) في س : (النساج) وهو تحريف . انظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٩٧ .
(٦) في س (عن) تحريف وما هنا عن ب ، وانظر ترجمة جميع بن عمير في تهذيب التهذيب ٢/ ٩٦ .
(٧) ليس ما بين القوسين في س ، واستدركته عن ب .

لمّا آخى رسول الله ﷺ بين الناس ، آخى بينه وبين علي .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث مكحول إلّا بهذا الإسناد ، وكان مشايخ الكوفة يعجبهم أن يجدوا الحديث في الفضائل من رواية أهل الشام .

● أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي ، أنا أبو القاسم بن الخلال ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دُوست العَلّاف ، نا عمر بن الحسن القاضي ، نا جعفر بن محمّد بن سعيد البَجَلي ، نا الحسن بن الحسين العربي ، نا عمرو بن ثابت ، عن أبي عبد الله بَيّاع السّاج ، عن الحسن ، عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ :

« أنت أخي في الدنيا والآخرة » .

[٨٦/ب] ● أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو الحسين بن النّقّور ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص/ أنا رضوان بن أحمد ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بُكَيْر ، عن مطر بن ميمون المحاربي ، عن أنس بن مالك ، قال سمعته يقول : آخى رسول الله ﷺ بين المسلمين ، فقال لعليّ :

« أنت أخي وأنا أخوك . وآخى بين أبي بكر وعمر ، وآخى بين[1] المسلمين جميعاً » .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو بكر محمد بن عمر النَّرْسي ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، نا أحمد بن الحسين أبو الحسن ، نا أحمد بن عبد الملك الأودي ، نا أحمد بن المُفَضَّل ، نا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان ، عن حُصَيْن التَّغْلِبي ، عن أسماء بنت عُمَيْس قالت : قال رسول الله ﷺ :

« أقول كما قال أخي موسى : ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴾ علياً ﴿ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴾ إلى آخر الآيات » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النّقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا الحسين بن محمد الذارع البصري ، نا عبد المؤمن بن عبّاد العبدي ، نا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن يزيد بن أبي أوفى .

قال : ونا عبد الله بن محمد البَغَوي ، حدثني محمد بن علي الجوزجاني ، نا نصر بن علي الجَهْضَمي ، نا عبد المؤمن بن عَبّاد بن عمرو العبدي ، حدّثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل[2] ، عن رجلٍ من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى قال :

دخلت على رسول الله ﷺ مسجده ، فقال : « أين فلان ابن فلان ؟ » فجعل

---

(١) بعدها في س لفظة : (الناس) مقحمة .

(٢) في الأصل : (شراحيل) .

ينظر في وجوه أصحابه ، فذكر الحديث في المؤاخاة ، وفيه : فقال علي : لقد ذهب[١] روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري ، فإن كان هذا من سخطٍ عليّ فلك العُتْبَى والكرامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « والذي بعثني بالحقّ ، ما أخّرتك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيَّ بعدي ، وأنت أخي ووارثي » . قال : وما أَرِثُ منك يا نبي[٢] الله ؟ قال : « ما ورثتِ الأنبياءُ من قبلي » . قال : وما ورثتِ الأنبياءُ من قبلك؟ قال : « كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي » ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ [الحجر : ١٥/ ٤٧] المتحابّين في الله ينظر بعضهم إلى بعض .

● أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، نا أحمد بن محمد بن النقور ، أنا محمّد بن عبد الله بن الحسين الدَّقّاق ، نا أحمد بن محمد بن يوسف بن مَسْعَدَة الأصبهاني ، أنا محمد بن أيوب الرّازي ، نا محمّد بن عبد الله بن أبي جعفر الرّازي ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« يا عليّ أنت مني وأنا منك ، وأنت أخي وصاحبي » .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، قال : قرأت على عمّي[٣] الشريف الأمير نقيب الطالبيين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني ، قلت : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق ، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، نا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري بالكوفة ، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا قيس بن الربيع ، عن سعد الخفاف ، عن عطية العوفي ، عن محدوج بن زيد الذهلي .

أن رسول الله ﷺ لمّا آخى بين المسلمين أخذ بيد علي فوضعها على صدره ثمّ قال : « يا علي أنت أخي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيَ بعدي ، أما تعلم أنَّ أوّلَ من يُدْعى به ، يوم القيامة (يُدْعى بي)[٤] فأُقام عن يمين العرش في ظلِّه ، فأُكْسى حلةً خضراء من حُلل الجنة ، ثم يُدْعى بأبيك إبراهيم عليه السلام ، فيُقام عن يمين العرش ، فيُكْسى حلةً خضراءَ من حُلل الجنة ، ثم يُدْعى بالنبيين والمرسلين / بعضهم على إثر بعض فيقومون سماطين ، فيُكْسَوْنَ [٨٧/أ] حُللاً خُضْراً من حلل الجنة ، وأنا أخبرك يا عليّ أنّه أوّل من يدعى به من أمتي

(١) في القاموس : (الروح ـ بالضم ـ د. به حياة الأنفس ويؤنث) .
(٢) في أغلب النسخ : (يا رسول الله) .
(٣) في س : (عسيى) وهو تحريف ، وسيذكر اسمه بعد .
(٤) من بين القوسين مستدرك في هامش ب .

يُدْعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي ، فيُدْفَع إليك لوائي وهو لواء الحمد ، يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عز وجل من الأنبياء والمرسلين ، فيستظلّون بظلّ لوائي فتسير باللواء بين السماطين ، الحسن بن علي عن يمينك ، والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظلّ العرش ، فتكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة ، فينادي منادٍ من عند العرش : يا محمد ، نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك وهو عليّ ، يا عليّ إنّك تُدْعى إذا دعيت ، وتُحْيا إذا حُييت ، وتُكْسى إذا كسيت » .

قال أبو بكر الخطيب : تفرّد بروايته سعد بن طريف الخفاف الكوفي .

[دعاء النبي ﷺ له]

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرابحت الجِيرَفْتي[1] النسابة التاجر ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري بها ، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن العلوي بالكوفة ، نا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ، حدثني محمد بن الحسن الجعفري[2] ، عن علي بن موسى ، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري ، عن أبيه ، عن جعفر قال : سمعت أبا ذرّ وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول :

أيّها الناس استووا أحدّثكم مما سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« اللهم أَعِنْهُ واسْتَعِنْ به ، اللّهم انْصُرْه وانْتَصِر له ، فإنّه عبدُك وأخو رسولك » .

[تسمية الناس له أبا تراب فاخاه النبي وقضى دينه]

● أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى[3] نا سويد بن سعيد ، نا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصُّهْبَاني ، عن عبد المؤمن ، عن أبي المغيرة ، عن علي قال :

طلبني النبي ﷺ ـ وقال ابن حمدان : رسول الله ﷺ ـ فوجدني في جدول نائماً ـ وقال ابن المقرىء : وأنا نائم ـ فقال : « قم ، ما ألوم الناس يسمّونك

---

(١) الجيرفتي نسبة إلى جِيرُفت بضم الراء كما في الأنساب ٣/ ٤٨ وبفتحها في معجم البلدان ٢/ ١٩٨ .

(٢) في ب : (الجعفي) .

(٣) انظر مسند أبي يعلى الموصلي ١/ ٤٠٢ .

أبا تراب » . قال : فرآني[١] كأني قد وجدت في نفسي من ذلك ، فقال : « قم فوالله لأرضينّك ، أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عنّي » ـ وقال ابن حمدان : « عن سنتي ـ وتُبْرِىء ذمتي ، من مات في عهدي فهو كنز الله ، ومن مات في عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية ، وحوسب[٢] بما عمل في الإسلام » .

[قول لعلي] ● أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن عليّ ، أنا أبو عبد الله بن مندة ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان ، نا أحمد بن حازم الغِفاري ، نا عمرو بن حمّاد ، نا أسباط بن نصر ، عن سِماك بن حَرْب

ح وأخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخِلَعي ، أنا أبو محمد بن النَّحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا محمد بن الحسين بن أبي الحسين الكوفي ، نا عمرو بن حمّاد ، نا أسباط ـ يعني ابن نصر ـ عن سماك .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القَصَّاري .

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القَصَّاري ، أنا أبي .

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن الصَّرْصَري ، نا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العَطَّار ، نا أبو جعفر أحمد بن موسى بن يزيد السَّامِري الشَّطَوي . نا عمرو بن حمّاد القَنَّاد ، نا أسباط بن نصر .

[٨٧/ ب] ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأبو محمد/ وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان .

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ،

قالوا : أنا عمر ، نا ابن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا الفضل بن سهل ، نا طلحة بن عمرو ، ونا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة[٣] ، عن ابن عباس : أنّ عليّاً كان يقول في حياة رسول الله ﷺ :

إن الله يقول : ﴿ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾ [آل عمران : ٣/ ١٤٤] والله لا ننقلب ـ وفي حديث أسباط : لا انقلبنا ـ على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لأخوه ووليّه وابن عمه .

---

(١) في مسند أبي يعلى الموصلي : (فرأى) .
(٢) في ب : (وهو ميت) .
(٣) في س : (أبي بكر محمد) وما أثبتناه عن طبعتَيْ بيروت في دار الفكر ومؤسسة الأعلمي .

[حديث: علي يقضي ديني...]

● **أخبرنا**[١] **أبو الفضل الفُضَيْلي ، نا أبو القاسم الخَليلي ، أنا أبو القاسم الخُزاعي ، أنا الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشي ، نا محمد بن علي ، نا يحيى الحِمّاني ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ـ يعني ابن عَمْرو ـ عن عَبّاد ـ يعني ابن عبد الله ـ الأَسَدي ، عن علي قال : قال النبي ﷺ :**

« علي يقضي دَيْني ويُنْجِزُ موعودي ، وخير من أُخَلِّفَه في أهلي » .

[علي خليفة النبي]

● **قرأت على أبي محمد بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطّان ، نا الحسن بن العباس الرازي ، نا القاسم بن خليفة أبو محمد ، نا أبو يحيى التّيمي إسماعيل بن إبراهيم ، عن مطير أبي خالد ، عن أنس بن مالك قال :**

كنّا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابِه على سؤاله ، فلمّا نزلت : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ [الفتح : ١/١١٠] وعلمنا أنّ رسول الله ﷺ نُعِيَتْ إليه نفسه ، قلنا لسلمان : سل رسول الله ﷺ من نُسْنِدُ إليه أمورَنا ويكون مَفْزَعَنا ، ومَنْ أحبُّ الناس إليه؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، فخشي سَلْمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مقته ووجد عليه ، فلما كان بعدُ لقيه ، قال يا سلمان يا أبا عبد الله ، ألا أحدثك عما كنت سألتني؟ فقال : يا رسول الله إني خشيت أن تكون مَقَتَّني ووجدتَ عليَّ؟ قال : « كلاَّ يا سلمان ، إنّ أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي ، وخير من تركت بعدي يقضي ديني ويُنْجز موعدي علي بن أبي طالب » .

قال الخطيب : مطير هذا مجهول .

[أخوته للنبي ويقضي دَيْنَه]

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ**[٢] **نا ابن أبي سفيان ، نا علي بن سهل ، نا عبيد الله بن موسى ، نا مطر الإسكاف ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ :**

« عليٌّ أخي وصاحبي وابن عمي ، وخيرُ مَنْ أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي » .

قال : قلت له : أين لقيت أنساً . قال : بالخُرَيْبَة[٣] .

---

(١) فوق اللفظة في ب (ملحق) ، وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) الكامل في الضعفاء ٦/ ٣٩٧ ترجمة مطر الإسكاف .

(٣) في س : الحربية ، والخُريبة موضع بالبصرة . انظر معجم البلدان (خريبة) .

[رواية أخرى للحديث]

● أخبرنا أبو القاسم الشحامي وأبو المظفر القشيري قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو سعيد الكَرابيسي ، أنا أبو لَبيد السامي ، نا سُوَيْد بن سعيد ، نا عمرو بن ثابت ، عن مطير ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ خليلي ووزيري وخير من أُخلِّف بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي بن أبي طالب » .

[رواية ثالثة للحديث]

● أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالوا : أنا أبو سعد الجَنْزَروذي ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ، نا يوسف بن عاصم الرازي ، نا سُوَيْد بن سعيد ، نا عمرو بن ثابت ، عن مطر ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّ خليلي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي ، ينجز موعدي ، ويقضي ديني علي بن أبي طالب » .

[٨٨/ أ]

[مناداته ﷺ يوم القيامة بأخوة علي]

● أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد / الدِّيْنَوَري : نا أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلّال إملاءً ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا عبد الله بن عليّ بن أحمد بن عامر الطّائي ، حدّثني أبي ، حدّثني عليّ بن موسى الرضا ، عن أبيه موسى ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه [محمد بن علي ، عن أبيه][1] علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم القيامة نوديت من بُطنان العرش[2] : نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل ، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب » .

[النبي يعدد مزاياه عن معاذ]

● أنبأنا أبو علي الحدّاد بن أحمد ، أنا أبو نعيم[3] أحمد بن عبد الله ، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي[4] حصين ، نا محمد بن عبد الله الحَضْرَمي ، نا خلف بن خالد العَبْدي ، نا بشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :

«يا علي أَخْصِمُكَ[5] بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجّك فيها أحد من قريش ، اللهم أنت[6] أوّلهم إيماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزيّة » .

[وعن عمر]

● أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السلمي[7] ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة لإقامة السَّند .

(٢) من بطنان العرش : أي من وَسَطه . وانظر (النهاية في غريب الحديث والأثر : بطن) .

(٣) ليست اللفظة في س .

(٤) حلية الأولياء ١/ ٦٥ .

(٥) خاصمته فخصمتُه أخصِمُه ـ بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذ ـ لقنته حجته على خصمه . (اللسان ـ خصم) .

(٦) في الأصول : (فيه) وما هنا للسياق ، وليس لفظ (اللهم) في الحلية .

(٧) في س : (أحمد بن محمد بن عبيد الله السلمي) وهو خطأ . انظر سير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٥٨ .

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير ، نا محمد بن إبراهيم الصلحي ، نا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السواق ، نا عبد الله بن مسعود الشامي ، نا ياسين بن محمد بن أيمن ، عن أبي حازم مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب :

كفّوا عن عليٍّ فإني سمعت رسول الله ﷺ [يقول] : فيه خصالٌ[١] لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحبَّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ، إني كنت ذات يوم وأبو بكر وعبد الرحمن وعثمان بن عفّان وأبو عبيدة بن الجراح في نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ فانتهينا إلى باب أمّ سلمة ، إذا نحن بعلي متكىء على نجف[٢] الباب ، فقلنا : أردنا رسول الله ﷺ . فقال : هو في البيت يخرج عليكم الآن . قال : فخرج علينا رسول الله ﷺ فثرنا حوله ، فاتكأ على عليّ ، ثمّ ضرب يده على منكبه وقال : « كِسْ[٣] ابن أبي طالب فإنّك تخاصَم فتخصم[٤] بسبع خصالٍ ليس لأحدٍ بعدهنّ إلاّ فضلك ، إنك أوّلُ المؤمنين معي إيماناً ، وأعلمهم بأيّام الله ، وأوفاهم بعهده ، وأرأفهم بالرعيّة ، وأقسمهم بالسوية ، وأعظمهم عند الله مزية » .

وسقطت منه واحدة .

[كتب اسم النبي واسمه على باب الجنة]

● **أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنا وأبو الحسن بن سعيد ، نا أبو بكر الخطيب[٥] ، نا أبو نعيم الحافظ[٦] ، نا أبو علي بن الصواف ، ومحمد بن علي بن سهل الإمام ، والحسن بن علي بن الخطاب الوراق البغداديون، وسليمان بن أحمد الطبراني قالوا: نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا زكريا بن يحيى ، نا يحيى بن سالم ، نا أشعث ابن عم حسن بن صالح ـ وكان يفضل على الحسن ـ نا مسعر ، عن عطيّة ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« مكتوب على باب الجنّة لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، عليّ أخو رسول الله ﷺ قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام » .

[أخوته للنبي]

● **أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد ، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا عمر بن الحسن بن علي ، نا عبيد بن كثير العَامِري ، نا**

---

(١) في الأصول (خصالاً) وما هنا للسياق النحوي .

(٢) النَّجَف : جمع نَجَفَة وهي أُسْكُفَّة الباب (لسان : نجف) .

(٣) في س : (اكس) وهو تحريف أيضاً . وهو فعل أمر كاس يكيس كيساً أي : كُنْ حكيماً طيباً عاقلاً خرج الأمر فيه إلى التقرير والدعاء . (القاموس : كيس) .

(٤) ليست اللفظة في س .

(٥) تاريخ بغداد ٧/ ٣٨٧ .

(٦) حلية الأولياء ٧/ ٢٥٦ .

يحيى بن الحسين بن الفرات ، نا عاصم بن عامر ، عن نوح بن دراج ، عن داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن عديّ بن حاتم / قال : قال علي بن أبي طالب : [٨٨/ب]

إني عبد الله وأخو رسوله .

● أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الفقيهان ، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد الشعيري البسطامي ، قالوا : أنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن بندار الجُرْبي الدامغاني الفقيه .

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن .

قالا : أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلّد العطّار ، نا أحمد بن عثمان بن محمد الأودي ، نا شريح بن مسلمة .

ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي ، نا أبو العباس بن عُقدة ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد البُسْري ، نا أبو غسّان ،

قالا : أنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه ، عن عمّار الدهني، عن عبد الله بن ثمامة قال: سمعت علياً يقول:

أنا عبد الله وأخو رسوله ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي ـ زاد ابن عقدة : إلا كذّاب .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم القَصَّاري .

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي أبو طاهر ، قالا :

أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف بن موسى ، نا مِهْران بن [ ][1] ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن البَهيّ قال :

قال علي يوم بارز المشركين وقالوا: من أنت ؟ : أنا عبد الله وأخو رسوله.

● أخبرنا أبو المظفر بن القُشَيْري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقْرىء قالا : أنا أبو يعلى ، نا عبيد الله ـ زاد ابن حمدان : ابن عمر القواريري ـ نا جعفر بن سليمان ، حدثني النضر بن حُمَيْد الكندي ، عن أبي الجارود ، عن الحارث الهَمداني قال :

رأيت علياً جاء حتى صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثمّ قال : قضاء قضاه الله على لسان نبيكم النبيّ الأُميّ ﷺ أنه لا يحبّني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلّا منافق ، وقد خاب من افترى .

---

(١) مكان المعقوفتين بياض بقدر كلمة . وفي تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٧ : (مهران ـ بكسر أوله ـ ابن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي) .

قال : قال النضر : وقال علي :

أنا أخو رسول الله ﷺ وابن عمّه ، لا يقولها أحد بعدي .

أبو الجارود : زياد بن المنذر الثقفي كوفي .

● أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، وأمّ المجتبى العلوية ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقْرىء ، أنا أبو يعلى ، نا سهل بن زَنْجلة الرازي ، نا الصباح بن محارب ، عن عمر[١] بن عبد الله بن يعلى بن مرّة الثقفي ، عن أبيه ، عن جدّه .

أنّ رسول الله ﷺ آخى بين الناس ، فترك عليّاً في آخرهم لا يرى أنّ له أخاً ، فقال : يا رسول الله آخيت بين النّاس وتركتني؟ قال ولِمَ ترى تركتك؟ إنّما تركتك لنفسي ، أنت أخي وأنا أخوك . قال : فإن حاجّك أحد فقل : إني عبد الله ، أخو رسوله ، لا يدّعيها أحد بعدك إلّا كذاب .

تابعه روح بن عبد المجيب البلدي ، عن سهل .

● أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزَّيْدي ، أنا محمّد بن أحمد بن علّان ، أنا محمد بن جعفر بن محمد ، أنا محمد بن القاسم المحاربي ، نا عبّاد بن يعقوب ، أنا أبو عبد الرحمن المسعودي : عن الحارث بن حَصِيرَة ، عن زيد بن وَهْب قال :

كنّا ذات يوم عند علي فقال : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، لا يقولها بعدي إلّا كذاب . فقال رجل من غَطَفان : والله لأقولنّ لكم كما قال هذا الكذاب ، أنا عبد الله وأخو رسوله . قال : فصرع فجعل يضرب ، فحمله أصحابه ، فاتبعتهم حتى انتهينا إلى دار عمارة ، فقلت لرجل منهم : أخبرني/ عن صاحبكم فقال ماذا عليك من أمره؟ فسألتهم بالله فقال بعضهم : لا والله ما كنّا نعلم به بأساً حتّى قال تلك الكلمة فأصابه ما ترى . فلم يزل كذلك حتى مات . [٨٩/أ]

[هو ورسول الله ﷺ طينة واحدة وشجرة واحدة]

● أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا الحسين بن محمد أخو الخلال ، أنا أبو نصر محمّد بن أحمد الإسماعيلي ، أخبرني أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم بن أزهر التميمي الخزاز بجرجان ، نا عمران بن سوار البغدادي ، نا عثمان بن عبد الرحمن ، نا محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن عليّ قال : قال لي[٣] رسول الله ﷺ :

---

(١) في الأصل (عمرو) والصواب أنه عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي . انظر تاريخ البخاري ٦/ ١٧٠ ، والجرح والتعديل ٦/ ١١٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٨ .

(٣) لفظة «لي» سقطت من تاريخ بغداد في طبعته القديمة، واستدركناه في طبعته الجديدة =

« يا علي ، أنت صاحبي ورفيقي في الجنّة » .

• أخبرنا[١] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، نا عبد الله بن عدي[٢] ، أنبانا محمّد بن أحمد بن أبي مقاتل ، نا عبد الله بن أيوب ، نا يحيى ابن أبي بكر ، نا هَيَّاج بن بسطام، عن يزيد بن كَيْسَان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال:

كان رسول الله ﷺ يؤاخي [بين] أصحابه فقال : « عليّ أخي وأنا أخوه » . وأحسبُه قال : « اللهم والِ من والاه » .

• أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٣] ، أنا حمزة بن داود الثقفي ، نا سليمان بن الرّبيع ، نا كادح بن رحمة ، نا مسعر بن كدَام ، عن عطية[٤] ؛ عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« رأيت على باب الجنّة مكتوباً لا إله إلّا الله ، محمد رسول الله ، عليّ أخو رسول الله » .

• أخبرنا أبو سعد ـ محمّد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد في كتابيهما قالا : أنا أبو نعيم ، نا مخلد بن جعفر ، نا الحسن بن علي الأَزَمي[٥] ، نا صُهَيْب بن محمد بن عبّاد ، نا إسماعيل بن عمْرو الكوفي ، عن عمْرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« خير أخوتي عليٌّ ، وخير أعمامي حمزة » .

• أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشّرابي ، أنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العباداني ، أنا أبو عُمر القاسم بن جعفر بن[٦] عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو العباس محمد (بن أحمد)[٧] بن أحمد الأَثْرَم ، نا علي بن داود ـ هو القنطري ـ نا آدم بن أبي أياس ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن هبيرة بن يريم وهانىء بن هانىء ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

= بتحقيق د . بشار عواد معروف فأثبتناها عنها ، ومكانها في نسخ « التاريخ » التي بين أيدينا : « أخي » .

(١) فوق اللفظة في ب (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) الكامل في الضعفاء ٧/ ١٣٢ ترجمة (هياج بن بسطام) والزيادة عنه .

(٣) الكامل في الضعفاء ٧/ ١٣٢ في (ترجمة (كادح بن رحمة) .

(٤) في س : (نا مسعر بن رحمة حدثنا مسعر بن كدام عن عطية) وهو خطأ .

(٥) في س (الادمي) وهو تصحيف ، والأَزَمي نسبته إلى أَزَم بفتحتين ناحية من نواحي سيراف معجم البلدان ١/ ١٦٨ . والأنساب ٢٨/ب من طبعة مرجليوث .

(٦) في س : (عن) وهو تحريف . وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٥ .

(٧) ليس ما بين القوسين في س وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٠٣ .

« يا علي أنت مني وأنا منك » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبْد الباقي ، أنا أبو محمّد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصَّيْرفي ، نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الملحمي ، حدّثني إبراهيم بن عبد السلام الضَّرير ، حدّثني عبد العزيز بن محمّد القرشي ، عن اليزيدي ، عن المأمون ، حدّثني شيخنا عبّاد بن العَوّام ، عن إسماعيل ابن أبي خالد : عن قيس بن أبي حازم قال : قال علي بن أبي طالب : قال لي النبي ﷺ :

« أنت مني وأنا منك » .

● أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أنا علي بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن الصلت ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضّبّي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن بُرَيْدَة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« عليّ منّي وأنا منه » .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد ، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي النوقاني ، نا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ، نا عبيد الله بن موسى العبسي ، أنا مطر الإسكاف ، قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ :

« عليّ مني وأنا منه » .

[٨٩/ب] ● أخبرنا / أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا[١] وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٢] ، أخبرني أبو القاسم علي بن محمد بن أبي عثمان الدّقاق ، نا محمد بن إسماعيل الوَرّاق ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن داود القطان سنة إحدى عشرة وثلاث مئة ، نا محمد بن خلف المرْوزي ، نا موسى بن إبراهيم المرْوزي ، نا موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه قال : قال رسول الله ﷺ :

« خلقت أنا وهارون بن عِمران ، ويحيى بن زكريا ، وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة » .

● أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً ، أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طَلّاب ، أنا أبو بكر بن أبي الحديد ، نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة الرَّبَعي ، نا الحسين بن إسحاق التستري ، نا هارون بن حاتم المقرىء ، نا حمّاد بن أبي حمّاد ، عن إسحاق العطار وهو أبو حمزة بن الربيع ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت النّبيّ ﷺ يقول لعليّ :

---

(١) ليس اللفظ في س .

(٢) تاريخ بغداد ٦/٥٨ .

«الناس من شجر شتّى، وأنا وأنت من شجرة واحدة» ثم قرأ النبي ﷺ:[١] ﴿وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ﴾ [الرعد: ١٣/ ٤] بالياء[٢].

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي الحافظ، نا يحيى بن البَخْتَرِي الحِنّائي، وعلي بن إسحاق بن زاطيا قالا: نا عثمان بن عبد الله الشامي، أنا ابن لَهِيعَة: عن أبي الزبير، عن جابر أنّ النبي ﷺ كان بعرفة وعليّ تجاهه، فقال:

«يا علي ادن مني، ضَعْ خَمْسَك في خَمْسِي، يا عليّ خلقتُ أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، من تعلّق بغصن منها أدخله الله الجنّة».

زاد ابن زاطيا: «علي[٣] لو أنّ أمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا[٤]، وصَلّوا حتّى يكونوا كالأوتار، ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله على وجوههم في النار».

قال ابن عدي: ولعثمان بن عبد الله أحاديث موضوعات.

● أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرىء، وأبو البقاء[٥] عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، قالوا: أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، نا أبي، نا عبيد بن مهران العطّار، نا يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما، عن جدّهما قالا: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الفردوس لَعَيْناً أحلى من الشهد، وألين من الزُّبْد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينة خلقنا الله منها، وخلق منها شيعتَنا، فمَنْ لم يكن من تلك الطِّينة فليس منا ولا من شيعتنا، وهي الميثاق الذي أخذ الله عزّ وجلّ عليه ولاية علي بن أبي طالب».

قال عبيد الله بن يحيى[٦]: فذكرت لمحمّد بن حسين هذا الحديث فقال: صدقك.. يحيى بن عبيد الله هكذا أخبرني أبي عن جدّي عن النبي ﷺ.

---

(١) في ب: (وجنات وعيون وزروع ونخل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد).
(٢) أي قراءة عاصم وابن عامر (يُسْقى) بالياء وقراءة الباقين (تسقى) بالتاء لقوله (جنات) راجع تفسير القرطبي ٩/ ٢٨٣.
(٣) عند ابن عدي: (يا علي).
(٤) الحنايا: جمع حنيّة وهي القوس. النهاية ١/ ٤٥٤.
(٥) في الأصلين: (أبو الثناء) وما هنا عن معجم الشيوخ ـ ٤٩٦.
(٦) كذا في ب وفوقها ضبة.

● **أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز الصوفي ، أنا أبو الحسن بن السمسار ، أنا أبو سليمان بن زبر ، نا القاضي علي بن محمد بن كأس النخعي ، نا علي بن موسى الأودي ، نا عبيد الله بن موسى العَبسي ، نا أبو حفص العبدي ، عن أبي هارون العبدي قال :**

سألت أبا سعيد الخُدْري عن علي بن أبي طالب خاصّة فقال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول :

« خلق الناس من أشجار شتّى ، وخلقت أنا وعليّ من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليّ فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها وأكل من فرعها » .

قال : وأنا ابن السمسار ، أنا عليّ بن الحسن الصُوري ، ونا سليمان بن أحمد بن أيّوب الطَّبراني اللخمي بأصبهان ، نا الحسين بن إدريس الحريري التستري / ، نا أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصَّيْرفي : نا فضال بن جُبَيْر ، نا أبو أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : [٩٠/أ]

« خُلِق الأنبياء من أشجار شتّى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعليٌّ فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها ، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى » .

ولو أنّ عبداً عبد الله بين الصفا والمروة ألفَ عام ، ثمّ ألْفَ عام ، ثم أَلْفَ عام ، ثمّ لم يدرك محبّتنا إلّا أكبّهُ الله على منخريه في النار ، ثمّ تلا ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الشورى : ٤٢/ ٢٣] .

ورواه علي بن الحسن الصوفي مرّة أخرى عن شيخ آخر :

● **أخبرناه أبو الحسن الفقيه السُلَمي ، نا عبا العزيز الكتّاني ، أنا أبو نصر بن الجبان ، نا أبو الحسن علي بن الحسن الطَّرسوسي ، نا أبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي بطرسوس ، نا الحسين بن إدريس التستري ، نا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عبّاد : عن فضال بن جُبَيْر ، عن أبي أُمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :**

« إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتّى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها ، وعليّ فرعها ، والحسن والحسين ثمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلّق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو أنّ عبداً عَبَدَ الله عزّ وجلّ بين الصفا والمَرْوَة ألفَ عام ، ثمّ أَلْفَ عام ثمّ أَلْفَ عام ولم يدرك محبَّتَنا لأَكَبَّهُ اللهُ عزّ وجلّ على منخريه في النار » ثمّ تلا : ﴿ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الشورى : ٤٢/ ٢٣] .

هذا حديث منكر ، وقد وقع إلينا جزء طالوت بن عبّاد ، وبِعُلُوٍ : وليس هذا الحديث فيه .

● أخبرنا أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس بن كَرُوس[١] ، أنا أبو البركات أحمد بن عبد الله بن علي المقرىء ، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الزهري ، أنا أبو بكر محمد بن غريب[٢] البزار ، أنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زَنْجَوَيْه القطان ، نا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، نا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الزبير المكي قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله ﷺ بعرفات وعليّ تجاهه ، فأومأ إليّ وإلى عليٍّ ، فأتينا النبي ﷺ وهو يقول :

« ادنُ منّي يا عليّ ، فدنا منه عليّ ، فقال : ضعْ خمسَك في خمسي ـ يعني كفّك في كفّي ـ يا علي خُلقتُ أنا وأنت من شجرةٍ ، أنا أصلُها وأنت فرعُها ، والحسنُ والحسينُ أغصانها ، فمن تعلّقَ بغصن منها دخلَ الجنّة . يا عليّ لو أن أمّتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلّوا حتّى يكونوا كالأوتاد ، ثمّ أبغضوك لأكبّهم الله في النار » .

[من نور واحد] ● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي ، نا محمد بن سهل العطار ، حدّثني أبو ذكوان ، نا حرب بن بيان الضرير من أهل قَيْسَارِيَّة[٣] ، حدّثني أحمد بن عمرو ، نا أحمد بن عبد الله ، عن عبيد الله بن[٤] عمرو ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبيّ ﷺ :

« خلقَ الله قضيباً من نورٍ قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أوّل مبعثي ، فشقّ منه نصفاً ، فخلق منه نبيكم ، والنصف الآخر علي/ بن أبي طالب » . [٩٠/ب]

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو علي محمّد بن أحمد بن يحيى العَطَشي ، نا أبو سعيد العدوي الحسن بن علي ، أنا أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث ، أنا الفضيل بن عياض ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدَان ، عن زاذان ، عن سلمان قال : سمعت حِبِّي رسولَ الله ﷺ يقول :

« كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله مطيعاً يُسبّح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن

---

(١) لم يرد هذا الشيخ في معجم شيوخ ابن عساكر وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٣٩٢ ونقل عنه قول ابن عساكر (كتبت عنه بعدما تاب، وكان شيخاً حسن السمت. توفي في صفر سنة سبع وخمسين وخمس مئة). وانظر تاريخ دمشق ـ دار الفكر ـ ٥/ ١٩٠ .

(٢) في س، ب: (عريب) بالعين المهملة، وهو تحريف انظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠ .

(٣) قال ياقوت : (قَيْسارِيَّة : بلد على ساحل بحر الشام تعدّ في أعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة أيام) انظر معجم البلدان ٤/ ٤٢١ .

(٤) في س : (عن) خطأ ، والصحيح ما أثبتناه عن سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٧٥ .

يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلمّا خلق الله آدم ركز ذلك النور في صلبه فلم نزل[١] في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء أنا وجزء علي » .

[مبيته على فراش النبي ﷺ]

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عُقْدَة ، نا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي ، نا أبي ، نا عبد النور بن عبد الله ، عن محمد بن المغيرة القرشي ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن ابن عباس قال :**

بات عليّ ليلة خرج رسول الله ﷺ إلى المشركين على فراشه ليعميّ على قريش وفيه نـزلت هذه الآية : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢/٢٠٧] .

● **أخبرنا أبو الأعزّ قَراتكين بن الأَسْعَد ، أنا أبو محمد الجَوْهَري ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج ، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، نا عبّاد بن ثابت ، حدثني سليمان بن قرم ، حدّثني عبد الرحمن بن ميمون أبو عبد الله ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن عبّاس أنّه سمعه يقول :**

أنام رسول الله ﷺ علياً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسولَ الله ﷺ فأخبره علي أنّه قد انطلق ، فاتبعه أبو بكر ، وباتَتْ قُريش تنتظر علياً ، وجعلوا يرمونه ، فلمّا أصبحوا إذا هم بعليّ فقالوا : أين محمد؟ قال : لا علمَ لي به . فقالوا : قد أنكرنا تَضَوُّرَكَ كنّا نرمي محمداً فلا يَتَضَوَّرُ ، وأنت تَتَضَوَّرُ؟ وفيه نزلت هذه الآية : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢/٢٠٧] .

● **قال : ونا ابن شاهين ، نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، نا أحمد بن يوسف ، نا محمد بن يزيد النخعي ، نا عبيد الله بن الحسن ، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي رافع ، قال عبيد الله بن الحسن : وحدثني محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه عن أبي رافع :**

أن عليّاً كان يجهّز النبي ﷺ حين كان بالغار ، ويأتيه بالطعام ، واستأجر له ثلاث رواحل : للنبي ﷺ ولأبي بكر ودليلهم ابن أُريقط ، وخلّفه النبيّ ﷺ فخرج إليه أهله[٢] ، وأمره أن يؤدّي عنه أمانته ووصايا من كان يوصي إليه ،

---

(١) في س : (فلم يزل) وهو تحريف .

(٢) في الأصول بعد هذا اللفظ (فخرج) مكررة .

وما كان يؤتمن عليه من مال ، فأدّى عليُّ أمانته كلّها ، وأمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج ، وقال : إنّ قريشاً لن يفقدوني ما رأَوْكَ . فاضطجع عليّ على فراشِهِ ، وكانت قريش تنظر إلى فراش النبيّ ﷺ فيرون عليه رجلا يظنّونه النبي ﷺ حتى إذا أصبحوا رَأَوْا عليه عليّاً فقالوا : لو خرج محمد خرج[١] بعليّ معه . فحبسهم الله عزّ وجلّ بذلك عن طلب النبي ﷺ حين رأوا علياً ولم يفقدوا النّبي ﷺ ، وأمر النّبي ﷺ عليّاً أن يلحقه بالمدينة ، فخرج عليّ في طلبه بعد ما أخرج إليه / أهله [فكان يمشي][٢] من الليل ، ويكمن بالنهار حتى قدم المدينة ، [٩١/أ] فلمّا بلغ النّبي ﷺ قدومه قال : ادعوا لي علياً . [قيل يا رسول الله][٣] لا يقدر أن يمشي ؟! فأتاه النّبي ﷺ ، فلما رآه النّبي ﷺ اعتنقه وبكى [رحمة له لما][٤] بقدميه من الورم وكانتا تقطران[٥] دماً ، فتفل النّبيّ ﷺ في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشتكهما عليّ حتى استشهد .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمّد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن فهم ، نا محمد بن سعد[٦] ، أنا محمد بن عمر ، حدّثني عبد الله بن محمد - يعني ابن عمر بن علي - عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عليٍّ قال :**

لمّا خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتّى أُؤَدّي ودائع كانت عنده للناس ، وإنّما كان يُسمّى الأمين ، فأقمت ثلاثا ، وكنت أظهر ما تغيّبت يوماً[٧] ، ثم خرجت فجعلت أتبع طريق رسول الله ﷺ حتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله ﷺ مقيم ، فنزلت على كلثوم بن الهِدْم ، وهنالك منزل رسول الله ﷺ .

[شهوده بدرا وحمله راية المهاجرين]

● **أنبأنا أبو عبد الله بن الحطاب[٨] ، أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الطَّفّال .**

---

(١) في س : (لخرج) .
(٢) مكان المعقوفتين سواد في ب يُقْرَأ بصعوبة ، ومكانهما في س بياض أتممناه من المختصر .
(٣) مكان القوسين بياض في س ، سواد في ب ، استدركناه عن المختصر .
(٤) بياض في س مكان القوسين واستدركنا ما بينهما عن المختصر .
(٥) في س : (يقطران) تحريف .
(٦) انظر طبقات ابن سعد ٣/ ٢٢ .
(٧) في س : (يوماً واحداً) .
(٨) في س : (الخطاب) وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي المعروف بابن الحطاب (انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٥٨٣) .

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ين جعفر النسائي ، أنا سهل بن بشر ، أنا عليّ بن منير بن أحمد .

قالا : أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، أنا أبو أحمد بن عَبْدُوس ، نا عبد الله بن سالم ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ،

أنّ رجلاً قال : يا أبا عمارة أشَهِدَ عليٌّ بدراً ؟ قال : حقّاً .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيهُ ، نا وأبو منصور بن زُريق ، أنا أبو بكر الخطيب[1] .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَمَرْقَنْدي ، أنا أبو بكر بن الطَّبري قالا : أنا محمد بن الحسين بن الفضل القَطّان ، أنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه النحوي ، نا يعقوب بن سفيان ، قال : سمعت سليمانَ بن حربٍ يقول :

شهد عليٌّ بدراً وهو ابنُ عشرين سنةً، وشهد الفتحَ وهو ابنُ ثمانٍ وعشرين.

● حدّثنا أبو الحسن علي بن المسلم لفظاً ، وأبو القاسم بن عبدان[2] قراءةً قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العَلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا علي بن يعقوب بن إبراهيم ، أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر ، نا محمد بن عائذ القرشي قال : فأخبرني الوليد بن المسلم ، عن عبد الله بن ربيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُروة .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو 'احسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، حدّثني أحمد بن منصور ، نا عمرو بن خالد ، نا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ،

قال في تسمية من شهد بدراً من بني هاشم : علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا ابن النَّقُّور ، أنا عيسى ، أنا عبد الله ، نا هارون بن موسى الفَرْوي ، نا ابن فُلَيْح ، عن موسى بن عُقْبَةَ ، عن الزُّهْري ، وحدّثني ابن الأموي ، نا أبي ، عن أبي إسحاق .

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا ابن النَّقُّور ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، أنا رضوان بن أحمد ، أنا أحمد بن عبد الجبّار ، نا يونس بن بُكَيْر ، عن أبي إسحاق .

ح : وأخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر ابن المُقْرىء ، نا محمد بن جعفر الزّرّاد ، نا عبيد الله / بن سعد ، نا عيسى ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، قال [٩١/ب]

في تسمية من شهد بدراً من بني هاشم : علي بن أبي طالب ، وهذا أول من آمن به .

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٣٤ .

(٢) ذكره ابن عساكر في معجم شيوخه ١/ ٣٢٣. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٢٢ ، واسمه فيه (أبو القاسم الخضر بن حسين بن عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي الدمشقي الصفار) .

● أنبأنا أبو بكر عبد الغفّار بن محمد ، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم .

ح : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا رضوان بن أحمد .

قالا : أنا أحمد بن عبد الجبّار ، نا يونس ، عن مسعر بن كدام ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن عليٍّ أنه قال :

قيل لي يوم بدر ، ولأبي بكر[١] قيل لأحدنا : معك جبريل ، وقيل للآخر : معك ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ولا يقاتل ويكون في الصف .

● أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي ، وأبو سليمان داوُد بن محمد عنه ، أنا أبو الحسن بن مخلّد ، أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار ، نا الحسن بن عَرَفَة ، حدّثني عمّار بن محمّد ، عن سعيد بن محمد الحنظلي ، عن أبي جعفر محمّد بن علي قال :

نادى منادٍ في السماء يوم بدر يقال له رَضوان : لا سيف إلّا ذو الفقار ، ولا فتى إلّا عليّ .

هذا مرسل ، وإنما تَنَفَّل[٢] النبي ﷺ ذا الفقار يوم بدرٍ ، ثمّ وهبه بعد ذلك لعليّ .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا عليّ بن حَمْشاذ ، نا محمد بن المغيرة ، نا القاسم بن الحكم ، نا مسعر ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

أنّ رسول الله ﷺ دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين [سنة] .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور ، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب ، قالا : أنا أبو طاهر المخلِص ، نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة البزار ، نا زياد بن أيوب ، نا شبابة بن سوّار ، عن قيس بن الربيع ، عن الحجاج ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال :

دفع رسول الله ﷺ الراية إلى علي بن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة .

● أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو القاسم بن بشران ،

---

(١) مكان اللفظ بياض في س .
(٢) تنفل : أعطي تطوعاً (الصحاح واللسان : نفل) .

أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عون بن سلام ، أنا أبو شيبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

إنّ راية المهاجرين كانت مع علي في المواقف كلّها يوم بدر ، ويوم أحد ، ويوم خيبر ، ويوم الأحزاب ، ويوم فتح مكة . ولم تزل معه في المواقف كلّها .

• أخبرنا[١] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعَدة ، أنا حمزة ابن يوسف السهمي ، أنا عبد الله بن عدي الجرجاني[٢] ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا منصور بن أبي مزاحم[٣] ، نا أبو شيبة ، عن الحكم : عن مقسم ، عن ابن عباس قال :

كان علي بن أبي طالب صاحب راية رسول الله ﷺ يوم بدر . وكان الحكم يقول : كان صاحب رايته يوم بدر والمشاهد كلها .

• أخبرنا أبو سعد[٤] أحمد بن محمد بن البغدادي ، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمّامي قالا : أنا عبد الجبّار بن عبد الله بن برزة بأصبهان ـ قال ابن البغدادي : وأنا حاضر ـ نا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزّيادي إملاءً ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، أنا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسيّ ، نا مفضل بن صالح الأسدي ، حدثني / سماك بن حرب[٥] ، عن عكرمة ، عن ابن عبّاس ، قال : [٩٢/أ]

لعليٍّ أربع خصال : هو أوّل عربي وعجمي صلّى مع النبيّ ﷺ ، وهو الذي كان[٦] لواؤه معه في كل زحف ، وهو الذي صبر معه يوم المهراس[٧] انهزم الناس كلّهم غيره ، وهو الذي غسله ، وهو الذي أدخله قبره .

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) ، وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) الكامل في الضعفاء ١/ ٢٤٠ .

(٣) في س : (مراجع) وهو تحريف . انظر الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٩٧ والكاشف ٣/ ١٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ١١/ ٤٤٦ و٤٥٥ .

(٤) في س : (أبو سعيد) وهو تحريف . وانظر ترجمته في معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٨٥ .

(٥) في س : (سماك بن حرى) وهو تحريف ، ولايتضح ب بسبب التصوير ، وما أثبته هو الأشبه ، وانظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٥ .

(٦) ليس اللفظ في س .

(٧) يوم المهراس : هو يوم أحد . وكأن المصنف يشير به إلى أن النبي ﷺ عطش يوم أحد فجاءه علي كرم الله وجهه بماء من المهراس ، وهو ماء في جبل أحد . انظر اللسان والتاج (هرس) ومعجم البلدان (مهراس) .

● أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي ، بمرو ، وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور قالا : أنا أبو بكر بن خلف ، أنا أبو طاهر بن مَحْمِش ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال[١] ، نا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة ، نا مفضل بن صالح ، حدّثني سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

لعليٍّ أربع خصال ليس لأحد من العرب غيره : أوّل عربي أو عجمي صلّى مع النّبيّ ﷺ ، وهو الذي كان لواؤه معه في كلّ زحف ، وهو الذي صبر معه يوم المِهْراس ، انهزم الناس كلّهم غيره ، وهو الذي غَسَّله وأدخله قبره .

[أبو بكر وعلي تقدير متبادل وحب أكيد]

● أخبرنا أبو بكر اللفتواني ، أنا أبو عمرو بن مندة ، أنا أبو محمد بن يوه ، أنا أبو الحسن اللَّنْباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا أبو كُرَيْب الهمداني ، نا علي بن قادم ، عن زافر بن سليمان ، عن الصلت بن بهرام ، عن الشعبي قال :

رأى أبو بكر علياً فقال : من سرّه أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول الله ﷺ ، وأقربه قرابة ، وأفضله دالة ، وأعظمه غَنَاءً عن نبيّه فلينظر إلى هذا ، فسمع علي قول أبي بكر فقال : أما إنّه إن قال ذاك ، إنّه لأواه وإنّه لأرحم الأمة ، وإنّه لصاحب رسول الله ﷺ في الغار ، وإنّه لأعظم الناس غناءً عن نبيه في ذات يده .

قال : ونا ابن أبي الذنيا ، حدّثني المثنى بن عبد الكريم ، نا زافر بن سليمان ، عن الصلت ، عن الشعبيِّ نحوه .

[صاحب لواء النبي]

● أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أبو عبد الله النهاوندي ، أنا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة[٢] ، نا علي بن محمد بن سيف[٣] ، عن سلام بن مِسْكين ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب قال :

كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مرطاً[٤] أسود كان لعائشة ، وراية الأنصار يقال لها : العُقَابُ ، وعلى ميمنته علي بن أبي طالب ، وعلى المَيْسَرَة المُنْذِر بن عمرو السَّاعِدي ، والزُّبَيْر بن العَوَّام على الرجال ويقال : المقداد ،

---

(١) انظر تايخ خليفة : ١/ ٢٩ (طبعة دمشق) .
(٢) في س (بدّال) وهو تحريف . وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٨٤ .
(٣) في تاريخ خليفة : (علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف) .
(٤) في الأصول (مرط) وهو خطأ صححناه عن « تاريخ خليفة بن خياط » .

وحمزة بن عبد المطلب [على القلب ، واللواء مع مُصْعَب بن عُمَيْر أخي بني عبد الدار بن قُصَي ، فقُتِل فأعطاه رسول الله ﷺ علياً ، ويقال : كانت له ثلاثة ألوية لواء المهاجرين إلى مُصْعَب بن عُمَيْر ولواء علي بن أبي طالب والمُنْذر بن عمرو][(١)] ، جميعاً من الأنصار .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حَيَوَيْه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد[(٢)] ، أنا محمد بن عمر ، أنا موسى بن محمد بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال :**

كان علي بن أبي طالب يوم بدر مُعْلِماً بصوفة بيضاء .

● **قال : وأنا ابن سعد ، أنا عبد الوهاب بن عطاء ، نا سعيد بن أبي عَرُوبة ، عن قتادة :**

أنَّ علي بن أبي طالب كان صاحب لواء رسول الله ﷺ يوم بدر وفي كل مشهد .

● **أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدّي أبو بكر ، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، أنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرْزَةَ الكوفي ، أنا إسماعيل بن أبان الوَرّاق ، نا ناصح بن عبد الله المحلمي ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال :**

قيل : يا رسول الله : من يحملُ رايتَكَ يومَ القيامة؟ قال : « مَنْ كان يحملُها في الدنيا ، عليُّ بن أبي طالب » .

● **أخْبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا الأمير المؤيد أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، نا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطرابلسي ، أنا خيثمة بن سليمان القرشي ، نا أبو عمرو بن أبي غرزة .**

[٩٢/ب] ح **وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، / أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا خيثمة بن سليمان ، نا أحمد بن حازم بن أبي غَرْزَة ، نا إسماعيل بن أبان ، نا ناصح بن عبد الله المَحْلَمي : عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال :**

قالوا : يا رسول الله مَنْ يحملُ رايتَك يوم القيامة؟ قال : « ومن عسى أن يحملها يوم القيامة إلّا مَنْ كان يحملُها في الدنيا عليُّ بن أبي طالب » .

● **أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب إملاءً ، أنا أبو عمر**

---

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .
(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٣ .

محمد بن محمد بن علي بن حسين الناقد ، نا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا محمّد بن إسحاق الصغاني ، نا إسماعيل بن أبان ، نا ناصح بن عَبْد الله المَحْلَمي ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال :

قيل : يا رسول الله مَنْ يحملُ رايَتَكَ يوم القيامة ؟ قال : « مَنْ عسى أن يحملها إلّا من حملها في الدنيا علي بن أبي طالب » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان ، واحمد بن محمد بن إبراهيم .**

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمّد ، أنا أبي .

قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين[1] بن عبد الله ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو البزار ، ناأبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد بالفَرَما[2] ، نا ابن أبي السري ، نا المُعْتَمر بن سليمان ، عن أبيه ، قال : قال أنس بن مالك .

سألت رسول الله ﷺ فقلت : بأبي وأمي من صاحب لوائك يوم القيامة؟ قال : « صاحب لوائي في دار الدنيا . وأومأ إلى علي بن أبي طالب » .

● **أخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، نا أحمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار ، قال : وحدثني علي بن المغيرة ، عن مَعْمَر بن المثنّى قال :**

كان لواء المشركين يوم بدر مع طلحة بن أبي طلحة ، فقتله علي بن أبي طالب ، وفي ذلك يقول الحَجّاج بن علاط السُّلَمي[3] : [من الكامل]

للهِ أيُّ مُــذَبّــبِ عــن حُــرْمَــةٍ	أعني ابنَ فاطمةَ المعمَّ المُخْـولا
جـادتْ يـداك لـه بعـاجـلِ طعنـةٍ	تـركـتْ طُلَيْحَـةَ للجبيـن مُجـدّلا
وَشَـدَدْت شَـدَّةَ بـاسـلٍ فكَشَفْتَهُـمْ	بـالحقّ إذ يَهْـوون[4] أَخْـوَلَ أَخْـوَلَا
وَعَلَلْتَ سيفَكَ بالدماء ولم تكن	لِتَـرُدَّهُ حـرّانَ حتّـى يَنْهَـلا

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ،** [علي كرّم الله وجهه يوم أحد]

---

(١) في س : (إسماعيل بن الحسن) وما هنا عن ب .

(٢) الفَرَما : مدينة على الساحل من ناحية مصر بين العريش والفسطاط ، قُرب قطية وشرقي تنيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل ببحر الهند أربعة أيام (معجم البلدان) .

(٣) الخبر والأبيات في ترجمة الحجاج بن علاط من تاريخ دمشق ١٢/ ١١٠ وفي معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٢/ ١٠٥ .

(٤) من الأصلين والمطبوعة (يهوين) .

أنا أبو أحمد بن عدي[١] نا محمد بن محمد بن عقبة ، نا الحسن بن علي الحلواني ، نا مُعَلّى بن عبدِ الرحمن ، نا شريك ، عن عبد الرحمن بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

جاء علي إلى النبي ﷺ يوم أحد ، فقال رسول الله ﷺ : اذهب . فقال جبريل : هذه والله المواساة يا محمّد ، فقال رسول الله ﷺ : « يا جبريل إنّه مني وأنا منه » . فقال جبريل : وأنا منكما .

● **أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا الأمير المؤيّد أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مُفْلح .**

ح وأخبرنا أبو الحسن السُلَمي ، نا عبد العزيز بن أحمد .

قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأطْرابُلُسي ، أنا خَيْثَمَة بن سليمان ، نا يحيى بن إبراهيم الزهري ، نا عليّ بن حكيم ، نا حِبَّان بن عليّ ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن أبي رافع ، قال :

لمّا كان يوم أحد نظر النبي ﷺ إلى نفر من قريش . فقال لعلي : احمل عليهم ، فحمل عليهم فقتل هاشم بن أميّة المخزومي وفرّق جماعتهم ثمّ نظر النبي ﷺ إلى جماعة من قريش فقال لعليٍّ : « احمل عليهم » فحمل عليهم ففرّق جماعتهم ، فقتل فلانا[٢] الجمحي ثم نظر إلى نفر من قريش فقال لعليّ : « احمل عليهم »، فحمل عليهم ففرق جماعتهم، وقتل أحد بني عامر بن لؤي، فقال له جبريل : إن هذه المواساة . فقال ﷺ : « إنّه مني وأنا منه » . / فقال له جبريل : وأنا منكم يا رسول الله . [٩٣/أ]

[ويوم الخندق]

● **أخبرنا[٣] أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدّثني إبراهيم بن يحيى ، حدّثني أبي ، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نُجَيْح، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : سمعت عمر يقول:**

جاء عمرو بن عبدوُدّ ، فجعل يجول على فرسه حتّى جاز الخندق ، وجعل يقول: هل من مبارز ؟ وسكت أصحاب محمد ﷺ ثم قال رسول الله ﷺ: « هل يبارزه أحدٌ ؟ » فقام علي فقال : أنا يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ :

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٧٣ .

(٢) ذكر ابن هشام من قتل من المشركين يوم أحد ، فكان منهم من بني جمح بن عمرو اثنان هما : أبو عزة عمرو بن عبد الله وأُبي بن خلف ، انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٢٧ .

(٣) فوق اللفظة في ب (ملحق) .

« اجلس » . فقال رسول الله ﷺ : « هل يبارزه أحد؟ » فقام عليٌّ فقال : دعني يا رسول الله فإنّما أنا بين حُسنيين[١] : إمّا أن أقتلهُ فيدخل النار ، وإما أن يقتلني فأدخل الجنّة . فقال رسول الله ﷺ : « أخرج يا علي » . فخرج عليّ فقال[٢] عمرو : من أنت يا بن أخي؟ فقال : أنا عليّ . فقال عمرو : إن أباك كان نديماً لأبي ، لا أحب قتالك ، فقال علي : إنّك كنت أقسمت لا يسألك أحدٌ ثلاثا إلّا أعطيته ، فاقبل منّي واحدة . فقال عمرو : وما ذلك؟ قال علي : أدعوك إلى أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأنّ محمداً رسول الله ، قال عمرو : ليس إلى ذلك سبيل . قال : فترجع فلا تكون علينا ولا معنا ثلاثاً . قال : إني نذرت أن أقتل حمزة فسبقني إليه وحشيّ ، ثم إني نذرت أن أقتل محمداً . قال عليّ رضي الله عنه : فانزل ، فنزل ، فاختلفا في الضربة فضربه عليّ فقتله[٣] .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا رضوان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الجبّار ، نا يونس بن بكير ،**

قال : ثم رجع ابن إسحاق إلى الإسناد الأوّل :

حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، وحدّثني يزيد بن أبي زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، وعثمان بن كعب بن يهوذا ـ أحد بني عَمْرو بن قريظة عن رجالٍ من قومه ـ

أنّ فوارس من قريش فيهم عمرو بن عَبْدِوُدٍّ ، وعِكْرِمة بن أبي جَهْل ، وضِرار بن الخَطّاب ، وهُبَيْرة بن أبي وَهْب تلبّسُوا للقتال ، وخرجوا على خُيولهم حتّى مرّوا بمنازل بني كنانة ، فقالوا : تهيّؤوا للحرب يا بني كنانة ، فستعلمون من الفرسان اليوم ، ثم أقبلوا تعنق بهم خيلهم حتى وقفوا على الخندق ، فقالوا : والله إنّ هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها ، ثمّ تيمّموا مكاناً من الخندق ضيّقاً فضربوا خيولهم فاقتحمت فجالت في سبخة بين الخَنْدَق وسَلْعٍ ، وخرج عليٌّ في نفر من المسلمين حتى أخذ عليهم الثغرة التي منها اقتحموا ، فأقبلت الفوارس تعنق نحوهم ، وكان عمرو بن عَبْدوُدّ فارسَ قريش وكان قد قاتل يوم بدرٍ حتّى ارتثّ وأثبتته[٤] الجراحة فلم يشهد أُحداً ، فلما كان

(١) في س : (الحسنتين) .
(٢) ليس اللفظ في ب .
(٣) بعده في س : (آخر الجزء التاسع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع) .
(٤) في س (وأثنته) وهو تصحيف . والارتثاث أن يُحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراح . وأثبتته : أي حبسته وجعلته ثابتاً في مكانه لا يفارقه . النهاية ١/ ٢٠٥ .

يوم الخندق خرج معلماً ليرى مشهده ، فلما وقف هو وخيله قال له علي : يا عمرو قد كنت تعاهد الله لقريش ألّا يدعُوك رجل إلى خلّتين إلّا قبلت منه إحداهما . فقال عمرو : أجل . فقال له عليّ : فإني أدعوك إلى الله وإلى رسول الله وإلى الإسلام . قال : لا حاجة لي في ذلك . فقال : فإني أدعوك إلى النزال . فقال له يا بن أخي لم؟ فوالله ما أحبّ أن أقتلك . فقال عليّ : لكنّي والله أحبّ أن أقتلك ، فحَمِيَ عمرٌو فاقتحم عن فرسه فعَقَره . ثمّ أقبل فجاء إلى علي فتنازلا وتجاولا ، فقتله علي . وخرجت خيلهم منهزمةً هاربة حتى اقتحمت من الخندق .

وكان ممنّ خرج يوم الخندق هُبَيْرَة بن أبي وَهْب المَخْزومي واسم أبي وَهْب جَعْدَة ، وخرج نَوْفَل بن عبد الله بن المُغيرة / المخزومي فسأل المبارزةَ ، فخرج [٩٣/ب] إليه الزبير بن العوام ، فضربه ضربةً فشقّه باثنتين حتّى فلَّ[١] في سيفه فلاً ، فانصرف وهو يقول : [من السريع]

إنّي امرؤٌ أَحْمي وأحتميْ عن النبيّ المصطفى الأميْ

وخرج عمرو بن عَبْدِوُدٍّ فنادى : من يبارز؟ فقام عليّ ، وهو مقنّعٌ في الحديد ، فقال : أنا لها يا نبي الله . فقال : إنّه عمرو اجلس . ونادى عمرو : ألا رجل؟ ـ وهو يؤنّبهم ويقول : ـ أين جنّتكم التي تزعمون أنّه من قتل منكم دخلها؟ أفلا تُبْرِزُوا[٢] إليّ رجلاً[٣]؟ فقام عليّ فقال : أنا يا رسول الله . فقال : « اجلس » . ثمّ نادى الثالثة وقال[٤] : [من مجزوء الكامل]

ولقد بُحِحْتُ من النِّدا ءِلجمعكم : هَلْ من مُبارِزْ
ووقفتُ إذ جَبُنَ المُشَجْـ ـجِعُ موقفَ القِرْنِ المُنَاجِزْ
وكذاك إنّي لم أزَلْ مُتَسَرِّعاً قِبَلَ الهَزَاهِز[٥]
إن الشجاعةَ في الفتى والجود من خيرِ الغرائز

فقام عليّ ، فقال : يا رسول الله أنا ، فقال : « إنّه عمرو » . فقال : إن كان عمرو.

---

(١) في س : (قدّ في سيفه فلاً) وهو تحريف .
(٢) كذا في الأصلين والمطبوعة .
(٣) في س : (رجل) وهو خطأ صححته عن ب .
(٤) الأبيات في ديوان الإمام علي ـ ط نعيم زرزور ـ ١١٠ بخلاف في الرواية .
(٥) الهَزْهَزة : تحريك الجلاد في أول الحرب ، والجمع الهزاز ، وهي الشدائد (المحيط في اللغة للصاحب ابن عباد (هزز) .

فأذن له رسول الله ﷺ ، فمشى إليه عليّ حتّى أتاه وهو يقول[١] : [من مجزوء الكامل]

لا تعجلَـــنَّ فقـــد أتـــا ... كَ مجيب صوتكَ غيرُ عاجزْ
ذو نّيـــةٍ وبصيـــرةٍ ... والصـدق مَنْجَـى كـلّ فـائـز
إنّـــي لأرجـــو أَنْ أُقيـ ... ـمَ عليـك نـائحـةَ الجَنَـائـزْ
مـــن ضـــربـةٍ نجـــلاءَ يبـ ... ـقـى ذكـرُهـا عنـد الهَـزَاهِـزْ

فقال له عمرو : من أنت؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ـ وقال : أنا ابن عبد مناف ـ فقال : غيرك يا بن أخي من أعمامك من هو أسنّ منك ، فإنّي أكره أن أهريق دَمَك ، فقال عليّ : لكنّي والله ما أكره أن أهريق دَمَك ، فغضب ، فنزل وسلّ سيفَه كأنّه شعلةُ نارٍ ، ثمّ أقبل نحو علي مُغْضَباً ، واستقبله عليّ بدرقته[٢] فضربه عمرو في الدرقة فَقَدَّها وأثبت فيها السيف وأصاب رأسَه فشجَّه ، وضرَبه عليٌّ على حبل العاتق فسقط ، وثار العجاجُ ، وسمع رسول الله ﷺ التكبيرَ فعرف أنّ عليّاً قد قتله ، فثمّ يقول عليّ[٣] : [من الكامل]

أعَلـيُّ يقتحـمُ الفـوارس هكـذا ... عنّـي وعنهـم أخبـروا أصحـابـي
اليـومَ يمنعنـي الفـرارَ حفيظتـي ... ومصمّـم فـي الـرأس ليس بنـابـي
أدى عُمَيْـرٌ حيـن أَخْلَـص صقلـه ... صـافي الحـديـدة يستفيـض ثـوابـي
وغـدوتُ أَلْتَمـس القِـراعَ بمُـرْهَـفٍ ... عَضْـبٍ مـع البَتْـراءِ[٤] فـي أَقْـرابـي
آلـى ابـنُ عبـدٍ حيـنَ شـدّ أَليّـةً ... وحلَفْـتُ فـاستمعـوا مـن الكَـذّاب
ألّا أصـدَّ ولا يُهَلّـلُ[٥] فـالْتَقـى ... رجـلان يضطـربـان كُـلَّ ضـراب
فصـدرتُ حيـن تـركتـه مُتَجَـدِّلًا ... كـالجِـذْعِ بيـن دَكـادِك[٦] وروابـي
وعففـتُ عـن أثـوابـه ولـو انّنـي ... كنـتُ المُقَطَّـر[٧] بَـزَّنـي أَثْـوابـي

---

(١) ديوان الإمام علي ـ ط نعيم زرزور ـ ١١١ بخلاف في الرواية . وهي عند عبد العزيز سيّد الأهل ٢٤ .
(٢) الدرقة : الترس من جلود بلا خشب (القاموس : درق) .
(٣) ديوان علي ـ ط زرزور ـ ١٨ ـ ١٩ برواية مختلفة .
(٤) عضب : قاطع ، والبتراء : الماضية النافذة (القاموس : عضب وبتر) .
(٥) هَلَّلَ : نكص وجبن وفرّ (القاموس : هلل) .
(٦) الدكادك : جمع دَكْدَك ودكْدَك وهو في الرمل ما تكبّس واستوى أو ما التبد منه بالأرض أو هي أرض فيها غلظ (القاموس : الدك) .
(٧) المقطَّر من طعنه فقطَّره ـ بالتشديد ـ ألقاه على أحد جانبيه (المصباح : قطر) . وبزّني ثيابي : سلبني إياها (اللسان : بزز) .

عَبَدَ الحجارةَ من سفاهةِ عقلِهِ وعبدتُ ربَّ محمدٍ بصواب

« ثمّ أقبل عليّ نحو رسول الله ﷺ ووجهه يتهلّل ، فقال عمر بن الخطّاب : هلاّ سَلَبْتَه درعَه فإنّه ليس للعرب درعٌ خير منها . فقال : ضربته فاتّقاني بسوأته[١] فاستحييت ابن عمي أن أسلبه . وخرجَتْ خيله منهزمة حتّى اقتحمت من الخندق .

[علي رضي الله عنه، في خيبر وحديث في الراية]

● **أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى ، أنا علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن زريق الكوفي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، نا إسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب البغدادي ، نا السري[٢] بن يحيى : عن الحسن ، عن سمرة بن جندب قال :**

[٩٤/أ] كان رسول الله / ﷺ يعجبه الفأل الحسن ، فسمع علياً يوماً[٣] وهو يقول : هذه خَضِرَة[٤] فقال : « يا لبّيك قد أخذنا فألك من فيك ، فاخرجوا بنا إلى خَضِرَة » . قال فخرجوا إلى خيبر ، فما سرّ فيها بسيف إلاّ بسيف عليّ بن أبي طالب .

كذا[٥] . وقد سقط بين إسماعيل وبين السري رجلان فصاعداً .

● **أخبرنا أبو العزّ بن كادش ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن نصر ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم الكوفي البزّار ، نا يحيى بن معلّى بن منصور ، نا معلّى بن منصور ، نا معلّى بن عبد الرحمن ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يحيى بن سعيد ، عن سهيل[٦] بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر :**

« لأعطينّ الرايةَ رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله ». فقال عمر : ما شئتُ الإمارةَ إلاّ يومئذٍ . فدعا النّبيّ ﷺ عليّ بن أبي طالب فدفعها إليه .

● **أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنا وأبو الحسن بن سعيد ، نا أبو بكر الخطيب[٧] ، أنا محمد بن طلحة النعالي ، نا محمد بن عمر بن محمد بن أسلم[٨] الحافظ ، نا الحسين بن أحمد [بن عصمة] الوكيل من أصل كتابه ، نا محمد بن سَهْل الرباطي ، نا حبيب كاتب**

---

(١) في الأصل وابن منظور : (فاتقاني بسواده) وما هنا أقرب للسياق .
(٢) مكان اللفظة بياض في ب .
(٣) ليس اللفظ في س .
(٤) أرض خضرة : كثيرة الخضرة ، وعَلَمٌ لخَيْبَر (القاموس : خضر) .
(٥) بعد هذا اللفظ في الأصول ، بياض أملأته المطبوعة بكلمة [فيه] .
(٦) في س : (سهل) . وهو تحريف ، وانظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٨ .
(٧) تاريخ بغداد ٨/ ٥ .
(٨) في تاريخ بغداد : (سالم) .

مالك ، نا مالك ، عن سهيل[١] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأعطينَ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ويحبّه الله ورسوله » فدعا علياً فأعطاه إيّاها، وقال : « اذهب فإنّ الله يفتح عليك » فذهب بها ففتح الله عليه.

هذا حديث غريب من حديث مالك تفردّ به حبيب كاتبه عنه ، ولم يقع إليّ بِعُلُوٍّ من حديث مالك ، ووقع إليّ بعلوٍّ من حديث يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، وجرير بن عبد الحميد ، وحماد بن سلمة ، وعبد العزيز بن المختار ، وخالد الطّحان ، عن سهيل .

● **فأمّا حديث يعقوب : فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيري[٢] أنا جدّي أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البَحِيري ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج .**

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعَيْم ، أنا عبيد الله بن محمد الفامي ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي ، أنا قتيبة بن سعيد ، نا يعقوب ابن عبد الرحمن ـ زاد الفامي : الإسكندراني ـ عن سهيل ـ زاد الفامي : ابن أبي صالح ـ عن أبيه ، عن أبي هريرة . أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر :

« لأعطينَ هذه الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ، ثمّ يفتح الله عليه » . قال : عمر بن الخطاب : فما أحببتُ الإمارةَ إلّا يومئذٍ ، قال : فتشارفتُ لها رجاءَ أن أُدْعَى لها . قال : فدعا رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب فأعطاها إيّاه وقال : « امشِ ولا تلتفت حتّى يفتحَ الله عليك » . قال : فسار عليٌّ شيئاً ، ثمّ وقف ولم يلتفت ، فصرخ يا رسول الله : على ماذا أقاتل ؛ قال : « قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءَهم وأموالَهم إلّا بحقّها ، وحسابهم على الله عزّ وجلّ » . ولفظهما قريب .

رواه مسلم[٣] والنَّسائي عن قتيبة .

● **وأمّا حديث جرير فأخبرناه أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء ، أنا أحمد بن علي التميمي ، نا زهير ، أنا جرير : عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال :**

---

(١) في س (ومالك بن سهل) وهو خطأ .
(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٠٣ ـ ١٠٤ .
(٣) صحيح مسلم ٧/ ١٢١ .

قال رسول الله ﷺ :

« لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله على يديه » .

[٩٤/ب] قال سهيل[١] : أحسبه قال يوم خيبر ، قال عمر : فما[٢] أحببت / الإمارة حتى قبل يومئذ . قال : فدعا علياً فبعثه ، ثمّ قال : « اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت ». قال : فمضى ما شاء الله، ثم وقف ولم يلتفت ، فقال : علامَ أُقاتل النّاس ؟ قال : « قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمّداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله » .

● **أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو محمّد حاجب بن أحمد الطوسي ، نا عبد الرحيم بن منيف ، نا جرير بن عبد الحميد ، أنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :**

« لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله يُفْتَحُ عليه » .

قال عمر : فما أحببت الإمارة قطّ حتى يومئذ ، فدعا علياً ، فبعثه ثمّ قال : « اذهب فقاتل حتّى يفتح الله عليك ؛ ولا تلتفت[٣] » فقال علي : علامَ أقاتل الناس؟ قال : قاتلهم حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا الله ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله ».

● **وأمّا حديث حَمّاد :**

فأخبرناه أبو بكر محمّد بن الحسين ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبّابة .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي[٤] ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أحمد بن محمد بن عمران .

ح وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا عبد الرحمن .

ح وأخبرناه[٥] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان .

---

(١) لا تتضح اللفظة في (ب) بسبب الرطوبة .

(٢) في س (وما) .

(٣) في س : (ولا تلتفت بحال) .

(٤) في ب ، س : (أبو القاسم بن الحصين السمرقندي) وقد دمج الناسخ اسمي شيخين من مشايخ ابن عساكر معاً وهما أبو القاسم بن الحصين واسمه (هبة الله بن محمد) ، وأبو القاسم بن السمرقندي واسمه (إسماعيل بن أحمد بن عمر) والذي يروي عن أبي الحسين بن النقور أكثر ما يروي هو أبو القاسم بن السمرقندي بينما يروى الأول أكثر ما يروي عن أبي علي بن المذهب (انظر تاريخ مدينة دمشق ـ عاصم ـ عايذ ـ ٢٩٧ ، ٤٥٨) .

(٥) في س (وأخبرنا) وفوقها في ب : (ملحق) .

قالا : أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي قالوا : أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو النصر التمار ، نا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأدفعنّ اللواء غداً إلى رجل يفتح الله عليه » . قال : فقال عمر : ما أحببت الإمارة قبل يومئذ ـ وقال ابن مكّي : إلّا يومئذ ـ فتطاولت لها فقال رسول الله ﷺ : « يا علي قم[١] » فدفع إليه اللواء فقال : « اذهب ولا تلتفت حتّى يفتح الله عليك » . فمشى هُنَيَّةً ـ وقال ابن مكيّ : هُنَيْهَةً ـ ولم يلتفت للعزمة فقال : يا رسول الله علامَ أقاتل النّاس؟ قال : « حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا الله ، وأنّي رسول الله ، فإذا قالوها منعوا منّي . وقال ابن عمران : عصموا منّي ـ دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله » .

● وأمّا حديث عبد العزيز ؛

فأخبرناه أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن حسنون ، أنا علي بن عمر بن محمد ، نا القاضي أبو عبيد الله محمد بن عبده بن حرب ، نا إبراهيم بن الحجّاج ، نا عبد العزيز بن المختار ، نا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوم خيبر :

« لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله». فقال عمر: ما أحببت الإمارة قبل يومئذٍ فتطاولت لها واستشرفت رجاء أن يدفعها إليّ، فلمّا كان الغد دعا عليّاً فدفعها إليه، فقال : «قاتلْ ولا تلتفت حتّى يفتح الله عليك». فسار قريباً ثمّ نادى يا رسول الله [على ماذا أقاتل ؟ قال: « قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله،][٢] فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله».

● وأما حديث خالد ؛

فأخبرناه أبو عبد الله / محمد بن الفضل ، نا سعيد بن محمّد المزكي [٩٥/أ]

ح وأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون ، نا يحيى بن محمّد ، أنا صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، نا خالد بن عبد الله .

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الله ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء . وأنا أبو يعلى بن عليّ ، نا وهب بن بقية ، نا خالد : عن سهيل ـ زاد وهب : ابن أبي صالح ـ عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأُعْطِيَنَّ الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله يفتح الله على يديه » ـ وفي حديث

(١) في س : (قم يا علي) .
(٢) ليس ما بين الرقمين في ب .

وهب بن بقية[١] : عليه . فقال عمر بن الخطاب . وفي حديث إسحاق قال : فقال عمر : فما أحببت الإمارة قطّ إلّا يومئذ . وفي حديث وهب : قبل يومئذ ـ فدعا عليّ بن أبي طالب فدفعها إليه ، فقال : « اذهب ولا تلتفت » . ـ وفي حديث إسحاق : فدعا عليّاً فبعثهُ فقال : « اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يديك ، لا تلتفت حتى ساعة » . وفي حديث وهب : « فقاتل حتى يفتح الله عليك » ـ فمشى هُنَيَّةً . وقالا : ـ ثمّ وقف ولم يلتفت فقال : يا رسول الله علام أقاتل النّاس؟ قال : « قاتهلم حتّى يشهدوا أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله عزّ وجلّ .

ورواه سهل بن سعد الساعدي عن النبي ﷺ :

● **أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا سعيد بن محمد البحيري ، أنا جدي أحمد بن محمد بن جعفر ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا قتيبة بن سعيد ، نا يعقوب ، عن أبي حازم .**

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف .

ح وأخبرناه أبوا عبد الله محمّد بن الفضل والحسين بن عبد الملك قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد العيّار .

قالا : أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد القاضي ، أنا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا قتيبة ابن سعيد ، نا يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن أبي حازم ـ وهذا حديث يعقوب ـ عن أبي حازم أحمد بن سهل بن سعد : أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر :

« لأعطينّ هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحبّ اللهَ ورسولَه ويحبّه اللهُ ورسولُهُ » . قال : فبات الناس يدوكون[٢] ليلتهم أيّهم يُعْطاها ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجون أن يعطاها ، فقال : « أين علي بن أبي طالب ؟ » فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه ، فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ، ودعا له فبرأ حتّى كأن لم يكن به وجع . فأعطاه الراية ، فقال عليّ : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال : «انفذ[٣]

---

(١) لا تتضح اللفظة في ب ، ولذلك سقطت من س .

(٢) في س : (يدركون) بالراء وهو تحريف . ويدوكون أي يخوضون ويموجون فيمن يدفع الراية إليه . النهاية ٢/ ١٤٠ وانظر القاموس (دوك) وفي « المختصر » : « يذكرون » .

(٣) في س : (اغد) وانفذ على رسلك وانفذ بسلام أي انفصل وامض سالماً . النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩٢ .

على رِسْلِكَ حتّى تنزلَ بساحتهم ، ثمّ ادْعُهُمْ إلى الإسلام ؛ وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النّعم » .

● **وأخبرناه أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، أنا عبد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شِمَة**(١) **، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن محمد بن الأشعث المصري ، نا أبو الشريك يحيى بن يزيد بن ضماد**(٢) **، أنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني : / عن أبي حازم ، عن سهل ، أنّ رسول الله ﷺ قال يوم خيبر :** [٩٥/ب]

«لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَهُ يفتح الله عزّ وجلّ عليه» فتطاول الناس لها ، فقال : « أين عليّ بن أبي طالب؟ » فقالوا : هو يا رسول الله يشتكي عينيه ، فأرسلوا إليه فأُتي به ، فبصق في عينيه ، ودعا له فبرأ حتّى كأنْ لم يكن به وجعٌ ، فأعطاه الراية ، فقال عليّ : يا رسول الله أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا ؟ فقال : « انفُذْ على رِسْلِك حتّى تنزل بساحتهم فادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما كتب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهديَ الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَم » .

● **وأخبرناه أبو عبد الله الفُراوي وأبو المظفر القشيري قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .**

ح وأخبرناه أبو عبد الله الخلال ، وأمّ المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالا : أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا سويد بن سعيد ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سَهل بن سَعد ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر :

« لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه» فبات الناس يدوكون ـ أيهم(٣) يعطى(٤) ، فلمّا أصبح الناس غدوا إليه(٥) ـ وقال ابن حمدان : على ـ رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول لله ﷺ : «أين عليّ بن أبي طالب ؟» فقالوا : يا رسول الله هو يشتكي عينيه . وأمر به فدعي فبزق(٦) في عينيه ـ وقال ابن المقرىء : عينه ـ ودعا له فبرأ مكانه حتّى كأنّه لم يكن به شيء ، فدفع الراية

---

(١) ثمة خلاف في ضبطه . انظر سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٤٩ .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٥٩ .

(٣) تنبيه : من هذا اللفظ وما بعده تبدأ مصورة النسخة (د) التي بين أيدينا .

(٤) كذا في الأصول ، ولعل المُرَجَّح (يعطاها) كما سيأتي .

(٥) في س (إلى) .

(٦) في س و د : (فبصق) وهو بمعنى بزق . انظر القاموس (بزق وبصق) .

إليه فقال : يا رسول الله علامَ نقاتلهم ؟ فقال ﷺ : «على رسلك انفذ حتّى تنزل بساحتهم» ثمّ ادعهم إلى الله وإلى رسوله حتّى يكونوا مثلَنا، وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحقّ، فوالله لأن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً خير لك من حُمْرِ النَّعم».

● **قالا : وأنا أبو يعلى ، نا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم ، نا عبد العزيز ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ،** أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« لأعطينّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ». قال : فبات الناس يدوكون لذلك ويرون أيّهم يُعطاها . فلمّا أصبح الناس غَدَوْا على رسول الله ﷺ كلُّهم يرجو أن يُعْطاها ، فقال رسول لله ﷺ : « أين عليُّ بن أبي طالب ؟ » فقالوا : يا رسول الله ـ زاد ابن حمدان : فقالا[١] ـ هو يشتكي عينيه . فأمر به فدُعي فَبَصَق في عينيه، ودعا له، فبرأ مكانه حتّى كأنّه لم يكن به شيء فأعطاه الراية، فقال : يا رسول الله أنقاتلهم حتّى يكونوا مثلَنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « على رسلك، إذا نزلت بساحتهم فادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحقّ ، فوالله لأَن يَهْدِيَ اللهُ بهُدَاكَ رَجُلاً واحداً خيرٌ لك من حمر النّعم ».

● **وأخبرناه[٢] أبو المظفر ، أنبأ أبو سعد ، أنا ابن حمدان .**

ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدوية ، أنبأ إبراهيم سبط بحرويه ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا عبيد الله ـ هو ابن عمر ـ نا فضيل بن سليمان النميري ، نا[٣] أبو حازم ، نا سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأعطينّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه » . قال : فغدا الناس إلى رسول الله ﷺ كُلّهم يرجو أن يعطيه الراية ، فقال : « أين علي بن أبي طالب؟ » قالوا : هو شاكي العين يا رسول الله . قال : « ادعوه » . قال : فجيء به ، فبصق في عينيه ، ودعا له فبرأ ، ثمّ أعطاه الراية ثمّ قال ـ زاد ابن حمدان : ادع عليّاً فجاء ، ثمّ قال : وانكفأ فقال له : ـ : « يا عليّ لا تلتفت حتّى تنزل بالقوم فتدعوهم . فقال : يا رسول الله أنقاتلهم حتّى يقولوا : لا إله إلّا الله؟ قال : « على رسلك ، إذا جئتهم فَادْعُهُمْ إلى الله ، فوالله لأَنْ يُسْلِمَ على يديك رجلٌ خيرٌ لك من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَم » .

● **وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين ، وأبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البناء ، قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر بن مالك ، نا علي بن طيفور بن غالب ،**

---

(١) اللفظ مستدرك في هامش ب .

(٢) قبل هذا اللفظ في س حاء التحويل في السّند . وفي (د) : « وأخبرنا » مكان « وأخبرناه » .

(٣) لفظ (نا) لم يرد في (د) .

نا قتيبة بن سعيد ، نا يحيى بن سابق ، عن أبي حازم ، قال : سمعت سهلاً يقول : قال رسول الله /ﷺ يوم خيبر : [٩٦/أ]

« لأعطينّ الراية رجلاً يفتح الله على يديه » . قال : فبات الناس يخوضون ليلتهم أَيُّهُمْ يعطاها ، قال : فلما أصبح الناس غَدَوا على رسول الله ﷺ كلّهم يرجو أن يعطاها ، فقال رسول الله ﷺ : « أين عليُّ بن أبي طالب؟ » قالوا : يشتكي عينيه . فقال : « أرسلوا إليه فأتوني به » قال : فبزقَ في عينيه ودعا له ، فبرأ حتّى كأن لم يُرَ به وجع[١] قال : فأعطاه الراية ، قال : فقال عليّ : يا رسول الله أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا ؟ قال فقال : « انفذ ـ أحسبه قال ـ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما عليهم فيه ، فوالله لأن يهديَ الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حمر النعم » .

ورواه سلمة بن الأكوع عن النبي ﷺ :

● **أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : أناأبو بكر أحمد بن منصور :**

ح وأخبرناه أبو عبد الله الخلّال ، أنبأ سعيد بن أحمد العَيّار .

قالا : أنا عبد الله بن محمّد الفامي ، أنا أبو العباس السَّرَّاج ، نا قتيبة بن سعيد ، حدثنا خالد بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي عُبَيْد ، عن سَلَمَة بن الأَكْوَع ، قال :

كان عليّ قد تخلّف عن النبيّ[٢] ﷺ ـ وقال العَيّارُ : عن رسول الله ﷺ ـ في خَيْبَر ، وكان رَمد العين ـ وقال العَيّارُ : رمداً ـ فقال : أنا أتخلّف عن رسول الله ﷺ ؛ فخرج عليّ فلحق ـ وقال العَيّارُ : حتّى لحق بالنّبيّ ﷺ ـ فلمّا كان مساءَ الليلة التي فتحَ الله صباحها ، قال رسول الله ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ الرايةَ غداً رجلا يحبُّه اللهُ ورسولُهُ ـ أو قال يحبّ اللهَ ورسولَه ـ يفتح الله عليه » فإذا نحن بعليّ وما نرجوه ، فقالوا : هذا علي ، فأعطاه رسول الله ﷺ الرايةَ ففتح الله عليه .

● **وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر فيما قرأت عليه ، عن أبي سعد[٣] الجَنْزَرُوذي ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنبأ محمد بن مروان بدمشق ، نا هشام بن عمّار ، نا سعيد بن يحيى ، نا موسى بن عُبَيْدَة : عن إيَاس بن سَلمة ، عن أبيه قال :**

لمّا كان اليوم الأوّل أعطى رسول الله ﷺ اللواءَ عمرَ بن الخطاب فخرج

---

(١) في (د) : « حتى كأن لم يكن به وجع » .

(٢) في (د) : « عن رسول الله » .

(٣) في ب وس : (أبو سعيد) وهي سبقة قلم .

بالناس فرجع[١] يقول له الناسُ ويقول لهم فقال النَّبيّ ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ هذا اللواءَ رجلاً يحبُّه اللهُ ورسولُه ـ أو هو من أهل الجنة ـ » وكان علي أَرْمَدَ ، فدعاه فَبَصَقَ في عينيه ودعا له ، ثُمَّ أعطاه اللواء ، فخرج بالناس حتى لقي القوم ، فجعل يحاربهم ويستبقي حتى إذا جعل بينه وبين حصنهم ربوة ركب أكتافهم ، ومنحه الله دماءهم ، فكان الفتح : فتح خيبر على يديه .

● **وأخبرناه أبو سهل محمّد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمّد بن هارون ، نا عمرو بن علي ، نا عبد الله بن هارون ، حدّثني أبي ، حدثني محمد بن إسحاق ، حدّثني بُرَيْدَة بن سُفْيان بن أبي فَرْوَة الأَسْلَمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأَكْوَع ، قال :**

بعث رسول الله ﷺ إلى أبي بكر الصدّيق برايته إلى بعض حصون خيبر ، فقاتل ثمّ رجع ، ولم يكن فتح وقد جَهِدَ ، فقال رسول الله ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ الرايةَ غداً رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَه ، يفتح اللهُ على يديه ليس بفرّار » . قال سلمة : فدعا رسول الله ﷺ عليّاً[٢] وهو أَرْمَدُ فَتَفَلَ في عينيه ، ثمّ قال : « خذ هذه الرايةَ فامْضِ بها حتّى يفتح الله عليك » . قال يقول سلمة : فخرج والله بها يهرول هرولة وإنَّا لخلفه نَتَّبِعُ أثرَه حتى ركز رايته في رَجم[٣] من حجارة تحت الحصن ، فاطلع إليه يهوديٌّ من رأس الحصن . قال : من أنت؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : فقال اليهودي : غلبتم وما أنزل التوراة على موسى ـ أو كما قال ـ فما رجع حتّى فتح الله على يديه .

● **أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا المثنى بن زرعة أبو راشد ، عن محمّد بن إسحاق[٤] ، حدثني بُرَيْدَة بن سفيان بن فَرْوَة الأَسْلَمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأَكْوَع قال :**

بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بن أبي قحافة الصِّدِّيق برايته إلى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتحاً[٥] وقد جهد ، ثمّ بعثَ عمر بن الخطاب الغد فقاتل ثم رجع ولم يك فتحاً[٥] وقد جهد ، فقال رسول الله ﷺ : « لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه ، يفتح الله على يديه ليس بفرّار» . قال سلمة : فدعا

---

(١) كذا في (ب) و(د) : « فرجع » وفي س : (ورجع) .
(٢) ليس اللفظ في ب .
(٣) الرَّجم ويضم الحجارة تجمع ويعلم بها (القاموس : رجم) .
(٤) انظر السيرة النبوية : ٢/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ .
(٥) في السيرة (فتح) وهو وجه آخر لكان تامة ، أي لم يحدث فتح .

رسول الله ﷺ علياً ، وهو أرمد فَتَفَل في عينيه (ثمّ) قال : « خذ هذه الراية فامض بها حتّى يفتح الله عليك » قال : يقول سلمة : فخرج برايته يهرول هرولة وإنّا لخلفه نتبع أثره ، حتى ركز رايته في رَجمٍ[1] من حجارة تحت الحصن ، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن قال من أنت ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : فقال اليهوديّ : غلبتم وما أنزل التوراة على موسى ـ أو كما قال ـ . قال : فما رجع حتى فتح الله على يديه .

● **أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن عليّ ، أنا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا المثنى بن زرعة أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثني بريدة بن سُفيان بن فروة الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع ، قال :**

بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بن أبي قحافة الصِّدِّيق برايته إلى بعض حصون خيبر ، فقاتل فرجع ولم يك فتحاً وقد جهد ، ثم بعث عمر بن الخطاب الغد فقاتل ثمّ رجع ولم يك فتحاً وقد جهد ، فقال رسول الله ﷺ : « لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَهُ يفتح الله على يديه ليس بفرار » ./ قال سلمة : فدعا [٩٦/ب] رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وهو أَرْمَدُ ، فَتَفَل في عينيه ثمّ قال له : « خذ هذه الراية فامض حتى يفتحَ اللهُ على يديك » . قال : يقول سلمة : فخرج والله بها يهرول هرولةً وإنا لخلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رَضم من حجارة تحت الحصن ، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ، قال : يقول اليهودي : غلبتم وما أنزل التوراة على موسى ، أو كما قال ، فما رجع حتّى فتح الله على يديه .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو عليّ بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد**[2] **، حدّثني أبي ، نا أبو النضر ، حدّثني عكرمة ، حدثني إياس بن سَلَمَة قال** : قال سلمة :

ثم إن النبي ﷺ أرسلني إلى علي فقال : « لأُعطينَّ الرايةَ اليوم رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه أو يحبّه اللهُ ورسولُه» . قال : فجئت به أقوده أَرْمَد فَبَصَق نبيُّ الله ﷺ في عينيه ثمّ أعطاه الرايةَ ، فخرج مرحب يخطر بسيفه ، فقال[3] : [من الرجز]

---

(١) في السيرة (رضم) ـ كما سيأتي ـ وكلاهما بمعنى الحجارة المجتمعة . انظر النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٠٥ ـ ٢٣١ ، والقاموس المحيط (رجم ورضم) .

(٢) مسند الإمام أحمد ٥/ ٥٥٦ ـ ٥٥٧ .

(٣) الأشطر أربعة في « ديوان الإمام علي » بتحقيق نعيم زرزور ص٧٧ برواية مختلفة .

قد علمتْ خَيْبَرُ أَنِّي مرحبُ شـاكـي السـلاحِ بطـلٌ مجـرَّبُ
إذ الحروبُ أقبلتْ تَلَهَّبُ

فقال علي بن أبي طالب[١] : [من الرجز]

أنا الذي سَمَّتْني أمي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غاباتٍ كريهِ المَنْظَرَهْ
أُوفِيهُمُ بالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

ففلّق رأس مرحب بالسيف ، وكان الفتح على يديه .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن النَّرسي ، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا أحمد بن محمد بن عمر ، نا النضر بن محمّد الحرشيّ ، نا عكرمة بن عمار ، نا عطاء مولى السائب ، عن سلمة بن الأكوع ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبُّه اللهُ ورسولُهُ ـ أو يحب اللهَ ورسولَهُ ـ » قال : فبعثني رسول الله ﷺ إلى عليّ فجئته به ، قال : وكان أرمد فتَفَل في عينيه .

ورواه بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمي عن النبي ﷺ .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي التَّيْمي[٢] ، نا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، نا محمد بن إسماعيل ، نا علي بن الحسن بن شقيق ، نا الحسين بن واقِدْ ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة

[٩٨/أ] / أن النَّبيّ ﷺ تَفَل في عين عليٍّ وهو أرمد فبرأ ففتح الله عليه خيبر .

وهذا مختصر .

● واخبرناه بتمامة أبو علي الحسن بن المُظَفَّر ، أنا محمد بن عليّ بن علي الدّجاجي ، أنا أبو الحسين علي بن معروف بن محمد البزار ، نا عبد الله بن سليمان بن داود ، نا محمد بن عقيل ، نا علي بن الحسين بن واقد ، حدّثني أبي ، حدّثني ابن بريدة ، قال قال : سمعت أبي بُرَيْدَةُ يقول :

حاصرنا خيبرَ فأخذ اللواءَ أبو بكر ، فانصرف ولم يُفتح ، ثمّ أخذه من الغد

---

(١) الأشطر في ديوان الإمام علي بتحقيق نعيم زرزور في أرجوزة مؤلفة من ١٣ شطراً برواية مختلفة .

(٢) في س : (التميمي) تحريف . وهو أبو علي بن المذهب . ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٠ .

عمرُ ، فانصرف ولم يفتح له . ولقي الناس يومئذٍ شدّة وجهداً ، فقال رسول الله ﷺ : « إني دافع اللواء غداً إلى رجل يحبُّ اللهَ ورسولَه ويحبه اللهُ ورسولُه ، لن يرجع حتّى يفتح له » وبتنا طيّبةً أَنْفُسُنا أن الفتحَ غداً ، فلمّا أصبح رسول الله ﷺ صلّى لنا الغداةَ ثمّ قام قائماً ودعا باللواء والناس على مصافّهم فقلنا : مَنْ أحدٌ كانت له منزلة عند رسول الله ﷺ وهو يرجو أن يكون صاحب اللواء ؟ قال وقال بريدة : وأنا ممن تطاول لها : قال : فدعا عليّ بن أبي طالب وهو أرمدُ فَتَفَل في عينيه وفتح عنهما فدفع إليه اللواء وفتح .

● **وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[١] ، حدّثني أبي ، نا زيد ، حدّثني الحسين بن واقد : حدّثني عبد الله بن بريدة ، حدّثني أبي بريدة ، قال :**

حاصرنا خيبر ، فأخذ اللواء أبو بكر ، فانصرف ولم يفتح له ، ثمّ أخذه من الغد عمر ، فخرج ، فرجع ولم يفتح ، له وأصاب الناس يومئذ شدّة وجهد ، فقال رسول الله ﷺ : « إني دافع اللواء غداً إلى رجل يحبّه اللهُ » ـ عزَّ وجلَّ ـ ورسولُهُ ، ويحبُّ اللهَ ورسولَه لا يرجع حتّى يُفْتَح له » وبتنا طيّبةً أنفسنا أن الفتح غداً ، فلما أن أصبح رسول الله ﷺ صلّى الغداة ، ثمّ قام قائماً ، فدعا باللواء ، والناس على مصافّهم ، فدعا علياً ، وهو أرمد ، فَتَفَل في عينيه ، ودفع إليه اللواء ، وفُتِحَ له ، وقال بريدة : وأنا فيمن تطاول فيها .

● **أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن بشّار ، نا محمّد ، نا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، أنَّ عبد الله بن بريدة حدّثه ، عن بريدة الأسلمي قال :**

لمّا كان حيث نزل رسول الله ﷺ بحضرة[٢] أهل خيبر ، أعطى رسول الله ﷺ اللواءَ عمر بن الخطاب ونهض معه مَنْ نهض من الناس ، ولقوا أهلَ خيبر ، فانكشف عمر وأصحابه ، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ يُجَبِّنهُ أصحابُهُ ويجبّنُهُمْ . قال رسول الله ﷺ : « لأعطينّ اللواءَ غداً رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَهُ ويُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ » فلما كان الغدُ تصادر لها أبو بكر وعمر ، فدعا عليّاً ، وهو أرمد ،

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٩/ ١٩ .

(٢) كذا في الأصول ولعلها حرفت عن (الحصن) وستأتي بعدُ هكذا .

فتفل في عينه ، وأعطاه اللواء ، ونهض معه من الناس مَنْ نهض ، قال : فتلقى أهل خيبر ، فإذا مرحبٌ يرتجز ويقول[١] : [من الرجز]

قد علمتْ خيبرُ أنِّي مرحبُ شاكي السلاح بطلٌ مجرّبُ
أطعنُ أحياناً وحيناً أضربُ إذا الليوثُ أقبلتْ تَلَهّبُ

فاختلف هو وعلي ضربتين ، فضربه عليٌّ على هامته حتى عضّ السيفُ منه بيضَ رأسه ، وسمع / أهلُ العسكر صوتَ ضربته ، فما تَتَامَّ آخر الناس مع عليّ حتى فتح الله لهم وله . [٩٨/ب]

● **أخبرتنا أمّ المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا عبيد الله بن العنبري ، نا أبي ، نا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال :**

لمّا نزل النبي ﷺ بحضرة[٢] خيبر ماج أهلها بعضهم في بعض وفزعوا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المُنْذَرِين » . قال : وإنّه عقد اللواء لعمر بن الخطاب ، فنهد بالناس إليهم ، فكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « لأعطينّ اللواء غدا رجلا يحبّ اللهَ ورسولَه ويحبّه اللهُ ورسولُه » فلما كان الغد تصادى[٣] له أبو بكر وعمر فدعا عليّاً وهو يومئذٍ أرمد ، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهد بالناس ، فلقيني مرحب الخيبري في أول أصحابه وهو يرتجز ويقول : [من الرجز]

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاحِ بطلٌ مجرّبُ
إذا الليوثُ أقبلتْ تلهّبُ أطعنُ أحيانا وحينا أضربْ

فتلّقاه عليٌّ فاختلفا ضربتين ، فضربه على هامته ، سمع أهل العسكر ضربته وعضّ السيف بالأضراس ، قال : وما تَتَامّ أولُ الناس حتى فتح الله عزّ وجلّ على آخرهم .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[٤] ، حدّثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، وروح المعنى قالا : نا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله قال روح الكردي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمي قال :**

---

(١) سبق تخريج هذا الشعر .
(٢) كذا في الأصول ، وهو تحريف ، ولعل الصحيح (بحصن) وستأتي بعد هكذا .
(٣) كذا في أصولنا ، وفي المختصر (تصادر) ولعله تحريف .
(٤) مسند أحمد بن حنبل ٩/ ٢٨ رقم ٢٣٠٩٣ ـ طبعة دار الفكر .

لمّا نزل رسول الله ﷺ بحصن أهل خيبر أعطى رسول الله ﷺ اللواءَ عمرَ بن الخطّاب، ونهض معه مَنْ نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر[١]. فقال رسول الله ﷺ: «لأعطينّ اللواءَ غداً رجلاً يحب اللهَ ورسولَهُ، ويحبّه اللهُ ورسولُهُ» فلمّا كان الغد دعا عليّاً وهو أرمد فَتَفَلَ في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقي أهل خيبر، وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم وإذا هو يقول: [من الرجز]

قَدْ[٢] عَلِمَتْ خيبرُ أَنّي مرحبُ شاكي السلاحِ بطلٌ مجرّبُ
أطعنُ أحياناً وحيناً أضربُ إذا الليوثُ أقبلتَ تَلَهّبُ

قال: فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه عليٌّ على هامته حتّى عَضَّ السيفُ منها بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: وما تتامَّ آخر الناس مع عليّ حتّى فتح الله له ولهم.

ورواه ابن عمر عن النّبيّ ﷺ.

● حدّثناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً، وأبو القاسم بن السمرقندي قراءة، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا أبو علي إسماعيل بن العباس الورّاق، نا حمّاد بن الحسن أبو عبيد الله الورّاق، نا أبي، أنبأنا هشيم.

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح، نا أبو الحسين بن سمعون إملاءً، نا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري، نا حمّاد بن الحسن، نا أبي، عن هُشَيْم، عن العوام بن حوشب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر، قال:

جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ ـ وقال إسماعيل: إن رجلاً من الأنصار جاء إلى النبي ﷺ ـ فقال: يا رسول الله إنّ اليهود قتلوا أخي. فقال: «لأدفعنّ الراية غداً إلى ـ وقال هبة الله: الغداة إلى ـ رجل يحبّ اللهَ ورسولَهُ ويحبّه اللهُ ورسولُهُ فيفتح الله عليه فيمكّنه / من ـ وقال أبو القاسم: فيمكّنه [٩٩/أ] الله ـ من قاتل أخيك» فبعث إلى علي ـ وفي حديث ابن البنّاء وابن السمرقندي فتطاول لها أبو بكر وعمر وأصحاب النّبيّ ﷺ فأرسل. وقالوا: ـ إلى علي فعقد له اللواء فقال: يا رسول الله إني أرمد كما ترى ـ وكان يومئذ أرمد ـ فتفل في عينيه، قال ـ وفي حديث ابن البنّاء وابن السمرقندي: فتفل النبيّ ﷺ

(١) كذا في الأصول ومسند الإمام أحمد.
(٢) في س: (لقد) ولا يستقيم بها الوزن.

في عينيه فقال ـ عليّ : فما رمدت بعد يومئذٍ ـ زاد ابن البنّاء وابن السمرقندي : فمضى عليّ لذلك الوجه . وقالوا : ـ قال العوّام : فحدّثني جبلة ابن سحيم أو حبيب ـ زاد أبو القاسم : ابن أبي ثابت ، وقال : عن ابن عمر ـ قال : ـ زاد أبو القاسم : فمضى عليّ بذلك الوجه . وقالوا : ـ ما تتام آخرنا حتى فتح لأوّلنا ـ وقال أبو القاسم : حتى فتح الله على أوّلنا ـ فأخذ عليّ قاتلَ الأنصاريّ فدفعه إلى أخيه فقتله .

● **أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن علّان ، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر ، أنا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا عبّاد بن يعقوب ، أنا عبد الرحمن ، عن كثير النّواء**[1] **، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر ، قال :**

يسرّك أن أحدّثك عن عليّ ؛ قلت : نعم . قال : إنا جلوس عند رسول الله ﷺ إذ قال : « لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَهُ ويحبّه[2] الله ورسوله ، ادعوا لي علياً » . فقال بعض القوم : يا رسول الله إنه أرمد ما يبصر شيئاً . فجاء به غلام يقوده حتى أقامه بين يديه ، فتفل في عينه وأعطاه الراية ، فسرنا مع عليٍّ وبيعة رسول الله ﷺ ، قال : فوالذي نفسي بيده ما صعد آخرنا حتّى فتح الله على أوّلنا . ثمّ قال : أحدّثك عن علي ؟ قلت : نعم . قال آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه وآخى بين أبي بكر وعمر ، وبين فلان وفلان حتى بقي عليّ ، وكان رجلاً شجاعاً ماضياً على أمره إذا أراد شيئاً ، فقال : يا رسول الله بقيت أنا ، فقال : « أما ترضى أن أكون أخاك ؟ » قال : بلى . قال : « فأنت أخي في الدنيا والآخرة » .

قال : قلت : فأنت تشهد بهذا على ابن عمر ؟ قال : نعم . قال : فشهد ثلاث مرات بالله الذي لا إله إلّا هو لسمعه من ابن عمر .

ورواه ابن عباس عن النبيّ ﷺ :

● **أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي المصري ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب ، أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا محمد بن علي الثقفي ، نا المنجاب بن الحارث ، حدثني عبد الله بن**

---

(١) هو كثير بن إسماعيل ، أو ابن نافع ، النَّوَّاء بالتشديد أبو إسماعيل التيمي الكوفي (تقريب التهذيب ٤٥٩) .

(٢) في الأصول : « ويحب » والصواب (يحبه) كما في الروايات الأخرى للحديث وهو أنسب للسّياق .

حكيم بن جبير ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

بعث رسول الله ﷺ أبا بكر إلى خيبر ، فهزم . فرجع عمر[(١)] ، فهزم . فرجع يجبّن أصحابَهُ ويجبّنه أصحابُهُ ، فقال رسول الله ﷺ : « لأدفعنّ الراية إلى رجل يحبُّ اللهَ ورسولَهُ ، ويحبّه اللهُ ورسولُهُ ، يفتح الله عليه » فدعا علياً ، فقيل له [. . . . . .][(٢)] فدفع إليه الراية ففتح الله عليه .

● **وأخبرتنا به أمّ البهاء فاطمة بنت محمّد ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو يعلى ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :**

« لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحب اللهَ ورسولَهُ ويحبّه اللهُ ورسولُهُ . فقال : أين علي؟ » قالوا : يطحن . قال : وما كان أحد منهم يرضى أن يطحن؟ فأتى به فدفع إليه الراية ، فجاء بصفية بنت حييّ .

هذا مختصر من حديث .

● **وأخبرناه بتمامه /أبو القاسم بن السمرقندي : أنا أبو محمد بن أبي عثمان ،** [٩٩/ب] **وأبو طاهر القصاري .**

ح : **وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي أبو طاهر**

قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن هشام ، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، أنا أبو موسى محمد بن المثنى ، نا يحيى بن حمّاد ، نا الوضاح ، نا يحيى أبو بلج ، نا عمرو بن ميمون ، قال :

إنّي لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط ، فقالوا : إمّا أن تقوم معنا يا بن عباس إما أن تخلونا يا هؤلاء قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : بل أقوم معكم فانتدبوا[(٣)] فتحدثوا فلا أدري ما قالوا ، فجاء ابن عباس وهو ينفض ثوبه وهو يقول : أفٍ تفٍ[(٤)] ، يقعون في رجل له عشر .

وقعوا في رجل قال رسول الله ﷺ : « لأبعثنّ رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَهُ ، لا يخزيه الله أبداً . قال : فاستشرف لها من استشرف ، فقال أين علي ؟ قالوا :

---

(١) كذا في الأصول ولعل هنا سقطاً بمقدار كلمة أو كلمتين من مثل (ثم بعث عمر) .

(٢) مكان المعقوفتين بياض في الأصول .

(٣) في المختصر : « فابتدؤوا » .

(٤) (تف : إتباع لأف) (اللسان : أفف) .

هو في الرحا يطحن . وما كان أحدكم ليطحن ؟ فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر ، فنفث في عينه ، ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فدفعها إليه ، فجاء بصفيّة بنت حُيَيٍ .

وبعث أبا بكر بسورة التوبة ، وبعث عليّاً خلفه فأخذها منه ، فقال أبو بكر : لعلّ الله ورسوله ؟ فقال : « لا ولكن لا يذهب بها رجل إلّا رجلاً هو منّي وأنا منه » . وقال لبني عمّه : أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ ـ قال وعليّ معهم ـ فأبوا فقال عليّ : أنا أواليك في الدنيا والآخرة . فقال أنت وليّي في الدنيا والآخرة . فتركه ثمّ أقبل على رجل رجل منهم ، فأبوا فقال عليّ : أنا أواليك في الدنيا والآخرة فقال : أنت وليي في الدنيا والآخرة .

قال[١] : ودعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة عليهم السلام ومدّ عليهم ثوباً ، ثمّ قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامّتي[٢] فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

قال[١] : وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة . وشرى علي بنفسه . ولبس ثوب النبيّ ﷺ ونام مكانه ، فجعل المشركون يرمونه كما يرمون رسول الله ﷺ وهم يحسبون أنّه نبي الله ، قال : فجاء أبو بكر فقال : يا نبي الله . فقال عليّ : إنّ نبيّ الله قد ذهب نحو بئر مَيْمُون[٣] فأدركه فأدخل معه الغار .

قال[١] : وكان المشركون يرمون عليّاً وهو يتضوّر حتّى أصبح فكشف عن رأسه ، قال[١] فقالوا له : إنّك للئيم كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وأنت تَضَور ؟! وقد استنكرنا ذاك .

قال[١] : وخرج بالناس في غزوة تبوك ، فقال علي : أخرج معك ؟ فقال : « لا » . فبكى قال : فقال[١] : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيّ ؟ » قال : نعم . قال : « وإنّك خليفتي في كلّ مؤمن » .

---

(١) القائل هو ابن عباس رضي الله عنه .

(٢) حامتي ، قال ابن الأثير : حامة الإنسان خاصته ومن يقرب منه ، (النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٤٤٦) .

(٣) بئر ميمون بمكة منسوب إلى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي حفرها بأعلى مكة في الجاهلية (معجم ما استعجم ١٢٨٥ معجم البلدان ١/ ٣٠٢) .

قال : وسدّ أبواب المسجد غير باب عليّ ، وكان يدخل المسجد ، وهو جنب ، وهو طريقه ليس له طريق غيره

قال : وقال : « من كنت وليّه فإن علياً وليّه » .

قال : وقال ابن عباس : وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدّثنا بعد أنّه سخط عليهم؟ قال : وقال رسول الله ﷺ لعمر حين قال : ائذن لي فلأضرب عنقه ـ قال أبو موسى : يعني حاطباً ـ : « وما يدريك لعلّ الله قد اطَّلع على أهل بدرٍ فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » .

• وأخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء . أنا أبو يعلى ، نا زهير ، نا يحيى بن حماد ، نا أبو عوانة : نا أبو بلج ، عن عمرو بن ميمون ، قال :

إنّي لجالس عند ابن عباس إذ أتاه سبعة رهطٍ فقالوا : يا أبا عباس إمّا أن تقومَ معنا ، وإمّا أَنْ / تخلونا بهؤلاء . قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم [١٠٠/أ] ـ قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ـ فابتعدوا فَتَحَدَّثوا فلا يدرى ما قالوا ، فجاءَ فنفضَ ثوبه وهو[١] يقول : إن أولئك وقعوا في رجل له عشر :

قال له النبيّ ﷺ : « لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه اللهُ أبداً ، يحبُّ اللهَ ورسولَه » . قال : فَاسْتَشْرَفَ لها مَنِ اسْتَشْرَفَ ، فقال : أين عليٌّ؟ قال : هو في الرَّحا يَطْحَنُ. قال : وما كان يُغْني أحدكم ليطحن ؟ قال : فجاء وهو أرمدُ لا يكادُ أن يُبْصِرَ ، قال : فَنَفَثَ في عينيه ثلاثاً ، ثمّ هَزَّ الرايةَ فأعطاها إيّاه فجاءَ بصفيةَ بنتِ حُيَيّ .

ثمّ بعث أبا بكر بسورة التوبة ، وبعث[٢] علياً خلفه فأخذها منه ، فقال أبو بكر : لعلَّ اللهّ ورسوله ؟ قال : « لا ، ولكن لا يذهب بها إلّا رجل هو مني وأنا منه » .

وقال لبني عَمِّه : « أيُّكُمْ يُواليني في الدُّنْيا والآخرة ؟ » [قال : وعلي معهم ، فأبوا ،][٣] ثم أقبل على رجل فقال أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة فقال عليٌّ : أنا اولئُك في الدنيا والآخرة ، فقال : « أنت » .

---

(١) ليس لفظ (هو) في ب .
(٢) في ب : (فبعث) .
(٣) ما بين المعقوفتين استدرك في هامش ب .

وكان أوّلَ من أسلمَ من الناس بعدَ خديجةَ .

وأخذَ رسولُ الله ﷺ ثَوْبَه فَوَضَعَهُ على عليٍّ وفاطمةَ وحسنٍ وحسينٍ ، فقال : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣/٣٣] .

قال : وَشَرَى عليٌّ نَفْسَه ، لَبِسَ ثوبَ رسولِ الله ﷺ ثم قامَ مكانَه ، وكان المشركونَ يَرْمُون رسولَ الله ﷺ ، قال : فجاء أبو بكر وعليٌّ نائمٌ ، قال أبو بكرٍ ـ يحسب أنّه نبيُّ اللهِ ـ فقال : يا نبيَّ الله . قالَ فقالَ له عليٌّ : إنّ نبيَّ الله ﷺ قد انطلقَ نحو بئر مَيْمون ، فأَدْرِكْهُ . قال : فانطلقَ أبو بكرٍ فدخلَ معه الغارَ ، قالَ : وجعل علي يُرْمَى بالحجارةِ كما كان يُرْمى رسولُ الله ﷺ وهو يَتَضَوَّرُ ، ولفَّ رأسَه بثوبٍ لا يُخْرِجُه حتّى أصبحَ كشفَ عن رأسِه فقالوا : إنّكَ للئيمٌ كان صاحبُكَ نرميه فلا يَتَضَوَّر ، وأنت تَتَضوَّرُ؟ قد أنكرنا ذلك .

قال : وخرج رسولَ الله ﷺ في غزوة تبوك فقال له عليٌّ : أخرج معك قال : فقالَ لهُ نبيُّ اللهِ ﷺ : « لا » . قال : فبكى علي ، قال فقال : « أما تَرْضَى أنْ تكونَ منِّي بمنزلةِ هارونَ من مُوسى إلّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبيٍّ؟ إنَّهُ لا ينبغي أن أَذْهَبَ إلّا وأنتَ خليفةٌ من بَعْدي » .

قالَ : وقالَ له رسولُ الله ﷺ : « أنتَ وليُّ كلِّ مُؤْمنٍ من بَعْدي » .

وَسَدَّ أبوابَ المسجدِ غيرَ بابِ عليٍّ فيدخلِ المسجد جنباً وهو طريقُه ليس له طريقٌ غيره .

قال : وقال : « من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه » .

قال : وقال ابن عباس : وقد أخبرنا اللهُ عزَّ وجلَّ في القرآن أنه رضيَ عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم ، فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعدُ؟

قال : وقال نبيُّ الله ﷺ لعمر حين قال : ائذن لي فأضرب عنقه ، قال زهير : يعني حاطباً[١] . قال : وكنت فاعلاً؟ : « ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[٢] ، حَدَّثني أبي ، نا يحيى بن حَمّاد ، نا أبو عوانة : نا أبو بلج ، نا عَمْرو بن مَيْمون ، قال :

---

(١) في الأصول (حاطب) وما أثبتناه أصح للسياق .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد بن حنبل برقم ٣٠٦٢ .

إني لجالسٌ إلى ابنِ عبّاس إذ أتاهُ تسعةُ رهطٍ فقالوا : يا أبا عباس إمّا أن تقوم وإمّا أن تخلونا هؤلاء؟ قال : فقال ابن عباس : بل أقومُ مَعَكُمْ ـ قال : وهو يومئذٍ صحيح قبل أن يَعْمَى ـ قال : وأَبعدوا فَتَحَدَّثُوا فلا ندري ما قالوا / [١٠٠/ب] قال فجاء ينفض ثوبه ويقول : أُفٍّ وتفٍّ وقعوا في رجل له عشر ؟! وقعوا في رجل ، قال له النبيّ ﷺ : « لأبعثنّ رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحبُّ اللهَ ورسولَهُ » . قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي؟ قالوا : هو في الرّحا يطحن . قال : وما كان أحدكم ليطحن؟ قال : فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر ، قال : فنفث في عينه ثمّ هزّ الراية ثلاثاً فأعطاها إيّاه ، فجاء بصفية بنت حييّ . قال : ثمّ بعث فلاناً بسورة التوبة ، فبعث علياً خلفه فأخذها منهُ . قال : « لا يذهب بها إلّا رجل منّي وأنا منه » .

قال : وقال لبني عمّه[1] : « أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ » ـ قال : وعلي معه جالس ـ فأبوا فقال علي : أنا أواليك في الدنيا والآخرة . قال : فتركه ، ثمّ أقبل على رجل منهم . فقال : « أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة ؟ » فأبوا ، قال فقال عليّ : أنا أواليك في الدنيا والآخرة . قال : « أنت وليي في الدنيا والآخرة » .

قال: وكان أوّل من أسلم من الناس بعد خديجة .

قال : وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على عليّ وفاطمة ، وحسن وحسين فقال : ﴿ إِنَّما يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ (أَهْلَ البَيْتِ)[2] وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

قال : وشرى عليّ نفسه ، لبس ثوب النبي ﷺ ، ثمّ نام مكانه ، قال : وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ ، فجاء أبو بكر ، وعليّ نائم ، قال : وأبو بكر يحسب أنه نبي الله قال : فقال : (يا نبيّ الله)[2] ، فقال له عليّ : إنّ نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه . قال : فانطلق أبو بكر ، فدخل معه الغار . قال : وجعل عليّ يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله ﷺ وهو يتضوّر قد لفّ رأسه في الثوب لا يخرجه حتّى أصبح ثمّ كشف عن رأسه ، فقالوا : إنّك لئيم ، كان صاحبك نرميه فلا يتضوّر . وأنت تتضوّر وقد استنكرنا ذلك .

---

(١) في س : (عمرو) تحريف .
(٢) ليس ما بين القوسين في س .

قال : وَخَرج بالناس[١] في غزوة تبوك قال : فقال له علي : أخرج مَعَك ؟ قال : فقال له نبيّ الله ﷺ : « لا » . فبكى علي فقال له : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّك لست بنبيٍّ ؟ إنّه لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي » .

قال : وقال له رسول الله ﷺ : « أنت وليي في كلّ مؤمن بعدي » .

قال : وسدّ أبواب[٢] المسجد غير باب عليّ . قال فيدخل المسجد جُنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره .

قال : وقال : « من كنت مولاه فإنّ مولاه عليّ » .

قال : وأخبرنا الله في القرآن أنّه قد رضي عنهم عن أصحاب الشجرة ، فعلم ما في قلوبهم هل حدّثنا أنه سخط عليهم بعد ؟

قال : وقال نبيّ الله ﷺ لعمر ـ حين قال : ائذن لي فلأضرب عنقه[٣] ! ـ قال : وكنت فاعلاً ؟! : « وما يدريك لعلّ الله قد اطّلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم ! » .

قال : ونا عبد الله بن أحمد[٤] ، نا أبو مالك كثير بن يحيى ، نا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس بنحوه .

ورواه عمران بن حصين عن النبيّ ﷺ .

● **أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات الأنماطي قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان التيمي عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

[١٠١/أ] « لأدفعنّ/ الراية إلى رجل يحبّ اللهَ ورسولَهُ ويحبه اللهُ ورسولُهُ » . فبعث إلى عليّ ، فجاء وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، وأعطاه الرايةَ ، فما ردّ وجهه حتّى فتح الله عليه ، وما اشتكاها بعد .

---

(١) في س : (وقد خرج في الناس) .

(٢) في س ، ب : (وسد الأبواب المسجد) ، وفي مسند الإمام أحمد ، ومطبوعة دار الفكر ببيروت (سدوا أبواب المسجد) .

(٣) الضمير فيه يعود على حاطب رضي الله عنه .

(٤) مسند الإمام أحمد ١/ ٧١٠ برقم ٣٠٦٣ .

● أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج ، أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ، نا محمد بن يونس ـ وهو الكدَيمي ـ نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي ، نا المعتمر بن سليمان ، قال سمعت أبي يحدث عن منصور بن المعتمر : عن ربعي بن حِرَاش ، عن عمران بن حُصَيْن ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأدفعَنَّ الراية إلى رجل يحبّه اللهُ ورسولُهُ ، ويحبُّ اللهَ ورسولَهُ » . فأرسل إلى علي بن أبي طالب ، وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، فبرأ فدفعها إليه ، فسار حتى فتح الله عليه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر بن القصاري .

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي .

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن قالا :

ح وأنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان .

ح وأخبرنا أبو منصور سعيد بن محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو الطيب سعيد بن يخلف بن ميمون الكتامي ، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل ، وأبو محمّد أحمد بن عبد الله بن الحسين بن الآمدي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمّد الخيّاط المقرىء ، وأبو البيضاء سعد بن عبد الله الحبشي مولى موسى بن جعفر الحجبي قالوا : أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر .

قالا : أنا أبو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيّع .

قالا : أنا أبو عبد الله المحامليّ ، نا إبراهيم بن هانىء ، نا أبو نعيم الطحّان ، نا علي بن هاشم ، عن محمد بن علي السلمي ، عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حِراش ـ قال محمّد : ولو قلت : إني سمعته من ربعي لصدقت ـ عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأعطينّ الراية رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَهُ ويحبّه اللهُ ورسولُهُ » فأعطاها عليّاً وفتح الله خيبر .

● وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير ، أنا عبد الله بن محمّد البغوي ، نا أبو موسى الهَرَوِيّ وهو إسحاق بن إبراهيم ، نا عليّ بن هاشم ، عن محمد بن علي ، عن منصور ، عن ربعي ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَهُ ويحبّه اللهُ ورسولُهُ ، لا يردّها حتى يُفتح عليه » . قال : فدفعها إلى عليّ .

ورواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه .

● أخبرناه أبو القاسم الشيباني ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد(١) ، نا مصعب بن المقدام ، وحجين بن المثنى قالا : نا إسرائيل ، نا عبد الله بن عِصْمَةَ العجلي قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

إنّ رسول الله ﷺ أخذ الراية فهزّها ، ثم قال : « من يأخذها بحقّها؟ » فجاء فلان فقال : أنا . فقال : « أَمِطْ » . ثمّ جاء رجل آخر فقال : أنا . فقال : « أَمِطْ » ثمّ قال النبيّ ﷺ : « والذي أكرم وجه محمّد لأعطينّها رجلاً لا هَزَّها » . فجاء عليّ(٢) فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وَفَدَكَ(٣) ، وجاء بعجوتهما وقديدهما . قال مصعب : بعجوتها وقديدها .

[١٠٢/ب] **● أخبرنا / أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو(٤) بن حمدان .**

ح وأخبرتنا أمّ المجتبى (العلوية ، قالت)(٥) : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء قالا : أنا أبو يعلى ، نا زهير ، نا حسين بن محمد ، نا إسرائيل ، عن عبد الله بن عصمة ، قال : سمعت أبا سعيد يقول :

أخذ رسول الله ﷺ الراية فهزّها ثمّ قال . « مَنْ يأخذها بحقها؟ » فجاء الزبير فقال : أنا . فقال أمط [ثم قام آخر ـ وقال ابن حمدان ـ ثم قام آخر فقال أنا ، فقال : « أمط »](٦) ـ زاد ابن حمدان ثم قام آخر فقال : أنا ، فقال : « أمط »](٧) ثم اتفقا فقالا : فقال رسول الله ﷺ: « والذي كرّم ـ وقال ابن حمدان : أكرم ـ وجه محمد لأعطينّها رجلاً لا يفرّ بها، هاك يا عليّ » . فقبضها، ثمّ انطلق حتى فتح الله عليه فَدَكَ وخيبر ، وجاء بعجوتها وقديدها . وقال ابن حمدان : حتى فتح الله فدك .

ورواه أبو ليلى الأنصاري عن النبي ﷺ :

---

(١) مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٤ رقم ١١١٢٢ .

(٢) في المسند (رجلاً لا يفرّ هاك يا علي) .

(٣) فَدَك : قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة . (معجم البلدان : ٤/ ٢٣٨) .

(٤) في س : (أبو سعد بن حمدان) وهو خطأ . انظر سير أعلام النبلاء : ١٦/ ٣٥٦ .

(٥) ما بين القوسين بياض في س .

(٦) ليس ما بين المعقوفتين الأولى والثانية في ب ، وأثبتناه عن (س) وحدها .

(٧) ليس ما بين المعقوفتين الأولى والأخيرة في س ، وأثبتناه عن (ب) وحدها .

● **أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو القاسم القشيري ، وأبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، قالا : أنا السيدُ أبو الحسن محمد بن الحسيْن بن داود العلوي ، أنا أبو نصر محمد ابن حمدوية بن سهل ، نا عبد الله بن حمّاد ، نا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ، حدّثني أبي ، حدثني ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :**

كنّا مع رسول الله ﷺ في غزاة فدعا علياً ، ثمّ قال : « لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَهُ يفتح الله عليه ليس بفَرَّار » فتطاول الناس لها ورفعوا رؤوسهم ـ وقال مرّة : فتشرّف ـ فجاء عليّ فدفع إليه الراية ، فتوجه فقتل مرحباً اليهودي ، وفتح الله عليه .

كذا قال والمحفوظ أنّ أبا ليلى رواه عن علي رضي الله عنه .

● **أخبرناه أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري .**

ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[1] ، حدّثني أبي ، نا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

كان أبي يسمر مع علي ، وكان عليّ يلبس ثيابَ الصيف في الشتاء ، وثيابَ الشتاء في الصيف ، فقيل له : لو سألته . فسأله ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ بعث إليّ ، وأنا أرمدُ العين يومَ خيبر ، فقلت : يا رسول الله إني أرمدُ العين ، فتفل في عيني فقال : « اللهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد ، ليس بفرار » فتشرّف لها أصحاب النّبيّ ﷺ فأعطانيها .

● **وأخبرناه أبو القاسم الشَّحَامي ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن عليّ ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا ابن أبي ليلى : عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال :**

كان علي يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء ، فقيل لأبي : لو سألته عن هذا . فسأله فقال : إنّ رسول الله ﷺ بعث إليّ وكنتُ أرمدَ العينِ يومَ خيبر فقلت : يا رسول الله إنّي أرمدُ العين ، فتفل في عيني ، وقال : « اللهم أَذْهِبْ عنه الحرَّ والبردَ » . فما وجدت حرّاً ولا برداً منذ يومئذٍ . قال : وقال ﷺ : « لأُعطينَّ الرايةَ اليومَ رجلاً يحبُّه اللهُ ورسولُهُ ويحبُّ اللهَ ورسولَهُ ليس بفرّارٍ » قال : فتشرَّفَ / لها الناس فبعث إلى عليّ فأعطاه الرايةَ . [١٠٣/أ]

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ١/ ٢١٤ رقم ٧٧٨ .

ورواه يونس بن بكير ، عن محمّد بن عبد الرحمن ، فزاد في متنه[١] .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا رضوان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الجبّار ، نا يونس بن بكير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : عن المنهال بن عمرو ، والحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :**

كان عليّ[٢] يلبس في الحرّ الشديد القَبَاءَ[٣] المحشوَّ الثخينَ ، وما يبالي الحرّ . فأتاني أصحابي فقالوا : إنّا قد رأينا من أمير المؤمنين شيئاً فهل رأيته؟ فقلت : وما هو ؟ قالوا[٤] : رأيناه يخرج علينا في الحرّ الشديد في القَبَاء المحشوّ الثخين وما يبالي الحرّ ، ويخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين وما يبالي البرد . فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت : لا ما سمعتُ فيه بشيء . فقالوا : سَلْ لنا أباك عن ذلك فإنه يسمر معه . فأتيته فسألته وأخبرته ما قال الناس ، فقال : ما سمعت في ذلك شيئاً . قلت : فإنهم قد أمروني أن أسألك ، فدخل على عليّ فسمر معه ثمّ قال : يا أمير المؤمنين إن الناس قد تفقدوا[٥] منك شيئاً . وسألوني عنه فلم أدر ما هو؟ فقال علي : وما ذلك؟ فقال : يزعمون أنك تخرج عليهم في الحرّ الشديد . عليك القَباءُ المحشوُّ الثخين ، لا تبالي بالحرّ ، وتخرج عليهم في البرد الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالي البرد فقال : أو ما شهدت معنا خيبر؟ فقلت : بلى قال : فما رأيت رسول الله ﷺ حين دعا أبا بكر فعقد له وبعثه إلى القوم ، فانطلق ثم جاء بالناس وقد هزموا فقال : « بلى » . قال : ثم بعث إلى عمر فعقد له ثمّ بعثه إلى القوم . فانطلق ولقي القوم فقاتلهم ثمّ رجع وقد هزم ، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : « لأعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبُّه اللهُ ورسولُهُ ويحبُّ اللهَ ورسولَه يفتح عليه غير فَرّار » . فدعاني فأعطاني الراية ثمّ قال : انطلق . فقلت : يا رسول الله إنّي أرمد والله ما أبصر ، فتفل في عيني ثم قال : « اللهم اكفه الحرَّ والبرد فما وجدت بعد يومي ذلك[٦] برداً ولا حراً » .

---

(١) في س : (بيته) وما هنا عن ب .
(٢) ليس اللفظ في س .
(٣) القَبَاء من الثياب ، جمع أقبية (القاموس : قبا) .
(٤) في ب ، س : (قال) وما أثبتناه للسياق .
(٥) في س : (قد يعقدوا) وما هنا عن ب والمختصر .
(٦) في س : (بعد يومذاك) .

ورواه عبيد الله بن موسى العبسي ، عن ابن أبي ليلى ، فقرن بالمنهال الحكمَ بن عتيبة كما فرّق بينهما[١] .

● أخبرناه أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي ، أنا جدي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي ، فيما قرئ عليه وأنا حاضر ، أنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد العدل ، نا محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن منصور ، أنا عبيد الله بن موسى ، أنا ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، والمنهال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه :

أنه قال لعليٍّ : ـ وكان يسمر معه ـ : إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين ، وفي الحرّ في الحشو والثوب الثقيل ، قال : فقال علي : ألم تكن معنا بخيبر ؟ قال : بلى . قال : فإنّ رسول الله ﷺ بعث أبا بكر وعقد له لواءً ، فرجع وقد انهزم ، فبعث عمر وعقد له لواءً ، فرجع منهزماً بالناس ، فقال رسول الله ﷺ : « لأعطينّ الراية رجلاً يحبّه اللهُ ورسولُهُ ويحبّ اللهَ ورسولَهُ يفتح الله له ، ليس بفرّار » . قال : فأرسل إليّ / وأنا أرمد فقلت : [١٠٣/ب] إني أرمدُ فتفل في عينيّ ثمّ قال : « اللهم اكفه أذى الحرّ والبرد . قال : فما وجدت حرّاً بعده ولا برداً » .

ورواه معاوية بن ميسرة العبدي .

وعن الحكم :

● أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب .

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني ، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن ، قالا : أنا أبو محمد التميمي .

قالا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ، نا أبو العباس أحمد ابن محمد بن سعيد[٢] بن عقدة الكوفي إملاءً ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد الله الكندي ، حدّثني مخلد بن أبي قريش الطحان ، نا معاوية بن بشر[٣] العبدي ، حدثني الحكم بن عتيبة أنّه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول :

كان أبو ليلى يسمر مع عليٍّ ؛ قال : اجتمع إليّ نَفَرٌ[٤] من أهل المسجد

---

(١) بعد هذه اللفظة بياض بقدر كلمة في الأصلين .
(٢) في س : (معبد) تحريف .
(٣) كذا في الأصول ، وقد تقدم أنه (معاوية بن ميسرة) .
(٤) في س : (القوم) .

فقالوا : إنا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد ، وفي الصيف القباء المحشوّ . فلو سألتَ أباك أن يسأله ، إذا سمر عنده . قال عبد الرحمن : فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى فقال :

أما كنت معنا بخيبر ؟ قال : بلى . قال : فإنَّ رسول الله ﷺ قال : « لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَه ويحبه اللهُ ورسولُه ، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه » . فتشرّف لها أصحاب رسول الله ﷺ فقال : «أين علي ؟» فقيل : إنه أرمدُ . فدعاني فتفل في عينيّ ، وقال : « اللهم أَذْهِبْ عنه الحرّ والبرد » وأعطاني الراية ففتح الله عليّ ، فما وجدت بعدها حرّاً ولا برداً ، واللفظ للخطيب .

ورواه بكير بن سعد ، عن ابن أبي ليلى :

● أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسنابادي ، أنا أحمد بن محمد بن الصلت ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي ، نا أبي ، حدثني فضيل بن عثمان ، حدثني أُمَيّ[(١)] الصيرفي ، عن بكير بن سعد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

كان أبو ليلى يسمر مع علي بن أبي طالب . وسمر معه ، فأنكر قوم من أهل المسجد لباسَ عليّ في الشتاء الثوبَ الرقيق ، وفي الصيف الثوب الكثيف ، فقالوا لي : قل لأبي ليلى يسأله إذا سمر معه ، فذكر ذلك لأبي ليلى ، فذكره له ، فقال له أمير المؤمنين : أَوَ مَا كنت معنا بخيبر؟ قال : بلى . قال : أفلا تعلم أن رسول الله ﷺ قال : « لأعطينّ رايتي رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَهُ وَيحبُّه اللهُ ورسولُهُ لا يرجع حتى يفتح الله عليه » . فتشرف لها من تشرف ، فأرسل إليّ فدعاني ، وأنا أرمد فتفل في عيني ، ودعا لي فأعطاني رايَتَه . ففتح الله عليّ به ؟ قال[(٢)] أبو ليلى : بلى . قال : فإني والله ما وجدت بعد دعوة رسول الله ﷺ حرّاً ولا برداً حتى جلست مجلسي هذا .

● أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي التميمي

قالا : أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن مغيرة .

---

(١) أُمي ـ بالتصغير ابن ربيعة المرادي الصيرفي ، كوفي يكنى أبا عبد الرحمن ، ثقة ، (تقريب التهذيب ـ عوامة ـ ١١٤) .

(٢) في س : (فقال) .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وَأبو محمد ، وَأبو الغنائم ابنا أبي عثمان

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ،

قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف ، نا جرير ، عن المغيرة : عن أم موسى قالت :

سمعت علياً يقول : ما رمدتُ ولا صدعتُ منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية .

• أخبرنا أبو المظفر بن القشيري/ ، نا سعيد الجنزروذي ، نا أبو عمرو بن حمدان . [١٠٤/أ]

ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين ، أنا إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر المقرىء قالا : أنا أبو يعلى ، نا زهير ، نا جرير ، عن مغيرة ، عن أم موسى قالت : سمعت علياً يقول :

ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية .

• أخبرنا أبو القاسم بن مندوية ، أنا أبو الحسن الحسناباذي ، أنا أحمد بن محمد بن الصلت ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا محمد بن علي بن عُبَيْد الرحمن ، نا أبي ، نا محمد بن صبيح السماك ، عن عبد الكريم الحرار ـ قال ابن عقدة : وهو عبد الكريم بن عبد الله البجلي ـ عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عليّ قال :

ما رمدتُ ولا صدعتُ منذ دعا لي رسول الله ﷺ .

• أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عبد الرحمن بن محمد بن العبَّاس ، أنا رضوانُ بن أحمد .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب .

قالا : نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن الحسن ، عن بعض أهله ، عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال :

خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله ﷺ برايته ، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود ، فطرح ترسه من يده فتناول عليّ باباً من عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ، ثم ألقاه من يده ، فلقد رأيتني في نفر ـ يعني سبعة[1] أنا ثامنهم ـ نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما استطعنا أن نقلبه .

---

(١) في مختصر ابن منظور : (معي سبعة) وهو تحريف .

وسقط من حديث البيهقي ، عن عبد الله بن الحسن[١] .

● **أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي ، نا قاسم بن زكريا ، نا إسماعيل بن موسى ، نا المطلب بن زياد .**

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو الحسن الحربي ، نا العباس بن أحمد البرتي ، أنا إسماعيل ، نا المطلب بن زياد .

عن ليث ، عن أبي جعفر ، عن جابر ـ وقال أبو بكر : حدثني جابر بن عبد الله :

أن علياً حمل الباب ـ زاد أبو بكر : على ظهره . وقالا ـ يوم خيبر ، حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها ، وأنه جربوه بعدُ ـ وقال أبو بكر : فإنهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله إلا أربعون رجلاً .

[حديث الراية برواية سعد]

● **أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا محمد بن سليمان ابن بنت مطر ، نا أبو معاوية ، نا موسى بن مسلم ، عن ابن سابط ، عن سعد قال : سمعت النبي ﷺ يقول :**

« لأعطين الراية رجلاً يحبه اللهُ ورسولُهُ ويحب الله ورسوله » قال : فدفعها إلى عليٍّ .

● **أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد العَيَّار .**

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، فالا : أنا أحمد بن منصور بن خلف .

[١٠٤/ب]

/ قالا : أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن عبد الله القاضي ، أنا أبو العباس السراج ، نا قتيبة بن سعيد ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال :

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال : ما يمنعك أن تسبَّ أبا تراب؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ ، فلأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم . سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وخلّفه في بعض مغازيه ـ فقال له علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي » .

وسمعته يقول يوم خيبر : « لأعطين الراية رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَه » .

---

(١) بعده في ب التجزئة التالية : (آخر الجزء الخمسين بعد الثلثماية من أصل السماع وهو آخر المجلد الخامس والثلاثين منه) .

قال : فتطاولنا[1] لها . ثم قال : ادعوا لي علياً . فأُتي به أرمدَ ، فبصق في عينه ـ وقال العيّار : في عينيه ـ ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه .

ولما نزلت هذه الآية : ﴿ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾ [آل عمران ٣/٦١] دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : « اللهم هؤلاء أهلي » .

● أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق ، أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك .

ح وأخبرناه أبو محمد السيدي ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا الحاكم أبو أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن محمد الباغندي ،

قالا : نا هشام بن عمار ، نا حاتم بن إسماعيل ، نا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال :

مرَّ معاوية ـ وقال الباغندي : مرّ رجل ـ [بسعد ؛ فقال : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال ـ زاد ابن مروان :][2] سعد ، وقالا : ـ أَما[3] ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ . فلا أسبه ، لأن تكونَ لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم :

سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ زاد ابن مروان : له . وقالا : ـ وخلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : يا رسول الله أتخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي » . وقال ابن مروان : « لا نبوة بعدي » .

وسمعته يقول : لأعطين الراية ـ زاد ابن مروان : غداً . وقالا : ـ رجلاً يحب اللهَ ورسولَهُ ويحبه اللهُ ورسولُهُ . قال : فتطاولنا ـ وقال الباغندي : فتطاول لها ـ فقال رسول الله ﷺ : « ادعوا علياً » . فأُتي به أرمدَ فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه .

فلما نزلت ـ وقال الباغندي : وقال : لما نزلت ـ هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣/٣٣] دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: « اللهم أهلي ـ زاد الباغندي :

---

(١) في الأصلين : س ، ب : (فتطاول لها) وما هنا عن صحيح مسلم ٧/ ١٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

(٣) كذا في الأصلين ، وفي هامش ب (ما) وكأنها تصحيح للرواية .

« اللهم هؤلاء أهلي »[1] ـ .

---

(١) بعده في ب التجزئة التالية (آخر التسعين بعد الأربعمائة من الفرع وهو آخر المجلد التاسع والأربعين) يتلوه إن شاء الله : حدثنا أبو محمد بن طاوس إملاءً أنا أبو القاسم بن أبي العلاء) وبعد ذلك السماعات التالية :

الأول : فرغه نسخاً كاتبه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي دوّاس البرزالي الإشبيلي وذلك صبيحة يوم السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة بالمدرسة المغيبة بدمشق حرسها الله والحمد لله .

الثاني : ١٠٥ /أ . . . . بالأصل على مخرجه الحافظ أبي القاسم علي بنو أخيه أبو البركات الحسن وأبو . . . . أبي عبد الله محمد بن الحسن وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان . . . . وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت . . . . الحسين بن هبة الله بن صصري وأبو طاهر بن إبراهيم بن بركات الخشوعي وابنه إبراهيم . . . . وآخرون في مجلسين آخرهما يوم الخميس التاسع من جمادى سنة ثلاث وستين وخمسماية . . . .

الثالث : . . . . بالأصل على مصنفه الحافظ بنو أخيه أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن بن أبي عبد الله محمد بن الحسن وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن وأبو البيان نبا بنو الفضل ابن الحسين بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ابن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وآخرون يوم الجمعة العاشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله والحمد لله .

الرابع : وسمع الجزء الثامن والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل على جامعه الحافظ ابنا أخيه أبو البركات الحسن وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا بن الفضل بن الحسين بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين ابن علي الشافعي ومن خطه نقلت وسمع الطبقة الأخيرة ابنا أخي المسمع أبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن ابنا محمد بن الحسين وابنا القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وآخرون في مجلسين آخرهما يوم الخميس خامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق .

الخامس : وسمع الجزء التاسع والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل على مخرجه الحافظ بنو أخيه أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وآخرون يوم الجمعة سادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله وعبد الله أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ومن خطه نقلت وآخرون . =

● / أخبرنا أبو محمد بن طاوس إملاءً ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا [١٠٧/أ] أبو الحسن بن مخلد .

ح قال : وأنا أبو الغنائم ، أنا[١] أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم الباهلي الضبي ، قال : وأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ، أنا أبو الحسين بن رزقويه .

ح قال : وأنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناباذي نا بأصبهان ، أنا ابن الفضل القطان .

قالوا : أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار[٢] ، نا الحسن بن عرفة ، نا علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال ، سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد :

لعليٍّ ثلاث لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم .

نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه وقال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي » .

وقال له حين خلفه في غزاة غزاها ـ فقال رسول الله ﷺ : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبوة » .

وقوله يوم خيبر : « لأُعطينَّ الراية رجلاً يحبّه الله ورسوله يفتح الله على يديه » فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم فقال : « أين علي ؟ » قالوا : هو أرمد ـ وقال ابن الفضل : قيل له : أرمد ـ قال : « ادعوه » . فدعوه فبصق في عينيه ، ففتح الله على يديْه .

● وكتب به إليّ أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان ، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو سليمان داود بن محمد الإربلي عنه[٣] ، أنا أبو الحسن بن مخلد ، أنا

= السادس : وسمع الجزء الخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ بنو أخيه الفقيه أبو البركات الحسين وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان نبا ابنا الفضل بن الحسين بن سليمان وأبو محمد بن علي بن . . . . وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين بن عبد الله الشافعي ومن خطه نقلت وسمع نصفه الآخر أبو طاهر بن إبراهيم الخشوعي القاضي أبو المواهب الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وآخرون في مجلسين آخرهما يوم الخميس السابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالجامع بدمشق نقل ذلك بخطه محمد بن يوسف .

(١) في س : (بن أبي) ويبدو أن ناسخ س كتبها هكذا لعدم وضوح الكلام في ب .

(٢) في س : (إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمدالصفار) وفيه زيادة وتكرار .

(٣) لم يرد هذا الشيخ في معجم شيوخ ابن عساكر .

إسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن عرفة ، أنا علي بن ثابت الجزري ، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، قال : سمعت عامر بن سعدٍ يقول : قال سعد :

لعليّ ثلاث لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم :

نزل على رسول الله ﷺ الوحي ، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ، ثم قال : « اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي » .

وقال له حين خلفه في غزاة غزاها ، فقال علي : يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان . فقال له رسول الله ﷺ : « ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبوة » .

وقوله يوم خيبر : « لأعطينّ الراية رجلاً يحبّ اللهَ ورسولَه ، يفتح الله على يديه » . فتطاول المهاجرون لرسول الله ﷺ ليراهم ، فقال : « أين عليّ؟ » قالوا : هو رَمِدٌ . قال : « ادعوه » . فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه .

● **أخبرنا[١] أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشاشي ، نا محمد بن عبيد الله بن المنادي ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال سعد :**

أما والله إني لأعرف علياً وما قال له رسول الله ﷺ أشهد لقال لعليّ يوم غديرخمّ[٢] ونحن قعودٌ معه فأخذ بضبعه[٣] ، ثم قام به ، ثم قال :

« أيّها الناس مَنْ مولاكم » . قالوا : اللهُ ورسولُه . « قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم عادِ من عاداه ووالِ من والاه » .

ثم قال في غزوة أراد أن يخلفه رسول الله ﷺ : « أتخلفني في النساء والذراري ؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي » .

[١٠٧/ب] وقال يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية / رجلاً ـ وخرج بها في يده ـ يحبُّ اللهَ ورسولَه ويحبُّه اللهُ ورسولُه ، يفتح الله على يديه ليس بفرَّارٍ » . فجثم الناس على الرُّكَبِ ، فالتفت إلى علي فلم يره ، قال : أين علي ؟ فقيل : يشتكي

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .

(٢) غديرخم : ماء بين مكة والمدينة بينه وبين الجُحْفة ميلان أو ثلاثة (معجم البلدان ٢/ ٣١١ و٣٨٢ و٤/ ٤٨٨) .

(٣) الضبع : العضد (القاموس : ضبع) .

عينيه . فدخل عليه فتفل في عينيه ومسحهما ، ثم خرج به وأعطاه الراية[١] .

● **أخبرنا[٢] أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الحسن بن عليّ ، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن ثابت ، أنا القاسم بن زنجويه المطرز ، نا إسماعيل بن موسى ، نا عبد السلام بن حرب ، عن موسى الصغير ، عن عبّاد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن محمد بن سعد ، عن سعد قال :**

كنت جالساً عند فلان فذكروا عليّاً فتنقصوه فقلت لابن أبي طالب[٣] سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاثاً، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم :

سمعته يقول : « أنت [منّي][٤] بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي » .

وسمعته يقول : « لأعطين الراية رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه ، ويحبه اللهُ ورسولُهُ ليس بفرّار » .

وسمعته يقول : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

● **أخبرنا أبو علي ابن السِّبط ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن[٥] عبد الوهاب ، وأمّ البهاء فاطمة بنت عليّ بن الحسين بن جَدّا ، قالوا : أنا محمد بن علي بن علي بن الحسن الدَّجَاجي ، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمّد البزاز ، نا أبو عيسى محمد بن الهيثم بن خالد الوراق ، نا الحسن بن عرفة العبدي ، نا محمد بن خازم[٦] أبو معاوية الضرير ، عن موسى بن مسلم الشيباني ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :**

قدم معاوية في بعض حجّاته ، قال سعد بن أبي وقاص : فذكروا عليّاً . فقال سعد :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله » .

ـ وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

---

(١) بعد هذا اللفظ في ب وس ومطبوعة دار الفكر : (إلى) إنهاء للإلحاق .

(٢) يضطرب السند في س زيادة ونقصاً ، وما أثبتناه هو الصحيح عن النسخة ب الأصل .

(٣) مكان اللفظ بياض في س .

(٤) ليس اللفظ في ب ومكانها في س إشارة إلى نقصها واستدركناها للسياق .

(٥) في س : (عن عبد الوهاب) وهو خطأ . انظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٩٤ .

(٦) في س : (حازم) وهو تصحيف صححناه عن سير أعلام النبلاء ٩/ ٧٣ .

● **أخبرنا[١] أبو الفضل الفضيلي ، أنا أبو القاسم الخليلي ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، أنا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا أحمد بن شدّاد الترمذي ، نا علي بن قادم ، نا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن مالك ، قال :**

أتيتُ مكةَ فلقيتُ سعدَ بن أبي وقاص ، فقلت : هل سمعت لعلي منقبةً ؟ قال : قد شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوحٍ عليه السّلام :

إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر (ببراءة) إلى مشركي قريش فسار بها يوماً وليلة ، ثم قال لعلي : « اتبع أبا بكرٍ فخذها فَبَلِّغْها ، وَرُدَّ عَلَيَّ أبا بكر » فرجع أبو بكر فقال : يا رسول الله أنزل فيّ شيء ؟ . قال : « لا إلّا خير[٢] ، إلّا أنّه ليس يبلغ عني إلّا أنا أو رجل مني أو قال : من أهل بيتي » .

قال : فكنّا مع النبي ﷺ في المسجد فنودي فينا ليلاً : ليخرجْ مَنْ في المسجد إلّا آل رسول الله ﷺ وآل عليّ قال : فخرجنا نجرّ نعالنا ، فلما أصبحنا أتى العباس النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أخرجْتَ أعمامك وأصحابك وأسكنت هذا الغلام . فقال رسول الله ﷺ : « ما أنا أمرتُ بإخراجكم ولا إسكانَ هذا الغلام ، إن الله هو أمر به » .

قال : والثالثة أَنّ نبي الله ﷺ بعث عُمَر وسعداً إلى خيبر فخرج سعد ورجع عمر ، فقال رسول الله ﷺ : « لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبّ الله ورسولَه ، ويحبه اللهُ ورسولُهُ / » في ثناء[٣] كثيرٍ أخشى أن لا[٤] أحصي . فدعا علياً ، فقالوا له : إنه أرمد فجيء به يقاد ، فقال له : « افتح عينيك » . فقال : لا أستطيع . قال : فتفل في عينيه من ريقه ، ودلكهما بإبهامه ، وأعطاه الراية . [١٠٨/أ]

والرابعة : يوم غديرِ خم ، قام رسول الله ﷺ فأبلغ ثم قال : « يا أيها الناس ، ألست أولى بالمؤمنين من (أنفسهم ؟ ـ ثلاث مرات ـ » قالوا : بلى . فقال : « ادن يا علي »)[٥] . فرفع يده ، ورفع رسول الله ﷺ يده ، حتى نظرت

---

(١) فوق اللفظ : (ملحق) في ب .
(٢) كذا في الأصول وهي في « المختصر » : (خيراً) .
(٣) مكان الجار والمجرور بياض في س .
(٤) ليس لفظ (لا) في س .
(٥) ما بين القوسين مطموس في ب بسبب التصوير .

إلى بياض إبطيه، قال: «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» ـ حتى قالها ثلاث مرات ـ.

ـ والخامسة : من مناقبه أنّ رسول الله ﷺ غزا على ناقته الحمراء ، وخلّف علياً ، فنفست ذلك عليه قريش، وقالوا: إنه إنما خلفه أنّه استثقله وكره صحبته . فبلغ ذلك علياً ، قال : فجاء حتى أخذ بغرز الناقة ، فقال عليٌّ : زعمت قريشٌ أنّك إنّما خلّفتني أنك تستثقلني وكرهتَ صحبتي . قال : وبكى علي ، قال : فنادى رسول الله ﷺ في الناس فاجتمعوا ثم قال : « أيها الناس ، ما منكم أحد إلّا وله حامّة[1] أما ترضى ابنَ أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيَّ بعدي». فقال علي: رضيتُ عن الله ورسوله[2] .

● أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، أنا أبو عمران موسى بن العباس ، نا ابن أبي الحنين ، نا أحمد بن مفضل ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن مسلم الملائي ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، قال :

قلت لسعد بن أبي وقاص : ما خلّفك عن علي ، أشيء رأيته أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال : لا بل شيء رأيته أنا[3] ، إنّي قد سمعتُ له من رسول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس ، ومن الدنيا وما فيها :

ـ لمّا كان[4] غزوة تبوك خَلّفَ رسول الله ﷺ علياً في أهله ، قال : فوجد علي في نفسه ، فقال له : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبوة » .

ـ وقال رسول الله ﷺ يوم خيبر : « لأعطينّ الرايةَ غداً رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَه ، ويحبهُ اللهُ ورسولُه ، ليس بفرّار ، لا يرجع حتى يُفتح عليه » . فلما أصبح صلّى الفجرَ ثمّ نظر في وجوه القوم فرأى علياً منكسراً في ناحية القوم يشتكي عينيه ، قال : فدعاه فقال : يا رسول الله إني أرمدُ . قال : فأخذ فمسح عينيه ودعا له، قال علي: فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيتها بعدُ.

---

(١) حامة كخاصة لفظاً ومعنى .

(٢) فوق اللفظ في س ، ب كلمة (إلى) إشارة إلى نهاية الإلحاق .

(٣) في س ومطبوعة دار الفكر (أما إني) وما أثبته عن الأصل ب .

(٤) في س : (كانت) .

قال : ثم أعطاه الرايةَ ، قال : فمضى بها واتبعه الناس من خلفه ، قال : فما تكامل الناس من خلفه حتى لقي مرحب[1] فاتقاه بالرمح فقتله ، ثم مضى إلى الباب حتى أخذ بحلقة الباب ، ثم قال : انزلوا يا أعداء الله على حكم الله ، وحكم رسوله ، وعلى كلّ بيضاء وصفراء . قال : فجاء رسول الله ﷺ فجلس على الباب . فجعل عليّ يخرجهم على حكم الله وحكم رسوله ، فبايعهم وهو آخذ بيد رسول الله ﷺ . قال : فخرج حُيَيُّ بن أخْطب قال : فقال له رسول الله ﷺ : « برئت منك ذمّة الله وذمة رسوله إن كتمتني شيئاً » . قال : نعم . وكانت له سقاية[2] في الجاهلية. قال فقال له رسول الله ﷺ: « ما فعلتْ سقايتُكم التي كانت لكم في الجاهلية » . قال : فقال : يا رسول الله / أُجلينا يوم النضير [١٠٨/ب] فاستهلكناها لما نزل بنا من الحاجة. قال: « فبرئت منك ذمّةُ الله وذمةُ رسوله إن كذبتني » . قال : نعم . قال فأتاه الملك فأخبره ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : « اذهب إلى جذوع نخلةٍ كذا وكذا فإنّه قد نقرها ، وجعل السقاية في جوفه » . قال : فاستخرجها فجاء بها ، قال فلما جاء بها قال لعليّ : « قم فاضرب عنقه » . قال : فقام إليه عليٌّ فضرب عنقه ، وضرب عنقَ ابن أبي الحقيق ، وكان زوج صفية بنت حُيَيّ ، وكان عروساً بها . قال : فأصابها رسول الله ﷺ .

قال : وقال رسول الله ﷺ يوم خمّ ورفع بيد علي فقال : « من كنتُ مولاه فعليّ مولاه » .

● **أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز الكناني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي ، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، نا أحمد بن خالد الوهبي أبو سعيد ، نا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه ، قال :**

لمّا حجّ معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص ، فقال : يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحجّ حتى كدنا أن ننسى بعضَ سننه فطُفْ نَطُفْ بطوافك . قال : فلما فرغ أدخله في دار الندوة ، فأجلسه معه على سريره ، ثم ذكر علي بن أبي طالب فوقع فيه ، قال : أدخلتني دارك وأقعدتني على سريرك ثم وقعت فيه تشتمه ، والله لأن أكون فيّ إحدى خلاله الثلاث ، أحبّ إليّ من

(١) مرحب : منعت من الصرف اسم علم على وزن يغلب في الأفعال .
(٢) السقاية : مكيال (القاموس وتفسير غريب القرآن)

أن يكون لي ما طلعتْ عليه الشمسُ ، ولأن يكونَ قال لي ما قال له ، حين رآه غزا تبوكاً ، : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي » ، أحبُّ إليَّ من أن يكون لي ما طلعتْ عليه الشمسُ .

ولأن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر : « لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ اللهَ ورسولَهُ يفتح الله على يديه ليس بفرّارٍ » أحبُّ إلي من أن يكون لي ما طلعتْ عليه الشمسُ ، ولأَن أكونَ كنتُ صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له أحبُّ إليَّ من أن يكون لي ما طلعتْ عليه الشمسُ . لا أدخل عليك داراً بعد اليوم . ثم نفض رداءه ثم خرج .

● **أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، نا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة ، نا يحيى بن زكريا بن شيبان ، نا إسحاق بن يزيد ، نا جابر بن الحرّ النخعي ، عن عبد الله بن شريك ، عن الحارث بن ثعلبة ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول :**

لقد كانت لعليّ خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها :

ـ غزا رسول الله ﷺ تبوكاً فقال له عليّ : تُخَلِّفني ؟ فقال : « يا بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى » . فلأن تكون هذه لي أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها .

ـ وأخرج الناس من المسجد ، وترك علياً فيه ، فقال له : علي يحل له ما يحل له[1] .

ـ وقال له يوم غدير خمّ : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

ـ وأرسل أبا بكر « ببراءة » فأرسل علياً على أثره فأخذ منه براءة فقرأها على أهل مكة ، فَلأَن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها .

[علي وعمر حب وتقدير]

● **أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا عبيد الله بن عمر ، نا عبد الله بن جعفر ، أخبرني سهيل[2] بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة / قال : قال عمر بن الخطاب :** [١٠٩/أ]

لقد أُعطيَ عليُّ بن أبي طالب ثلاثَ خصالٍ ، لأن تكون لي خصلةٌ منها أحبُّ إليّ من أَن أُعطى حمرَ النعم . قيل : وما هنّ يا أمير المؤمنين ؟ قال :

---

(١) كذا في الأصول جميعاً .

(٢) في س (سهل) . وانظر سير أعلام النبلاء ٥/٤٥٨ .

تزويجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ لا يحلّ لي فيه ما يحلّ له ، والراية يوم خيبر .

[وابن عمر] • **أخبرنا[1] أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه ، ثم حدّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد المعدّل عنه ، أنا أبو نعيم[2] أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن محمد ، نا محمد بن إبراهيم ، نا عبيد الله بن محمد بن عطاء ، نا محمد بن إبراهيم بن أبان ، نا الحسين[3] بن حفص ، نا هشام بن سعد[4] : عن[5] عمر بن أسيد ، عن ابن عمر ، قال :**

كنا نقول على عهد ـ وفي حديث ابن إبراهيم : في زمان ـ رسول الله ﷺ : رسولُ الله ﷺ خيرُ الناس ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ولقد أُعطيَ عليٌّ ثلاثاً لأن أكون أعطيتهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ، زوّجه رسول الله ﷺ فاطمة فولدت له ، وأُعطي الراية يوم خيبر ، وسُدّت أبواب الناس إلّا بابه ـ وفي حديث عبد الله بن محمد : إلّا باب علي رضي الله عنه . وفيه : ولقد أعطي عليّ بن أبي طالب . وفيه : خير الناس رسول الله ، والباقي مثله .

• **أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علان ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفي ، نا علي بن محمد بن هارون الحيري ، نا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العتيق الزهري ، نا جعفر بن عون ، وأبو نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر ، قال :**

كنا نقول في زمان النبيّ ﷺ : خير الناس أبو بكر ثم عمر ، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاثاً لأن أكون أعطيتهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم : زوّجه النبيّ ﷺ فاطمة ، فولدت منه ، والراية يوم خيبر ، وترك بابه في المسجد وسد أبواب الناس .

• **أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر القشيري قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .**

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا نصر بن علي ، أنا ابن داود ـ سمّاه ابن حمدان : عبد الله ـ عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر ، قال :

---

(١) فوق اللفظ في ب (ملحق) . وفي آخر الخبر (إلى) .
(٢) ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٦ و٢/ ٢١٠ بالروايتين .
(٣) في الأصلين : (الحسن) وهو عند أبي نعيم كما أثبتنا ، وانظر «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٣٥٦ .
(٤) في الأصول (سعيد) وهو تحريف صحّحناه عن أبي نعيم ، في « ذكر أخبار أصبهان » وانظر سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦ .
(٥) س و مطبوعة دار الفكر (نا) وما أثبته عن ب وأبي نعيم مصدر المؤلف .

كنّا نقول على عهد رسول الله ﷺ : النبي ﷺ ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ولقد أُعطي ابن أبي طالب ـ وفي حديث ابن حمدان : علي بن أبي طالب ـ ثلاث خصال ، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ، تزوج فاطمة وولدت له ، وأغلق ـ وقال ابن حمدان : وغلق ـ الأبواب غير بابه ، ودفع الراية إليه يوم خيبر .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الحسن بن علي التميمي ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[1] ، حدثني أبي ، نا وكيع ، عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر ، قال :

كنّا نقول في زمن النبي ﷺ : رسول الله ﷺ خير النّاس ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ولقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصالٍ لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم : زوّجه رسول الله ﷺ ابنتَه وولدت له ، وسدَّ الأبوابَ إلا بابه في المسجد ، وأعطاه الرايةَ يوم خيبر .

● / أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن الطُّبَيْز ، وأنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي ، نا محمد بن يونس ، نا عبد الله بن الخولاني ، عن هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، قال : سمعت ابن عمر يقول : [١٠٩/ب]

لقد أُعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصالٍ لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم :

تزوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ فولدت الحسن والحسين ، سبطي رسول الله ﷺ ، وحبيبَيْ رسول الله ﷺ ، وسدّ الأبواب كلها إلّا باب عليّ ، ودفع إليه الراية يوم خيبر .

● أخبرناه مختصراً أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المطيري، نا أبو منصور نصر بن داود بن طوق الخلنجي، نا أبو نعيم ، نا هشام بن سعد ، عن عمر بن أسيد ، عن ابن عمر ، قال :

---

(١) انظر « مسند الإمام أحمد » برقم (٤٧٩٧) .

سدّ الأبواب كلّها إلّا باب علي .

● **أخبرنا[١] الأمين أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم العبشمي ، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري بهراة ، قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا حَمّاد[٢] بن الحسن بن عنبسة النهشلي ، نا أبي ، نا هُشَيْم ، عن العوام بن حوشب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر ، قال :**

جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنّ اليهود قتلوا أخي . فقال : « لأدفعنَّ الرايةَ غداً إلى رجلٍ يحبُّ اللهَ ورسولَهُ ويحبّه اللهُ ورسولُهُ فيفتح الله عز وجل عليه فيمكنك من قاتل أخيك » . فاستشرف لها أصحابُ رسول الله ﷺ فبعث إلى عليّ فعقد له اللواء ، فقال : يا رسول الله إني أرمدٌ كما ترى ، وكان يومئذ أرمدَ ، قال : فتفل في عينيه ، قال عليّ فما رمدتُ بعد يومئذٍ . فنهض عليّ لذلك الوجه .

قال العوَّام : فأخبرني جبلة بن سحيم ، أو حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال : فما تتامَّ آخرنا حتى فُتِحَ على أوّلنا ، فأخذ علي قاتل ذلك الأنصاري فدفعه إلى أخيه فقتله .

قال ابن صاعد : هذا حديث غريب ، ما سمعناه إلا منه .

● **أخبرنا[٣] ابن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا أبو عمرو الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[٤] ، نا ابن سعيد ، نا محمد بن الحسن بن معاوية بن هشام قال : وجدت في كتاب جدي : نا عمر بن زياد الهلالي ، عن الأسود بن قيس ، عن نُبَيْح العنزي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :**

« لأعطين الراية رجلاً يحبه اللهُ ورسوله ويحب اللهَ ورسولَهُ . فأعطاها علياً » .

[زواجه كرم الله وجهه من فاطمة رضي الله عنها]

● **أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السّلمي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا مكحول ، نا أبو الحسين أحمد بن سليمان**

---

(١) فوق اللفظة (ملحق) في ب . وفي آخر الخبر (إلى) .
(٢) في ب : (خلاد) وهو تحريف . انظر تقريب التهذيب ـ تحقيق عوامة ـ ١٧٨ .
(٣) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٥٢ .

الرهاوي ، نا مالك بن إسماعيل ، نا عبد الرحمن بن حميد الرُّؤاسي ؛ أنبأنا عبد الكريم بن سَلِيط ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :

أنّ نفراً من الأنصار قالوا لعلي : عندك فاطمة فدخل على النبي ﷺ فَسلّم عليه ، فقال : ما حاجة ابن أبي طالب . قال : ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ . قال : مرحباً وأهلاً . لم يَزِدْهُ عليها ، فخرج على الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا : ما وراءك ؟ قال : ما أدري ، غير أنّه قال لي : مرحباً وأهلاً . قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما ، قد أعطاك الأهل وأعطاك المرحب .

فلما كان بعد ذلك بعد ما زوّجه قال : يا عليّ إنه لا بدّ للعروس من وليمة . فقال سعد / : (عندي كبش)[١] ، وجمع له رهط من الأنصار آصع[٢] [١١٠/أ] من ذرة فلما كان ليلة البناء قال : يا علي لا تحدث شيئاً (حتى تلقاني)[١] فدعا بماءٍ فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال : « اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شملهما » . قال أبو الحسين : الشمل : الجماع .

رواه النسائي عن الرهاوي .

● **أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، نا أبوحفص بن شاهين ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا نصر بن علي ، أنا سفيان ، عن[٣] ابن أبي نجيح ، عن أبيه : سمع رجلاً سمع علياً على منبر الكوفة يقول :**

أردتُ أن أخطب إلى رسول الله ﷺ ابنته ، ثم ذكرت أن لا شيء لي ، ثم ذكرت عائدته[٤] وصلته فخطبتها ، قال : هل عندك شيء؟ قلت : لا . قال فأين درعك الحُطَمِيّة[٥] التي أعطيتك يوم كذا وكذا؟ قلت : عندي . قال : فأعطها . فأعطيتها فزوجني رسول الله ﷺ ، فدخل عليّ رسول الله ﷺ وَعَليّ كساء أو قطيفة فتحثثنا[٦] فقال : مكانكما . قلت : يا رسول الله أنا أحبّ إليك

---

(١) ما بين القوسين بياض في س ومطموس في ب واستدرك عن المختصر .

(٢) كذا في ب نسخة الأصل وفي المختصر : (آصعاً) وهو الأشبه ، والآصع : جمع صاع : مكيال .

(٣) في س : (بن) وهو تحريف بيّن .

(٤) العائدة : المعروف والصلة والعطف والمنفعة والخير (القاموس والأساس : عود) .

(٥) الحُطمِيَّة : دروع تنسب إلى رجل كان يعملها . وهي التي تحطم السيوف أي تكسرها ، وقيل هي العريضة الثقيلة (القاموس واللسان : حطم) .

(٦) فتحثثنا أي تحرَّكنا (القاموس : حثث) . وفي رواية (فتحشّشنا) وهما بمعنىً =

أم هي . قال : هي أحبّ إليّ منك ، وأنت أعزّ عليّ منها .

● **أخبرنا[١] أبو العزّ بن كادش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن المظفر ، أنا محمد بن زبان ، نا الحارث بن مسكين ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجلٍ سمع علياً بالكوفة يقول :**

أردت أن أخطب إلى النبي ﷺ فذكرت أنّه لا شيء لي ، فذكرت صلته وعائدته فخطبت إليه ، فقال : هل لك من شيء ؟ فقلت : لا . قال : أين درعك الحُطَمِيَّة الّتي أعطيتك يوم كذا وكذا . قلت : هي عندي . فزوجني رسول الله ﷺ ، فلما كانت ليلة دَخَلَتْ عليّ قال : لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما . قال : فأتانا وعليه قطيفة أو كساء فَتَحَشْحَشْنا ، فقال : مكانكما . ثم دعا بقدحٍ من ماءٍ فدعا فيه ثم رشّه عليّ وعليها ، قال : قلت : يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي ؟ قال : « هي أحبّ إليّ وأنت أعزّ عليّ منها » .

● **أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور ، قالا : أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد .**

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرحبي بالرَّحْبَة وبدمشق ، أنا خال أبي أبو المُرَجّا سعد الله بن صاعد بن المُرَجّا الرحبي ببغداد

قالا : أنا أبو المُعَمَّر المُسَدَّد بن علي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي ، نا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد العسقلاني ، أنا جعفر بن هارون الفراء ، أنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن سلمة ، عن أبي هريرة ، قال :

لمّا خطب عليّ فاطمة من رسول الله ﷺ ، دخل عليها ، فقال لها : « أي بنية ، إنّ ابن عمك علياً قد خطبك فماذا تقولين؟ » فبكت ثم قالت : كأنّك يا أبة إنّما دَخَرْتَني[٢] لفقير قريش! فقال : « والذي بعثني بالحقّ ما تكلّمت في هذا حتى أذن الله فيه من السماء » . فقالت فاطمة : رضيت بما رضي الله لي ورسوله . فخرج من عندها واجتمع المسلمون إليه ، ثم قال : يا عليّ اخطب لنفسك . فقال علي : الحمد لله الذي لا يموت ، وهذا محمد رسول الله ﷺ زوّجني فاطمة ابنته على صداق مبلغه أربع مئة درهم ، فاسمعوا ما يقول واشهدوا . قالوا : ما تقول ، يا رسول الله؟ قال : « أشهدكم أني قد زوجته » .

= (اللسان : حشش) .

(١) فوق اللفظ في ب (ملحق) . وفي آخره (إلى) .

(٢) في المختصر : (ادخرتني) ودخر الشيء ستره وغطاه (القاموس : دخر) .

● أخبرنا /أبو منصور بن زريق ، أنا أبو الحسين بن المهتدي ، نا أبو حفص بن [١١٠/ب] شاهين ، نا أحمد بن الحسن ، نا محمد بن يونس الأنصاري ، نا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« أُمرتُ بتزويجك من السّماء » .

● قال : ونا ابن شاهين ، نا محمد بن هارون بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، نا نصر بن علي الجهضمي ، أنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عليّ :

أنّ رسول الله ﷺ حيث زوَّجه فاطمة دعا بماءٍ فمجّه ثم أدخله معه فرشّه في جنبه وبين [كتفيه][1] وعوذه بـ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ و (المُعَوِّذَتَيْن) . ثم دعا بفاطمة فقامت على استحياءٍ فقال لها : لم آلُ أن زوجتُكِ خيرَ أهلي .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[2] ، حدّثني أبي ، نا أبو أحمد ، نا خالد ـ يعني ابن طهمان ـ عن نافع ، عن أبي نافع ، عن معقل بن يسار ، قال :

وضّأْتُ النبيَّ ﷺ ذات يوم ، فقال : « هل لك في فاطمة نعودُها؟ » فقلت : نعم . فقام مُتوكّئاً عليَّ فقال : « أما إنّه سيحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك » . قال : فكأنّه لم يكن عليّ شيء حتى دخلنا على فاطمة ، فقال : كيف تجدينك؟ قالت : والله لقد اشتدّ كربي ، واشتدت[3] فاقتي ، وطال سقمي .

ووجدت في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث قال : « أو ما ترضين أنّي زوّجتك أقدم أمتي سِلْماً[4] ، وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حلماً » .

● أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، قال : قرىء على أبي نصر أحمد بن المظفر بن الطوسي ، حدّثكم عبد الله بن حبان بن عبد العزيز الموصلي ، نا إبراهيم بن عبد العزيز ، نا عبد العزيز بن حيّان ، نا سليمان بن شعيب المصري ، نا عبد الله بن لهيعة ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

دخلت أمّ أيمن على النبيِّ ﷺ وهي تبكي ، فقال لها : « ما يبكيك ،

---

(١) مكان اللفظ بياض في س ، ومكانها ومكان لفظ (بين) مطموس في ب واستدرك عن المختصر .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ دار الفكر ـ ٧/ ٢٨٧ برقم ٢٠٢٣٩ .

(٣) في س : (فاشتدت) .

(٤) سلماً : إسلاماً . (لسان العرب : سلم) .

لا أبكى الله عينيك » قالت : بكيت يا رسول الله لأنّي دخلت منزل رجلٍ من الأنصار قد زوّج ابنته رجلاً من الأنصار ، فنثر على رأسها اللّوز والسّكر ، فذكرت تزويجك فاطمة من علي بن أبي طالب ولم تنثر عليها شيئاً . فقال النبي ﷺ : « لا تبكينَّ[1] يا أمّ أيمن ، فوالذي بعثني بالكرامة ، واستخصني بالرسالة ما أنا زوجته ولكن الله زوّجه ، ما رضيتُ حتى رضي عليّ ، وما رضيتْ فاطمة حتى رضي الله رب العالمين ، يا أم أيمن إنّ الله لمّا أن زوّج فاطمة من عليٍّ أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش ، فيهم جبريل وميكائيل وإسرافيل ، وأمر الجنان أن تزخرف فتزخرفت ، وأمر الحور العين أن يتزيَّنَّ فتزيَّن ، وكان الخاطب الله ، وكان الملائكة الشهود ، ثم أمر شجرة طوبى أن تنثر فنثرت عليهم اللؤلؤ الرطب مع الدرّ الأبيض ، مع الياقوت الأحمر ، مع الزبرجد الأخضر فابتدر حور العين من الجنان يرفلن في الحلي والحلل يلتقطنه ويقلن : هذا من نثار فاطمة بنت محمد ، فهنّ يتهادَيْنَهُ بينهنّ إلى يوم القيامة » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن بن محمّد ، أنا عبد الواحد بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا موسى بن إبراهيم المروزي ، نا موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن جابر بن عبد الله ، قال :**

[١١٢/أ] لمّا زوّج رسول الله / [2] ﷺ فاطمة من عليّ ، أتاه أناس من قريش فقالوا : إنّك زوّجت عليّاً بمهرٍ خسيس . فقال : « ما أنا زوّجت عليّاً ، ولكن الله زوجه ليلة أُسري بي عند سدرة المنتهى ، أوحى الله إلى السدرة أن انثري ما عليك ، فنثرت الدرّ والجوهر والمرجان ، فابتدر الحور العين فالتقطن فهنّ يتهادينه ويتفاخرن ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمد عليهما السّلام» فلما كانت ليلة الزفاف أُتي النبي ﷺ ببغلته الشّهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة : « اركبي » وأمر سلمان أن يقودها والنبي ﷺ يسوقها ، فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي ﷺ وَجْبَة[3] فإذا هو بجبريل في سبعين ألفاً ، وميكائيل في سبعين ألفاً ، فقال النبي ﷺ: « ما أهبطكم إلى الأرض؟ » قالوا : جئنا نزفّ فاطمة إلى زوجها عليّ بن أبي طالب ، فكبّر جبريل ، وكبّر ميكائيل ، وكبّرت الملائكة ، وكبّر

---

(١) في المختصر : (لا تبكي) .

(٢) حقّ الرقم أن يكون (١١١) ولكن المرقّم سها .

(٣) وَجْبَة : سقطة من هَدَّة أو صوت لساقط (القاموس : وجب) .

محمّد ﷺ ، فوقع[١] التكبير على العرائس من تلك الليلة » .

• أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، قالا : أنا أبو نصر بن طَلَّاب ، أنا أبو الحسين بن جميع ، نا أبو سعيد أحمد بن سعيد بن عسب[٢] الفارسي بصور ، نا محمد بن علي بن راشد ، نا عبيد الله بن موسى ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال :

لما أراد النبيّ ﷺ أن يوجّه بفاطمة إلى علي ، أخذتها رعدة فقال : « يا بنيّة لا تجزعي ، إنّي لم أزوّجك من عليٍّ ، إنّ الله أمرني أن أزوّجك منه ، إنّ الله لما أمرني أن أزوّجك من عليّ أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفاً في الجنة ، ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل ، ثم أمر جبريل فنصب في الجنة منبراً ثم صعد جبريل فاختطب ، فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك ، فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به إلى يوم القيامة ، يكفيك هذا يا بنية » .

• أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، وأبو الحسن علي بن أحمد الغسّاني قالا : نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا محمد بن الحسن بن مِقْسَم العَطَّار ، نا أبو عمرو أحمد بن خالد ، نا أبي . قال : وأنا أبو بكر البرقاني ، أنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي[٤] ، نا أحمد بن خالد بن عمرو بن خالد السّلفي الحمصي ، حدثني أبي ، نا عبيد الله بن موسى[٥] .

ح وأخبرنا[٦] أبو الحسن السُّلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب ، نا أحمد بن إبراهيم العامري ، نا أبو الأخيل خالد بن عمرو السلفي ، نا عبيد الله بن موسى الكوفي ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

أصاب فاطمة ـ زاد الخطيب : بنت رسول الله ﷺ . وقالا : ـ صبيحة[٧] العرس رعدة ، فقال لها رسول الله ﷺ ـ وقال السلميّ النبيّ ـ : « يا فاطمة ، إني قد زوّجتك سيّداً في الدنيا وإنّه في الآخرة لمن الصالحين » . يا فاطمةً ، إني ـ وقال السلمي : إنّه ـ لمّا أردت أن أُملِّك لعليّ ، أمر الله جبريل ، فقام في

---

(١) في المختصر ومطبوعة دار الفكر ببيروت : (فرفع) .
(٢) هكذا هي في كل الأصول . ولم أصل فيها إلى رأي .
(٣) تاريخ بغداد ٤/١٢٨ ـ ١٢٩ والاستدراك منه .
(٤) في س : (ناصر) وهو تصحيف . انظر تاريخ بغداد .
(٥) بعد هذا اللفظ في ب (نا) مضروباً عليها .
(٦) في ب : (فأخبرنا) . وفوقها (ملحق) .
(٧) في تاريخ بغداد : (صبيح) .

[١١٢/ب] السماء الرابعة فصفّ الملائكة صفوفاً ، ثم خطب / عليهم جبريل ، فزوّجك من عليٍّ ، ثم أمر ـ زاد السلمي : الله ـ شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ، ثم أمرها فنثرته على الملائكة ، فمن أخذ منهم ـ وقال السلمي : منها . وقالا : ـ أكثر مما أخذ صاحبه أو أحسن افتخر إلى يوم القيامة » ـ وقال السلمي : افتخر به على صاحبه . وقالا : ـ قالت أمّ سلمة : فلقد كانت فاطمة تفخر على النساء حين أول ـ وقال السلمي : تفتخر على النساء ، وتقول : أنا ـ أول من خطب عليها جبريل .

والحديث على لفظ ابن مِقْسَم ، قال الخطيب : غريب جداً ، تفرّد به أبو الأخيل بهذا الإسناد ، وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك .

● **وأخبرنا[١] أبو القاسم العلويُّ ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي في كتابه إلينا ، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، نا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي ، نا بشر بن الوليد البصري ، نا عبد النور الشعبي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، قال :**

لمّا قدم عبد الله بن مسعود الكوفة ، قلنا له : حدثنا حديثاً عن رسول الله ﷺ فذكر الجنة ثم قال : سأحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فلم أزل أطلب الشهادة للحديث فلم أرزقها سمعت رسول الله ﷺ يقول في غزوة تبوك ونحن نسير معه ـ فقال ـ :

« إن الله لمّا أمرني أن أزوّج فاطمة من عليٍّ ففعلت . ثم قال لي جبريل : إن الله قد بنى جنّةً من لؤلؤ وقصب ، بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوت مُشَذَّرَة[٢] بالذهب ، وجعل سقوفها زبرجداً أخضر ، وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكلّلة بالياقوت ، ثم جعل عليها غرفاً لبنةً من فضة ، ولبنة من ذهب ، ولبنةً من ياقوت ، ولبنةً من زبرجد ، ثم جعل فيها عيوناً تنبع من نواحيها وحُفّت بالأنهار ، وجُعِل على الأنهار قباباً من درٍّ قد شعبت بالسلاسل من الذهب ، وحُفّت بأنواع الشجر ، وجعل في كل بيت مَفْرَش[٣] ، وجعل في كلّ

---

(١) قبل هذا اللفظ في س : (ح) .

(٢) في س : (مشددة) . والشَّذْر قطع من ذهب تلقط من معدنه بلا إذابة . أو خرز يفصل بها النظم أو هو اللؤلؤ الصغار (القاموس : شذر) .

(٣) كذا في الأصول جميعاً والمختصر ١٧/ ٣٣٩ .

قبة أريكة من درّ بيضاء ، غشاؤها السندس والاستبرق ، وفرش أرضها بالزعفران وفتق المسك والعنبر ، وجعل في كلّ قبة حوراء ، والقبة لها مئة باب ، على كل باب جاريتان وشجرتان في كلّ قبة مفرش ، مكتوب حول القباب آية الكرسي ، فقلت لجبريل : لمن بنى الله هذه الجنة . فقال : هذه جنة بناها الله لعليّ وفاطمة ، تحفةٌ أتْحَفَهُمَا الله تبارك وتعالى وأقرّ عينك يا رسول الله » .

● **أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وغيره ، قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، أنا سليمان بن أحمد**[1] **، نا محمد بن رزيق بن جامع المصري ، نا الهيثم بن حبيب ، نا سفيان بن عيينة ، عن علي بن علي الهلالي ، عن أبيه قال :**

دخلت على رسول الله في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه قال: فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال : « حبيبتي فاطمة ، ما الذي يبكيك ؟ » . قالت : أخشى الضيعة من بعدك . فقال / : « أما [١١٣/أ] علمت أن الله اطلع على الأرض اطّلاعةً ، فاختار منها أباك ، فبعثه برسالته ، ثم اطلع اطّلاعةً ، فاختار منها بعلك ، وأوحى إليّ أن أُنكحك إيّاه .

يا فاطمة ، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبعَ خصالٍ ، لم يُعْطَ أَحَدٌ قبلنا ، ولا يُعَطَى[2] أحدٌ بعدنا . أنا خاتم النبيين ، وأكرم النبيين على الله ، وأحب المخلوقين إلى الله ، وأنا أبوك ، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عمّ أبيك وعمّ بعلك ، ومنّا من له جناحان أخضران يطير في الجنّة مع الملائكة حيث شاء ، وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ، ومنا سِبْطَا هذه الأمة وهما ابناك الحسنُ والحسينُ ، وهما سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما ـ والذي بعثني بالحق ـ خير منهما .

يا فاطمة والذي بعثني بالحق إن منهما مَهْدِي هذه الأمة إذا صار الدنيا هرْجاً مرْجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض ، فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقّر كبيراً ، فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتتح حصون الضلالة وقلوباً غُلْفاً ، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول

---

(١) انظر « المعجم الكبير » للطبراني رقم ٢٦٧٥ .

(٢) في المختصر : (لم يُعْطِ) ، (ولا يُعطي أحداً) بالبناء للفاعل وبإثبات الياء في آخر (يعطي) في الأصل والمختصر .

الإيمان[1] ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً .

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي ، فإنّ الله أرحُم بك وأرأف عليك مني ، وذلك لمكانك مني ، وموضعك من قلبي ، وزوّجك الله زَوْجَكِ ، وهو أشرفُ أهل بيتي حسباً ، وأكرمهم منصباً ، وأرحمهم بالرعية ، وأعدلهم بالسويَّة ، وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي عزّ وجلّ أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي » .

قال عليّ : فلما قُبض النبي ﷺ لم تبق فاطمة بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به ﷺ

● **أخبرنا[2] أبو الحسن علي بن المسلم ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد إملاءً ، أنا محمد بن محمد بن مخلد ، أنا أحمد بن سلمان النَّجّاد ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا أبو زيد الأنصاري ، نا قيس بن الربيع ، عن الأعمش : عن عباية ، عن أبي أيوب ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :**

« أُمرت بتزويجك من السماء ، وقتْلَتَ المشركين يوم بدرٍ ، وتقتلُ من بعدي على سُنتِي ، وتُبرِىء ذمتي » .

● **أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا الحسن بن علِي بن عفان ، نا محمد بن الصلت ، نا شداد بن رشيد الجعفي ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن ابن[3] بريدة ، عن أبيه ، قال : قال لي النبي ﷺ :**

« هل لك أن نعود فاطمة ؟ » فأتاها فدخل عليها فقال : « كيف تجدينك » . فشكت إليه ، فقال : « ما أَلَوْتُكِ[4] [أن زوجتك][5] أقدمهم سلماً ، وأعلمهم علماً ، وأحلمهم حلماً » .

● **أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو غالب بن البناء ، وأبو محمد عبد الله بن محمّد بن نجا ، قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا العباس بن إبراهيم القراطيسي ، نا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي ، نا مفضل بن صالح ، نا جابر الجعفي ، عن سليمان بن بُرَيْدَة ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله ﷺ :**

---

(١) كذا في الأصول جميعاً والمختصر ١٧/ ٣٤٠ ، وفي رواية « المعجم الكبير » : (الزمان) .

(٢) فوق اللفظة (ملحق) في ب . وفي آخر الخبر (إلى) .

(٣) في س : (أبي بريدة) .

(٤) ما ألوتك : ما قصّرتُ بحقك (القاموس : ألو) .

(٥) زيادة على الأصل يقتضيها السياق .

« قم بنا يا بُرَيْدَة نعود[١] فاطمة » فلمّا أن دخلنا عليها أبصرت أباها دمعت عيناها ، قال : « ما يبكيك يا بُنية ؟ » . قالت : قلّة الطعام وكثرة الهمّ ، وشدة السقم . / قال : « أما والله لَمَا عند الله خيرٌ ممّا ترغبين إليه ، يا فاطمةُ أما [١١٣/ب] ترضَيْن أني زوّجتُك أقدمَهم سِلْماً ، وأكثرهم علماً ، وأفضلهم حلماً ، فوالله إنّ ابنيك لمن شباب أهل الجنة » .

● أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي ، أنا أبو القاسم علي بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك[٢] ، نا عبد الله بن روح المدائني ، نا سلام بن سليمان المدائني ، أنا عمر بن المثنى ، عن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك ، قال : قالت فاطمة :

زوّجتني علياً حمش الساقين[٣] ، عظيم البطن ، قليل المشي ، فقال النبي ﷺ : « زوّجتك يا بنية أعظمهم حلماً ، وأقدمهم سلماً ، وأكثرهم علماً» .

● أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن موسى ، قال : أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، نا أحمد بن يحيى ، وأحمد بن موسى بن إسحاق ، قالا : نا ضرار بن صُرُد ، نا عبد الكريم بن يعفور ، عن جابر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : حدثتني فاطمة ابنة محمد أن النبي ﷺ قال لها :

« زوّجتك أعلم المؤمنين علماً ، وأقدمهم سلماً ، وأفضلهم حِلماً » .

● أخبرناه أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشِيذْ قُولَه ، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ، نا أبو عبد الله يحيى بن إبراهيم بن محمد بن كثير الزهري القاضي ، نا ضرار بن صرُد ، نا المعتمر بن سليمان التيمي ، قال : أنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي ، نا جابر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : حدثتني فاطمة بنت محمّد ﷺ أن النبي ﷺ قال :

« زوجتكِ أعلم المؤمنين علماً ، وأولهم سلماً ، وأفضلهم حِلماً » .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر ، نا أبو خُبَيْب[٤] العباس بن أحمد بن محمد البِرْتي ، نا

---

(١) كذا في ب ، س .

(٢) في س : (أحمد السماك) .

(٣) حمش الساقين : دقيقهما (القاموس : حمش) .

(٤) في مطبوعة دار الفكر ببيروت : (أبو حبيب) . وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧ .

إسماعيل ـ يعني ابن موسى ـ نا تَلِيد بن سليمان أبو إدريس ، عن أبي الجَحَّاف ، عن رجل ، عن أسماء بنت عُمَيْس ، قالت : قال رسول الله ﷺ لفاطمة :

« زوّجتكِ أقدمهم سلماً ، وأعظمهم حِلماً ، وأكثرهم علماً » .

● **أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني بفَيْدٍ[1] ، أنا أبو عمرو بن مندة ، أنا أبي أبو عبْد الله ، أنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني ، نا أبو زكريا يحيى بن بحر الكرماني ، نا حمّاد بن زيد ، عن أيوب السّختياني ، عن أبي بريدة المدني ، أنّ أسماء بنت عُمَيْس قال :**

لما كانت ليلة أُهديتْ فاطمة إلى عليّ قال رسول الله ﷺ : « لا تحدثي شيئاً حتى أجيء » . فجاء حتى قام على الباب فقال : « ثَمَّ أخي » . فخرجت إليه أمّ أيمن فقالت : أخوك وزَوّجْتَه ابنتك؟! فدعا عليّاً ودعاها ، فقامت وإنها لتعثر ، ثم قال لها : « أي بنية إنّي لم أكره أن أزوّجك أحبّ أهلي » . قالت : ثم دعا بمخضب ـ قال حماد : وهو تَورٌ[2] من حجارة ـ من ماءٍ فدعا فيه ثم أمر أن يصب عليه بعضه وعليها بعضه ، فقالت أسماء : ثم قال لي : أجئت مع ابنة رسول الله ﷺ تكرمينها . قالت : فدعا لي .

● **أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي ، أنا محمد بن أحمد بن عَلّان ، أنا محمد بن جعفر بن محمد ، أنا محمد بن القاسم المحاربي ، نا عباد بن يعقوب : أنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قال :**

[١١٤/أ] لما أنكح رسول الله ﷺ علياً فاطمة أصابها حصرٌ شديد ، قال : فقال لها / ﷺ : « والله لقد أنكحتكيه سيّداً في الدنيا وإنّه في الاخرة لمن الصالحين » .

● **حدثنا أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن بن عبد الله البُسْتي ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن حمشاد العدل ، نا أحمد بن علي بن مسلم الأبار ، نا ليث بن داود القيسي ، نا مبارك بن فضالة : عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، أنّ النبي ﷺ قال لفاطمة :**

« أما ترضين أن تكوني سيدةَ نساء العالمين ؟ » . قالت فاطمة : وأين مريم بنت عمران؟ قال لها : « أي بنَيّة تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمك ، والذي بعثني بالحق لقد زوّجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الآخرة ، فلا يحبه إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلّا منافق » .

---

(١) فَيْد : بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة (معجم البلدان) .

(٢) التَّور : إناء يشرب به (القاموس : تور) .

● **قال : ونا أبو عبد الله ، نا أبو محمد المدني ، نا محمد بن عبد الله الحضرمي ، نا سعيد بن عمرو الأشعثي ، نا علي بن هاشم ، عن كثير النَّواء ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ قال :**

« ألا تنطلق بنا نعود فاطمة فإنها تشتكي ؟» . قلت : بلى . قال : فانطلقنا حتى إذا انتهينا إلى بابها فسلّم ، فاستأذن فقال : « أدخل أنا ومن معي » . قالت : نعم ومن معك يا أبتاه ، فوالله ما عليَّ إلا عباءة . فقال : « اصنعي بها هكذا ، واصنعي بها هكذا » فعلّمها كيف تستتر ، فقالت : والله ما على رأسي خمار . قال : فأخذ خَلَق ملاءة كانت عليه . قال : « اختمري بها » . ثم أذنت لهما فدخلا فقال : « كيف تجدينك يا بنية؟ » قالت : إني لوجعة وإنّه ليزيدني أني ما لي طعام آكله . قال : « أما ترضين يا بنية أنّك سيّدةُ نساء العالمين » . قال : تقول : يا أبه ! فأين مريم بنت عمران ؟ قال : تلك سيدةُ نساءِ عالمها ، وأنتِ سيدةُ نساء عالمك ، أما والله لقد زوّجتك سيّداً في الدنيا والآخرة » .

● **أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[(١)] ، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن شاذة المؤذن بأصبهان ـ زاد أبو الحسن وأبو منصور : وأخته أم سلمة أسماء ، قالا : ـ نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبّان إملاءً ، نا أبو يحيى عبد الرّحمن بن سالم الرازي ، نا محمود بن غيلان ، نا أحمد بن صالح المصري ، عن إبراهيم بن الحجاج ، عن عبد الرّزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : عن ابن عباس ، قال :**

لمّا زوج النبي ﷺ فاطمة من علي قالت فاطمة : يا رسول الله زوّجتني من رجل فقير ليس له شيء ؟! فقال النبي ﷺ : « أما ترضين أنّ الله اختار من أهل الأرض رجلين ، أحدهما أبوكِ والآخر زوجك ؟ » .

قال لنا أبو الحسن بن قبيس ، وأبو منصور بن زريق ، قال الخطيب :

هذا حديث غريب من رواية عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، وغريب من حديث معمر بن راشد ، عن ابن[(٢)] أبي نجيح ، تفرّد بروايته عنه عبد الرزاق .

وقد رواه عن عبد الرزاق غير واحدٍ ، منهم أبو الصلت الهروي وأحمد بن عبد الله الهُشَيْمي .

---

(١) تاريخ بغداد : ٤/ ١٦٤ .

(٢) ليس اللفظ في س .

● فأمّا حديث أبي الصلت

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[١] ، نا علي بن سعيد ـ هو ابن بشير الرازي ـ نا أبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، / قال : قالت فاطمة : [١١٤/ب]

يا رسول الله زوّجتني عائلاً[٢] لا مال له . فقال : « أما ترضين أنَّ اللهَ اطَّلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين ، فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك ؟ » .

● وأخبرنا أبو القاسم العلوي ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا محمد بن الحسين الأزرق ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، نا الحسن بن العباس الرازي ، نا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي ، نا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس، أنّ فاطمة قالت:

يا رسول الله زوَّجتني من رجلٍ ليس له شيء . قال : « أما ترضين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين ، أحدهما أبوك ، والآخر بعلك ؟ » .

● وأمّا حديث الهُشَيْمي :

فأخبرناه أبو القاسم وأبو الحسن أيضاً ، قالا : نا وأبو المنصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] ، قال : وأخبرنيه أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، نا علي بن عمر الحافظ ، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب ، أنا أحمد بن عبد الله بن يزيد[٤] التيمي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

لما زوّج النبي ﷺ علياً فاطمة قالت : يا رسول الله زوجتني من عائلٍ لا مال له . فقال لها النبي ﷺ : « أوما ترضين أن يكون الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين ، فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أنا أبو أحمد الفرضي ، أنا أحمد بن إسحاق الأنماطي ، نا أحمد بن زنجويه ، نا ابن أبي السري محمّد بن المتوكل العسقلاني ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن أيوب : عن عِكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة :

« ما ألوتك[٥] يا بنية ، إنّي أنكحتك أحبَّ أهلي إليّ » .

---

(١) الكامل في الضعفاء ٥/ ٣١٣ .
(٢) عال يعيل عَيْلَة : افتقر فهو عائل والجمع عالة (المصباح المنير : عال) .
(٣) تاريخ بغداد : ٤/١٩٦ .
(٤) في تاريخ بغداد : (زيد) .
(٥) ما ألوتك : ما قصرت بحقك (القاموس : ألو) .

• **أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن النرسي، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، نا عبد الله بن سليمان ، نا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، نا الكَرْمَاني بن عمرو ، نا سالم بن عبد الله أبو حمّاد ، نا عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخِدري ، عن النبي ﷺ قال :**

حين نزلت ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه : ٢٠/ ١٣٢] ، كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب عليٍّ صلاةَ الغداةِ ثمانيةَ أشهرٍ يقول : الصلاة رحمكم الله ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣/٣٣] .

• **أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد ، نا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون الروياني ، نا أبو كَريب ، نا معاوية بن هشام ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي داود ، عن أبي الحمراء ، قال :**

أقمتُ بالمدينة سبعةَ أشهرٍ كيومٍ واحدٍ ، كان رسول الله ﷺ يجيء كلَّ غداةٍ فيقوم على باب عليٍّ وفاطمة يقول : « الصلاة ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣/ ٣٣] » .

• **أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري ، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد ، وأبو المحاسن أسعد بن علي ، قالوا : أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا عبد الله بن أحمد بن حموية ، أنا إبراهيم بن خزيم ، نا عبد بن حُمَيْد ، حدثني الضحاك بن مخلد : حدثني أبو داود السبيعي ، حدثني أبو الحمراء ، قال :**

/ صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهرٍ ، فكان إذا أصبح أتى باب علي وفاطمة ، وهو يقول : « يرحمكم الله ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣/ ٣٣] » . [١١٥/أ]

[سد أبواب المسجد إلا باب علي]

• **أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقي ، نا عمر بن أيوب السقطي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يونس بن أرقم ، نا كثير النَّوَّاء أبو إسماعيل ، وعوف الأعرابي ، عن ميمون الكردي قالا :**

كنّا عند ابن عباس فقال رجل : ليته حدثنا عن عليٍّ ، فسمعه ابن عباس فقال : أما لأحدثنَّك بحقٍّ[1] ، إن رسول الله ﷺ أمر بالأبواب الشارعة في المسجد فُسدّت ، وترك باب عليٍّ ، فقال : إنهم وجدوا من ذلك ، فأرسل إليهم : « إنه بلغني أنّكم وجدتم من سدّي أبوابكم وتركي باب علي ، وإنّي والله

---

(١) في المختصر : (لأحدثنك حقاً) .

ما سددت من قبل نفسي ، ولا تركت من قبل نفسي[١] ، إن أنا إلا عبد مأمور أُمرت بشيء ففعلت[٢] ﴿ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ ﴾ [الأنعام : ٦/٥٠ ، يونس : ١٠/١٥ ، الأحقاف : ٤٦/٩] » .

● **أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا أبو عليّ بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[٣] ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن زيد بن أرقم قال :**

كان لنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أبوابٌ شارعةٌ في المسجد ، قال : فقال يوماً : « سُدّوا هذه الأبوابَ إلّا بابَ عليّ » . قال : فتكلّم في ذلك أناسٌ قال : فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أما بعد ، فإني أُمرتُ بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ ، فقال فيه قائلكم ، وإنّي[٤] والله ما سددتُ شيئاً ولا فتحته ، ولكن أُمرت بشيء فاتّبعته » .

رواه غيره عن عوف فجعله من مسند البراء :

● **أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، . نا محمد بن إسحاق ، نا هوذة بن خليفة أبو الأشهب ، نا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب ، قال :**

كان لنفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ أبوابٌ شارعة في المسجد ، وأنّ رسول الله ﷺ قال يوماً : « سُدّوا هذه الأبوابَ غير باب عليٍّ بن أبي طالب » . فتكَّلم في ذلك ناسٌ[٥] فقام رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال : « إني أُمرتُ بسدّ الأبواب غيرَ باب علي بن أبي طالب ، فقال فيه قائلكم ، وإني والله ما فتحت شيئاً ولا سددته ، ولكني أُمرت بشيء فاتّبعته » .

● **أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري ، أنا أبو محمد المخلدي ، أنا المؤمل بن الحسن بن عيسى ، نا محمد بن يحيى ، نا النفيلي ، نا مسكين بن بكير ، نا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس :**

أن النبيَّ ﷺ أمر بالأبواب كلِّها فسُدَّتْ ، إلا باب عليٍّ .

تابعه إبراهيم بن المختار ، عن شعبة .

---

(١) بعد هذا اللفظ في ب (أن) ولعلها (أنا) توكيد لنفسي .

(٢) في المختصر : (فقلت) وهو تحريف .

(٣) مسند الإمام أحمد ـ طبعة دار الفكر ـ ٧/٧٩ .

(٤) اللفظ مستدرك في هامش ب .

(٥) في س : (أناس) .

● أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان :

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا موسى ـ يعني ابن محمد بن حبّان ـ أنا محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحان ، نا غسّان بن بشر الكاهلي ، عن مسلم ، /عن خيثمة ، عن سعد : [١١٥/ب]

أن رسول الله ﷺ سدَّ أبوابَ الناسِ في المسجد ، وفتح بابَ عليّ ، فقال الناس في ذلك ، فقال : « ما أنا فتحته ولكنَّ الله فتحه » .

● أخبرنا أبو الحسن السلمي ، أنا أبو العباس بن قبيس ، وأبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي .

وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان ، نا هلال بن العلاء ، نا أبي وعبد الله بن جعفر ، نا عبيد الله بن عمر ، عن زيد ، عن أبي إسحاق ، عن العلاء بن عرار قال أبي[١] :

قلت لعبد الله بن عمر ، وهو في المسجد جالس : كيف تقول في هذين الرجلين : عليّ وعثمان ؟ ـ وقالا جميعاً ـ : فقال عبد الله : أمّا علي فلا تسأل عنه أحداً ، وانظر إلى منزله من رسول الله ﷺ ، قال أبي : فقد أُخرجنا من مسجد رسول الله ﷺ إلا عليّ ـ وقال ابن جعفر : فإنّه قد سدّ أبوابنا في المسجد وأقرّ بابه . وأما عثمان ، قال أبي : فتلا ﴿ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [آل عمران : ٣/ ١٥٥] فأذنب ذنباً عظيماً فعفى الله عنه . وقالا جميعاً : ـ فأذنب فيكم ذنباً من دون [ذلك][٢] فقتلتموه .

● أخبرنا أبو الحسن السلمي ، نا عبد العزيز التميمي ، أنا علي بن موسى بن الحسين ، أنا أبو سليمان بن زَبْر ، نا محمد بن يوسف الهروي ، نا محمد بن النعمان بن بشير ، نا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهبي ، حدثني عبد العزيز بن محمد ، عن حزام بن عثمان ، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر بن عبد الله ، عن أبيهما جابر بن عبد الله الأنصاري قال :

جاءنا رسول الله ﷺ ، ونحن مُضْطَجِعُونَ[٣] في المسجد ، وفي يده

---

(١) في المختصر : (عن العلاء بن عرار قال : قلت . . . إلخ) ، ولم يذكر لفظ أبي بعد (قال) : كما لم يذكر : (قال أبي) بعد : (ﷺ) فكأنَّ الحديث مروي عن العلاء . انظر مختصر ابن منظور : ١٧/ ٣٤٣ .

(٢) زيادة يتطلبها السياق .

(٣) في ب ، وس : (مضطجعين) وما أثبتناه عن المختصر ١٧/ ٣٤٣ ، وهو الأشبه .

عسيبٌ[١] رطبٌ ، فضربنا وقال : « أترقدون في المسجد ؟ إنّه لا يرقد فيه أحدٌ » . فأجفلنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب . فقال رسول الله ﷺ : « تعال يا علي إنه يحلّ لك[٢] في المسجد ما يحل لي ، يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ، والذي نفسي بيده إنك لتذودنّ عن حوضي يوم القيامة رجالاً كما يُذاد البعير الضال عن الماء بعصاً معك من عوسج كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي » .

● **أخبرناه عالياً أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر ، نا محمد بن إدريس ، نا سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة ، عن حزام بن عثمان ، عن ابن جابر ـ أراه عن جابر ـ قال :**

جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد ، فضربنا بعسيب في يده فقال : أترقدون في المسجد ؟ إنه لا يُرْقَدُ فيه . فأجفلنا وأجفل عليّ ، فقال رسول الله ﷺ : « تعال يا علي ، إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ، والذي نفسي بيده إنك لذوّاد عن حوضي يوم القيامة ؛ تذود كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج ، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي » .

● **أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان :**

ح وأخبرتنا أم المجتبى ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا : أنا أبو يعلى ، نا أبو هشام ـ زاد ابن حمدان : الرفاعي ـ نا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عطية ، عن أبي سعيد ـ زاد ابن حمدان : الخدري ـ أن النبي ﷺ قال لعليّ :

« لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك » .

[١١٦/أ] ● **أخبرنا أبو البركات الزيدي ، أنا أبو الفرج الشاهد ، أنا أبو الحسين / النحوي ، أنا محمد بن القاسم المخلدي ، نا عبّاد بن يعقوب ، أنا أبو عبد الرحمن ، عن كثير النَّوّاء ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :**

«لا يصلح ـ أو لا يحلّ ـ لأحد أن يجنب في المسجد غيري وغيرك يا عليّ» .

● **أخبرنا[٣] أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا**

---

(١) العسيب : جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها ، والذي لم ينبت عليه الخوص من السعف (القاموس : عسب) .

(٢) في ب بعد هذا اللفظ : (يا علي) .

(٣) فوق اللفظة : (ملحق) في ب وفي آخره (إلى) .

أبو القاسم بن حبابة ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عبد الله بن محمد بن خلاد ، نا أبو نعيم ، نا عبد الملك بن أبي غَنِيَّة[١] ، عن أبي الخطاب عمر الهجري ، عن محدوج ، عن جسرة بنت دجاجة قالت : أخبرتني أم سلمة ، قالت :

خرج النبي ﷺ من بيته حتى انتهى إلى صرح المسجد[٢] ، فنادى بأعلى صوته : « إنه لا يحلّ المسجد لجنبٍ ولا لحائض إلا لمحمد ـ ﷺ ـ وأزواجه وعليّ وفاطمة بنت محمد ـ ﷺ ـ ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلوا » .

● **أخبرنا أبو علي بن السِّبط ، وأبو بكر المقرىء ، وأبو عبد الله البارع ، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار ، قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَاح ، نا أحمد بن عبدة ، نا الحسن بن صالح بن الأسود ، عن عمّه منصور بن الأسود ، عن عمر بن عمير الهجري ، عن عُروة بن فيروز ، عن جسرة ، عن أمّ سلمة قالت :**

خرج النبيّ ﷺ حتى إذا كان بصحن المسجد ـ أو قال : بصرحة المسجد ـ نادى : « ألا إني لا أُحِلُّ المسجد لجُنُب ولا حائض إلا لمحمّد وأزواجه وعليّ وفاطمة ، ألا هل بيّنت لكم الأسماء أن تضلوا .

● **أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا الأمير مُعْتَزّ الدولة أبو المكارم حَيْدَرَة بن الحسين بن مُفْلِح ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأُطرابلسي بدمشق ، أنا خال أبي الحسين[٣] خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، نا محمد بن الحسين الحسني ، نا مخول بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه وعمه ، ـ كذا في الأصل والصواب عن أبيهما ، عن أبي رافع ـ أن النّبي ﷺ خطب الناس فقال :**

« يا أيها الناس ، إن الله أمر مُوسى وهارونَ أن يتبوأا لقومهما بيوتاً وأمرهما أن لا يبيت في مسجدهما جُنُبٌ ، ولا يقربوا فيه النساء إلّا هارون وذريته ، ولا يحلّ لأحدٍ أن يعرك النساء[٤] في مسجدي هذا ، ولا يبيت فيه جنبٌ إلّا عليّ وذريته » .

● **أخبرنا أبو العزّ بن كادش ، أنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أنا أبو الحسن علي بن** [عود إلى علي وسعد]

---

(١) في س : (عتبة) وانظر تقريب التهذيب ـ تحقيق عوامة ـ (٣٦٢) .
(٢) صرح المسجد وصرحته : ساحته (المصباح : صرح) .
(٣) في س (خالي أبو الحسين) .
(٤) يعرك النساء : من عرك ظهر الناقة وغيرها يَعْرُكُهُ عركاً أكثر جسّه ليعرف سمنها ، والمراد هنا المعنى المجازي (اللسان : عرك) .

عمر بن محمد الحربي ، نا محمد بن محمد الباغندي ، نا أحمد بن منيع البَغَويّ ، نا أبو أحمد الزبيري ، نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبد الله بن عُمر ، عن أبيه ، عن سَعْد بن أبي وقاص ، قال :

خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وخلف علياً ، فقال له علي : أتخلفني . فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي » .

● أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا سعيد بن أحمد ، أنا أبو الفضل الفامي ، أنا أبو العباس السراج ، نا الفضل بن سهل .

وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا عبد الله / بن إسحاق المدائني ، نا أحمد بن منيع ، قالا : [١١٦/ب] نا أبو أحمد الزبيري ، نا عبد الله بن حبيب بن أبي حبيب ـ وفي حديث الخلال : ابن أبي ثابت :

عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد ، قال :

لمّا خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلف عليّاً ، فقال له : أتخلفني ؟ فقال له : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا أبو الحسن بن أبي الحسين ، نا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي ، أنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمَّال ، نا أحمد بن الصباح بن أبي شريح .

ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا الحسن بن علي .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[١] ، حدثني أبي ، قالا : نا أبو أحمد الزبيري ، نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبي ، عن سعد ، قال :

لما خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك ، خلف علياً ، فقال : أتخلفني ؟ فقال : « أما ـ وفي حديث أحمد : في غزوة تبوك خلف علياً ، فقال له : أتخلفني؟ فقال له : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

---

(١) مسند الإمام أحمد ١/ ٣٩٠ .

● **أخبرنا أبو علي بن السّبط ، أنا أبو محمد الجوهري :**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الواعظ ، قالا : أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد[١] ، حدثني أبي ، نا سفيان : عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، أنّ النبي ﷺ قال لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قيل لسفيان : غير أنّه لا نبي بعدي ، قال[٢] : نعم » .

● **وحدثني أبي، نا عبد الرزاق، أنا معمر ، عن قتادة ، وعلي بن زيد بن جُدعان ، قالا: نا ابن المسيب ، حدثني ابن لسعد بن أبي وقاص ، حدثنا عن أبيه ، قال :**

فدخلت على سعدٍ فقلت : حَدِّثنا حديثه[٣] حين استخلف رسول الله ﷺ علياً على المدينة فغضب وقال : من حدثك به ؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال : إن رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف علياً على المدينة ، فقال علي : يا رسول الله ما كنت[٤] أُحبُّ أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك فقال : « أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي »[٥] .

هذا الابن الذي لم يسمّ في هذا الحديث هو عامر بن سعد .

● **أخبرنا أبو السعوُد بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي، نا أبو حفص بن شاهين:**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن حصين ، أنا أبو القاسم التنوخي ، نا القاضي علي بن الحسن الجراحي ، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز ، قالوا : نا محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدي ، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا حمادُ بن زيد ، [عن علي بن زيد ،][٦] عن سعيد بن المسيبّ ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

فلقيت سعداً فقلت : إن عامراً حدثني عنك . فقال سعد : إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ وإلاّ فاستكتا[٧] .

---

(١) مسند الإمام أحمد ١/ ٣٧٩ .

(٢) في المسند (قال قال) .

(٣) في المسند : (حديثا حدثنيه عنك حين) .

(٤) في س : (إنه ما كنت) .

(٥) مسند الإمام أحمد : ١/١٧٧ و١/ ١٧٠ بلفظ مختلف .

(٦) ما بين المعقوفين مستدرك في هامش ب .

(٧) استكتا : صُمّتا (القاموس : سكك) .

واللفظ لحديث ابن الحصين ، والآخر نحوه .

• **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق ، نا محمد بن محمد بن أبي الشوارب ، نا حماد بن زيد ـ يعني عن عليّ بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب :**

[١١٧/أ] « أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون /من موسى إلّا أنّه لا نبيَّ بعدي ؟ » .

قال سعيد بن المسيب : فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت : إنّ عامراً أخبرني[١] عنك بكذا . فأصغى إلى أذنيه قال : فقال : صُكَّتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ .

• **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن علي بن زيد ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، قال : قلت لسعد بن مالك :

إنك إنسان فيك حدّة ، وأنا أريد أن أسألك . فقال : ما هو ؟ قال : قلت حديث علي . قال : فقال : إنّ النبي ﷺ قال لعليٍّ :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ » . قال رضيت رضيت . ثم قال : بلى بلى .

• **أخبرنا[٢] أبو محمد السيدي، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزرُوذي، أنا أبو عمرو بن حَمْدَان ، أنا أبو العباس الحسن بن سفيان ، نا عبيد الله بن معاذ :**

ح وأخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سَعْد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، أنا عبيد الله بن معاذ ـ زاد ابن المقرىء : العنبري ـ نا أبي ، نا شعبة : عن علي بن زيد ـ زاد أبو يعلى : قال شعبة قبل أن يختلط . وقالا : قال : ـ سمعت سعيد بن المسيب ، قال : سمعت سعد بن مالك ـ وفي حديث ابن المقرىء : سعد بن أبي وقاص ـ يقول :

---

(١) في ب : (خبرني) .

(٢) فوق اللفظة (ملحق) في ب .

خلّف النبي ﷺ علياً فقال : أتخلِّفني ؟ . فقال : « ألا ـ وقال أبو يعلى : أما ـ ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي ؟ » . قال : رضيتُ رضيتُ .

● **أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو محمد السيّدي ، قالا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا الحسن بن سفيان ، نا عبيد الله بن معاذ العنبري ، نا أبي ، نا شعبة ، عن علي بن زيد ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، يقول : سمعت سعد بن مالك يقول :**

خلَّف النبي ﷺ علياً فقال : أتخلفني ؟ . فقال : « ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟ » . قال : رضيت رضيت .

● **أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديبُ ، أنا أبو عمرو بن حمدان .**

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، وأبو عبد الله الأديبُ ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا أبو خثيمة ـ وفي حديث ابن المقرىء : نا زهير ـ نا عفان ، نا حمّاد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد ـ زاد ابن حمدان : ابن المسيب ـ قال :

قلت لسعد بن مالك : إني أريد أن أسألك عن حديثٍ وأنا أهابك أن أسألك عنه . فقال : لا تفعل يا بن أخي إذا علمت أنّ عندي علماً تسألني عنه فلا تهابني ؛ قلت ـ وقال ابن حمدان : قال : قلت ـ : قول رسول الله ﷺ لعليّ حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك ـ زاد ابن المقرىء : قال سعد : نعم خلف رسول الله ﷺ علياً بالمدينة في غزوة تبوك . ثم اتفقا ـ فقال : يا رسول الله تخلفني في الخالفة والنساء ؟ ـ وقال ابن حمدان : في النساء والصبيان . قال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى » . قال : بلى يا رسول الله . قال : فأدبر علي مسرعاً فكأني أنظر إلى غبار / عليّ[1] . [١٨٠/أ]

وكذا رواه محمد بن المنكدر .

● **أخبرنا[2] محمّد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو القاسم عبيد نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا جعفر بن محمد بن عبد الله المحمدي، حدثني أبي محمد بن عبد الله ، حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد ، حدثني عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار ،**

---

(١) بعد هذا اللفظ وفي أماكن أخرى من هذه الورقة بياض في ب ، س يشمل عدة كلمات .

(٢) ليس اللفظ في الأصول . والأخبار الثمانية التالية جاءت مؤخرة في ب إلى الورقة (١٨٠) وآثرنا إبقاءها مقدمة على نحو ما فعلت باقي النسخ لتوافق الموضوع .

حدثني محمد بن المنكدر ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، حدثني عامر بن سعد ، عن أبيه : فلقيت سعداً فسألته . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيَّ بعدي » .

● أخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور ، أنا أبو أحمد التميمي الحسين بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يوسف بن عبد الله بن الماجشون ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبيّ » .

فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فلقيته فسألته عما ذُكِرَ لي فقال : نعم سمعته .
قال : قلت : أنت سمعته ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال : نعم وإلّا فاستكتا .

● أخبرناه أبو القاسم عليّ بن إبراهيم ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، أنا أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي .

ح وأخبرنا أبو محمد السيّدي ، أنا أبو عثمان البحيري .

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجَنزروذي ،

قالا : أنا أبو عمرو بن حمدان :

ح وأخبرنا أبو سهل عن سعدوية ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر ابن المقرىء .

قالوا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا سعيد بن مطرف الباهلي ـ زاد الميانجي : أبو كثير ـ نا يوسف بن يعقوب ـ يعني الماجشون ـ عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ :

« أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبيّ » .

قال سعيد : فأحببت أن أشافه بذلك سعداً ، فلقيته . فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقلت له ـ زاد البحيري : سمعتَهُ ؟ وقالوا : ـ فقال : نعم ، سمعتُهُ . فقلت : أنت سمعتَهُ ؟ فأدخل يديه في أذنيه ـ وقال البحيري : أصبعيه في أذنيه ـ ثم قال : نعم وإلا فاستكتا .

لفظهم قريب .

وروي عن ابن المنكدر ، عن سعيد ، عن إبراهيم بن سعد ، بدلاً عن عامر[1] .

---

(١) بعد هذه اللفظة التجزئة التالية في ب ، س : (آخر الجزء الحادي والتسعين بعد الثلاثمائة من الفرع) .

● أخبرناه أبو عبد الله الخلال ، أنا سعيد بن أحمد العيَّار ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي ، نا محمد بن إسحاق السرَّاج ، نا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، نا أبي ، نا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، أخبرني إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعليّ :

« أما ترضى أن تكون منّي بمكان هارون من موسى إلا النبوّة » .

قال سعيد : فلم أرض بقول إبراهيم حتّى لقيت سعداً فقلت : أأنت سمعت من رسول الله ﷺ . فقال : نعم وإلّا فاصطكتا .

ويروى عن ابن المنكدر ، عن ابن المسيب ، عن سعد نفسه .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أحمد بن منصور ، أنا أبو الفضل الفامي ، / أنا [١٨١/ب] أبو العباس الحسن ، نا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ، أنا [يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة ، أنا][1] محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، أنّه سأل سعد بن أبي وقاص

[هل سمعت رسول الله][1] ﷺ يقول لعليّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيَّ بعدي؟ » قال : نعم . ذلك سمعته من رسول الله ﷺ . قال : فأدخل إصبعيه في أذنيه قال : نعم وإلّا فاستكتا .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، [أنا أحمد بن سليمان][1] ، نا حسين بن غياث ، [عن الهروي][1] :

عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله ، [ ][2]

ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو محمد[3] عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا علي بن المسلم ، نا يوسف بن يعقوب الماجشون ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، قال : سألت سعد بن أبي وقاص

---

(١) ما بين المعقوفتين كلام لا يبين منه إلا بعض حروف وقد يغيم كلياً .
(٢) في الأصول هنا بياض بمقدار بضعة كلمات .
(٣) اللفظ مستدرك في هامش ب .

هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ـ أو ليس معي نبيٌّ » . ـ فقلت : أسمعت هذا ؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه قال : نعم وإلّا فاستكتا .

● وأخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقي الحافظ ، نا محمد بن يحيى بن كثير الرقي ، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا داود بن كثير الرّقي ، نا محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن المسيب ، قال : سمعت سعداً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

وهكذا رواه عن ابن المسيب قتادة ، وعلي بن الحسين ، ويحيى بن سعيد ، وصفوان بن سليم المديني .

فأما حديث قتادة :

● فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البسري .

ح وأخبرناه أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب ، قالا : أنا أبو القاسم بن البسري .

ح وأخبرناه أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا عبد العزيز بن عليّ بن أحمد بن الحسين .

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن ، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري ، وأبو الدرّ ياقوت بن عبد الله .

قالوا : أنا أبو محمد الصريفيني :

ح وأخبرناه أبو العز بن كادش ، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الورّاق .

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي ، أنا القاضي أبو علي محمد بن إسماعيل بن محمد العراقي بطوس .

قالوا : حدثنا أبو طاهر المخلص إمْلاءً ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن

يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، نا عبد الله بن داود ، نا سعيد بن / [أبي عروبة][١] ، عن [١١٧/ب] قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

وهذا إسناد غريب .

والمحفوظ ما :

● أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد[٢] ، أنا أبو محمد الجوهري :

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين[٣] بن محمد بن عبد الوهاب ، نا أبو علي الحسين بن غالب بن المبارك المقرىء ، قالا : أنا أبو الفضل عبيد الله ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن المحفوظ[٤] .

وأخبرنا أبو الحصين أحمد بن محمد بن الطيوري ، أنا أبوالقاسم البغوي قالا . . . قالا : نا عبد الله بن محمد بن عمر العوفي ، نا بشر بن هلال الصواف ، نا جعفر بن سليمان ، عن حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو القاسم بن البسري.

● وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب ، أنا أبو القاسم بن القشيري ، قالا : أنا محمد بن عبد الله ، قالا : نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا بشر بن هلال الصواف ، نا جعفر بن هارون ، عن حرب بن شداد : عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ » .

● أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين ، أنا أبو طاهر المخلص ، وأبو القاسم البغوي ، نا بشر بن هلال الصواف ، نا جعفر بن سليمان ، عن حرب بن شداد : عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى » .

● وأخبرناه أتمّ من هذا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة ،

---

(١) هنا آخر الأخبار الثمانية التي قُدمت .

(٢) في س : (هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن أحمد) ومكان الاسم في ب مطموس بسبب التصوير . وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١٢١٧ .

(٣) في س : (الحسن) وهو تحريف انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢٩٤ .

(٤) مكان اللفظ بياض في (س) ومطموس في ب واستدرك من المراجع الأخرى .

وأبو ياسر[١] سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفَرَج ، وأبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن ، قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، ـ زاد ابن البنا : وأبو يعلى بن الفراء . قالا : ـ أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا أبو محمد نعيم بن الهيصم ، أنا جعفر بن سليمان ، عن حرب أبي الخطاب ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، قال جعفر : أظنّه عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف عليّاً بالمدينة ، فقالوا فيه : ملّه وكره صحبته . فبلغ ذلك عليّاً فشق عليه ، قال : فتبع النبي ﷺ حتى لحقه فقال : يا رسول الله خلّفتني مع الذراري والنساء حتى قالوا : ملّه وكره صحبته . فقال : « أما ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى » .

قال ابن منيع : هكذا حدَّث نعيم عن جعفر بهذا الحديث بالشكّ ، وحدثناه بشر بن هلال الصواف ، نا جعفر ، عن حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، عن النبي ﷺ نحوه ، ولم يشكّ .

● أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنا أبو عثمان البحيري .

ح وأخبرناه أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجَنزروذي ، قالا : أنا أبو عمرو بن حمدان الحيري :

ح وأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا : أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنّى الموصلي :

ح وأخبرناه أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر المقرىء ، نا أبو القاسم البغوي :

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا / عيسى بن علي ، قال قرىء على أبي القاسم البغوي ، [١١٨/أ] قالا : نا بشر بن هلال الصواف ، نا جعفر بن [سليمان] ، عن حرب بن شداد ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف عليّاً بالمدينة [فقال الناس : ملّه وكره صحبته] . فتبع علي النبي ﷺ حتى لحقه في بعض الطريق ، وقال البحيري : فبلغ ذلك عليّاً [فخرج] حتى لحق بالنبي ﷺ في الطريق فقال : يا رسول الله خلفتني بالمدينة [مع النّساء والذراري قالوا] : قال البحيري : حتّى قال الناس : ملّه وكره صحبته . فقال له النبي ﷺ ـ وقال [البحيري]

---

(١) بعد لفظ (ياسر) في ب : (محمد) ثم يأتي اسم سليمان بن عبد الله بن سليمان وهي إقحام لا معنى له . انظر « معجم مشايخ ابن عساكر » (٣٩٦) .

قال : « يا علي إنّما خلّفتك على أهلي ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ـ وقال [البحيري : غير] أنّه لا نبي بعدي » .

وأما حديث علي .

● **فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى بن علي ، نا سعيد بن بسطام ، نا يزيد بن زريع ، نا إسرائيل : عن حكيم بن جبير ، قال :**

قلت لعليّ بن حسين : أشهد على عبد خير ، لحدثني أنّه سمع عليّاً على هذا المنبر ، وهو يقول : خير هذه الأمّة بعد نبيّها أبو بكر وعمر وثالث لو شئت سمّيت ثالثاً . قال فضرب علي بن حسين فخذي وقال : حدثني سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص حدّثه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعليّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

● **وأخبرناه[1] أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب[2] ، أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز ، نا عليّ بن محمد بن المعلى الشونيزي ، نا طريف بن عبيد الله الموصلي ، نا عليّ بن حكيم الأَوْدي ، نا عبد الله بن بكير الغنوي[3] ، حدثني حكيم بن جبير ، قال : قلت لعلي بن الحسين :**

يا سيّدي إنّ الشعبي حدّث عن أبي جحيفةَ وهبِ الخير ، أنّ أباك صعد المنبر فقال : خير هذه الأمّة بعد نبيّها أبو بكر وعمر فقال : أين تذهب يا أبا حكيم[4] .

● **حدثني سعيد بن المسيب ، عن سعد أن النبي ﷺ قال له :**

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » إن المؤمن يهضم نفسه .

● **وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف الهروي ، حدثني إسحاق بن سيار بن محمد ـ وأنا سألته ـ أنا عليّ بن قادم ، حدثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جُبير ، قال : قلت لعلي بن الحسين :**

إنّ ناساً عندنا بالعراق يزعمون أنّ أبا بكرٍ وعمر خيرٌ من عليٍّ . قال : فقال علي بن الحسين : فكيف أصنع بحديث حدثنيه سعيد بن المسيب ، عن سعد بن

---

(١) فوق اللفظ (ملحق) في ب . وفي آخره : (إلى) .
(٢) تاريخ بغداد : ٩/ ٣٦٤ .
(٣) في س : (العنزي) . وانظر تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٥ .
(٤) في تاريخ بغداد : (أين يذهب بك يا حكيم) .

أبي وقاص . قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي » .

● **قال : وأنا محمد بن يوسف الهروي ، ناه[١] أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، نا أمية بن بسطام ، نا يزيد بن زريع ، عن إسرائيل بن يونس ، عن حكيم بن جبير ، قال : قلت لعلي بن الحسين :**

إن ناساً عندنا بالعراق يقولون : إنَّ أبا بكرٍ وعمر خيرٌ من علي قال : فقال علي بن الحسين : فكيف أصنع بحديث حدثنيه سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي » .

[١١٨/ب] قال أبو عبد الله الهروي : وهذا الحديث لم يحدث به عن إسرائيل [/ إلّا] يزيد بن زريع ، وعلي بن قادم ، والحديث غريب وبالله التوفيق .

وقد رواه عبيد الله عن إسرائيل أيضاً :

● **أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، نا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، حدثني أبو عبد الله أحمد بن صالح[٢] بن محمد البرقي ، نا جعفر بن موسى القطان ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا إسرائيل : عن حكيم بن جبير ، عن علي ، أنا الحسن ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن عليٍّ :**

أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك وخلف بالمدينة علياً ، فقال له : تخلفني ؟ قال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي ؟ » .

وأما حديث يحيى :

● **فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا (أبو محمد الجوهري)[٣] ، أنا أبو العباس عبيد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي ، نا محمد بن محمد بن سليمان .**

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، [أنا أبو يعلى[٤] ، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله] ،

---

(١) كذا في الأصول ومعناه (أخبرناه) .

(٢) مكان اللفظ بياض في س مقروء بصعوبة في (ب) .

(٣) ما بين القوسين بياض في س ، ومطموس في ب .

(٤) انظر مسند أبي يعلى الموصلي : ٨٦/٢ ، رقم : (٧٣٩) .

نا محمد بن محمد الباغندي ، نا هارون بن حاتم زاد الهاشمي : المقرىء ، نا محمد بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك قال :

سمعت النبي ﷺ يقول ـ وفي حديث الهاشمي . عن سعد أن النبي ﷺ قال ـ لعليّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي » .

ورواه عنه غيره وأدخل بينهما الزهري .

● أخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، نا عبد الله بن نسيب ، نا ذؤيب بن عباية ، حدثني أسامة بن حفص ، عن يحيى بن سعيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

وأما حديث صفوان :

● فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنا أبو بكر الميانجي ، أنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي ـ يعرف بابن أبي قوبة ـ نا عباد بن يعقوب ، أنا ابن أبي يحيى[١] ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

سمعت أذناي وأبصرت عيناي رسول الله ﷺ وهو يقول لعليّ عليه السلام :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي؟ »

وقد رواه عن عامر بن سعد المنهال بن عمرو ، وسلمة بن كهيل ، ومحمد بن مسلم الزهري ، والحويرث بن نهار .

فأما حديث المنهال :

● فأخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه .

وأخبرتنا أم المجتبي العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا داود بن عمرو ، نا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال ـ زاد المقرىء : ابن عمرو ـ عن عامر بن سعد ، عن أبيه وعن أم سلمة أنّ النبي ﷺ قال لعلي :

---

(١) في س : (ابن أبي نجيح) .

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي ؟ »

● وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، أنا داود بن عمرو ، نا حسان بن إبراهيم ، نا محمد بن سلمة ، عن سلمة عن المنهال ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، وعن أم سلمة ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبي » .

● أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حسن ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، قال : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، نا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري إملاءً ، نا محمد بن اشكاب ، نا أحمد بن المفضل الكوفي ، نا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن المنهال بن عمرو ـ عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد ، وعن أم سلمة ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ :

[١١٩/أ] « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى / غير أنّه ليس بعدي نبوة » .

وأما حديث سلمة :

● فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقي ، نا محمد بن محمد الباغنديَ ، نا محمد بن حميد الرازي ، نا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن شعيب بن خالد ، عن سلمة بن كهيل ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه وعن أم سلمة ، قالا : قال رسول الله ﷺ لعلي :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى » .

● قال سلمة : وسمعت مولى لبني موهبة يقول : سمعت ابن عباس يقول : قال النبي ﷺ مثله .

وأما حديثِ الزهري :

● فأخبرناه أبو الحسن الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، والحسن بن جبارة قالا : نا خيثمة ، نا أبو إسحاق : إبراهيم بن إسحاق الصواف ، نا معمر بن بكار ، حدثني إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد قال :

إني لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على عليّ بعض الشيء ، فقال : يا أبا إسحاق ما حديثٌ يذكر الناس عن عليّ ؟ قال : وما هو ؟ قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى . قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي : « أنت

مني كهارون من موسى » . ما تنكر أن يقول لعليّ هذا أو أفضل من هذا .

وأمّا حديث الحويرث :

• فأخبرناه أبو القَاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر القَصَّاري .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ، أنا أبي أبو طاهر .

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي ، نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي .

ح وأخبرنا[1] أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي في كتابه ، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطَّبسي عنه ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمّ ، نا محمد بن الحسن بن أبي الحنين الكوفي بالكوفة ، نا أبو غسّان ـ زاد الفرائضي : مالك بن إسماعيل ـ نا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن حويرث بن نهار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ـ وقال الفرائضي : عن سعد ـ قال :

خرج رسول الله ﷺ في غزاة وخلف علياً ، فاشتدّ ذلك على عليّ ، قال : فقال له [رسول الله ـ وقال الفرائضي][2] : النبي ـ ﷺ : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي » .

وهو صحيح من حديث إبراهيم بن سعد :

• فقد أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان :

ح وأخبرنا أبو سهل المزكي ، وأبو عبد الله الأديب ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ،

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا زهير ، نا هاشم بن القاسم ، نا شعبة ، حدثني سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام ؟ » .

• وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري .

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، نا أبو علي بن المذهب ، قالا : أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد[3] ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر .

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا :

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .

(٢) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

(٣) مسند الإمام أحمد ١/ ٣٦٩ رقم (١٥٠٥) .

أنا أبو بكر المقرىء ، أنا أبو الفضل الفَامي ، أنا أبو العباس السَّرَّاج ، نا زياد بن أيوب ، نا هاشم بن القاسم :

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين[1] بن عبد الملك ، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا غندر :

ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، نا الحسين / بن يحيى بن عياش ، نا علي بن مسلم ، أنا أبو داود . [١١٩/ب]

قالوا : نا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت إبراهيم بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال لعليٍّ :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ » .

وفي حديث أبي داود ، وأحمد أن رسول الله ﷺ قال :

رواه البخاري ومسلم عن بندار ، عن غندر .

● أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البسري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أنا أبي ، قالوا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله :

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، قالا : نا أبو عبد الله المحاملي ، نا محمد بن منصور ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه أنّ النبي ﷺ وقال ابن طاوس : إنّه سمع النبي ﷺ قال لعليّ هذه المقالة حين استخلفه :

« ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي ؟ »

● وأخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا زهير ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا أبي ، عن أبي إسحاق ، حدّثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة : عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ هذه المقالة :

---

(١) في س : (الحسن بن عبد الملك) .

« أفلا ترضى ـ زاد الفقيه : يا علي . وقالا : ـ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي ؟ » .

ورواه مصعب بن سعد ، عن أبيه .

● أخبرناه أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أناأبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل[1] ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

خلّف رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك ، قال : يا رسول الله تُخلّفني في النساء والصبيان؟ قال : « أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي ؟ » .

● أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى[2] ، نا عبيد الله ـ هو ابن عمر القواريري ـ نا غُنْدَر :

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، نا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، نا محمد بن الوليد البسري ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال :

خلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله تخلّفني في النساء والصبيان ؟ قال : أما ترضى ـ وفي حديث أبي المظفر : « ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير ـ وفي حديث ابن السمرقندي : إلّا ـ أنّ لا نبي بعدي ؟ » .

وفي حديث ابن المظفر : « ما ترضى » .

● ح وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه .

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ١/٣٨٦ رقم (١٥٨٣) .

(٢) انظر مسند أبي يعلى الموصلي ٢/٨٦ .

[١٢٠/أ] / ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف بن الحسن الزنجاني .

قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال :

خلّف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله أتخلّفني في النساء والصبيان؟ فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي؟ »

ورواه غيره عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، فقال : عن عاصم .

● أخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو غالب بن البنا قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي ، نا علي بن سراج المصري الحافظ ، نا نصير بن حرب ، نا أبو داود الطيالسي ، نا شعبة ، عن عاصم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعدٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنَّه لا نبي بعدي؟ »

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر المقرىء ، نا أبو عروبة ، نا أبو رفاعة ، نا محمد بن الحسن ـ يعرف بالهجيمي ـ نا أبو عَوَانة ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« أما ترضى [أن تكون مني] بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي ؟ » .

ولقد رأيته يخطر بالسيف يعلو به هام المشركين يقول[١] :

☆ سنحنح الليل كأنّي جنّي ☆

● وأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا الأمير المؤيد معتز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا محمد بن يونس بن موسى السَّامري .

ح وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي ، أنا أبو عثمان محمد بن عبيد الله المحمي ، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى العلوي ، نا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ، نا محمد بن يونس القرشي .

قالا : نا محمد بن الحسن بن معلى بن زياد القردوسي[٢] .

---

(١) سيرد هذا الشطر مع شطرين آخرين في الصفحة التالية مع ضبطها وشرحها ومصادرها .

(٢) في س : (الفردوسي) انظر القاموس والتاج : قردس وقردوس فيهما بطن من الأزد .

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، نا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرىء إملاءً ، أنا أبو منصور الأزدي بهراة ، أنا أبو علي الرفاء ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا محمد بن الحسن بن معلى القَرْدوسي ، نا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه سعد ، قال : قال لي معاوية :

تحب ـ وقال أبو حفص : أتحب ـ عليّاً ؟ قال : قلت : وكيف لا أحبّه وقد سمعت رسول الله ﷺ ـ وقال أبو حفص : النبي ﷺ ـ يقول ـ « أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي » .

ولقد رأيته بَارَزَ يومَ بدر فجعل ـ وقال أبو حفص : وهو ـ يحمحم كما يحمحم الفرس وهو يقول ـ وقال أبو حفص وأبو القاسم الشحامي : ويقول[1] ـ : [من الرجز]

بازلُ[2] عامينِ حديثٌ سنّي سنحنحُ[3] اللَّيْلِ كأنّي جِنّي
لمثل هذا ولدتني أُمّي

قال : فما رجع حتى خضب سيفه دماً .

وروته عائشة بنت سعد عن أبيها .

● **أخبرناه أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري :**

ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الواعظ .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، أنا عبد الله بن أحمد[4] ، حدثني أبي ، نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، نا سليمان بن بلال ، نا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن عائشة بنت سعدٍ ، عن أبيها :

أنّ علياً خرج مع النبي ﷺ / حتى جاء ثنية الوداع ، وعلي يبكي ، [١٢٠/ب] ويقول : تخلّفني مع الخوالف؟ فقال ﷺ : « أو ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوة ؟ »

● **وأخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، نا**

---

(١) الأشطر الثلاثة في ديوان علي كرم الله وجهه ص ٧٧ ، والمقتضب ١/ ٣٥٣ ، وسيرة ابن هشام ١/ ٦٣٤ ، والأمالي الشجرية ١/ ٢٧٦ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٧١ ، واللسان (بزل ، نفم ، عون) ، ومغني اللبيب ٦٨ و٨٩٤ ، والدماميني على المغنى ١/ ٩٩ ـ ١٠٠ ، وشرح شواهد المغنى ٥٤ .

(٢) البازل : الرجل الكامل في تجربته (اللسان والقاموس : بزل) .

(٣) سنحنح الليل : مستيقظ دوماً لا ينام (القاموس واللسان : سنح) .

(٤) انظر مسند الإمام أحمد ١/ ٣٦١ رقم (١٤٦٣) .

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن إسحاق الجوهري ، نا الربيع بن سليمان ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني سليمان ـ يعني ابن بلال ، حدثني الجعيد ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها :

أنّ علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله ﷺ حتى إذا جاء ثنيّة الوداع وهو يريد تبوك ، وعلي يبكي ويقول : يا رسول الله أتخلّفني مع الخوالف ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوة ؟ »

● وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن عليّ بن الأقساسي ، وأبو عبد الله محمد بن الحسن الخزاعي المعروف بابن داود الكوفيان ببغداد ، قالا : أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين[١] الجُعْفي ، نا صالح بن وصيف الكتاني ، نا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، نا أبو غسان ـ يعني مالك بن إسماعيل النهدي ، نا المطلب بن زياد ، نا ليث :

ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون ، نا أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، نا علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المادرائي[٣] ، نا حسين بن شداد ، نا سهل بن نصر ، نا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عائشة بنت سعد ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ يوم غزوة ـ وقال سهل : في غزوة ـ تبوك :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن عليّ بن بكر بن هانىء البزار المعدل الثقة ، نا أبو عبد الله محمد ابن محمد بن شاذ بن قتيبة الراوساني[٤] ، نا أبو سعيد الأشج ، نا الصلت بن زياد ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعليّ في غزوةٍ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

الصواب : المطلب[٥] .

● وأخبرناه أبو البركات عمر بن إبراهيم ، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن الخازن ، أنا محمد بن عبد الله الجُعْفي ، نا علي بن محمد بن هارون الحميري ، نا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، أنا المطلب بن زياد ، عن ليث ، عن الحكم ، عن عائشة ابنة سعد ، أنّ النبي ﷺ قال لعليّ يوم غزوة تبوك :

---

(١) في س : (الحسن) .
(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٥٢ ـ ٥٣ .
(٣) في س : (البادراني) وهو تحريف . وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٣٤ .
(٤) تُقْرَأ في ب : (الواوساني) وهو تحريف لأنّ نسبته إلى راوسان من قرى نيسابور ونواحيها كما يظن السمعاني في الأنساب ـ مرجليوت ـ ٢٤٥/ أ .
(٥) المطلب بن زياد بدل : (الصلت بن زياد) .

« أنت مني بمكان هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● وأخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، أنا أحمد بن عثمان بن حَكيم ، نا حسن بن بشر ، نا الحكم بن عبد الملك : عن زيد بن نافع ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، عن النبي ﷺ قال لعليّ :

« أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا عبد الله بن عبيد الله البيِّع ، أنا أبو عبد الله المحاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فرْوة ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها سعد بن أبي وقاص ،

أنّ علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله ﷺ حتى إذا جاء ثنية الوداع ، ورسول الله ﷺ يريد تبوك ، وعلي يبكي ويقول : يا رسول الله تخلفني مع الخوالف ؟ فقال له رسول الله ﷺ : « ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوّة ؟ »

ورواه الأسود بن يزيد / ومالك بن الحارث الأشتر ، عن سعد : [١٢١/أ]

● أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم .

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أنا أبي .

قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم الصرصري ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، نا عبد الله بن أحمد بن المستورد ، نا أحمد ابن صبيح القرشي ، نا يحيى بن يعلى ، عن العلاء بن عبد الله بن زهير ـ وذكر عنه خبراً ـ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، وعن الأشتر ، عن سعد بن مالك ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي ، سَالَمَ اللهُ من سالَمْتَهُ ، وعادى من عاديْتَهُ » .

ورُوي عن زيد بن أرقم ، عن سعد :

● أخبرناه أبو الحسن الفقيه الشافعي ، نا عبد العزيز الصوفي ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا يحيى بن أبي طالب ببغداد ، نا يزيد بن هارون ، أنا فطر بن خليفة ، عن عبد الله بن شريك ، عن زيد بن أرقم ، قال :

قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد ، فقال سمعت النبي ﷺ يقول لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وسدّ رسول الله ﷺ الأبواب إلّا باب علي » .

قال : هكذا قال : عن زيد بن أرقم . وهذا الحديث عند الناس عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن الرُّقيم الكناني ، عن سعد ، يعني :

● ما أخبرناه أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا حجاج ، نا فطر ، عن عبد الله بن شريك ، عن عبد الله بن الرُّقيم الكناني قال :

خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها ، فقال أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب عليّ .

ورواه ابن البيلماني ، عن سعد .

● أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن الطبري المقرىء ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة الراوسَاني ، نا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، نا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن [ابن] البَيْلَماني ، عن سعد ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلّا أنه لا نبي بعدي » .

● وأخبرناه أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثني ناعِم بن السري بن عاصِم بطرسوس ، نا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ، نا الأجلح ، عن أبيه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن البيلماني ، عن سعد ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلّا أنه لا نبي بعدي » .

[جمع من الصحابة رضي الله عنهم وعنه يقرون له بالفضل ويقدرونه]

وروي هذا الحديث أيضاً عن غير سعد : روي عن عمر ، وعلي ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن جعفر ، ومعاوية ، وجابر بن عبد الله ، وأبي سعيد ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن سمرة ، وأنس بن مالك ، وزيد بن أبي أوفى ، ونُبيط بن شُريط ، وحُبشي بن جُنادة ، ومالك بن

الحويرث الليثي ، وأبي الفيل ، وأسماء بنت عُمَيْس ، وأم سلمة أمّ المؤمنين ، وفاطمة بنت حمزة ، عن النبي ﷺ .

[عمر وعلي رضي الله عنهما تقدير ومودة]

فأمّا ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

• **فأخبرناه**[1] **أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل / ، أنا محمد بن الحسين بن صالح في كتابه ، نا** [١٢١/ب] **المبارك بن محمد ، أنا أحمد بن موسى صاحب الأدم ، نا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن سويد بن غَفَلَة ، قال :**

رأى عمر رجلاً يخاصم علياً ، فقال له عمر : إنّي لأظنّك من المنافقين سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي » .

• **وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عَدِي**[2] **، نا محمد بن أحمد بن هارون ، نا الحسن بن يزيد الجصاص ، نا إسماعيل بن يحيى ، نا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب قال :**

رأى عمر رجلاً يشتم علياً كانت بينه وبينه خصومة ، فقال له عمر ، إنّك من المنافقين ، سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : « إنّما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي » .

• **أخبرناه أبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب**[3] **أنا أحمد بن محمّد القطيعي ، نا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي ، حدثني علي بن أحمد**[4] **بن مروان أبو الحسن المقرىء من كتابه ، أنا الحسن بن يزيد الجصاص المحرمي ـ سكن سرّ من رأى ـ نا إسماعيل بن يحيى عن عبيد الله التيمي ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن السائب الثقفي من أهل الكوفة ، عن سُويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب .**

أنّه رأى رجلاً يسُبّ عليّاً فقال : إنّي أظنّك منافقاً سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنّما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي » .

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) . وفي آخره (إلى) .

(٢) انظر « الكامل في ضعفاء الرجال » (١/ ٣٠٦) .

(٣) تاريخ بغداد : ٧/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣ .

(٤) في ب : (علي بن محمد بن مروان) وما أثبتناه عن تاريخ بغداد ١١/ ٣١٥ .

● وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأوسي الأصطخري ، نا أبو محمد عبد الله بن أذران الخيّاط بشيراز ، سنة أربع وثلاث مئة ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وَصيّ المأمون ، حدثني أمير المؤمنين المأمون ، حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، حدثني أمير المؤمنين المنصور ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبد الله بن عباس ، قال :

سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السّابقين إلى الإسلام فقال عمر : أمّا علي فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لوددت أنّ لي واحدة منهن ، فكان أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو عُبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النّبيّ ﷺ بيده على منكب عليٍّ فقال له : « يا علي أنت أوّل المؤمنين إيماناً ، وأوّل المسلمين إسلاماً ، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى » .

[هو كرّم الله وجهه يتحدث عن مناقبه]

وأمّا ما روي عن عليّ ، كرّم الله وجهه :

● فأخبرناه أبو غالب بن البنّاء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا حمزة بن القاسم الهاشمي ، نا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم بن سعد ، حدثني أمير المؤمنين ـ يعني المأمون ـ حدثني أمير المؤمنين الرشيد ، حدثني أمير المؤمنين المهدي ، قال :

دخل عليّ سفيان الثوري ، فقلت له : حدّثني بأحسن فضيلة لعلي . فحدّثني عن سَلمة بن كهيل ، عن حجية بن عدي ، قال : قال علي بن أبي طالب : قال لي النبيّ ﷺ :

١٢٢/أ

« أنت مني بمنزلة / هارون من موسى ، غير أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ، وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسويان ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الإشْكيذَباني ، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري ، وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني ، وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي ، وأبو محمد عبد الرفيع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب قالوا : أنا نجيب بن ميمون ، أنا منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي ، أنا أحمد بن الحسين بن سعيد الواسطي ، نا الحسين بن عبد الله بن الخصيب ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا عبد الله المأمون أمير المؤمنين ، حدثني أبي الرشيد ، حدثني أبي المهدي ، حدثني سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن حجية بن عدي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال لي رسول الله ﷺ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

• وأخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب[١] ، أنا القاضي أبو محمّد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاستراباذي ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن بندار إملاءً بسمرقند ، أنا عبد الله بن زيدان ، أنا يونس بن علي القطان ، حدثني عثمان بن عيسى الروّاسي ، عن زياد بن المنذر ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي أنّ رسول الله ﷺ قال له :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

وأمّا ما روي عن ابن عبّاس : [وابن عباس]

• فأخبرناه[٢] أبو الحسن عليّ بن المسلم السُّلمي ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا تمام بن محمد ، وعقيل بن عبيد الله ، قالا : أنا محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، نا أبو الحسن علي بن الحارث بن موسى الرازي ، نا عبد الله بن داهر ، نا أبي داهر بن يحيى ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي » .

• وأخبرناه أتمّ من هذا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا علي بن سعيد بن بشير الرازي ، نا عبد الله بن داهر الرازي ، حدثني أبي داهر بن يحيى ، عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال لأمّ سلمة :

« يا أمّ سلمة إنّ علياً لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلّا أنه لا نبي بعدي » .

قال ابن عدي : عامّة ما يرويه ـ يعني ابن داهر ـ في فضائل علي هو فيه متهم .

• وأخبرناه[٣] أبو القاسم هبة الله بن الحصين ، أنا[٤] أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي ، نا علي بن الحسن القاضي ، نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، نا بندار محمد بن بشار[٥] ، نا محمد بن جعفر غُنْدَر ، نا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : وأنا سمعت رجلاً من بني موهبة يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي رضي الله عنه :

---

(١) تاريخ بغداد : ٨/ ٥٣ ـ ٢٦٨ : ١/ ٣٢٥ ، ٩/ ٣٦٥ ، ١٠/ ٤٣ ، ١٢/ ٣٢٣ ، ٤/ ٣٨٣ ـ ١٤٠ ـ ٧١ .
(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) . وفي آخر الخبر (إلى) .
(٣) فوق اللفظ (ملحق) في ب .
(٤) اللفظ مستدرك في هامش ب .
(٥) في س : (يسار) وهو تحريف . انظر تقريب التهذيب ٤٦٩ .

« ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ؟ » .

● وأخبرناه أبو علي الحداد ـ وحدثني أبو مسعود عنه ـ أنا أبو نعيم الحافظ[١] ، نا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، نا سهل بن عبد الله أبو طاهر ، نا ابن أبي السري ، نا رَوَّاد ، عن نَهْشَل بن سعيد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال :

رأيت علياً أتى النبي ﷺ فاحتضنه من خلفه فقال : بلغني أنك سميّت أبا بكر وعمر وصريت[٢] أمثالهما ولم تذكرني فقال النبي ﷺ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى »[٣] .

[وعبد الله بن جعفر] وأمّا ما روي عن عبد الله بن جعفر :

[١٢٢/ب] ● فأخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، / أنا أبو محمد الصريفيني ، وأبو الحسين ابن النقور .

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو محمد الصريفيني ، قالا : أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الصيرفي ، أنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابن أبي أويس[٤] ، حدثني محمد بن إسماعيل ، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال :

لمّا قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها عليّ وجعفر وزيد ، فقال رسول الله ﷺ : « قولوا ـ زاد ابن الأنماطي : أسمع . وقالا : ـ فقال زيد : هي ابنة أخي وأنا أحقّ بها . وقال علي : ابنة عمي وأنا جئت بها . وقال جعفر : ابنة عمّي وخالتها عندي . قال : خذها يا جعفر أنت أحقهم بها ، فقال رسول الله ﷺ ـ زاد الأنماطي : لأقضيّن بينكم . وقالا ـ : أمّا أنت يا زيد فمولاي وأنا مولاك ، وأمّا أنت يا جعفر فأشبهْتَ خَلْقي وخُلُقي ، وأمّا أنت يا عليّ فأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة . ـ وقال الأنماطي : إلّا أنّه لا نبوة » .

[ومعاوية يعاقب من يتهجم على علي] وأمّا ما روي عن معاوية :

● فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعيد الجنزرودي ، أنا السيّد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، نا حمزة بن محمد الدهقان ، نا محمد بن يونس ، نا وهب بن

---

(١) انظر ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٢٨ .
(٢) صريت أمثالهما : أي أثنيت عليهما (اللسان : صري) .
(٣) فوق اللفظة في ب (إلى) ويستعملها الناسخ لبيان الصلة بين الخبرين .
(٤) في س (أوس) .

عثمان البصري ، نا أبي ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال :

سأل رجل معاوية عن مسألة فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم مني قال : قولك يا أمير المؤمنين أحبّ إليّ من قول علي قال : بئس ما قلت ولؤم ما جئت به ، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ﷺ يغرّه بالعلم غرّاً[١] ، ولقد قال له : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي » . وكان عمر بن الخطاب يسأله ويأخذ عنه ، ولقد شهدت عمر إذا أشكل عليه أمر قال : ههنا علي بن أبي طالب ؟ ثم قال للرجل : قم لا أقام الله رجليك ، ومحا اسمه من الديوان .

● أخبرناه عالياً أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السبط ، وأبو غالب بن البنا قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا محمد بن يونس ، نا وهب بن عمرو بن عثمان النمري البصري ، حدثني أبي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال :

جاء رجل إلى معاوية فسأله عن مسألة[٢] فقال : سل عنها علي بن أبي طالب فهو أعلم فقال : يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحبّ إليّ من جواب علي فقال : بئس ما قلت ولؤم ما جئت به ، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله ﷺ يغره العلم غراً ، ولقد قال له رسول الله ﷺ : « أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي » . وكان عمر إذا أشكل عليه شيء يأخذ منه ، ولقد شهدت[٣] عمر وقد أشكل عليه فقال : هاهنا علي قم لا أقام الله رجليك .

وأمّا ما روي عن أبي هريرة :

[وأبو هريرة يشهد له]

● فأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسن بن مكي ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب بمصر ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني بالرقة ، نا جعفر بن محمد بن حجاج الرقي ، نا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، نا الدراوردي ، عن كثير بن زيد ، عن وليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، أنّ النبي ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوة » .

رواه غيره عن إبراهيم بن حمزة ، فقال عن أبي حازم .

● أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا حمزة بن يوسف ،

---

(١) يغرّه بالعلم غراً أي يلقمه إياه (اللسان : غر) .

(٢) ليس اللفظ في س .

(٣) في س : (سمعت) .

١٢٣/أ أنا عبد الله بن عدي ، أنا بهلول / الأنباري ، نا إبراهيم بن حمزة ، عن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، نا عبد العزيز - يعني ابن أبي حازم - عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح .

فذكر مثله .

● وأخبرناه[١] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] ، نا إسحاق بن[٣] حمدان البلخي ، أنبأنا حام بن نوح ، نا حبيب بن أبي حبيب الخثعمي المصري ، نا الزبير بن سعيد الهاشمي ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعلي :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي ؟ » .

[وأبو سعيد الخدري] وأما ما روي عن أبي سعيد :

● فأخبرناه أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن المقرىء ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، نا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي ، نا يزيد بن مهران الخباز[٤] أبو خالد ، نا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، أنّ النبي ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

هذا حديث غريب من حديث أبي صالح ذكوان ، والمحفوظ حديث الأعمش عن عطية :

● أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصمُ بن الحسن بن محمد ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا أحمد بن يحيى ، نا عبد الرحمن - يعني ابن شريك - نا أبي ، نا الأعمش ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ في غزوة تبوك :

اخلفني في أهلي ، فقال علي : يا رسول الله إني أكره أن تقول العرب : خَذَل ابنَ عمه وتخلّف عنه فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ » قال : بلى . قال : « فاخلفني » .

---

(١) فوق اللفظ (ملحق) في ب . و(إلى) في آخر الخبر .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٤١٣ .

(٣) في س : (عن) .

(٤) في س : (الحنان ابن خالد) وفيه تحريفان ، انظر تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٣ .

● وأخبرناه أبو القاسم عُبيد الله ، وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسَوِيَّان ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الإشْكِيذَباني[١] ، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط[٢] الطبري ، وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان ، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني ، وأبو المظفر عبد الفاطر[٣] بن عبد الرحيم بن عبد الله السَقَطي ، وأبو محمد عبد الرفيع[٤] بن عبد الله بن أبي اليَسَر الضَّرَّابُ قالوا : ـ أنا نجيب بن ميمون ، أنا منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي ، نا أحمد بن محمد بن عيسى النهركي بالأَهْوَاز ، نا هشام بن علي السِّيرافي ، نا سهل بن عثمان العسكري ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عَطيَّة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا علي ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارونَ من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي ؟ »

● وأخبرناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، أنا أبو الربيع الزهراني ، نا محمد بن حازم ، نا الأعمش : عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليٍّ :

« أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبي بعدي » .

● وأخبرناه أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي ، نا أبو معمر ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش : عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

● وأخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً[٥] ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا / أبو الحسين ابن أخي ميمي . [١٢٣/ب]

ح وأخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين ، وأبو بكر المزْرَفي[٦] ، قالا : أنا أبو الحسين بن المهتدي ، نا عمر بن إبراهيم الكتاني .

---

(١) النسبة إلى إشكيذبان وهي قرية بين هراة وبو شنج (معجم البلدان ١/ ١٩٩) وانظر معجم الشيوخ ابن عساكر ١/ ٨ .

(٢) انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٩٥ والتبادل الثقافي ١٤٤ .

(٣) انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٦٠٣/٢ والتجيير والكبير ١/ ٥٠٩ ـ ٥١٠ والتبادل الثقافي ١٤١ .

(٤) انظر معجم الشيوخ ابن عساكر ١/ ٥٧٧ والتبادل الثقافي ١٤٠ .

(٥) في س : (العطار) .

(٦) هو محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عُبيد الله البغدادي المِزْرَفي الشيباني ، ومِزْرَفَة دون عُكْبَرا ، مات سنة : (٥٢٧هـ) . انظر سير أعلام النبلاء : ٦٣١/١٩ ، وشذرات الذهب ٦/ ١٣٥ .

قالا : نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عثمان بن أبي شيْبَة ، نا جرير ، عن الأعمش : عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي طاهر[١] المغازلي ، وأبو الفتح إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ، وأبو عمرو عبد الرزاق بن محمد بن أحمد الأبهري ، وأبو إبراهيم عبد الكريم بن عمر بن أحمد الجهبذ ، وجمعة بنت أحمد بن محمد القصار ، قالوا : أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي ، نا محمد بن موسى بن الفَضْل ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا أحمد بن عبد الجبار العُطاردي ، نا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش :

ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم ، أنا أبو حفص بن مسرور ، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن حَمْدَوية ، نا أبو الحسن محمد بن جعفر الخوارزمي ، نا عيسى بن أحمد العسقلاني ، نا يحيى بن عيسى الرملي ، نا الأعمش ، عن عطية العَوْفي ، عن أبي سعيد ـ زاد الرملي : الخدري ـ قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢] :

ح : وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر بن مُوسَى ، أنا أبو زكريا الحربي ، أنا أبو عبد الله بن الشرفي ، نا عبد الله بن هاشم .

قالا : نا وكيع ، نا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● وأخبرنا أبو الحسن الفقيه الشافعي ، نا عبد العزيز بن أحمد إملاءً ، أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني البغدادي بها ، أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا عباس بن محمّد الدُّوري ، نا أبو الجوَّاب ، نا عمَّار بن زريق ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ حين غزا تبوك :

اخلفني في أهلي . فقال : يا رسول الله إني أكره أن أتخلّف عنك ، قال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ » قال : بلى . قال : « فاخلفني » .

---

(١) كذا في س ب . وهي في معجم شيوخ ابن عساكر (بن أبي القاسم) .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٦٤ رقم (١١٢٧٢) .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصريفيني ، أنا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أحمد بن منصور ، نا أبو نعيم ، نا فضيل ، عن عطية ، نا أبو سعيد ، قال :

غزا رسول الله ﷺ غزاة تبوك وخلَّف علياً في أهله ، فقال بعض الناس : ما منعه أن يخرج به إلّا أنّه كره صحبته ، فبلغ ذلك علياً فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « يا بن أبي طالب، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم :

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي طاهر ، أنا أبي .

قالا : أنا إسماعيل بن الحسن ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا أحمد بن محمد بن بنت حاتم ، نا عبد الرحمن ـ يعني ابن جبلةَ ـ نا عمرو بن النعمان ، عن حمزة بن عبد الله الغَنَوي :

عن عطية العَوْفي ، عن أبي سعيد الخدري .

أنّ النبي ﷺ قال لعليٍّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● وأخبرنا[1] أبو الحسين مكي بن أبي طالب بن أحمد البرُوجردي بمنى ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي بالكوفة ، نا محمد بن جعفر بن رباح / الأشجعي ، نا علي بن المنذر الطريقي ، نا محمد بن فضيل ، نا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوْفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : [١٢٤/أ]

خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ـ قال : ـ فخلَّف علياً في أهله فقال بعضهم : ما خلَّفه إلا في موجدةٍ وجدها عليه . فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « يا بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ »

وأمّا ما روي عن جابر بن عبد الله : [وجابر بن عبد الله]

● فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن زُرَيق ، أنا أبو بكر الخطيب[2] ، أخبرني أبو القاسم الأزهري ، نا يوسف بن عمر القواس ، والمعافى بن زكريا الجريري ، قالا : نا ابن أبي الأزهر . قال : وأنا

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .
(٢) تاريخ بغداد : ٣/٢٨٨ ـ ٢٨٩ .

الحسن بن علي الجوهري ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا أبو بكر بن أبي الأزهر ، نا أبو كريب محمد بن العلاء ، نا إسماعيل بن صبيح ، نا أبو أُوَيْس ، نا محمد بن المنكدر ، نا جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليٍّ :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ؟ إلّا أنّه لا نبي بعدي ، ولو كان لكنتَه » .

قال الخطيب : قوله : « ولو كان لكنته » زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزهر ،

● والصواب ما أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلْت ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، نا أحمد بن يحيى الصُّوفي ، نا إسماعيل بن صبيح اليشكري ، نا أبو أويس بإسناده نحوه ولم يذكر الزيادة .

● أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي إملاءً ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا عاصم بن علي ، نا أبو إدريس : عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليٍّ :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ؟ » .

● أخبرنا أبو غالب ، وأبو عبد الله ابنا البنا ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي علانة ، أنا أبو طاهر المخلِص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، نا عبد الله بن داود ، أنبأنا محمد بن عليّ السُّلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر :

أن النبي ﷺ قال لعليٍّ : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البسري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر القصاري .

وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي أبو طاهر

قالوا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن الصَّرْصري ، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي ، نا عباس الدُّوري ، نا عُبيد الله بن مُوسى ، نا شريك بن عبد الله القاضي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال :

رأيت عليّاً يلوذ بناقة رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، ويقول : تخلّفني؟! قال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي؟ »

● وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد[1] ، حدثني أبي ، نا شاذان أسود بن عامر ، نا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

---

(١) مسند الإمام أحمد : ١/ ١٧٣ ومواضع أخرى وعن عدد من الصحابة .

لما أراد رسول الله ﷺ أن يخلِّف علياً قال له عليٌ : ما يقول فيّ الناس إذا خلّفتني ؟ قال : فقال : « أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبي ؟ أو لا يكون بعدي نبيّ » .

[والبراء بن عازب وزيد بن أرقم]

وأمّا ما روي عن البراء وزيد :

● فأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، أنا الساجي ، نا بندار ، نا محمد بن جعفر ، نا عوف ، عن ميمون أبي عبد الله ، عن البراء / بن عازب ، وزيد بن أرقم ، أنّ [١٢٤/ب] رسول الله ﷺ قال :

« أنت منّي كهارون من موسى ، غير أنّك لست بنبيّ » .

[وجابر بن سمرة]

وأمّا ما روي عن جابر بن سَمُرة :

● فأخبرناه أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا أبو الحسين بن مكي ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق :

ح وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، قالا : أنا محمد بن يوسف الهروي .

وأخبرنا أبو القاسم النسيب ، أنا أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أنا أبو عبد الله ابن أبي كامل الأطرابلسي .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصْر .

قالا : أنا خيثمة بن سليمان ، قالا : نا أحمد بن حازم[١] بن أبي غرزة ، أنا إسماعيل بن أبان ، نا ناصح بن عبد الله المحلّمي ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« أنت ـ وفي حديث خيثمة : علي مني ـ بمنزلة هارون من موسى ، غير أنّه ـ وقال خيثمة : إلا أنّه ـ لا نبي بعدي » .

[وأنس بن مالك]

وأمّا ما روي عن أنس :

● فأخبرناه أبو يعلى محمد بن أسعد بن أبي عمر ذؤيب بن أبي بكر القرشي العبشمي ،

---

(١) في س : (حاسم) وفي ب (خازم) وهو أحمد بن حاتم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة أبو عمرو الغفاري الكوفي صاحب المسند سمع إسماعيل بن أبان وغيره . قال ابن حبان : كان متقناً وتوفي سنة ٢٧٦ (الجرح والتعديل٢/٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٣ ، والوافي ٢٩٨/٦) .

وأبو روْح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد بن زيد الأزدي ، وأبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل ، قالوا : أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي ، نا أبو علي منصُور بن عبد الله بن خالد الخالدي ، أنا الحسن بن علي بن منصور الواسطي ، نا خلف بن محمد بن عيسى ، نا يزيد بن هارون ، نا نوح بن قيس الطاحِي ، (حدثني أخي خالد بن قيس الطاحي)[١] ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لعليٍّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا محمد بن علي بن الفتح ، نا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين الواعظ ، نا محمد بن يونس المقرىء ، نا جعفر بن[٢] شاكر ، نا الخليل بن زكريا ، نا محمد بن ثابت ، حدثني أبي ، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال :

« يا علي أنت مني وأنا منك ، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا يوحى إليك » .

[وزيد بن أبي أوفى] وأمّا ما روي عن زيد بن أبي أوفى :

● فأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف الهروي ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ، أنّ محمد بن إسماعيل بن مرزوق ، حدثهم عن أبيه : عن شرحبيل بن سعد ، عن زيد بن أبي أوفى ، قال :

دخل رسول الله ﷺ المسجد فقام عليّ فقال[٣] : « إنّك مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي » .

[ونبيط بن شريط] وأمّا ما روي عن نبيط بن شريط :

● فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن[٤] جعفر بن عَبْدكُويه ، أنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري ، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي بمصر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّ لا نبي بعدي » .

[وحبشي بن جنادة] وأمّا ما روي عن حُبْشيّ[٥] بن جُنادة :

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .
(٢) مكان اللفظة في س : (نا) .
(٣) القائل هو النبي ﷺ .
(٤) في س : (عن) وهو خطأ قسم الاسم إلى اسمين . وانظر سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٧١ .
(٥) في س : (حبيش) وهو تحريف . انظر تقريب التهذيب ـ تحقيق عوامة ـ ١٥٠ .

● فأخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن عبد الله بن شهريان ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني[١] :

ح وأخبرنا[٢] **أبو علي المقرىء في كتابه ـ وحدثني أبو مَسْعُود عبد الرحيم بن علي عنه ـ أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ[٣] ، / نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني أبو مسلم ، نا إسماعيل بن عبد الله النهدي ، نا إسماعيل بن أبان الورّاق ، نا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشي بن جُنادة السُّلمي ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليٍّ :** [١٢٥/أ]

« أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

وأمّا ما روي عن مالك بن الحويرث : [ومالك بن الحويرث]

● فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي[٤] ، نا ابن زيدان ، نا الحسن بن علي الحلواني ، قال : ونا الحسن بن معمر ، نا الحسن بن أبي يحيى ، قالا : نا عمران بن أبان ، نا مالك بن الحسن ، حدثني (أبي ، عن جدي)[٥] ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليٍّ :

« أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

وأمّا ما روي عن أبي الفيل : [وأبو الفيل]

● فأخبرناه أبو العلاء عبيس ، وأبو الوفاء عتيق ، ابنا محمد بن عبيس ، أنا أحمد بن محمد الزعفراني بن محمد بن عبيس ، وأبو بكر ناصر بن منصور بن محمد الشوكاني[٦] بشَوكان[٧] قالوا : أنا أبو طاهر محمد بن عنبس ، أنا أحمد بن محمد الزعفراني ، أنا الحسين بن هارون القاضي ، نا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان ، نا محمد بن سهل ، نا عمرو بن عبد الجبّار بن عمرو اليمامي ، نا أبي ، عن جدي ، حدّثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيل ، صاحب رسول الله ﷺ ، حدثني أبي عن جدي عن أبي الفيل قال :

لمّا خرج رسول الله ﷺ في غزاة تبوك استخلف عليّ بن أبي طالب على المدينة ، فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله ﷺ ، وقالوا : كره

---

(١) المعجم الصغير ـ دار الفكر ـ ٢/ ٥٣ .
(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .
(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٨١ .
(٤) انظر الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣٨١ .
(٥) ما بين القوسين بياض في س .
(٦) مكان اللفظ بياض في س .
(٧) شوكان : بليدة من ناحية خابران بين سرخس وأبيورد (معجم البلدان : (شوكان) وبلدان الخلافة الشرقية ٤٣٦) .

قربه وساء فيه رأيه . فاشتدّ ذلك على عليّ فقال : يا رسول الله تخلّفني مع النساء والصبيان ؛ أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله فقال : « رضي الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك ، فإن الله عنك راضٍ ، إنما منزلك مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي » . فقال عليّ : رضيتُ ، رضيتُ[١] .

[وأم سَلَمَة] وأمّا ما روي عن أمّ سلمة :

● فأخبرناه أبو الفضل الفضيلي ، أنا أبو القاسم الحنبلي الكوفي ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، أنا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا ابن أبي الحنين الكوفي ، نا سعيد بن عثمان الخزاز ، عن يحيى بن سَلمة بن كُهَيْل ، عن أبيه سلمة بن كُهَيْل ، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن أم المؤمنين أم سلمة : أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ بن أبي طالب :

« ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي ؟ »

[وأسماء بن عُمَيْس] وأمّا ما روي عن أسماء :

● فأخبرناه أبو الحسن عليّ بن أحمد بن قبيس ، نا وأبو[٢] منصور محمد بن عبد الملك ابن خيرون ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب .

ح وأخبرناه أبو الروح محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللُّنْباني ، وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني ، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحَنَوي[٣] ، قالوا : أنا رزق الله بن عبد الوهاب التيمي ، أنا أبو الحسين[٤] أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ، نا يوسف بن يعقوب / بن إسحاق بن البهلول بن حسّان ، أخبرني جدّي قراءة عليه ، عن أبيه ، عن غياث بن إبراهيم ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ : [١٢٥/ب]

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، أنا أبو الحسين بن سمعون إملاءً ، أنا محمد بن جعفر الطبري ، نا محمد بن يوسف بن

---

(١) في س : (رضينا ، رضينا) .
(٢) في س (نا وأبا) .
(٣) في س (الحموي) وهو تحريف . انظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٥٨٩ .
(٤) في س (أبو الحسن) وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٨ .

عيسى ، حدثني إسماعيل بن إبان ، نا جعفر بن زياد الأحمر التيمي ، وعلي بن هاشم بن البَرِيد[١] ، وحفص بن عمران الفزاري ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي بن الحسين ، عن أسماء بنت عميس ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدار قطني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، نا حماد بن أعين الصائغ ، أنا الحسن بن جعفر بن الحسن الحسيني ، أنا هارون بن سعد ، وعبد الجبار بن العباس ، وحلو بن السري ، عن موسى الجهني قال :

قلت لفاطمة بنت علي : أتحفظين عن أبيك شيئاً ؟ قالت : لا ولكن حدثتني أسماء بنت عميس أنّها سمعت النبيّ ﷺ يقول لعليّ : « أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

قال حلو بن السري : وحدّثني عروة بن عبد الله الجُعْفي أبو مَهَل[٢] أنه كان مع موسى الجهني ودخل على فاطمة بنت علي حين حدثت موسى بهذا الحديث ، عن أسماء بنت عُمَيْس عن رسول الله ﷺ .

● أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصَّلتِ ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد ، نا الحسن بن علي الرزاز ، نا أسباطُ بن نصر ، ومنصور بن أبي الأسود ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس ، أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ :

« أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحصين ، وأبو نصر بن رضْوان ، وأبو عليّ بن السبط ، وأبو غالب بن البناء ، قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ، نا الحسن بن صالح بن حي ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس أنّ النبي ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ » .

---

(١) في ب ، س : (بن الرند) تحريف وهو علي بن هاشم بن البريد ـ بفتح الموحدة ، وبعد الراء تحتانية ساكنة أبو الحسن العائذي القرشي مولاهم الكوفي الشيعي الخزَّاز . مات سنة ثمانين أو إحدى وثمانين (التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٠ ، والجرح والتعديل ٦/ ٢٠٧ ، والمجروحين ٢/ ١١٠ ، والضعفاء للعقيلي ٢/ ٣١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٠٣ ، وتقريب التهذيب ٤٠٦) .

(٢) أبو مَهَل : بفتح الميم والهاء ، وتخفيف اللام (تقريب التهذيب ٣٨٩) .

● أخبرنا[١] أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه ، وعلي بن الحسن بن سعيد ، قالا : أنا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشِّيحي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت[٢] الحافظ ، أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرىء ، نا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج الورّاق ، نا عبد الله بن الفضل ـ ورّاق عبد الكريم ـ نا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ، نا جعفر بن عون :

ح قال : وأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، نا جعفر بن عون ، حدثني موسى الجهني ، عن فاطمة ابنة علي ، قالت : حدثتني أسماء ابنة عُمَيس أنّها سمعت النبي ﷺ يقول لعليٍّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبي » .

لفظ حديث أبي البختري .

[١٢٦/أ] ● أخبرنا / أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن ، قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون ، أنا خيثمة بن سليمان ، أنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، أنا جعفر بن عون ، عن موسى الجهني . قال : ونا خيثمة ، نا أحمد بن حازم بن أبي غَرْزة ، أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل :

ح قال : ونا خيثمة ، نا محمد بن عوف ، نا عليّ بن قادم .

قالا : نا جعفر بن زياد التيمي الأحمر ، عن موسى الجُهَني . قال : ونا خيثمة ، نا أحمد بن حازم ، نا أبو غسان ، نا مسعود بن سعيد الجعفي ، عن موسى الجهني ، قال :

قلت لفاطمة ابنة علي : هل تحفظين من أبيك شيئاً . قالت : لا إلّا أن أسماء بنت عُمَيْس حدثتني أن النبي ﷺ قال لعليٍّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي ، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علّان ابن الخازن ، أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحِميري ، نا عبد الله بن سعيد ، نا أبو الأجلح ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بنت علي ، عن أسماء بنت عميس ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي » .

---

(١) فوق اللفظة في ب (ملحق) . وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ١٠/٤٣ .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[١] ، حدثني أبي ، نا عبد الله بن نُمَيْر ، نا موسى الجهني : حدثتني فاطمة بنت علي ، حدثتني أسماء بنت عُميس ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يا علي[٢] ، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس بعدي نبيّ » .

● أخبرنا[٣] أبو القاسم علي بن إبراهيم[٤] ، نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك[٥] ، أنا أبو بكر الخطيب[٦] ، أنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله النّسائي بالكوفة ، نا محمد بن يوسف بن نوح البلخي في سوق يحيى ، نا عبد الله بن أحمد بن نوح البلخي العوادي[٧] ، نا أبي ، نا عيسى بن موسى الغنجارُ ، عن أبي حمزة محمد بن ميمون : عن موسى بن أبي موسى الجهني ، قال :

قلت لفاطمة بنت علي : حدثيني حديثاً . قالت : حدثتنا أسماء بنت عميس أنّ النبي ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبي بعدي »[٨] .

● أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، وأبو عبد الله البلخي ، قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، وثابت بن بندار قالا : أنا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري : وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : ـ أنا أبو العباس بن الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد ، حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : ويروى عن موسى الجهني قال :

جاءني عمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري فقالا لي : لا تحدّث هذا الحديث في الكوفة أنّ النبي ﷺ قال لعليّ :

« أنت مني بمنزلة هارون من موسى » .

وإنما كرها روايته بالكوفة لئلا يحمل على غير جهته المعروفة ويظن أنّه نصّ على عليّ بالخلافة وإنما أراد به توليته المدينة واستخلافه .

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ـ دار الفكر ببيروت ـ ١٠/ ٤١٢ رقم (٢٧٥٣٧) .

(٢) في س : (لعلي) .

(٣) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٤) في س : (أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن إبراهيم) .

(٥) في س : (عبد الله) وهو خطأ . انظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٩٤ .

(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٤٠٦ .

(٧) في تاريخ بغداد : (القواذي) .

(٨) بعد هذا اللفظ في ب ، س : التجزئة التالية : (آخر الجزء الثاني والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع) .

وأمّا ما روي عن فاطمة بنت حمزة :

[وفاطمة بنت حمزة]

● فأخبرناه أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري ، أنا عمر بن إبراهيم المقرىء ، أنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي ، حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد التستري ، نا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، قال : حدثتنا حسنة ابنة أبي الصّلت العثمية ، قالت : حدثتني كريمة ابنة عقبة ، قالت / : سمعت فاطمة بنت حمزة ، تقول : [١٢٦/ب]

كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول : « عليّ مني بمنزلة هارون من موسى ، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي » .

ويدلّ على ما قلنا :

● ما أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، نا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا ابن إسحاق ، أنا هَوْذَة ، نا عوف ، عن ميمون ، عن البراء بن عازب ، عن زيد بن أرقم ، قال :

لمّا عهد رسول الله ﷺ بجيش[١] العسرة ، قال لعلي : إنه لا بدّ من أن تقيم أو أقيم . قال : فخلف عليّاً وسار ، فقال ناس : ما خُلِّف إلّا لشيء كرهه منه[٢] . فبلغ ذلك عليّاً فاتبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه ، فقال : ما جاء بك يا عليّ . فقال : يا رسول الله سمعت ناساً[٣] يزعمون أنك إنّما خلّفتي لشيء كرهته مني . قال : فتضاحك إليه وقال : « ألا ترضى أن تكون مني كهارون من موسى غير أنّك لست بنبيّ » قال : بلى يا رسول الله . قال : فإنّه كذلك .

● أخبرنا أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العَطارُ ، نا أبو محمد الحسن بن رشيق ، نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع ، نا سفيان بن بشر الأسدي ، نا علي بن هاشم ، عن علي بن حَزَوَّر ، عن ابن عم له ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي يوم غزوة تبوك :

« أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل مالي ولك من المغنم مثل مالي » .

[حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه]

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا السيد أبو الحسن

---

(١) في المختصر (لجيش) .
(٢) في المختصر : (ما خلّفه إلا لشيء يكرهه منه) .
(٣) في المختصر أيضاً : (إني سمعت ناساً) .

محمد بن علي بن الحسين ، نا محمد بن عبد الله بن عمر المقرىء الحافظ ، نا الحسن بن عبد الله بن العباس التميمي ، حدثني أبي ، حدثني علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن جده جعفر ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين بن علي ، عن أمه فاطمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« من كنت وليه فعلي وليه » .

● أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا حامد الأزهري ، أنا أبو محمد المخلدي ، أنا المؤمّل بن الحسن بن عيسى ، نا محمد بن يحيى ، نا أبو نعيم ، نا ابن أبي غَنيّة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة ، قال :

غزوت مع علي إلى اليمن ، فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير ، فقال : يا بريدة ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم . فقلت : بلى يا رسول الله فقال :

« من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

● أخبرنا أبو محمد السيدي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق العُطاردي ببغداد ، أنا محمد بن علي بن عمر المقدسي ، نا الحسين بن الحسن الفزاري ، نا عبد الغَفّار بن القاسم ، حدثني عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، حدثني بريدة قال : قال رسول الله ﷺ :

« علي مولى من كنت مولاه » .

● أخبرنا[١] أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، ونا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ، نا خال أبي خيثمة بن سليمان ، نا أبو عمر هلال بن العلاء بالرّقة ، نا عبيد بن يحيى أبو سليم ، نا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون ، نا نصر بن علي ، نا أبو أحمد ، نا ابن أبي غنيّة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنا أبو / الحسن[٢] الخلعي [١٢٧/أ]

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .

(٢) في أعلى الورقة ١٢٧أ على الهامش الأيمن سماع في خمسة أسطر صغيرة .

علي بن الحسن بن الحسين[١] المصري الفقيه ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمرو بن النحاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي[٢] ، نا عيسى بن أبي حرب الصفار ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا عبد الغفار ، حدثني عدي ، حدثني سعيدُ بن جبير ، عن ابن عباس ، حدثني بريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصّاري .

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي ، قالا : أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، أنا أحمد بن محمد بن عُقْدة ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ، وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي .

قالا : أنا خالد بن مخلد ، نا أبو مريم ، حدثني عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، حدثني بريدة قال ، قال رسول الله ﷺ :

« من كنت وليّه فعلي وليّه » .

قصر[٣] به بعضهم فلم يذكر فيه بريدة .

● أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] ، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان ، نا الحسن بن محمد الزعفراني ، أنا عبيد الله بن جعفر بن محمد الرازي ، نا عامر بن بشير ، نا أبو حسّان الزيادي ، نا الفضل بن الربيع ، عن أبيه : عن المنصور ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال :

« من كنت مولاه فعليّ مولاه »[٥] .

ورواه عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .

● أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكِرمَاني ، أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد الشاهد .

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أنا عاصم بن الحسن بن محمد .

قالوا : أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي ، نا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي ، نا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، حدثني أبي ،

---

(١) فوق اللفظ في ب : (إلى) .

(٢) معجم الشيوخ لابن الأعرابي من حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه واللفظ عنده . « من كنت وليه فعلي وليه » . المجلد الأول ص (٢٨٤) .

(٣) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٤) تاريخ بغداد ٣٤٣/١٢ .

(٥) بعدها في ب ، س : (آخر الجزء الحادي والخمسين بعد الثلاثمائة) .

عن منصور بن مسلم بن سابور ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« عليّ بن أبي طالب مولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ وهو وليكم بعدي » .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة زهير بن حرب ، نا أبو الجواب ، نا عمّار بن زريق ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال :

بعَثَ رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن ؛ على الأول[1] علي بن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ؛ فقال : إذا اجتمعتما فعليّ على الناس ، وإذا افترقتما فكلّ واحدٍ منكما على حدة ، قال : فلقينا بني زيدٍ من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين فقتلوا المقاتل وسبوا الذرية ، واصطفى عليّ جارية من الفيء ، فكتب معي خالد يقع في عليّ وأمرني أن أنال منه ، قال : فلما أتيت رسول الله ﷺ رأيت الكراهية في وجهه فقلت : هذا مكان العائذ ، يا رسول الله بعثتني مع رجلٍ وأمرتني بطاعته ، فبلغت ما أرسلني . قال : « يا بُريدة لا تقع في عليّ ، عليّ منّي وأنا منه ، وهو وليّكم بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا عبد الواحد بن / محمد ، أنا أبو العباس بن عقدة ، أنا أحمد بن يحيى ، نا عبد الرحمن ـ هو ابن شريك ـ [١٢٧/ب] نا أبي ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، قال :

بعث رسول الله ﷺ مع عليّ جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمن ؛ وقال : إن اجتمعتم فعليّ على النّاس ، وإن تفرَّقتم فكلّ واحدٍ منكما على حدة ، فلقينا القوم فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية ؛ وأخذ عليّ امرأة من ذلك السبي قال : فكتب معي خالد بن الوليد ـ وكنت معه ـ إلى رسول الله ﷺ ينال من عليّ ، ويخبره بما[2] فعل وأمرني أن أنال منه ، فقرأت عليه الكتاب ونلت من علي ، فرأيت وجه نبي ﷺ متغيراً فقلت : هذا مقام العائذ بعثتني مع رجلٍ وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به ، فقال : « يا بُريدة لا تقعنَّ في عليّ فإنّه منّي وأنا منه ، وهو وليكم بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، أنا أبو عليّ بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[3] ، نا ابن نُمير ، نا أجلح الكندي ، عن

---

(١) في ب ، س : (الآخر) ، وفوقها في ب ضبة إشارة إلى خطئها .
(٢) في س : (بذلك إن فعل) وفي المطبوعة (بالذي فعل) ولا تتضح في ب .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٥/٣٥٦ .

عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة قال :

بعث رسول الله ﷺ بَعْثَيْنِ إلى اليمن ، على أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ؛ فقال : إذا التقيتم فعلي على الناس ، وإن افترقتما فكل واحدٍ منكما على جنده ، قال : فلقينا بني زيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتلة ، وسبينا الذريّة فاصطفى عليّ امرأةً من السّبي لنفسه ، قال بريدة : فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب فقرىء عليه ، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجلٍ وأمرتني أن أطيعه فبلّغت ما أُرسلت به . فقال رسول الله ﷺ : « لا تقع في عليّ فإنه منّي وأنا منه وهو وليكم بعدي » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا حسن ـ يعني ابن عَطِيَّةَ ـ نا سعاد ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال :**

بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد ، كل واحدٍ منهما وحده ، وجمعهما فقال : إذا اجتمعتما فعليكم عليٌّ[1] . قال : فأخذنا يميناً ويساراً ، قال : فأخذ عليّ فأبعد فأصاب سبياً فأخذ جارية من الخمس ، قال بريدة : وكنت من أشدّ الناس بغضاً لعليّ ؛ وقد علم ذلك خالد بن الوليد ، فأتى رجل خالداً فأخبره أنّه أخذ جارية من الخمس فقال : ما هذا؟ ثم جاء آخر ، ثم أتى آخر ، ثم تتابعت الأخبار على ذلك فدعاني خالد فقال : يا بريدة قد عرفت الذي صنع ، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ فأخبره . وكتب إليه ؛ فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله ﷺ فأخذ الكتاب فأمسكه بشماله ، وكان كما قال الله عزّ وجل لا يكتب ولا يقرأ ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي ، فطأطأت[2] رأسي فتكلّمت فوقعت في علي حتى فرغت ، ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله ﷺ / قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قطّ إلّا يوم قريظة والنضير ، فنظر إليّ فقال : « يا بُريدة ، إن علياً وليكم بعدي ، فأحبّ علياً فإنه يفعل ما يؤمر » . قال : فقمت وما أحد من الناس أحبّ إليّ منه » . [١٢٩/أ]

---

(١) في س : (فعليٌّ عليكم) .

(٢) في س : (فتطأطأت) .

وقال عبد الله بن عطاء : حدثت بذلك أَبَا حربِ بنِ سويد بن غَفَلة فقال : كتمك عبد الله بن بريدة بعض الحديث أن رسول الله ﷺ قال له : « أَنَافَقْتَ بعدي يا بريدة » .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت وليه فعليّ وليه » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي ، نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول ، نا الحسن بن عرفة ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت وليه فعلي وليُّه » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا وكيع .

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا عمرو بن علي ، نا أبو معاوية .

قالا : نا الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ : وفي حديث وكيع قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت وليّه فإنّ علياً وليه » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي ، أنا أبو بكر ، أنا عبد الله ، حدثني أبي[2] ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ؛ قال : فلما قدمنا : قال كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال : فإنما شكوته ـ أو شكاه غيري ـ قال : فرفعت رأسي ـ وكنت رجلاً مكباباً ، قال : ـ فإذا النبي ﷺ قد احمرّ وجهه ـ قال : ـ وهو يقول : « من كنت وليه فعليّ وليه » .

● أخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد : ٥/ ٣٦١ .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد : ٥/٣٥٨ .

المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا محمد بن خازم ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة : عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً[١] ، فلما رجعنا قال لنا رسول الله ﷺ : كيف وجدتم صحبة صاحبكم ؟ فإمّا شكوته وإمّا شكاه غيري ، وكنت رجلاً مكباباً فرفعت رأسي ، فإذا النبيّ ﷺ قد احمرّ وجهه وهو يقول : « من كنت وليه فعليّ وليه » .

● **أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن عبد الله المميز بأصبهان ، وأبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الرُّناني[٢] بها ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم القفال ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب ، نا علي بن حرب ، نا أبو معاوية الضرير ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال :**

بعثنا النبي ﷺ في سرية فاستعمل علينا علياً ، فلما جئناه سألنا كيف رأيتم صاحبكم ؟ فإما شكوته وإمّا شكاه غيري فرفعت رأسي ـ وكنت رجلاً مكباباً ـ فإذا / وجه رسول الله ﷺ قد احمرّ وهو يقول : « من كنت وليّه فعلي وليّه » . [١٢٩/ب]

● **كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمّد عنه ، أنا أبو بكر الحيري :**

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن أحمد بن علي البيهقي خطيب خسرُوجرد[٣] بها ، نا أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي إملاءً بنيسابور ، أنا الشيخ أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي .

قالا : نا محمد بن يعقوب الأصم ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال :

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً ، فلما قدمنا قال : كيف رأيتم أميركم ؟ قال : فإمّا شكوته أو شكاه غيري ، قال : وكنت رجلاً مكباباً ، قال : فرفعت رأسي وإذا النبي ﷺ قد احمرّ وجهه ، قال : فقال : « من كنت وليه فعليّ وليّه » .

● **أخبرنا[٤] أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا**

---

(١) في س : (استعمل علينا علينا) وهو تحريف .
(٢) نسبته إلى رُنان وهي إحدى قرى أصبهان (معجم البلدان : رنان) .
(٣) خُسْرُوجرد : كانت قصبة بيهق ثم صارت القصبة بعدها سبزاور وبيهق من أعمال نيسابور بينها وبين قومس (معجم البلدان : بيهق ـ خسروجرد ـ وبلدان الخلافة الشرقية ٤٣٢) .
(٤) في هامش ب : (من هنا سمع ابن فضائل) .

عبد الله بن أحمد[١] ، حدثني أبي ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ،

أنّه مر على مجلسٍ وهم يتناولون من عليّ ، فوقف عليهم فقال : إنه قد كان في نفسي على علي شيء ، وكان خالد بن الوليد كذلك ، فبعثني رسول الله ﷺ في سرية عليها علي ، فأصبنا سبياً ، فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه ، فقال خالد بن الوليد : دونك قال : فلما قدمنا على النبي ﷺ جعلت أحدثه بما كان ، ثم قلت : إنّ علياً أخذ جاريةً من الخمس قال وكنت رجلاً مكباباً ، قال : فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغيّر فقال : « من كنت وليه فعلي وليه » .

● **أخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر ، نا وَكيع ، نا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه :**

أنه مرّ على مجلسٍ ، وهم ينالون من عليّ ، فوقف عليهم وقال : إنه كان في نفسي على عليّ شيء ، وكان خالد بن الوليد كذلك ، فبعث النبي ﷺ سرية عليها عليّ ، فأصبنا غنائم ، فأخذ علي جاريةً من الخمس لنفسه ، فقال خالد ابن الوليد : دونك . فلما قدمنا على رسول الله ﷺ جعلت أحدثه بما كان ، ثم قلت : إنّ علياً أخذ لنفسه جارية من الخمس وكنت رجلاً مكباباً . فرفعت رأسي فوجدت وجه رسول الله ﷺ متغيراً وقال : « من كنت مولاه فعلي وليّه » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[٢] ، حدثني أبي ، نا رَوْح ، نا علي بن سويد بن منجُوف ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال :**

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ـ وقال روح مرة : لقبض الخمس ـ قال : فأصبح عليّ ورأسه يقطر ، قال : فقال خالد لبريدة : ألا ترى ما يصنع هذا؟ قال : فلما رجعت إلى النبي ﷺ أخبرته بما صنع عليّ ، قال : وكنت أبغض علياً ، قال : فقال : « يا بُريدة ؛ أتبغض علياً ؟ » قال : قلت : نعم . قال : « فلا تبغضه ـ قال رَوح مرّةً : فأحبّه ـ فإن له في الخمس أكثر من ذلك » .

---

(١) انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٥٨ .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٥٩ .

● **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن القشيري ، قالا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن بهتة البَزّاز بالرصافة/ ، أنا الحسين بن إسماعيل ، نا يعقوب بن إبراهيم ، نا رَوح ، نا عليّ بن سويد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال :** [١٣٠/أ]

بعث رسول الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليقبض الخمس ، فأخذ منه جارية فأصبح ورأسه يقطر . فقال خالد لبريدة : أما ترى ما صنع هذا ؟ قال : وكنت أبغض علياً ، قال : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « يا بُريدة أتبغض علياً ؟ قال : قلت : نعم قال : فأحبّه فإن له في الخمس أكثر من ذلك » .

● **أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكْرُويه ، وأبو بكر السّمسار ، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا الحسين بن إسماعيل ، نا أبو حاتم الرازي ، نا الحسن بن عبد الله بن حرب ، نا عمرو بن عطية ، عن عطية ، حدثني عبد الله بن بريدة ، أنّ أباه حدثه :**

أنّ نبي الله ﷺ بعث خالد بن الوليد ، وعلي بن أبي طالب ، فقال لهما : إن كان قتال فعليّ عليكم . وأنه فُتح عليهم وذلك قِبل اليمن ، فأصابوا سبيا ، فانطلق علي إلى جارية حسناء ؛ وأخذها ليبعث بها إلى رسول الله ﷺ ، فأبى عليه خالد بن الوليد وقال : لا بل أنا أبعث بها إلى رسول الله ﷺ . فلما سمعه انطلق خالد ؛ فبعث بريدة إلى رسول الله ﷺ فقال بريدة : أتيت رسول الله ﷺ وهو يغسل رأسه ، فنلت من علي عنده ، وكان إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع أبصارنا إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « مَهْ يا بُريدة بعض قولك » : قال بريدة : فرفعت بصري إلى رسول الله ﷺ فإذا وجهه يتغيّر ؛ فلما رأيت ذلك قلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، قال بريدة : والله لا أبغضه أبدا بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو عليّ بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[1] ، حدثني أبي ، نا يحيى بن سعيد ، نا عبد الجليل ، قال : انتهيت إلى حلقة فيها أبو مجلز ، وابنا بريدة ، فقال عبد الله بن بريدة : حدثني أبي بريدة قال :**

أبغضت علياً بغضاً لم أبغضه أحداً قطّ ، قال : وأحببت رجلاً من قريش لم أحبّه إلّا على بغضه علي ، قال : فبعث ذاك الرجل على خيلٍ فصحبْتُهُ ؛ ما أصحبه إلّا علي بغضه عليّاً ، فأصبنا سبياً ، قال : فكتب إلى رسول الله ﷺ :

---

(١) مسند الإمام أحمد ٥/ ٣٥١ .

ابعث إلينا من يخمّسه . قال : فبعث إلينا علياً ـ وفي الخمس وصيفة هي من أفضل السبي ـ فخمّس وقسم فخرج ورأسه يقطر ؛ فقلنا : يا أبا الحسن ما هذا؟ قال : ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي؟ فإني قسمت وخمّست فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت رسول الله ﷺ ثم صارت في آل علي فوقعت بها . قال : فكتب الرجل إلى نبي الله ﷺ فقلت : ابعثني فبعثني مصدقاً ، قال : فجعلت أقرأ الكتاب ، وأقول : صدق ؛ قال : فأمسك يدي والكتاب قال : « أتبغض علياً؟ » قال : قلت : نعم . قال : « فلا تبغضه ، وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة » . قال : فما كان من الناس أحد بعد قول رسول الله أحب إليّ من عليّ .

قال عبد الله : فوالذي لا إله غيره ما بيني وبين نبي الله ﷺ في هذا الحديث غير أبي بريدة .

● **أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن عبد الله ، نا أبو الجواب ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن البراء قال :**

بعث رسول الله ﷺ / جيشين لى أحدهما عليّ بن أبي طالب ، وعلى الآخر [١٣٠/ب] خالد بن الوليد ؛ فقال : إذا كان قتال فعليّ على الناس . فافتتح عليّ حصناً فأخذ جارية لنفسه ، فكتب خالد فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال : « ما تقول في رجل يحب اللهَ ورسولَهُ ويحبّه اللهُ ورسولُهُ » .

● **أخبرتنا أم البهاء[1] فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا سعيد بن أحمد العَيَّار ، أنا أبو الحسين الخُفَافُ ، نا أبو حامد بن الشرقي ، نا أبو الأزهر إملاءً من أصله ، نا أبو الجواب ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال :**

بعث رسول الله ﷺ جيشين ، وأمّر على أحدهما علي بن أبي طالب ، وعلى الآخر خالد بن الوليد ؛ فقال : إذا كان قتال فعليّ على النّاس . قال : ففتح عليّ قصراً ـ وقال أبو الأزهر مرة : فافتتح عليّ حصناً ـ فأخذ لنفسه جارية ، فكتب معي خالد بن الوليد يشي به ، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب قال : « ما تقول في رجل يحب اللهَ ورسولَه ويحبه اللهُ ورسولُهُ » . قال : قلت : أعوذ بالله من غضب الله .

---

(١) هذا الحديث سقط من (س) كما أن الحديث الذي قبله ورد مشوشاً فيها .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدقيقي قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاءً ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرَّشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين إن رسول الله ﷺ قال :

« علي مني وأنا منه ، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي » .

هذا مختصر من حديث :

● أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[1] ، نا عبد الرزاق ، وعفان المعْنى . وهذا حديث عبد الرزاق قالا : نا جعفر بن سليمان ، حدثني يزيد الرّشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال :

بعث رسول الله ﷺ سرية وأمَّرَ عليهم علي بن أبي طالب ؛ فأحدث شيئاً في سفره ، فتعاهد ـ قال عفان : فتعاقد ـ أربعة من أصحاب محمد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ ، قال عمران : وكنّا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلّمنا عليه ، قال : فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال : يا رسول الله إنّ علياً فعل كذا وكذا . فأعرض عنه ، ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله إنّ عليّاً فعل كذا وكذا . فأعرض عنه ، ثم قام الثالث ، فقال : يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا . ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله إن علياً فعل كذا وكذا . قال : فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع ـ وقد تغيّر وجهه فقال : « دعوا علياً ، دعوا علياً ، دعوا علياً ، إن علياً منّي وأنا منه ، وهو وليّ كل مؤمن بعدي » .

● أخبرناه عالياً أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدوية ، نا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا : أنا أبو يعلى[2] نا عبيد الله ـ هو ابن عمر ، نا جعفر ـ زاد ابن حمدان : ـ ابن سليمان ـ نا يزيد الرَّشك ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال :

بعث رسول الله ﷺ سريّةً ، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب ، قال : فمضى علي ـ وقال ابن المقرىء : في السريّة ـ قال عمران : وكان المسلمون

(١) انظر مسند الإمام أحمد ٤/٤٣٨ .
(٢) انظر مسند أبي يعلى الموصلي : ١/٣٥٥ .

إذا قدموا من سفرٍ أو غزوٍ أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم .

قال: وأصاب عليّ جارية، قال: فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ إذا قدموا على رسول الله ﷺ ليخبرنّه ، قال : فقدمت السرية [على رسول الله ﷺ][1] فأتوا رسول الله ﷺ فأخبروه بمسيرهم . فقام أحد الأربعة ، فقال : / [١٣١/أ] يا رسول الله قد أصاب عليّ جارية . فأعرض عنه ، قال : ثم قام الثاني فقال : يا رسول الله وصنع عليّ كذا وكذا . فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال : يا رسول الله وصنع عليّ كذا وكذا . فأعرض عنه ، ثم قام الرابع فقال : يا رسول الله وصنع علي كذا وكذا . قال : فأقبل رسول الله ﷺ مغضباً ، الغضبُ يُعرف في وجهه فقال : « ما تريدون من عليّ ؛ عليّ مني وأنا منه ، وهو وليّ كل مؤمن بعدي » .

● **وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر ابن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي ، نا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرَّشك ، عن مطرف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن عمران بن حصين قال :**

بعث رسول الله ﷺ سريّة فاستعمل عليهم علياً ، قال : فمضى عليّ في السّرية ؛ فأصاب عليٌّ جاريةً . فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله ﷺ . قالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع عليّ . قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفرٍ بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ، ثم ينصرفون إلى رحالهم ، قال : فلما قدمت السّرية سلّموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا . فأعرض عنه ، ثم قام آخرُ منهم فقال : يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا . فأعرض عنه ، ثم قام آخر منهم فقال : يا رسول الله ألم تر أن عليّاً صنع كذا أو كذا . فأعرض عنه ، ثم قام آخر منهم فقال : يا رسول الله ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا . فأقبل إليه رسول الله ﷺ ـ والغضب يعرف في وجهه فقال : « ما تريدون من علي ، ما تريدون من عليّ ؟ إن علياً مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي » .

قال : وأنا أبو يعلى ، نا المعلى بن مهدي ، نا جعفر بإسناده نحوه ولم أجده وقد حفظته عنه .

● **أنبأنا أبـو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا يوسف ابن الحسن .**

---

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داوُد الطيالسي[١] ، نا أبو عَوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال لعليّ :

« أنت ولي كلّ مؤمن بعدي » .

● أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن عليّ ، أنا أبو عبد الله بن مندة ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا أحمد بن حازم . أنا عبيد الله بن موسى ، نا يوسف بن صُهَيب ، عن رُكَين ، عن وهب بن حمزة قال :

سافرت مع عليّ بن أبي طالب من المدينة إلى مكة ؛ فرأيت منه جفوة ، فقلت : لئن رجعت فلقيت رسول الله ﷺ لأنالَنّ منه ، قال : فرجعت فلقيت رسول الله ﷺ فذكرت علياً فنلت منه ، فقال لي رسول الله ﷺ : « لا تقولنّ هذا لعليّ فإنّ عليّاً وليكم بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد الشَّيْباني ، حدثني أبي[٢] ، نا يعقوب ـ يعني : ابن إبراهيم ـ نا أبي ، عن إسحاق ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حَزم ، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة ، عن عمّته زينب بنت كعب ـ وكانت عند أبي سعيد الخدري ـ عن أبي سعيد الخدري ، قال :

اشتكى عليّاً النّاسُ ، فقام رسول الله ﷺ فينا خَطيباً فسمعته يقول : « أيّها النّاس لا تشكوا عليّاً فوالله إنّه لأخيشن[٣] في ذات الله أو في سبيل الله » .

هذا مختصر من حديث :

● أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ، نا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا إسماعيل بن أبي أويس / أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة ، عن عمّته زينب بنت كعب بن عُجْرَة ، عن أبي سعيد الخدري ، أنّه قال : [١٣١/ب]

بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى اليمن ، قال أبو سعيد : فكنت فيمن خرج معه ، فلمّا احتفر[٤] إبلَ الصّدقة سألناه أن نركب منها ونريح إبلنا ،

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي : ص (٣٦٠) .
(٢) مسند الإمام أحمد ٣/ ٨٦ .
(٣) في المسند : (الأخشن) .
(٤) احتفر إبل الصدقة : عزل بعضها عن بعض (اللسان والقاموس : حفر) .

وكنّا قد رأينا في إبلنا خللاً ، فأبى علينا وقال : إنما لكم منها سهم كما للمسلمين . قال : فلما فرغ علي وانصفق[١] من اليمن راجعاً أمَّر علينا إنساناً فأسرع هو فأدرك الحج ، فلما قضى حجته قال له النبي ﷺ : ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم . قال أبو سعيد : وقد كنّا سألنا الذي استخلفه ما كان عليّ منعنا إياه . ففعل ، فلما جاء عرف في إبل الصدقة أنها قد ركبت رأى أثر المراكب ، فذم الذي أمَّرَهُ ولامَه ، فقلت أما إنّ لله عَلَيَّ لئن قدمتُ المدينة لأذكرن لرسول الله ﷺ ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة والتّضييق ، قال : فلما قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله ﷺ أريد أن أفعل ما كنت قد حلفت عليه ، فلقيت أبا بكر خارجاً من عند رسول الله ﷺ فلما رآني وقف معي ورحب بي وساءلني وساءلته ، قال : متى قدمت ؟ قلت ؛ قدمت البارحة ، فرجع معي إلى رسول الله ﷺ ، فدخل وقال : هذا سعد بن مالك بن الشهيد . قال ائذن له . فدخلت فحيّيت رسول الله ﷺ وحياني وسلم عليّ وساءلني عن نفسي وعن أهلي فأحفى[٢] المسألة . فقلت : يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق ، فانتبذ رسول الله ﷺ وجعلت أنا أعدّد ما لقينا منه ، حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله ﷺ على فخذي ، وكنت منه قريباً ، وقال : سعدَ بنَ مالك بن الشهيد . مَهْ بعض قولك لأخيك علي فوالله لقد علمت أنّه أَخْشَن في سبيل الله[٣] . قال : فقلت في نفسي : « ثكلتك أمّك سعد بن مالك ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم وما أدري ؟ لا جرم والله لا أذكره بسوءٍ أبداً سرّاً ولا علانيةً » .

[حديث من آذى علياً فقد آذاني]

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأخبرتنا فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم ، (أنا أبو جعفر بن المسلمة ،**

قالا : أنا أبو طاهر المخلِص، أنا أبو نصر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن إبراهيم)[٤] ، أنا سيف بن عمر ، عن عبد الله بن سعد ، عن إياس بن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سِنَان : عَن عَبْد الله بنِ نِيار بن مُكرَم الأسلَمي ، عن عمرو بن شأس الأسلمي قال :

خَرَجْتُ مَعَ عَليّ بنَ أبي طالبَ إلى اليَمنِ فأجفاني فأظهرت لائِمَةَ عَليّ بالمدينة

---

(١) في س : (وانصفن) تحريف . وفي االمطبوع (وانطلق) ، وانصفق : انصرف (القاموس : صفق) .

(٢) أحفى : استقصى في السؤال (الصحاح : حفى) .

(٣) أي قسا عليكم في سبيل الله .

(٤) ليس ما بين القوسين في س .

حتى فشا ذلك ، فدخلت المسجد ، مَرْجِعَ النبيّ ﷺ ذات غداةٍ ورسول الله ﷺ جالس فرماني ببصره حتى إذا جلست قال : « والله يا عمرو بن شأس لقد آذيتني » فقلت : أعوذ بالله وبالإسلام أن أؤذي رسول الله ﷺ ، « فقال بلى من آذى مسلماً فقد آذاني ، ومن آذى مسلماً فقد آذى الله عز وجل » .

كذا قال إياس وإنّما هو أبان .

● أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمّد البغوي ، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا عمرو بن هاشم الجَنْبِيّ ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح بن عمير ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيَّار ، عن عمرو بن شأس ، سمع النبيَّ ﷺ يقول :

« من آذى علياً فقد آذاني » .

[١٣٢/أ] ● أخبرناه أتمّ من هذا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا أبو منصور شُجَاعُ / بن علي ، أنا أبو عبد الله العبدي ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ، نا عباس بن محمد الدُّوري ، نا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثني أبان بن صالح ، حدثني الفضل بن مَعْقِل : عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عمرو بن شأس الأسلمي وكان من أصحاب الحُدَيْبية ، قال :

خرجت مع علي إلى اليمن فجفاني في سفري ذلك ، فأتيت المدينة فشكوته في المسجد ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فدخلت المسجد ذات غداةٍ ورسول الله ﷺ جالس في أصحابه مادّاً إليّ عينيه ـ أي حدّد إليّ النظر ـ ثمّ قال : « أما والله لقد آذيتني » . قلت : أعوذ بالله من أن أؤذيك . قال : «بلى من آذى عليّاً فقد آذاني» .

ورواه يونس بن بكير فأسقط الفضل من إسناده :

● أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب :

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلِص ، أنا رضوان بن أحمد

قالا : أنا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبان بن صالح ، عن عبد الله ابن نيار الأسلمي ، عن خاله عمرو بن شأس ـ وفي حديث ابن السمرقندي : عن عمرو الأسلمي وكان من أصحاب الحُدَيْبية قال :

كنت مع علي بن أبي طالب في خيله الذي بعثه فيها رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فجفاني عليّ بعض الجفاء ؛ فوجدت عليه في نفسي ، فلما قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته ، فأقبلت يوماً ورسول الله ﷺ

جالس في المسجد ، فلمّا رآني أنظرُ إلى عينيه نظر إليّ حتى جلست إليه ، فلمّا جلست قال : « إنّه والله يا عمرو بن شأس لقد آذيتني » . فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، أعوذ بالله والإسلام أن أؤذي رسول الله ﷺ . فقال : « من آذى عليّاً فقد آذاني » .

● أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا عمرو بن عليّ ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا مسعود بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، عن عمرو بن شأس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنّك قد آذيتني » . قلت : ما أحبّ أن أؤذيك يا رسول الله : « قال من آذى عليّاً فقد آذاني » .

وروي عن عمرو بن شأس من وجه آخر .

● أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقِلاني ـ فيما قرىء عليه وأنا حاضر ـ نا محمد بن إسماعيل بن العبّاس إملاءً ، نا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، نا عبّاد بن يعقوب ، نا موسى بن عُمَيْر ، عن عُقَيْل بن نجدة بن هبيرة ، عن عمرو بن شأس قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا عمرو إنّه من آذى عليّاً فقد آذاني » .

● أخبرنا[1] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفَرَضِي ، أنا أحمد بن إسحاق الأنماطي ، نا محمد بن علي الوراق ، نا أبو غسان ، نا محمد بن عمر الأنصاري ، نا قنان النَّهمي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ أنّه قال :

« من آذى عليّاً فقد آذاني ، ومن آذى عليّاً فقد آذاني ، ومن آذى علياً فقد آذاني » .

● وأخبرنا / أبو القاسم ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا حمزة بن يوسف[2] ، نا القاضي [١٣٢/ب] أبو نعيم عبد الملك بن أحمد[3] النعيمي في داره بأستراباذ[4] نا أبو زرعة أحمد بن محمد الفامي[5] بجرجان ، نا محمد بن الفضل بن حَاتم ، نا إسماعيل بن بهرام الكوفي ، حدثني محمد بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لعليّ :

---

(١) فوق اللفظة في ب (ملحق) .

(٢) الخبر في تاريخ جرجان (٣٦٧) .

(٣) في س (عبد الله) تحريف .

(٤) أستراباذ : بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان (معجم البلدان ١/ ١٧٤) .

(٥) في س (القاضي) وهو تحريف . وانظر تاريخ جرجان (٣٦٧) .

« من آذاك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله »[١] .

● **أخبرنا أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .**

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر ابن المقرىء ، قالا : أنا أبو يعلى ، نا محمود بن خدَاش ، نا مروان بن معاوية ، نا قنّان بن عبد الله النَّهمي : نا مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال :

كنت جالساً في المسجد أنا ورجلان معي فنلنا من عليٍّ ، فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب ، فتعوّذت بالله من غضبه ، فقال : « مالكم ومالي ، من آذى علياً فقد آذاني » .

انتهى حديث ابن حمدان ، وزاد ابن المقرىء : وكنت[٢] يقال : إنّ علياً يعرض بك يقول : اتقوا فتنة الأُخَيْنس فأقول : هل سماني ؟ فيقال : لا . فأقول إنه منه .

[حديث الغدير والمناشدة]

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا طالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي ، نا محمد بن سليمان بن الحرب ، نا عبيد الله بن موسى ، نا أبو إسرائيل الملائي ، عن الحكم ، عن أبي سلمان[٣] المؤذن ، عن زيد بن أرقم :**

أن علياً أنشد[٤] الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهمَّ والِ مَنْ والاهُ وعادِ مَنْ عاداهُ » .

فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك ، وكنت فيهم .

● **أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النّرسي ، أنا أبو القاسم موسى بن عبد الله السرّاج ، نا عبد الله بن أبي داود ، نا محمد بن عثمان العجلي ، نا عبيدة ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، قال :**

سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرَّحْبَة[٥] : أنشد الله امرأً سمع رسول الله ﷺ يقول لي يوم غدير خم[٦] ما قال إلا قام . فقام ناس من الناس فشهدوا

---

(١) فوق اللفظ في ب (إلى) .

(٢) في س : (وكتب) . وفي المطبوعة : (وكنت أوتى بعد ذلك ويقال لي إن علياً . . .) .

(٣) في س (أبو سليمان) وهو تحريف انظر تقريب التهذيب ٦٤٥ ، وتهذيب الكمال ـ دار المأمون للتراث ـ ١٦١٠ .

(٤) وفي تهذيب الكمال ـ دار المأمون (نشد) ، في س : (انتشد) .

(٥) الرَّحْبَةُ : محلة بالكوفة تنسب إلى خنيس بن سعد فيقال رحبة خنيس انظر معجم البلدان ٣/ ٣٣ والمشترك وضعاً ٢٠٣ ـ ٢٠٤ .

(٦) خم وادٍ بين مكة والمدينة قيل هو على ثلاثة أميال من الجحفة وقيل هي غيضة هناك بها غدير . انظر معجم البلدان ٢/ ٣٨٩ والمشترك وَضْعاً ١٦٠ .

أنا رأينا رسول الله ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول : « اللهمَّ والِ منْ والاهُ وعادِ من عاداهُ » .

قال أبو الطفيل : فخرجتْ وفي نفسي مما سمعت فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له ، فقال : ما تنكر قد سمعناه .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي التميمي ، أنا أبو بكر القطيعي ، أنا أبو عبد الرحمن الشيباني ، حدثني أبي حسين بن محمد ، وأبو نعيم المعنى ، قالا : نا فطر ، عن الطفيل ، قال :

جَمَعَ علي الناس في الرَّحْبة ثم سألهم : أنشد الله كُلَّ امرىء مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُم ما سمع لما قام . فقام ثلاثون[1] من الناس ـ وقال أبو نعيم : فقام أناس كثير ـ فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس : « أتعلمون أني أوْلَى بالمؤمنين من أنفسهم » قالوا : نعم يا رسول الله . قال :

« من كنتُ مولاه فهذا مولاهُ ، اللهمَّ والِ من والاهُ ، وعادِ من عاداهُ » .

قال : فخرجت كأنَّ في نفسي شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له : إني سمعت علياً يقول كذا وكذا . قال : فما تنكر قد سمعت رسول الله ﷺ يقول له ذلك .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم البهاء بنت البغدادي ، قالا : أنا أبو عثمان العيّار ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي البزاز ، نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة .

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم بن مردة / المديني ، نا أبو السريّ هناد بن السريّ ، [١٣٣/أ] قالا : نا أبو سعيد الأشج ، نا العلاء بن سالم العَطار ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

سمعت علياً في الرَّحْبة ينشد ـ وقال أبو السري : في باب الرَّحْبةَ وهو ينشد ـ الناس من سمع النبي ﷺ يقول :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

زاد ابن قتيبة : إلا قام . فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) في س وب : (ثلاثين) .

« من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهمَّ والِ من والاهُ وعادِ من عاداهُ » .

● **أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .**

ح : وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى القواريري ، نا يونس بن أرقم ، نا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، قال :

شهدت علياً في الرَّحْبَة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم ـ وقال ابن حمْدان : في يوم ـ غدير خُم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ؟ لما قام فشهد .

قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر إلى أحدهم عليه سَرَاويل فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم :

« ألست أولى بالمؤمنين ـ زاد ابن حمدان : من أنفسهم ـ وقالا : وأزواجي أمهاتهم ؟ » . قلنا : بلى يا رسول الله . قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه » .

● **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري .**

ح وأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يونس بن أرقم ، نا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال :

شهدت علياً في الرَّحبة ينشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ، لما قام فشهد .

قال عبد الرحمن : فقام اثنا عشر بدرياً كأني أنظر إلى أحدهم ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ » فقلنا : بلى يا رسول الله . قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

● **قال : ونا عبد الله ، نا أحمد بن عمر الوَكيعي ، نا زيد بن الحباب ، نا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي ، حدثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي ، قال :**

دخلت على عبد الرحمن بن أبي ليلى فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة فقال : أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدير خُم إلا قام ، ـ فلا يقوم إلا من قد رآه . فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا : قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول :

« اللهمَّ والِ منْ والاهُ ، وعادِ من عاداهُ ، وانْصُرْ من نَصَرَهُ ، واخْذُلْ من خَذَلَه » .

فقام إلا ثلاثة لم يقوموا فدعا عليهم فأصابتهم دعوتهُ .

● **أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الخزاز ، نا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب ، نا إسماعيل بن أبان ، عن أبي داود الطُهوي ، واسمه عيسى بن مُسلم ، عن عمرو بن عبد الله ، وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :**

خطب الناسَ أميرُ المؤمنين عليُّ بن أبي طالب في الرَّحْبة ، قال : أنشد الله امرأً نشْدةَ الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خُمٍّ أخذ بيدي يقول : / [١٣٣/ب] « ألست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم ؟ ». قالوا: بلى يا رسول الله. قال : « من كنت مولاه فعليٌّ مولاه ، اللهم والِ من والاهُ ، وعادِ من عاداه ، وانصرْ من نصره ، واخذلْ من خذله » إلا قام .

فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا . وكتم قوم فما فنوا من الدنيا حتى عموا وَبَرَصوا .

قال الدارقطني : غريب من حديث عبد الأعلى ، وعمرو بن عبد الله بن هند الجَمَلي ، عن عبد الرحمن ، عن علي ، تفرد به أبو داود الطُهوي عنهما .

● **أخبرنا أبو غالب أيضاً ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا محمد بن هارون البيِّع ، نا محمد بن حُمَيْد ، نا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن قيس ، عن الزبير بن عدي ، عن عُمَيْر بن سعدٍ .**

أنَّ علياً جمع الناس في الرَّحبة وأنا شاهد فقال : من سمع النبي ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

فقام إليه اثنا عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك .

● **أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، وأم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن البزاز ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذ الرَّاوْسَاني ، نا أبو سعيد الأشج ، نا عبد الله بن الأجلح ، عن أبيه : عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن عمير بن سعيد ، قال :**

سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول : « من كنت مولاه إلا قام » فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

كذا قال ، والصواب : عميرة[١] بن سَعْد .

● **أخبرناه أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عَلّان ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجُعْفي ، نا علي بن محمد بن هارون بن زياد الحِميَرَي[٢] ، نا عبد الله بن سعيد ، نا أبو الأجلح ، عن الأجلح ، عن طلحة ، عن عميرة بن سعد ، قال :**

سمعت علياً ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه » إلا قام فشهد ، فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا .

● **أنبأنا أبو علي الحدّاد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان المديني سنة تسعين ومئتين ، نا إسماعيل بن عمرو البجلي ، نا مسعر ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن عميرة بن سعد ، قال :**

شهدت علياً على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ : من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول ما قال فشهد . فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول :

« من كنت مولاه ، فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر الفارسي ، أنا أبو العباس بن عُقدة ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا عبيد الله ، عن فطر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ذي مر ، وسعيد بن وَهب ، وعن زيد بن يُثَيع ، قالوا :**

سمعنا علياً يقول في الرّحبة : أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خُم ما قال إلا قام . فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال :

« ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . فأخذ بيد علي فقال : « من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه/ ، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه ، وٱنصر من نصره ، وٱخذل من خذله » . [١٣٤/أ]

قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث : يا أبا بكر أي أشياخ هم[٣] ؟ .

● **أخبرنا أبو صالح عبد الصَّمد بن عبد الرحمن ، وأبو بكر محمد بن شجاع ، قالا : أنا رزق الله بن عبد الوهاب ، قالا : أنا أحمد بن محمد بن المتيم ، أنا العباس بن عقدة ، نا**

---

(١) في س : (عمير) وهاهنا عن ب . وقال البخاري : وقال بعضهم : عمير ، ولا يصحّ . وانظر تاريخ البخاري ٦٨/٧ وتهذيب التهذيب ١٥٢/٨ .

(٢) في س (الحميدي) وهو تحريف . انظر تاريخ بغداد ٦٨/١٢ ـ ٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/١٥ ـ ١٤ .

(٣) فوق اللفظة : (ملحق) في ب .

أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي ، نا أبي ، نا عبد النور بن عبد الله . قال : نا سليمان بن قرم ، وهارون بن سعد ، وسعيد بن دينار ، وفطر بن خليفة : عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعمرو ذي مرّ ، عن زيد بن يُثيع :

أن علياً قال في الرَّحبة : أنشد كل امرىء مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خُمّ يقول ما قال إلا قام . قال فقام ثلاثة عشر رجلاً ستة من جانب وسبعة من جانب ـ وقال هارون : اثنا عشر رجلا ـ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأحبّ من أحبّه وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره » .

● **أخبرنا أبو علي بن السّبط ، أنا أبو محمد الجوهري .**

ح وأنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني علي بن حكيم الأودي ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، وعن زيد بن يُثيع ، قال :

نشد علي الناس في الرَّحبة : من سمع رسولَ الله ﷺ يقول يومَ غدير خم إلا قام . قال : فقام من قبل سعيد ستة ، ومن قبل زيد ستة ، فشهدوا أنهم سمعوا أن رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم :

« أليس الله أولى بالمؤمنين ؟ » . قالوا : بلى . قال : « اللهم من كُنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

● **قال ونا عبد الله ، حدثني علي بن حكيم ، أنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو ذي مر ، بمثل حديث أبي إسحاق ـ يعني عن سعيد وزيد ـ وزاد فيه :**

وانصر من نصره ، واخذل من خذله .

● **قال : ونا عبد الله ، نا علي ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن علي عن النبي ﷺ مثلَه[١] .**

● **أخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد ، أنا طراد بن محمد ، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبَّار ، نا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار ، نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، أنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، حدثني سعيد بن وهب ، وعبد خير أنهما سمعا علياً برحبة الكوفة يقول :**

أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: « من كنت مولاه فإن علياً مولاه » .

---

(١) كذا في الأصل وفي بعض النسخ : « بمثله » .

قال : فقام عدة من أصحاب النبي ﷺ : فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك .

● أخبرنا أبو القاسم بن حصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت سعيد بن وَهْب ، قال :

نشد علي الناس فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

قال : وحدثني أبي ، نا يحيى بن آدم ، نا حنش بن الحارث بن لقيط الأشجعي ، عن زياد بن الحارث[1] قال :

جاء رهط إلى علي بالرَّحبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم / وأنتم قوم عرب ، قالوا سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم [١٣٤/ب] يقول : « من كنت مولاه فإن هذا مولاه » . قال رياح : فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار ، فيهم أبو أيوب الأنصاري .

● أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[2] ، حدثني أبي ، نا محمد بن عبد الله ، نا الربيع ـ يعني : ابن صالح الأسلمي ـ : حدثني زياد بن أبي زياد ، قال : سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس فقال : أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ ما قال . فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا .

قال : وحدثني أبي ، نا ابن نُمَيْر ، نا عبد الملك ، عن أبي عبد الرحيم الكندي ، عن زاذان أبي عمر ، قال :

سمعت علياً في الرحبة وهو يَنْشُدُ الناس : من شهد رسول الله ﷺ يوم غدير خم وهو يقول ما قال . فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي ، نا أحمد بن علي بن مهدي ، نا أبي ، نا علي بن موسى الرضا ، نا أبي ،

---

(١) كذا في ب ، س ، ولعل الصحيح (رياح بن الحارث النخعي أبو المثنى الكوفي) (تقريب التهذيب ٢١١) وسيرد مصححاً فيما يلي من أسانيد .
(٢) انظر مسند الإمام أحمد ـ طبعة دار الفكر بيروت ـ (١/ ١٩١) .

عن أبيه جعفر الصادق ، حدثني أبي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » .

● **أخبرنا**[1] **أبو سعد بن البغدادي ، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكروية ، ومحمد بن أحمد بن علي السِّمسَار ، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشِيذ قوله ، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا أخو كرْخوية وهو محمد بن يزيد ، أنا أبو عامر ، نا كثير ـ يعني النَّوَّاء ـ عن محمد بن عُمَيْر بن علي ، عن أبيه ، عن علي أن النبي ﷺ حضر الشجرة بخُم ثم خرج آخذاً بيد عليٍّ فقال** :

« يا أيها الناس ، ألستم تشهدون أن الله عزَّ وجلَّ ربكم؟ قالوا : بلى . قال : ألستم تشهدون أن الله تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأن الله ورسوله مولياكم[2]؟ قالوا : بلى . قال : « فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده » .

● **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا الحسن بن علي .**

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد ، أنا أبو علي الواعظ ، قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا حجاج بن الشاعر ، نا شبابَةُ ، حدثني نعيم بن حكيم ، حدثني أبو مريم ، ورجل من جلساء علي ، عن علي أن النبي ﷺ قال يوم غدير خم :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

قال : فزاد الناس بعد : وال من والاه وعاد من عاداه .

● **أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن النَّرسي ، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج ، نا عبد الله بن سليمان ، نا إسحاق بن منصور ، نا محمد بن يوسف ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال قال رسول الله ﷺ** :

« من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ، ووال من والاه » .

● **أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد ، أنا إبراهيم بن محمد القَفَّال ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن محمد بن بطحاء المحتسب ، نا أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو إبراهيم الزهري ، أنا يحيى بن سليمان الجعفي ، نا يحيى بن يعلى ، نا الأعمش : عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، / قال : قال علي : قال رسول الله ﷺ** : [١٣٥/أ]

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) . وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) في س : (مولاكم) . والمثبت عن ب .

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

● **أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الخلال ، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي ، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر ، نا عبد الحميد بن بيان ، أنا خالد بن عبد الله ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وَهْب ، قال : سمعت علياً يقول : أنشد الله رجلاً سمع محمداً ﷺ يقول :**

« ألا إن الله وَلِيِّي وأنا ولي المؤمنين ، من كنت وليه فإن علياً وليه » فقام ستة نفر فشهدوا بذلك .

● **أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بن ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو بكر بن أبي شيْبة ، نا شريك : عن حسن بن الحارث ، قال :**

بينا علي جالس في الرَّحبة ، إذ جاء رجل عليه أثر سفر ، فقال : السلام عليك يا مولاي . فقال : من هذا؟ فقال : أبو أيوب الأنصاري فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

كذا في الأصل ، وإنما هو عن حنش ، عن رياح بن الحارث .

● **أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن حنش : عن رياح بن الحارث ، قال :**

بينا نحن جلوس في الرَّحبة مع علي إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال : السلام عليك يا مولاي . قالوا : من هذا ؟ قالوا فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث ، قال :**

بينا علي جالس إذ جاء رجل عليه أثر السفر ، فقال : السلام عليك يا مولاي ؟ قال : من هذا ؟ قالوا[١] : أبو أيوب . فقال علي : أفرجوا له . فقال أبو أيوب : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

---

(١) في س : (قال) .

● **أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين بن علي ، وأحمد بن محمود بن أحمد ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن سليمان الهلالي خياط السنة في المسجد الحرام ، أنا أبو القاسم بن محمد الدلال ، نا مخول بن إبراهيم ، نا جابر بن الحر ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو ذي مر ، عن عليٍّ أن النبي ﷺ قال :**

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عُبَيْد الله بن عمر ، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان .**

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي .

ح وأخبرنا أبو محمد أيضاً ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد .

قالا : نا محمد بن الوليد البسري ، أنا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن سَلَمة بن كُهَيْل ، قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة ـ أو زيد بن أرقم ـ شعبة الشاك ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه ، فعليّ مولاه » .

قال سعيد بن جبير : وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس . قال محمد : وأظنه قال : وكتمه . وفي حديث المحاملي : وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس ولم يزد عليه .

وقد رواه أبو الطفيل / عنهما جميعاً . [١٣٥/ب]

فأما حديث أبي الطفيل عن زيد :

● **فأخبرناه أبو محمد السّيدي ، أنا أبو محمد عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا الأزرق بن علي ، نا حسان بن إبراهيم ، نا محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، أنه سمع زيد بن أرقم يقول :**

نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سَمُرَات[1] خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت السَّمُرَات ، ثم راح رسول الله ﷺ فصلى ، ثم قام خطيباً ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، وذكَّر ووعظ ، وقال : ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : يا أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموها كتاب الله

---

(١) سمرات مفردها سَمُرَة واحدة السَّمُر وهو شجر الطلح (القاموس : سمر) .

وأهل بيتي عترتي . ثم قال : أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم . ثلاث مرات ـ فقال الناس : نعم : فقال رسول الله ﷺ : « من كنت مولاه فإن علياً مولاه » .

● أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، وأم المجتبى بنت ناصر ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا الأزرق بن علي ، نا حسان ، نا محمد بن سلمة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله الشامي ، قال :

بينا أنا جالس عند زيد بن أرقم وهو جالس في مجلس بني الأرقم ، فجاءه رجل من مراد على بغلة فقال : في القوم زيد؟ فقال القوم : نعم هذا زيد . فقال : أنشدك الله الذي لا إله إلا هو هل سمعت رسول الله ﷺ يقول « من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه »؟ قال : نعم .

واللفظ للخلّال .

● أخبرنا[١] أبو محمد هبة الله بن سهل ، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد ، قالا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا محمد بن محمد بن أحمد ، نا أبو بكر محمد بن مروان ، نا هشام بن عمّار ، نا سعيد بن يحيى ، حدثني الفضل بن غزوان ، عن عطية العوفي ، حدثني زيد بن أرقم ،

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول[٢] : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا[١] أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ[٣] ، نا عبد الله بن محمد بن عطاء ، نا محمد بن إبراهيم الجيراني ، نا بكر بن بكار ، نا فضل بن مرزوق ، عن عطية بن سعد ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه »[٤] .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، نا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد[٥] ، حدثني أبي ، نا ابن نمير ، نا عبد الملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ ، عن عطية العوفي ، قال :

أتيت زيد بن أرقم فقلت : إنَّ خَتَناً[٦] لي يحدثني عنك بحديث في شأن

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٢) ليست اللفظ في س .

(٣) انظر « ذكر أخبار أصبهان » (١/ ٢٣٥) .

(٤) فوق اللفظ في ب : (إلى) .

(٥) مسند الإمام أحمد ـ دار الفكر ـ ٧/ ٧٨ رقم (١٩٢٩٩) .

(٦) الختن : الصهر أو كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ . . جمع أختان (القاموس : ختن) .

عليٌّ رضي الله عنه يوم غدير خُمّ ، فأنا أحب أن أسمعه منك . فقال : إنكم معشرٌ فيكم ما فيكم ، فقلت له : ليس عليك مني بأس . قال :

نعم كنا بالجُحْفَة[١] فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد عليٍّ ، فقال : « أيها الناس ، ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى . قال : « فمن كنت مولاه فعلي مولاه » . قال : فقلت له : هل قال : « اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » . قال : إنما أخبرك كما سمعت .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسين ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا الحسن بن جعفر بن مِدْرار ، نا عمي طاهر بن مِدْرار ، نا معاوية بن ميسرة بن شريح ، حدثني الحكم بن عُتَيْبَة ، وسلمة بن كُهَيْل ، قالا ، نا حبيب ـ وكان إسكافاً في بني بدي ، وأثنى عليه خيراً ـ أنه سمع زيد بن أرقم يقول :** خطبنا رسول الله ﷺ / يوم غدير خمّ فقال : [١٣٦/أ]

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو الطالب بن غَيْلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا إسحاق بن الحسن الحربي ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكين ، نا كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن حمدة ، عن زيد بن أرقم ، أن رسول الله ﷺ قال لعلّي يوم غدير خُم :**

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● **أخبرنا أبو عبد الله الخلّال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو عَرُوبه الحرّاني ، نا إسماعيل بن موسى بن بنت السدي ، نا تليد بن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي الضحى ، عن زيد بن أرقم ، قال : سمعت النبي ﷺ قال :**

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[٢] نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال :**

كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى الفسطاط فسأله عن

---

(١) الجُحْفَة : بالضم ثم السكون والفاء : كانت قرية كبيرة ذات مِنْبَر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة ، فإن مروا بالمدينة فمِيقَاتُهُمْ ذو الحليفة ، وكان اسمها مَهْيَعَة وإنما سميت الجُحْفَة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام . (معجم البلدان ٢/ ١١١) .

(٢) مسند الإمام أحمد : ٣٧٢/٤ .

ذا[١] ، فقال : إن رسول الله ﷺ ، قال : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● **قال ميمون : فحدثني بعض القوم عن زيد ، أن رسول الله ﷺ قال :**

« اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه » .

●**قال[٢] : وحدثني أبي[٣] ، نا عفان ، نا أبو عَوانة ، عن المغيرة ، عن أبي عبيد ، عن ميمون أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم ـ وأنا أسمع :**

نزلنا مع رسول الله ﷺ ، بواد يُقال له وادي خُم ، فأمرنا بالصلاة ، فصلاها بهجير ، قال : فخطبنا وظُلِّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة سَمُر من الشمس ، فقال : ألستم تعلمون ، أو لستم تشهدون ، أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا : بلى . قال : « فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم عاد من عاداه ، ووال من والاه » .

● **أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن موسى ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، نا الحسن بن علي بن يزيغ ، نا إسماعيل بن صبيح ، نا جناب بن نسطاس ، عن فطر بن خليفة الخيّاط : عن أبي إسحاق[٤] ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليٍّ :**

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاِه ، وعادِ من عاداه ، وأحبَّ من أحبه ، وأبغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المِزْرَفي ، نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أنا العباس بن أحمد البرتي ، أنا نصر بن عبد الرحمن أبو سليمان الوشّاء[٥] ، أنا زيد بن الحسن الأنماطي ، أنا معروف بن خَرَّبُوذ المكي : عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حُذَيفة بن أَسِيد[٦] ، قال :**

لما قفل رسول الله ﷺ ، عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء[٧] متقاربات أن ينزلوا حولهن ، ثم بعث إليهن فصلى تحتهن ثم قام

---

(١) يعني حديث : « من كنت مولاه . . . » .
(٢) القائل عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمهما الله .
(٣) مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٧٢ .
(٤) لفظا (أبي إسحاق) مستدركان في هامش ب ، وفي متنها إشارة إليها وبعد الإشارة لفظ (حسن) وكأنها مضروب عليها .
(٥) في س : (الرشاء) .
(٦) في س : (حذيفة بن سويد) وهو تحريف . انظر تقريب التهذيب ١٥٤ .
(٧) البطحاء : موضع بين أخشبي مكة جمعها بطاح وإليها تنسب قريش البطاح . (انظر معجم البلدان ١/ ٤٤٤) .

فقال : أيها الناس قد نبأني اللطيف الخبير ، أنه لم يعمر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله ، وإني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب ، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون ، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا : نشهد أنك قد بلَّغْتَ ونصحْتَ وجهدْتَ ، فجزاك الله خيراً . قال : « ألستم تشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن جنَّته / حق وناره حق وأن الموت حق ، وأن البعث [١٣٦/ب] بعد الموت حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ،وأن الله يبعث منْ في القبور؟ قالوا : بلى نشهد بذلك . قال اللهم اشهد .ثم قال : أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين ، وإني أولى بهم من أنفسهم ، فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » . ثم قال :

« أيها الناس إني فَرَطكم[١]، وإنكم واردون علي الحوض، حوضي أعرض مما بين بصري وصنعاء . فيه عدد [النجوم][٢] قِدْحان فِضَّة ، وإني سائلكم حين تردون عَلَيَّ عن الثقلَيْن ، فانظروا كيف تخلفونني [فيهما][٣] ؛ الثقل الأكبر كتاب الله سببٌ طرفه بيد الله عزَّ وجلَّ ، وطرف بأيديكم فاستمسكوا [به ولا][٣] تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي[٤] أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا [علّي][٣] الحوض » .

● **أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو العباس بن قتيبة ، نا ابن أبي السري ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عدي بن أبي ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال :**

خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا غدير خُم ، [فبعث][٥] منادياً ينادي ، فلما اجتمعنا قال : ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : ألست أولى بكم من أمهاتكم[٣] ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال : ألست أولى [بكم][٣] من آبائكم؟ قلنا : بلى يا رسول الله ؟ قال : ألست أولى بكم ألست [ألست][٣] ألست . قلنا : بلى يا رسول الله . قال : « فمن كنت مولاه فإن عليّاً بعدي مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداه » .

---

(١) الفَرَط : المتقدم (القاموس : فرط) .
(٢) مكان اللفظة بياض في الأصلين .
(٣) بياض في س وذهب بعض الكلمة في ب .
(٤) عترة الرجل : نسله ورهطه الأدنون (الصحاح) .
(٥) بياض في الأصلين والزيادة للسياق .

فقال عمر بن الخطاب : هنيئاً لك يا بن أبي طالب ، أصبحت اليوم وليَّ كل مؤمن(١) .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، [أنبانا أبو](٢) الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرىء الباقلاني قراءة عليه، وأنا حاضر ، نا أبو بكر بن مالك إملاءً ، نا [ ](٢) ابن صالح الهاشمي ، نا هدبة بن خالد ، حدثني حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، [عن عدي بن ثابت ، وأبي هارون العبدي ، عن](٣) ، عن البراء بن عازب ، قال :**

كنا مع رسول الله ﷺ ، في حجّة الوَدَاع ، فكُسِح(٤) لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ونودي في الناس : إن الصلاة جامعة ، فدعا علياً وأخذ بيده فأقامه عن يمينه فقال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى . قال : « ألستُ أولى بكل مؤمن من نفسه؟ » قالوا : بلى . ـ وفي أحد الروايتين : أليس أزواجي أمهاتكم ؟ قالوا : بلى . قال : « هذا وليي وأنا مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداه » .

فقال له عمر : هنيئاً لك يا علي أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن .

● **وأخبرناه أبو محمد [هبة](٥) الله بن سهل ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو العباس الحسن بن سفيان ، نا هدبة [عن](٦) حماد بن سلمة(٦) عن علي بن زيد ، وأبي هارون العبدي ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال :**

أقبلنا(٦) على رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حتى أتينا غدير خُمّ، فكُسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : « ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى . قال : « ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى . ـ وفي أحد الحديثين : أليس أزواجي أمهاتكم ؟ قالوا : بلى ـ قال : « فهذا مولى من أنا مواليه أو مولى مواليه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » .

---

(١) بياض في الأصول ، وبعد هذا اللفظ التجزئة التالية في ب ، س : آخر الجزء الثالث والتسعين بعد الأربعمائة من الفرع .
(٢) مكان المعقوفتين بياض في الأصول .
(٣) ليس ما بين المعقوفتين في ب . وجاء السقط في س ، د بإضافة عدي بن زيد مكرراً . انظر « مسند الإمام أحمد » (٣٠/ ٣٤٠) و« سنن ابن ماجة » (١١٦) و« البداية والنهاية » (طبعة دار ابن كثير بدمشق) (٧/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨) .
(٤) كسح : كنس وكسحت الريح الأرض : قشرت عنها التراب (القاموس : كسح) .
(٥) بياض في الأصلين ، وقد ورد السند سابقاً واستئناساً به زدنا لفظ (هبة) في اسم : أبي محمد هبة الله بن سهل .
(٦) بياض في الأصلين .

فقال[١] : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

● أخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرئ على [١٣٧/أ] إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، نا هُدْبَة بن خالد ، نا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن علي بن [زيد][٢] ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال : ونا حماد ، عن أبي هارون ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع ، فلما أتينا على غدير خم كُسِح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين ، ونودي في الناس الصلاة جامعة ودعا رسول الله ﷺ علياً ، وأخذ بيده فأقامه عن يمينه ، فقال : ألست أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ » قالوا : بلى . ـ وفي أحد الحديثين : « أليس أزواجي أمهاتكم ؟ » قالوا : بلى ـ قال : « فهذا موالي من أنا مواليه ، ومولى من أنا مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » .

فلقيه عمر بن الخطاب فقال : هنيئاً لك يا علي أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، نا إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو يعلى ، نا إبراهيم بن الحجاج الشامي ، نا حماد بن سلمة . عن علي بن زيد ، وأبي هارون العبدي ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء . قال :

لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجَّة الوداع ، حتى إذا كنا بغدير خُم ، فنودي فينا : الصلاة جامعة وكسح للنبي ﷺ تحت شجرتين ، فأخذ النبي ﷺ بيد علي ثم قال : ألست أولى بالمؤمنين ، بكل مؤمن من نفسه ؟ » فقال أحدهما : « أليس أزواجي أمهاتكم ؟ » قالوا : بلى ـ فقال رسول الله ﷺ : « فإن هذا مولى من أنا مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » .

قال : قال : لقيه عمر بعد ذلك ، فقال : هنيئاً لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة .

● أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا علي بن الحسين الخلعي ، أنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد ، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد ، نا

---

(١) فقال : أي عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
(٢) مكان اللفظ بياض في الأصلين .

عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، نا موسى بن عثمان الحربي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، قالا :

كنا مع النبي ﷺ يوم غدير خم ، ونحن نرفع غصن الشجرة عن رأسه ، فقال : « إن الصدقة لا تحلّ لي ، ولا لأهل بيتي ، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه ، ومن تولّى غير مواليه ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ليس لوارث وصية ، ألا قد سمعتموني ورأيتموني فمن كذب عليَّ معتمداً ، فليتبوأ مقعده من النار ، ألا إني فَرَطُكُم على الحوض ، ومكاثر[١] بكم فلا تسودوا وجهي ألا وإني[٢] أستنقذ رجالاً وليستنقذَنَّ بي قوم آخرون ، ألا وإن الله وليي ، وأنا ولي كل مؤمن ، فمن كنت مولاه فعليٌّ مولاه » .

● **أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البسري ، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان[٣] قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله الحاكم ، صاحب أبي صخرة ، إملاءً ، نا محمد بن زنجوية ، نا الحميدي ، نا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني ، عن مهاجر بن مِسْمار ، حدثتني ـ وقال ابن النقور : أخبرتني ـ عائشة بنت سعد ، عن سعد ، أنه قال[٤] :**

كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكةٍ ، وهو متوجه إليها ، فلما بلغ غدير خم الذي بخم وقف الناس ثم رد من مضى ، ولحقه منهم من تخلَّف ، فلما اجتمع الناس قال : « أيها الناس هل بلَّغتُ؟ » قالوا : نعم . قال : « اللهم اشهد » [ثم قال : « أيها الناس هل بلَّغتُ؟ » قالوا : نعم . قال : « اللهم اشهد »][٤] ثلاثاً : « أيها الناس من وليكم؟ » قالوا : الله ورسوله ـ ثلاثاً ـ ثم أخذ بيد علي بن أبي / طالب فأقامه فقال ـ وقال ابن النقور : ثم قال ـ : « من كان الله ورسوله وليه فإن هذا وليه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » . ١٣٧/ب

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي ، نا محمد بن عمر البزار[٥] ، نا عبد الله بن زياد المقبري ، نا أبي ، نا حفص بن عمر العمري ، نا غياث بن إبراهيم ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى بن طلحة ، عن طلحة بن عبيد الله ، أن النبي ﷺ قال :**

---

(١) مكان اللفظ بياض في س .

(٢) ليس اللفظ في ب وفوق ما قبلها ضبة واستدركنا النقص من المختصر .

(٣) مكان اللفظ بياض في س وذهب بعض الكلمة في ب بسبب التصوير .

(٤) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

(٥) في س : (البزاز) وما هنا عن ب .

« عليّ مولى من كنت مولاه » .

● أخبرنا أبو منصور بن زُرَيْق[١] ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن أبي النرسي ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثني محمد بن نهار[٢] بن عمّار بن أبي المحياة التيمي ، نا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، نا يحيى الحمّاني ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل[٣] الفضيلي ، أنا أبو القاسم الخليلي ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، نا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، نا موسى بن داود ، نا المطلب الثقفي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي ، نا أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحوطي ، نا محمد بن عيسي ، نا المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال :

كنا عند جابر بن عبد الله وعنده محمد بن الحنفية ، فجاء رجل من أهل العراق فقال : أنشدك بالله يا جابر إلا أخبرتني ما سمعتَ من رسول الله ﷺ . قال جابر : كنا مع رسول الله ﷺ فخرج من خباء أو فُسْطاط فقال لعلي ، وأشار بيده : هلم هلم ، وثَمَّ ناسٌ من جُهَيْنة ومُزَيْنَة وغِفار ـ فقال : « منْ كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه » . قال : قال : نشدتك بالله أكان ثم أبو بكر وعمر؟ قال : اللهم لا .

● أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البسري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو عبد الله مالك بن أحمد بن علي .

ح وأخبرنا أبوا محمد بن طاوس بدمشق ، وعبد الله بن المبارك بن طالب بن الحسن بن نَبال ، وأبوا عبد الله حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب ، ومحمد بن الحسن بن هبة الله المقرىء ، وأبو القاسم صدقة بن محمد بن السَّيَّاف ، وعبيد الله بن علي بن عبيد الله شاشير ، وآباء الحسن كافور بن عبد الله الحبشي ، وعلي بن عبد الكريم بن أحمد بن الكعْكي ،

---

(١) في س : (رزين) وانظر معجم الشيوخ لابن عساكر ١/ ٥٥١ .

(٢) اللفظ في س مهمل النقط والمثبت عن ب .

(٣) بياض في س مكان اللفظة . وفي ب مكان الأحرف الأولى .

وعلي بن عبد العزيز بن الحسن السماك ، وأبو عامر محمد بن سعدون بن مُرَجَّى ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان ، وأبو الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق ، وأبو منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن عثمان الشواء ، وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس ، وأبو البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، وأبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد المغازلي ببغداد ، وأبو الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد الحسيني الفقيه ، وأبو سعد بندار بن محمد بن علي بن حما القاضي بأصبهان . قالوا : أنا مالك بن أحمد ، قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصّلْت ، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو سعيد الأشج ، نا المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال :

١٣٩/أ كنت عند جابر بن عبد الله في بيته وعلي[(١)] / بن الحسين ومحمد بن الحنفية ، وأبو جعفر ، فدخل رجل من أهل العراق ، فقال : أنشدك بالله إلا حدثتني ما رأيت وما سمعت من رسول الله ﷺ قال : كنا بالجُحْفَة بغدير خُمّ ، وثمَّ ناس كثير من جُهَيْنة ومُزَيْنَة وغِفار ، فخرج علينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط ، فأشار بيده ، فأخذ بيد علي ، فقال :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشَّحامي ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو سعيد الكرابيسي ، أنا أبو لبيد السّامي[(٢)] ، أنا سُويد بن سعيد ، نا المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال :

كنت أنا ومحمد بن الحنفية وعلي بن الحسين ، وأبو جعفر محمد بن علي عند جابر بن عبد الله ، إذ دخل علينا رجل من أهل العراق ، فقال : يا جابر ناشدتك بالله لما أخبرتنا ما رأيت وسمعت في علي . فقال : اللهم نعم ، أنا كنت بالجُحفة بغدير خُم ، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط فقال : « هلم هلم » ثلاث مرات ، وثَمَّ ناس من خزاعة ومُزَيْنة وجُهَيْنة وأسْلَم وغِفار ، فأخذ بيد علي ، فقال : نَشَدْتُكَ بالله أكان ثَمَّ أبو بكر وعمر . فقال : اللهم لا .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)] ، أنا أبو طاهر عبد الله بن محمد بن جعفر المؤدب ، نا

---

(١) وقع في ترقيم النسخة ب خطأ فالمفروض أن تكون (١٣٨أ) .

(٢) في س بياض مكان (لبيد) والسامي بالشين المعجمة وفي ب ذهب التصوير ببعض حروف اللفظ الأول .

(٣) تاريخ بغداد ٢١٩/٤ في ترجمة (أحمد بن عبد الله بن يزيد المكتب) واسم شيخه فيه =

أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزديّ الحافظ ، نا محمد بن عبد الله الصيرفي ، وعلي بن إبراهيم البلدي وجماعة ، قالوا : أنا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب أبو جعفر السامري ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم : عن عبد الرحمن[١] بن بهمان قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول :

سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضَبْع[٢] علي يوم الحديبية ، وهو يقول : « هذا أمير البررة ، قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله » . مدَّ بها صوته .

قال أبو الفتح : تفرد به عبد الرزاق وحده . قال الخطيب[٣] : ولم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن عبد الله هذا ، وهو أنكر ما يحفظ عليه ، والله أعلم .

● **أخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء علي إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو يعلى[٤] ، نا سَهْل بن زَنْجلة الرَّازي أبو عمرو[٥] ، نا عبد الله بن صالح ، نا ابن لهيعة ، عن بكر بن سَوادة ، وابن هبيرة ، عن قَبيصة بن ذُؤيب ، وأبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، قال :**

خرج رسول الله ﷺ حتى نزل بخم ، فتنحى الناسُ عنه[٦] ، ونزل معه علي بن أبي طالب ، فشق على النبي ﷺ تأخُّر الناس عنه ، فأمر علياً فجمعهم ، فلما اجتمعوا قام فيهم ، وهو متوسّد على علي بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحّيكم عني حتى خُيل إليَّ أنه ليس شجرة أبغض إليكم[٧] من شجرة تليني ، ثم قال : لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه ، رضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئاً » ، ثم رفع يديه ثم قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » .

وابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرعون إليه ، ويقولون يا رسول الله/ إنما تنحينا كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله. ١٣٩/ب

= (عبد الجبار) لا عبد الله . والاستدراك عنه .

(١) في ب (عبد الله) .

(٢) الضَبْع : ـ بسكون الباء ـ العضد كلها أو وسطها أو الإبط (النهاية ٣/ ٧٣ والقاموس : ضبع) .

(٣) في تاريخ بغداد : (قلت ولم يروه) .

(٤) انظر مسند أبي يعلى الموصلي ١/ ٥٦٧ ، ١١/ ٦٤٢٣ .

(٥) في س ، ب (عمر) والمثبت عن سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٩٢ .

(٦) في المختصر : (فنَحَّى الناس عنه) .

(٧) بياض في ب مكان هذا اللفظ وبعض الحروف من اللفظ السابق واللاحق .

فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك ، فقال أبو بكر : يا رسول الله استغفرْ لنا جميعاً ففعل فقال لهم : « أبشروا ، فو الذي نفسي بيده ليدخلنَّ الجنةَ من أصحابي سبعون ألفاً بغير حساب ، ومع كل ألف سبعون ألفاً ومن بعدهم مثلهم أضعافاً » . قال أبو بكر : يا رسول الله زدنا . وكان رسول الله ﷺ في موضع رمل فحفن[1] بيديه من ذلك الرمل مِلْءَ كفيه ثم قال : « هكذا » . قال أبو بكر : زدنا يا رسول الله . ففعل مثل ذلك ثلاث مرات . فقال أبو بكر : زدنا يا رسول الله . فقال عمر : ومن يدخل النار بعد الذي سمعنا من رسول الله ﷺ وبعد ثلاث حَثَيات من الرمل من الله . فضحك رسول الله ﷺ فقال : « والذي نفسي بيده ما يفي بهذا أمتي حتى يوفي[2] عدتهم من الأعراب » .

● أنبأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا مُطَّلِب بن شعيب ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن بكر بن سَوَادة ، عن قَبيصة بن ذؤيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله :

أن رسول الله ﷺ نزل بخم ، فتنحّى الناس عنه ، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقَّ على النبي ﷺ تأخّر الناس عنه، فأمر علياً ليجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم ، وهو مُتوسِّد عليَّ بن أبي طالب ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

« أيها الناس، إني قد كرهت تخلفكم وتنحّيكم[3] عني ، حتى خُيل إلي أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني » . ثم قال : « لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلتي عنده ، فرضي الله عنه ، كما أنا راض عنه ، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئاً » ثم رفع يديه فقال : « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » . فابتدر الناسُ إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرعون ويقولون : والله يا رسول الله ، ما تنحينا عنك إلا كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ، فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك .

---

(١) حفَنَ الشيء : إذا جرفه بكلتا يديه ، ولا يكون إلا من الشيء اليابس كالدقيق (الصحاح) .

(٢) في المختصر : (توفي) .

(٣) في س : (وتخليكم) .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا السيِّد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، نا سليمان بن أحمد الحافظ ، نا محمد بن إسحاق الحافظ ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا جعفر بن إبراهيم الجعفري قال :**

كنت عند الزهري أسمع منه ، فإذا عجوز قد وقفت عليه ، فقالت : يا جعفري لا تكتب عنه فإنه مال إلى بني أمية ، وأخذ جوائزهم ، فقلت : من هذه؟ قال : أختي رُقيَّة خرفت . قالت : خرفتَ أنت ، كتمت فضائل آل محمد .

وقد حدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » .

وحدثني محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أوثقُ عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله » .

● **أخبرنا / أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا عاصم بن الحسن بن محمد ، أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا أحمد بن يحيى بن زكريا ، نا علي بن قادم ، نا إسرائيل ، عن عبد الله بن شريك ، عن سهم بن حصين الأسدي قال :** ١٤٠/أ

قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة ـ وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهراً ـ قال : فقلت له : هل لك في هذا ، يعني أبا سعيد الخدري ، يحدّث به عهداً؟ قال : نعم ، قال : فأتيناه فقال : هل سمعت لعلي رضوان الله عليه منقبة ؟ قال : نعم ، إذا حدثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً[1] . إن رسول الله ﷺ قام يوم غدير خم فأبلغ ثم قال :

« يا أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قالوا : بلى . قالها ثلاث مرات ، ثم قال : « ادنُ يا علي » فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى نظرتُ إلى بياض آباطهما قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » ثلاث مرات .

قال : فقال عبد الله بن علقمة : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال

---

(١) في ب ، س : (وقريش) وفوق اللفظة في ب ضبة إشارة إلى الخطأ النحوي .

أبو سعيد : نعم . وأشار إلى أذنيه وصدره ، قال : سمعته أذناي ووَعاه قلبي .

قال عبد الله بن شريك : فقدم علينا عبد الله بن علقمة ، وسهم بن حصين ، فلما صلينا الهجير ، قام عبد الله بن علقمة ، فقال : إني أتوب إلى الله ، وأستغفره من سبِّ علي ـ ثلاث مرات ـ .

كذا[1] قال : عن إسرائيل . وقال غيره : عن شريك . وهو أشبه بالصواب .

● **أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي الحافظ ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي السِّيني ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السِّمْسار ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيذ قوله ، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي إملاءً ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا علي بن قادم ، نا شريك ، عن عبد الله بن شريك ، عن سهم بن حصين الأسدي ، قال :**

قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة وبها أبو سعيد الخدري ، فقلت لعبد الله : هل لك في هذا الرجل نعهد به عَهْداً؟ قال عبد الله بن شريك : وكان ابن علقمة سباباً علياً رضي الله عنه دهراً . قال : فأتينا أبا سعيد ، فقلت له : هل شهدت لعلي منقبة؟! قال : نعم ، فإذا أنا حدثتك عنها فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً!! إن رسول الله ﷺ قام بغدير خُم ، فقال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ حتى قالها ثلاث مرات ـ قالوا : بلى . قال : ادنُهْ يا علي ، فدنا[2] ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، ورفع علي يده ، حتى نظرت إلى بياض آباطهما ، ثم قال ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه . قالها ثلاث مرات » .

قال عبد الله بن علقمة : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأشار أبو سعيد إلى أذنيه وصدره فقال : سمعته أذناي ووعاه قلبي . قال عبد الله بن شريك : فقدم علينا عبد الله بن عَلْقمة ، وسهم[3] ، فلما صلينا الهجير ، وسلم الإمام قام عبد الله فقال : ـ وأنا أسمع ـ أتوب إلى الله وأستغفره من سبِّي علياً . قالها ثلاث مرات .

قال : ونا الحسين ، نا عيسى بن أبي حرب ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا عبدٌ الصفار ،

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) والضمير في الفعل (قال) يعود على قادم .

(٢) في س : (قال : فدنا) .

(٣) يريد (سهم بن حصين الأسدي) .

حدثني /عدي بن ثابت ، حدثني سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ: ١٤٠/ب

« علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه »[١] .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن البسري .

ح وأنا أبو البركات بن المبارك ، أنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين .

ح وأخبرنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب ، قالا : أنا أبو القاسم بن البسري .

قالوا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا أبو القاسم البغوي ، نا محمد بن حميد ، نا سلمة ـ يعني ابن الفضل ـ نا سليمان بن قرْم الضبي ، عن أبي إسحاق الهمداني ، قال : سمعت حُبْشي بن جُنادة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خمّ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداه ، وانصر من نصره ، وأعن من أعانه » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني من لفظه ، أنا أبو بكر أحمد بن كامل ، نا محمد بن سعد ، نا أبي ، أنبأنا سليمان ـ وهو ابن قرم ـ الضبي : عن أبي إسحاق ، عن حُبْشي بن جُنادة ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

● أخبرني أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصِيبي ، نا القاضي الحسين بن هارون الضبي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثني الحسن بن علي الأشعري اللؤلؤي ، حدثني غياث بن كلوب أبو المثنى من كتابه ، نا مطرف بن سمرة بن جندب ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ يوم غدير خم :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه ، أنا أحمد بن القاسم بن الريان ، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نُبَيْط بن شَرِيط : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده :

---

(١) فوق اللفظة في ب : (إلى) إشارة إلى انتهاء اللحق .

(٢) تاريخ بغداد : ٥/ ٤٧٤ ، ٧/ ٣٧٧ عن أنس ، ٨/ ٢٩٠ عن أبي هريرة ١٢/ ٣٤٤ عن ابن عباس ، ١٤/ ٢٣٦ عن علي ، رضي الله عنهم أجمعين .

أنه قيل له : أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله » .

● أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، نا أبو الفتح بن منصور بن الحسين بن علي ، وأبو طاهر أحمد بن محمود ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس النساوي مقرىء أهل مكة في مسجد الحرام ، نا إبراهيم بن الحسين الهمداني ، نا عبد الله بن محمد النفيلي ، نا عكرمة بن إبراهيم : حدثني إدريس بن يزيد الأودي ، حدثني أبي ، قال :

كنت جالساً عند أبي هريرة فجاء رجل فقال : أنشدك الله يا أبا هريرة أسمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ : « اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ » قال : نعم .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو عَروبة ، نا أبو إسحاق بن زيد الخطابي ، نا أبو جعفر بن نُفَيْل ، نا عكرمة بن إبراهيم ، عن إدريس بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، قال :

قدم أبو هريرة الكوفة ، فجلس في المسجد ، واجتمع الناس ، فقال له رجل : نشدتك بالله يا أبا هريرة ، أسمعت النبي ﷺ يقول :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه؟ » قال : اللهم نعم .

كذا[1] قال : وإنما يرويه إدريس ، عن أخيه أبي يزيد داود بن يزيد ، عن أبيه[2] .

أخبرناه أبو الحسن الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد وأحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجانة ، نا محمد بن نوح الجُندَيْسابوري ، نا أحمد بن يحيى ، نا علي بن ثابت / الدهان ، نا منصور بن أبي الأسود ، عن إدريس الأودي ، عن أخيه داود بن يزيد الأودي ، عن أبيهما قال : ١٤١/أ

كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد الكوفة ، فأتاه رجل ، فقال : يا أبا هريرة ، شهدت رسول الله ﷺ يوم غدير خم؟ فقال : نعم . قلت : ما سمعته يقول لعليّ؟ قال : سمعته يقول :

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .
(٢) في ب ، س : (عن أمه) ولعل الصحيح ما أثبتناه لأنه تقدم قبل أسطر .

« من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه » .

● أخبرنا أبو الله الفراوي وأبو المظفر القشيري ، قالا : نا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء

قالا : أنا أبو يعلى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن أبي يزيد الأودي ، عن أبيه ، قال :

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع الناس إليه ، فقام إليه شاب فقال : أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداه » قال . فقال : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » .

وسقط من حديث الفقيه « عن شريك » ولا بد منه(١) .

● أخبرنا(٢) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي ، أنا علي بن أحمد بن بسطام ، نا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ، نا شريك : عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

زاد الكذابون بالكوفة : « والِ من والاه ، وعاد من عاداه » .

قال ابن عدي : « زاد الكذابون » من قول شريك .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب(٣) ، أنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران ، أنا علي بن عمر الحافظ ، أنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، نا علي بن سعيد الرملي ، نا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شوذب ، عن مطر الورّاق ، عن شهر بن حَوشب ، عن أبي هريرة ، قال :

من صام يوم ثماني عشر من ذي الحجة ، كتب له صيام ستين شهراً ،

---

(١) فوق اللفظة في ب (إلى) إشارة إلى انتهاء اللحق .

(٢) فوق اللفظة في ب « ملحق » .

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٠ . والاستدراك عنه .

وهو يوم غدير خمّ ، لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : ألستُ وليَّ المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ؟ قال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . فقال عمر بن الخطاب : بخٍ بخٍ لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم . فأنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة : ٣] ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب له صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم نزل جبريل [عليه لسلام على محمد ﷺ] بالرسالة .

قال الخطيب : اشتهر هذا الحديث برواية حبشون ، وكان يقال : إنه تفرد به . وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن النَّيْري(١) فرواه عن علي بن سعيد .

أخبرنيه الأزهري ، نا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، نا أحمد بن عبد الله بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النَّيْري إملاءً ، نا علي بن سعيد الشامي ، نا ضَمْرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال :

« من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة » .

وذكر مثل ما تقدم أو نحوه .

● **أخبرناه عالياً أبو بكر بن المِزْرفي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، نا عمر بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الله بن أحمد ، نا علي بن شعيب الرقي ، نا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الورّاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال :**

١٤١/ب لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب ، فقال / ألست أولى بالمؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فأخذ بيد علي بن أبي طالب . فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » .

فقال له عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا بن أبي طالب ، أصبحت مولاي ، ومولى كل مسلم .

قال : فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة : ٣] قال أبو هريرة : وهو يوم غدير خُم ، من صام ـ يعني ثمانية عشر من ذي الحجة ـ كتب الله له صيام ستين شهراً .

● **وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، نا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران**

---

(١) في س : (البسري) وهو تحريف وانظر تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٠ ، والبداية والنهاية ٥/ ٢١٤ .

المعروف بابن النيري البزاز إملاء لثلاث بقين من جُمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاث مئة ، نا علي بن سعيد الشامي ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن مَطَرَ الورّاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال :

من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خُم ، لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : « ألست مولى المؤمنين ؟ » قالوا : نعم[١] يا رسول الله . فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال : « من كنت مولاه فعلي مولاه » . فقال له عمر بن الخطاب : بخ بخ يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم . قال : فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة : ٣] .

وقال أيضاً : « من صام يوم سبع عشرة أو سبع وعشرين[٢] من رجب ، كتب له صيام ستين[٣] شهراً » . وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على النبي ﷺ بالرسالة أول يوم هبط فيه » .

وروي عن أبي هريرة ، عن عمر .

● أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرىء على أبي عثمان البحيري ، أنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن أبي العباس الدَّنْدانَقَاني[٤] بها ، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، نا أحمد بن روح الحافظ ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ، نا شاذان ، نا عمران بن مسلم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا[٥] أبو القاسم بن أبي بكر ، أنا أبو القاسم بن أبي الفضل ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي الجرجاني[٦] ، نا ابن بدران ، نا الحسن بن علي الحلواني .

ح قال : أنا ابن عدي قال : نا كهمس بن معمر ، نا الحسن بن أبي يحيى ، قالا : نا عمران بن أبان ، نا مالك بن الحسن ، حدثني أبي ، عن جدي - يعني - مالك بن الحويرث ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا في الأصلين : (نعم) .
(٢) انظر كتاب إعراب الحديث النبوي للعكبري طبعة المجمع - ١٥٧ ففيه توجيه لإعراب هذا الحديث .
(٣) اللفظ مستدرك في هامش ب .
(٤) نسبة إلى دندانقان : بلدة من نواحي مرو الشاهجان على عشرة فراسخ منها . . . وهي الآن خراب . (معجم البلدان) .
(٥) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .
(٦) الكامل في الضعفاء : ٩٤٨/٣ .

« من كنت مولاه فعلي مولاه » .

● أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي التاجر[١] ، أنا أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار قطيعة[٣] ، نا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بأصبهان ، نا محمد بن عمر التميمي الحافظ ، نا الحسن بن علي بن سهل العاقولي ، نا حمدان بن المختار ، نا حفص بن عبيد الله بن عمر ، عن سفيان الثوري : عن علي بن زيد ، عن أنس ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه » .

[بين عمر وعلي رضي الله عنهما تقدير ومحبة]

● أخبرناه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المقرىء ، أنا أبو الفضل بن الكريدي ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أحمد بن علي المرهبي بالكوفة ، نا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي ، نا سعيد بن محمد الأسدي ، نا حسين الأشقر ، عن قيس ، عن عمَّار الدُّهني ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، قال :

قيل لعمر : إنك تصنع بعليٍّ شيئاً لا تصنعه بأحدٍ من أصحاب النبي ﷺ قال : إنه مولاي .

١٤٢/أ

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي / وأبو المواهب أحمد بن عبد الملك ، قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا محمد بن محمد الباغندي ، نا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، نا شريح بن مسلمة ، نا إبراهيم بن يوسف ، عن عبد الجبَّار بن العباس الشامي . عن عمار الدهني ، عن أبي فاختة ، قال :

أقبل علي ، وعمر جالس في مجلسه ، فلما رآه عمر تضعضع[٤] وتواضع وتوسع له في المجلس ، فلما قام علي قال بعض القوم : يا أمير المؤمنين إنك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد . قال عمر : وما رأيتني أصنع به ؟ قال : رأيتك كلما رأيته تضعضعت وتواضعت وأوسعت حتى يجلس . قال : وما يمنعني والله إنه لمولاي ومولى كل مؤمن .

كان في الأصل الشيْباني ، وصوابه الشبّاني .

● أخبرنا[٥] أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي ،

---

(١) في هامش ب بقية من هذه السند لا يتضح منه إلا ما يلي : (وأبو الحسن علي بن الحسن ابن سعيد . . . .) وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/٧٠٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٧ .

(٣) في تاريخ بغداد : (قطيط) .

(٤) تضعضع : خضع (القاموس : ضعضع) .

(٥) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .

الجرجاني[١] ، نا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي ، نا حسن بن عمرو العنقزي ، نا عمر بن شبيب ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطيّة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه »[٢] .

● أنبأنا أبو سعد المطرز ، أنا أبو نُعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد في « المعجم الكبير »[٣] ، نا علي بن سعيد الرازي ، نا الحسن بن صالح بن زريق[٤] العطّار ، نا محمد بن عون أبو عون الزيادي ، نا حرب بن سُريج ، عن بشر بن حرب ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال :

شهدنا الموسم في حجّة مع رسول الله ﷺ وهي حجّة الوَداع ، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خم ، فنادى الصلاة جامعة ، فاجتمعنا : المهاجرون والأنصار ، فقام رسول الله ﷺ وسطنا ، فقال : « أيها الناس بم تشهدون؟ » قالوا : نشهد أن لا إله إلا الله . قال : « ثم مَه؟ » قالوا : وأن محمداً عبده ورسوله . قال : « فمن وليكم؟ » قالوا : الله ورسوله مولانا . قال : « فمن وليكم؟ » ثم ضرب بيده إلى عضد علي فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال : « من يكن الله ورسوله مَوْلياه فإن هذا مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، اللهم من أحبه من الناس فكن له حبيباً ، ومن أبغضه فكن له مبغضاً ، اللهم إني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى » .

قال بشر قلت : من هذان العبدان الصالحان[٥] ؟ قال : لا أدري .

● أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء ، أنا أبي أبو القاسم ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خيثمة ، نا جعفر بن محمد بن عنْبسة اليشكري ، نا يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني ، نا قيس بن الربيع ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدْري ، قال :

لما نصب رسول الله ﷺ علياً بغدير خُم ، فنادى له بالولاية ، هبط جبريل عليه السلام ، عليه بهذه الآية : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [المائدة : ٣] .

---

(١) سبق تخريجه من الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٣ .
(٢) فوق اللفظة في ب : (إلى) إشارة إلى انتهاء اللحق .
(٣) انظر المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٣٥٧) الحديث رقم (٥٠٥) من مسند (جرير بن عبد الله) .
(٤) كذا في س وهي في ب مهملة ، ورواية الطبراني (رزيق) .
(٥) في ب وس : (من هذين العبدين الصالحين) وفوق كل من هذه الألفاظ ضبةٌ تشير إلى الخطأ النحوي فيها . والمثبت في النص للسياق .

● أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا أبو محمد المخلدي ، أنا أبو بكر محمد بن حَمْدُون ، نا محمد بن إبراهيم الحلواني ، نا الحسن بن حماد سجادة ، نا علي بن عابس ، عن الأعمش ، وأبي الجحاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال :

١٤٢/ب نزلت هذه الآية : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا/ ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ [المائدة : ٦٧] على رسول الله ﷺ يوم غدير خم في[١] علي بن أبي طالب .

أخبرنا[٢] أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو منصور بن شكروية ، أنا أبو إسحاق خُرَّشيذ قُوله ، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً ، نا يعقوب ، نا مروان الفزاري ، عن مسروق بن ماهان التيمي ، قال :

قلت لأبي بسطام مولى أسامة بن زيد : إن ناساً يقولون : وال من والاه وعاد من عاداه فقال أبو بسطام : ذلك بأنه كان بين علي وبين أسامة فقال : والله إني لأحبّه . قال : فكأنه دخل على علي من ذاك فقال رسول الله ﷺ : « ألا أراك تتناول عندي علياً ، من كنت مولاه فعلي مولاه »[٣] .

أنبأنا[٤] أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، نا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي ، نا العباس يوسف الشكْلي قال :

سمعت الربيع بن سليمان ، يقول : سمعت الشافعي رحمه الله يقول في معنى قول النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب : « من كنت مولاه فعلي مولاه » يعني بذلك ولاء الإسلام ، وذلك قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴾ [محمد : ١١] .

وأما قول عمر بن الخطاب لعلي : « أصبحت مولى كل مؤمن » يقول : ولي كل مسلم .

● أنبأنا أبو بكر محمد بن طرخان بن بلتكين[٥] ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، قال : قرىء على أبي القاسم [عبيد الله بن عبد الله الرقى ، نا أبو أحمد][٦] عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم ، أنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، أنا ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال :

---

(١) ليس اللفظ في س .
(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .
(٣) فوق اللفظ في ب (إلى) لإنهاء اللحق .
(٤) فوق اللفظ في ب : (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .
(٥) كذا في ب، س: (بلتكين) وهو في معجم شيوخ ابن عساكر ٩٣٩ (يلتكين) وكذا هي في مصورة المشيخة ١٤٢/ب .
(٦) ليس ما بين المعقوفتين في س .

المولى : المالك ، وهو الله . والمولى : ابن العم . والمولى : المعتِق . والمولى: المعتَق. والمولى: الجار. والمولى: الشريك. والمولى : الحليف. والمولى : المُحب . والمولى : اللوي[1] ، والمولى : الولي ، ومنه قول النبي ﷺ : « من كنت مولاه فعلي مولاه » معناه : من تولاني فليتولَّ علياً .

قال ثعلب : وليس هو كما تقول الرافضة : إن علياً مولى الخلق ، ومالكهم ، وكفرت الرافضة في هذا ، لأنه يفسد من باب المعقول ، لأنا رأيناه يشتري ويبيع ، فإذا كانت الأشياء ملكه فممن يشتري ويبيع؟ ولكنه من باب المحبة والطاعة .

ويدل على أن المولى والولي : المحب ، **ما أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، وأم البهاء بنت البغدادي ، قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء :**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا زكريا بن يحيى الكسائي ، نا علي بن القاسم ، عن معلى بن عرفان ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال :

رأيت النبي ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول : « الله ولي وأنا وليك ، ومعادٍ من عاداك ، ومسالمٌ من سالمك » .

قال ابن عدي : وعلي بن القاسم هذا كوفي يحدث عنه زكريا الكسائي وغيره . ومعلى بن عرفان رجل عزيز الحديث ، لعله لم يسند إلا أقل من عشرة أحاديث ، وهذا الحديث عن معلى منكر .

[النبي يوصي بحب علي]

أنبأنا[2] أبو علي الحداد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة ، أنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أحمد بن طارق الوابشي ، نا عمرو بن ثابت ، عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه أبي عبيدة ، عن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب ، فإن ولايته ولايتي ، وولايتي ولاية الله » .

---

(١) اللوي : المُدافع والمؤثر (اللسان : لوى) .

(٢) في س : (أخبرنا) .

١٤٣/أ

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا / أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[١] ، أنا محمد بن عبيد الله بن فضيل ، نا عبد الوهاب بن الضَّحاك ، نا ابن عياش ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي ، فمن تولاه تولاني ، ومن تولاني تولى الله » .

قال : وأنا أبو أحمد[٢] ، أنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، نا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني محمد بن عبيد الله ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من تولى علي بن أبي طالب » فذكر نحوه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان ، وأبو القاسم بن البسري ، وأبو طاهر الخوارزمي ، وعلي بن محمد الأنباري ، قالوا : أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي ، نا عبد العزيز بن الخطاب ـ ثقة صدوق كوفي سكن البصرة ـ نا علي بن هاشم ، عن ابن أبي رافع ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن عمرعمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، من تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أحبه فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عُقْدة ، نا الحسن بن عتبة الكندي ، نا بكار بن بسر ، نا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي ، عن محمد بن عبيد الله ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن عمار بن ياسر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعليٍّ ، فإنه من تولاه تولاني ، ومن تولاني تولى الله ، ومن أحبه أحبني ومن أحبني أحب الله ، ومن أبغضه أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله » .

● أنبأنا[٣] أبو علي الحسن بن أحمد ، أنا أبو نعيم[٤] أحمد بن عبد الله ، نا محمد بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١١٣ .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١١٣ ـ ١١٤ .
(٣) في س : (أخبرنا) .
(٤) حلية الأولياء : ١/ ٨٦ .

المظفر ، نا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ، نا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليمان ، نا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلى ـ أنا محمد بن عمران ـ ، نا يعقوب بن موسى الهاشمي ، عن ابن أبي رَوَّاد ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سرَّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عَدْن ، غرسها ربي ، فليوال علياً من بعدي وليوال وليه ، وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي خلقوا من طينتي ، رزقوا فهماً وعلماً ، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالَهُمُ اللهُ شفاعتي » .

هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجهولين .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون ، نا محمد بن إسماعيل بن العباس، الوراق إملاءً ، نا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ، نا أحمد بن حمَّاد الهمداني ، نا مختار التمار ، عن أبي حبان ـ يعني التيمي ـ (عن أبيه)[١] ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من تولى علياً فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله عزَّ وجلَّ » .

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو عبد الله البارع ، وأبو غالب عبد الله بن أحمد بن بركة ، ومحمد بن أحمد بن الحسين[٢] بن قريش قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن / الحربي ، نا العباس ـ يعني ابن علي بن العباس ـ أنا الفضل المعروف بالنسائي ، نا محمد بن علي بن خلف العطار ، نا أبو حُذيفة ، عن عبد الرحمن بن قُبيصة ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ١٤٣/ب

« عليَّ أقضى أمتي بكتاب الله ، فمن أحبني فليحبه ، فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي ، رضي الله عنه » .

أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح الكَرْماني ، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب الهمداني ، قالا : أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني محمد بن مظفر الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن غزوان ، نا علي بن جابر ، نا محمد بن خالد بن عبد الله ، نا محمد بن فضيل ، نا محمد بن سوقَة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : قال النبي ﷺ :

« يا عبد الله ، أتاني ملك فقال : يا محمد ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ [الزخرف : ٤٥] علامَ بعثوا ؟ » قال : قلت : « علامَ بعثوا ؟ » قال : « على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب » .

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .

(٢) في س: (الحسن) وهو تحريف صححناه عن ب وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٨٤٨ ومصورته ١٦٩/ب .

قال الحاكم : تفرد به علي بن جابر ، عن محمد بن خالد ، عن محمد بن فضيل ، ولم نكتبه إلا عن ابن مظفر ، وهو عندنا حافظ ثقة مأمون .

أخبرنا أبو القاسم[1] هبة الله بن عبد الله ، نا أبو بكر الخطيب ، نا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ، أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ، حدثني أحمد بن إسحاق بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي بدَبيل[2] نا الحسين بن محمد بن بيان المدائني قاضي تِفْليس[3] حدثني جدي لأبي شريف بن سائق التفليسي ، نا الفضل بن أبي قرَّة التميمي ، عن جابر الجُعْفي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سرّه أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عَدْن التي غرسها الله ربي فليتول علياً بعدي » .

● **أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان النصِيبي بها ، نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلَّاد ، نا أبو عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المهدي ، نا بشر بن مهران الفراء ، أنا شريك ، عن الأعمش ، عن زيد بن وَهْب ، عن حذيفة ، قال قال رسول الله ﷺ :**

« من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي فليتمسك [بالقصبة الياقوت التي خلقها الله بيده وقال : كن ـ أو كوني][4] ـ وليتول علي بن أبي طالب بعدي » .

أخبرنا[5] أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبدُ العزيز بن أحمد الكتاني لفظاً ، نا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل ، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السَرَّاج ببيت المقدس إملاءً ، حدثني أبي ، نا يحيى بن عبد الحميد الحمَّاني ، نا يحيى بن يعلى ، عن عمار بن زريق ، عن أبي إسحاق : عن عمار بن مطرف ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال النبي ﷺ :

« من أحب أن يحياحياتي ويموت موتتي ، ويسكن جنة الخلد التي وعدني

---

(١) في ب ، س : (أبو محمد القاسم هبة الله) إلا أن ناسخ ب ضرب على (محمد) . وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/١٢١٧ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٥ .

(٢) دَبيل : مدينة بأرمينية تتاخم أرّان كان ثغراً كما يقول ياقوت وأما ليسترلج فيقول إنها كانت قطعة من أرمينة الإسلامية وتسمى أيضاً دوين أو توين . وتدل عليها الآن قرية صغيرة في جنوب أريفان أو أريوان قرب نهر أرس (معجم البلدان : دبيل وبلدان الخلافة الشرقية ٢١٦) .

(٣) تِفْليس مدينة بإرمينية (معجم البلدان) . قلت : وتسمى اليوم : « تلبيسي » وهي عاصمة دولة أرمينية المعاصرة .

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك في هامش ب بخط مغاير .

(٥) فوق اللفظة في ب (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) إنهاء للحق .

ربي ، فإن ربي غرز قضبانها بيده ، فليتول علياً ، فإنه لن يخرجَكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة » .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم الرحبي ، أنا خال أبي سعد الله بن صَاعد ، أنا مسدّد بن علي ، نا إسماعيل بن القاسم ، نا يحيى بن علي ، نا أبو عبد الرحمن ، نا أبي ، عن السَّدِّي ، عن زيد بن أرقم ، قال قال رسول الله ﷺ :

« من أراد أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله لنبيه ، ﷺ بيمينه في جنة الخلد ، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب » .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد / الجنزروذي ، أنا أبو الحسن بن أحمد الجيرفتي ، أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقان ببغداد ، نا محمد بن مندة بن أبي الهيثم الأصبهاني ، نا محمد بن بكير الحضْرمي ، نا عبد الله بن عمر البلخي ، عن الفضل بن يحيى المكي ، عن السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ١٤٤/أ

« من أحب أن يتمسك بقضيب من ياقوتة حمراء ، الذي غرسه الله بيده في جنة الفردوس الأعلى ، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب » .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، نا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثني محمد بن أبي يعقوب الدينوري ، نا أبو ميمون جعفر بن نصر ، نا يزيد بن هارون الواسطي ، نا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من سرَّه أن يتمسك بقضيب الدرّ ، الذي غرسه الله في جنة عدن ، فليتمسك بحب عليّ » .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن العبَّاس بن محمد بن حيويه الخزاز ، نا الحسن بن علي بن زكريا ، نا الحسن بن علي بن راشد ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطيب ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه ، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب » .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن زريق ، نا أبو بكر الخطيب[1] ، أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، نا

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ١٩٤ .

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدّل ، أنا أبو العباس أحمد بن شبويه بن معين[١] بن بشار بن حميد الموصِلي سنة ست عشرة وثلاث مئة ـ وما عندي عنه غير هذا الحديث ـ نا محمد بن مسلمة الواسطي ، نا يزيد بن هارون ، أنا حمَّاد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حُبُّ علي بن أبي طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب » .

قال الخطيب : رجال إسناده الذين بعد محمد بن مسلمة كلهم معروفون ثقات ، والحديث باطل مركب على[٢] هذا الإسناد .

قال الخطيب[٣] : وأنا أبو نُعيم الحافظ ، نا أبو بكر محمد بن فارس المعبدي ببغداد ، حدثني أبي فارس بن حمدان بن عبد الرحمن ، حدثني جدي ، عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال :

قلت للنبي ﷺ : يا رسول الله ، للنار جواز ؟ قال : « نعم » . قلت : وما هنّ ؟ قال : « حب علي بن أبي طالب » .

قال الخطيب : سألت أبا نعيم عنه . فقال : كان رافضيّاً غالياً في الرفض ، وكان أيضاً ضعيفاً في الحديث . قال الخطيب : محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن محمد بن صبيح بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن معبد كان يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية .

[حديث الطير] ● أخبرنا[٤] أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر بن محمد الكوسج ، وأبو منصور محمد بن أحمد بن شكروية ، قالا : أنا أبو علي الحسن / ابن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي ، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي ، نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، نا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني ابن لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : [١٤٤/ب]

صنعت امرأة من الأنصار لرسول الله ﷺ أربعة أرغفة ، وذبحت له دجاجة فطبختها فقد مته بين يدي النبي ﷺ ، فبعث رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر فأتياه ، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه إلى السماء ، ثم قال : « اللهم سُق إلينا رجلا رابعاً محباً لك ولرسولك ، تحبّه اللهم أنت ورسولك ، فيشركنا في طعامنا وبارك لنا فيه » ثم قال رسول الله ﷺ : « اللهم اجعله علي بن أبي طالب » . قال : فوالله ما كان بأوشك أن طلع علي بن أبي طالب ، فكبر رسول الله ﷺ ، وقال : « الحمد لله الذي سَرَّني بكم جميعاً وجمعه وإياكم » ثم قال رسول الله ﷺ :

---

(١) في ب و س : (يعين) . والمثبت عن تاريخ بغداد مصدر المؤلف .
(٢) في س : (مِنْ) .
(٣) تاريخ بغداد ٣/ ١٦١ . (٤) فوق اللفظة في ب : (ملحق) . وفي آخره : (إلى) .

انظروا هل ترون بالباب أحداً؟ . قال جابر : كنت أنا وابن مسعود فأمر بنا رسول الله ﷺ فأدخلنا عليه فجلسنا معه ثم دعا رسول الله ﷺ بتلك الأرغفة فكسرها بيده ثم غرف عليها من تلك الدجاجة ودعا بالبركة ، فأكلنا جميعاً حتى تملأنا شبعاً وبقيت فضلة لأهل البيت » .

هذا حديث غريب ، والمشهور حديث أنس .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفتح هبة الله بن علي بن محمد بن الطيب بن الجارالقرشي الكوفي ببغداد ، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي النحوي يعرف بابن النجار الكوفي ، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، نا عباد بن يعقوب ، أنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :

أهدي لرسول الله ﷺ طير يقال له الحبارى[1] فوضعت بين يديه ـ وكان أنس بن مالك يحجبه ـ فرفع النبي ﷺ يده إلى الله ثم قال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ». قال : فجاء علي فأستأذن فقال له أنس : إن رسول الله ﷺ يعني على حاجة ، فرجع ، ثم دعا رسول الله ﷺ فرجع ، ثم دعا الثالثة فجاء علي فأدخله ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : « اللهم وإليّ[2] » . فأكل معه، فلما كان رسول الله ﷺ خرج علي . قال أنس : أتبعت علياً فقلت : يا أبا حسن استغفر لي فإن لي إليك ذنباً وإن عندي بشارة . فأخبرته بما كان من النبي ﷺ فحمد الله واستغفر لي ورضي عني أذهب ذنبي عنده بشارتي إياه .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا حسين بن محمد ، نا سليمان بن قَرْم ، عن محمد بن شعيب ، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس قال :

أُتي النبيُّ ﷺ بطائر فقال : « اللهم ائتني برجل يحبه اللهُ ورسولُهُ ، فجاء علي رضي الله عنه فقال : اللهم وإليّ » .

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين ، قالا : أنا

---

(١) الحبارى للذكر والأنثى والواحد والجمع ، وألفه للتأنيث : نوع من الطيور (القاموس : حبر) .

(٢) أي أحب خلقك إليك وإليّ .

أبو الحسين بن النقور ، أنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، نا يحيى بن محمد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا أبو أحمد حسين بن محمد ، نا سليمان بن قرم ، عن محمد بن شعيب ، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس قال :

١٤٥/أ أُتي النبي ﷺ بطائر فقال : اللهم / ائتني بأحب خلقك إليك ، فجاءه علي : فقال : « اللهم وإليّ » .

● **أخبرنا[1] أبو محمد بن الأكْفَاني بقراءتي عليه ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين ، نا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، نا محمد بن مخلد بن حفص العطار ، نا حاتم بن الليث الجوهري ، نا عبد السلام بن راشد . نا عبد الله بن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس ، قال :**

أُتي النبي ﷺ بطير فقال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي منه ، فجاء علي رضي الله عنه فأكل معه » .

ورواه غيره عن ابن المثنى ، عن عبد الله بن أنس :

● **أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، نا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو يعلى ، نا قطن بن نُسَير[2] ، نا جعفر بن سليمان الضبعي ، نا عبد الله بن المثنى ، عن عبد الله بن أنس ، عن أنس بن مالك قال :**

أهدي لرسول الله ﷺ حجل[3] مشوي بخبزه وصنابه[4] فقال رسول الله ﷺ : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطعام » . فقالت عائشة : اللهم اجعله أبي . وقالت حفصة : اللهم اجعله أبي . قال أنس : وقلت : اللهم اجعله سعد بن عُبادة ، قال أنس : فسمعت حركة بالباب فخرجت فإذا علي بالباب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف ، ثم سمعت حركة بالباب ، فخرجت فإذا عليّ بالباب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة فانصرف ، ثم سمعت حركة بالباب فسلم علي ، فسمع رسول الله ﷺ صوته ، فقال : انظر من هذا . فخرجت فإذا هو عليّ ، فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته . فقال : « ائذن له » فدخل علي ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم وإليّ اللهم وإليّ » .

---

(١) فوق اللفظة في ب (ملحق) و (إلى) في آخره .
(٢) في س : (قطن بن بشير) وهو تحريف : انظر ترجمته في تقريب التهذيب ٤٥٦ .
(٣) الحَجَل : طائر ومن أسمائه القبج (القاموس : حجل ، قبج) .
(٤) الصِّناب : الخردل مع الزيت (أساس البلاغة : صنب) .

أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن محمد ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا عبد الله بن إسحاق المدائني ، نا عبد القدوس بن محمد بن شعيب بن زياد بن الحبحاب ، حدثني عمِّي صالح بن عبد الكبير بن شعيب ، حدثني عبد الله بن زياد أبو العلاء : عن سعيد بن المسيب ، عن أنس ، قال :

أهدي إلى رسول الله ﷺ طيرٌ مشويٌ فقال : « اللهم أدخل علي أحب أهل الأرض إليك يأكل معي » . قال أنس : فجاء علي فحجبته ، ثم جاء ثانية فحجبته ، ثم جاء ثالثة فحجبته رجاءَ أن تكون الدعوة لرجل من قومي ، ثم جاء الرابعة فأذنت له ، فلما رآه النبي ﷺ ، قال : « اللهم وأنا أحبه . فأكل معه من الطير » .

قال : ونا عبد الله ، نا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، عن ابن فضيل ، عن مسلم الملائي ، عن أنس بن مالك ، قال :

أَهْدَتْ أم أيمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً ، فقال : « اللهم أدخل من تحبه يأكل معي من هذا الطير » . فجاء رجل فاستأذن وأنا على الباب ، فقلت : إنه على حاجَة ، فرجع ثم جاء الثانية ، فاستأذن فقلت : إنه على حاجة ، فرجع ، ثم جاء الثالثة ، فأستأذن ، فسمع صوته فقال : ائذن له . وهو موضوع بين يديه فأكل » .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، أنا زاهر بن أحمد ، نا محمد بن نوح ، قال : قرىء على عبد القدوس بن محمد بن شعيب ، نا عمي صالح ، نا عبد الله بن زياد أبو العلاء ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس بن مالك ، قال :

أهدي لرسول الله / ﷺ طير مشوي فقال : « اللهم أدخل علي أحبَّ خلقك إليك من أهل الأرض يأكل معي منه » . قال أنس فجاء علي فحجبته ، ثم جاء الثانية فحجبته ، ثم جاء الثالثة فحجبته رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومي ، ثم جاء الرابعة فأذنت له فدخل ، فلما رآه رسول الله ﷺ ، قال : « اللهم إني أحبه » . فأكل معه من ذلك الطير . ١٤٥/ب

والصواب : « عبد الله بن زياد » كما تقدم .

● أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص بن شاهين ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب بالبصرة ، حدثني عمي صالح بن عبد الكبير ، نا عبد الله بن زياد أبو العلاء ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس ، قال :

أهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي فقال: « اللهم أدخل علي أحب أهل[1] الأرض إليك يأكل معي ». قال أنس: فجاء علي بن أبي طالب فحجبته، ثم جاء الثانية فحجبه أنس، ثم جاء الثالثة فحجبه أنس رجاء أن تكون الدعوة لرجل من قومه قال: ثم جاء الرابعة فأذن له، فلما رآه النبي ﷺ، قال: « وأنا أحبه. فأكل معه منه ».

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث عبد القدوس بن محمد، عن عمه، لا أعلم حدَّث به غيره، وهو حديث حسن غريب.

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا جعفر بن أحمد بن عاصم.

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، نا أبو محمد جَعْفر بن عاصم بن الروَّاس، نا محمد بن مُصَفى، نا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس، قال:

أتي النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: « اللهم ائتني برجل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فإذا علي يقرع الباب » قال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول ـ زاد الأكفاني: قال: وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار. وقالا: ـ ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول، ثم أتى الثالثة فقال: « يا أنس أدخله فقد عنيته » قال: فقال النبي ﷺ[2]: « اللهم إليَّ اللهم إليَّ ».

● أخبرناه[3] عالياً أبو القاسم الشَّحَامي، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحسن الأشعري بحمص، نا محمد بن مُصَفًّى، نا حفص بن عمر العدني، نا موسى بن سعد البصري، قال: سمعت الحسن يقول: سمعت أنس بن مالك يقول:

أهدي لرسول الله ﷺ، طير فقال: « اللهم ائتني برجل يحبه اللهُ ويحبه رسولُهُ ». قال أنس: فأتى علي فقرع الباب، فقلت: إن رسول الله ﷺ مشغول ـ وكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار ـ ثم إن علياً فعل مثل ذلك، ثم أتى الثانية، فقال رسول الله ﷺ: « يا أنس أدخله فقد عنيته » فلما أقبل قال: « اللهم إليَّ اللهم إليَّ ».

---

(١) ليس اللفظ في ب، ومكانه إشارة في هامش لا شيء فيه بسبب التصوير.
(٢) مكان اللفظ في ب (اللهم) مضروباً عليها، واستدرك اللفظ الآخر في الهامش.
(٣) فوق اللفظة في ب: (ملحق).

● **أخبرناه[١] أبو الأعز قراتكين بن الأسْعَد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص بن شاهين ، نا محمد بن إبراهيم الأنماطي ، نا محمد بن عمرو بن نافع ، نا علي بن الحسن الشامي ، نا خليد بن دَعلج ، عن قتادة ، عن أنس ، قال :**

قدمت إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً فسمى وأكل منه ، ثم قال : « اللهم ائتني بأحب الخلق إليك وإليَّ » . فذكر الحديث .

● **أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى ، وأبو / القاسم بن السَمَرْقَنْدي ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا أبو الحسن علي بن سراج المصري ، نا أبو محمد فهد بن سليمان بن النحاس ، نا أحمد بن يزيد الوَرْتَنِّيسي[٢] ، نا زهير ، نا عثمان الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال :** ١٤٦/أ

أهدي إلى النبي ﷺ طائر كان يعجبه أكله ، فقال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي » . فجاء علي فقال : اَستأذِنْ على رسول الله ﷺ . فقلت : ما عليه إذن ـ وكنت أحب أن يكون رجل[٣] من الأنصار ـ فذهب ثم رجع فقال : استأذن لي عليه . فسمع النبي ﷺ كلامه فقال : « ادخل يا علي » ثم قال : « اللهم وإليَّ اللهم وإليَّ » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيْم ، نا أحمد بن حازم ، نا عبيد الله بن موسى ، نا سُكَيْن بن عبد العزيز ، عن ميمون أبي خلف ، حدثني أنس بن مالك ، قال :**

أهدي إلى رسول الله ﷺ نَحَامات[٤] فقال : « اللهم وفق لي أحبَّ خلقك إليك ، يأكل معي من هذا الطائر » . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، وجاء علي فضرب الباب ، قلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة . قال : فدفع الباب ثم دخل . فقال : « اللهم وإليَّ » .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب ، من حديث ميمون أبي خلف ، عن أنس ، تفرد به سُكَيْن بن عبد العزيز عنه .

● **أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلال وفاطمة بنت ناصر ـ واللفظ للخلال ، قالا : أنا**

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .

(٢) الوَرْتَنِّسي : بفتح الواو ، وسكون الراء ، وفتح المثناة الفوقانية ، وكسر النون الثقيلة ، بعدها ياء أخيرة ساكنة ثم مهملة (تقريب التهذيب ٨٦) .

(٣) كذا في الأصول .

(٤) نحامات : واحدها نُحام ـ على وزن غراب ـ وهو طائر كالإوزّ ، ومن فتحه غلط (القاموس : نحم) .

إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا إبراهيم الشامي ، نا سُكَيْن ، نا ميمون الرفَّاء أبو خلف ، عن أنس بن مالك ، قال :

أُهدي إلى رسول الله ﷺ نَحَامات فقال النبي ﷺ : « اللهم[1] وفق لي أحبَّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير » . فقال أنس : فقلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار . قال : فبينما أنا كذلك إذ جاء علي فضرب الباب ، فقلت : إن النبي ﷺ على حاجة ، فرجع فلم يلبث أن رجع ، فضرب الباب ، فقلت : إن النبي ﷺ على حاجة فرجع فلم يلبث أن رجع فضرب الباب ، فقلت : إن النبي ﷺ على حاجة فرمى الباب ودخل ، فلما رآه النبي ﷺ ، قال : « اللهم وإليّ ، اللهم وإليّ » .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر ، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الإمام ، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن سليمان ، قالا : أنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحاق البرجي ، أنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجُورجيري[2] ، نا أبو يعقوب إسحاق بن القبض ، نا المضاء بن الجارود ، عن عبد العزيز بن زياد :**

أن الحجاج بن يوسف دعا أنس بن مالك من البصرة فسأله عن علي بن أبي طالب ، فقال : أُهدي للنبي ﷺ طائر فأمر به فطبخ وصنع ، فقال النبي ﷺ : « اللهم ائتني بأحبِّ الخلق إليَّ يأكل معي » . فجاء علي فرددته ، ثم جاء ثانية فرددته ، ثم جاء الثالثة فرددته ، فقال النبي ﷺ : يا أنس إني قد دعوت ربّي وقد استُجيب لي فانظر من كان بالباب ، فأدْخِلْهُ فخرجْتُ فإذا أنا بعلي فأدخلته فقال النبي ﷺ : « إني قد دعوت ربي أن يأتيني بأحب خلقه إليَّ وقد استُجيب لي فما حَبَسَك ؟ » قال : يا نبي الله حُبِسْتُ أربع مرات كل ذلك يرُدُّني أنس قال النبي ﷺ : / « ما حملك على ذلك يا أنس ؟ » قال : قلت : يا نبيَّ الله بأبي أنت وأمي ، إنه ليس أحدٌ إلا وهو يحبّ قومه ، وإن علياً جاء فأحببت أن يصيب دعاؤك رجلاً من قومي . قال : وكان النبي ﷺ نبيَّ الرحمة فسكت ولم يقل شيئاً . ١٤٦/ب

● **كتب[3] إليَّ أبو علي الحسن بن أحمد المقرىء في كتابه ، وحدثني أبو مسعود المعدّل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ[4] ، أنا أبو بكر بن خلاد ، نا محمد بن هارون بن مجمع ، نا الحجاج ابن يوسف بن قتيبة ، نا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك ، قال :**

---

(١) مكان اللفظة بياض في الأصلين مُضَببٌ في ب والمثبت من سياق الخبر السابق .

(٢) نسبته إلى جُورجِير : محلة بأصبهان وبها جامع يعرف بها (انظر معجم البلدان : جورجير) .

(٣) في ب فوق اللفظة (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .

(٤) انظر ذكر أخبار أصفهان ١/ ٢٣٢ .

أُهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشوي ، فلما وضع بين يديه قال : « اللهم ائتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطير » . فقرع الباب ، فقلت : من هذا؟ فقال : علي ، فقلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة . الحديث .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو الحسين بن المهتدي ، نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ، نا محمد بن مخلد بن حفص العطار ، قال أبو العيناء : نا أبو عاصم ، عن أبي الهندي[1] عن أنس ، قال :

أُتي النبي ﷺ بطَيْر ، فقال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك » . فجاء علي ، فقال : « اللهم وإليَّ » .

● كتب[2] إليَّ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمَّار ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن[3] عبد الله عنه ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان[4] ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارىء ، نا محمد بن القاسم مولى بني هاشم .

وأخبرنا أبو طاهر أيضاً ، وأبو محمد بختيار بن عبد الله الهندي ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدي ، أنا أبو علي بن شاذان .

ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[5] ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو بكر محمد بن العباس بن نُجَيْح ، نا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله ، نا أبو عاصم ، عن أبي الهندي ، عن أنس قال :

[أُتي النبي ﷺ بطائر فقال: «اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي»][6] ـ زاد الأَدَمي : « جئني بأحب خلقك إليك يأكله معي » . وقال الأدمي : وإليك وإلي يأكل معي ـ فجاء علي فحجبته ـ وفي حديث الخطيب : فحجبته مرتين فجاء في الثالثة . وقال الأدمي : فحجبته ـ ثم جاء الثانية فحجبته ، ثم الثالثة ـ وقالا : ـ فأذنت له ، فقال يا علي ما حبسك ؟ قال : هذه ثلاث مرات ، قد جئتها ـ وقال الأدمي : قد جئت ـ فحجبني أنس . قال : لمَ يا أنس ؟ قال :

---

(١) في س : (أبو المهتدي) : وهو تحريف . انظر تاريخ بغداد ٣/ ١٧١ والمغني في الضعفاء ٢/ ٨١٣ .

(٢) قبل هذا اللفظ في ب : (أخبرنا أبو عـ) وفوقها ثلاث ضبّات .

(٣) فوق اللفظة في ب ضبة وكأنها تشير إلى حذف اللفظة .

(٤) في ب (سوسن) ولكن الناسخ ضرب عليها واستدرك الصحيح في الهامش الذي أخلّ به التصوير . وانظر سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١٥ .

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٣/ ١٧١ .

(٦) سقط ما بين المعقوفتين من الأصلين واستدركناه من تاريخ بغداد أحد مصدري المؤلف .

سمعت دعوتك يا رسول الله ـ وقال الأدمي : قلت : لأني سمعت دعوتك .. وقالا : ـ فأحببت أن يكون رجلاً من قومي . فقال النبي ﷺ : « الرجل يحب قومه »[1] .

● **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، وأم البهاء فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدا ، قالوا : أنا محمد بن علي بن علي ، أنا علي بن عمر بن محمد ، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني ستة عشر وثلاث مئة ، نا عبد الله بن علي بن الحسن ، نا محمد بن علي ، نا الحكم بن محمد بن سليم ، عن أنس بن مالك ، قال :**

أُهدي لرسول الله ﷺ طيرٌ مشويٌ ، فقال : « اللهم أدخل عليَّ من تحبه وأحبه يأكل معي من هذا الطير » فجاء علي بن أبي طالب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة ، فرجع ، ثم قال النبي ﷺ : « اللهم أدخل ـ زاد ابن السبط : / عليَّ . وقالوا : ـ من تحبّه وأُحبُّهُ يأكل معي من هذا الطير . فجاء علي بن أبي طالب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة فرجع ، ثم قال النبي ﷺ : « اللهم أدخل ـ زاد ابن السبط : عليَّ ـ من تُحبُّه وأُحِبُّه يأكل معي من هذا الطير » ، فجاء علي بن أبي طالب ، فقلت : إن رسول الله ﷺ على حاجة ، فدفعني ودخل فقال رسول الله ﷺ : « ما بطأ بك يا بن أبي طالب؟ » قال : قد جئت ثلاثَ مراتٍ كل ذلك يردّني أنس . قال : « ما حملك على هذا يا أنس؟ » قلت : يا رسول الله سمعتك تدعو ، فأحببت أن يكون رجلاً من قومي . فقال رسول الله ﷺ : « لَسْتَ بأولِ رجلٍ أحبَّ قومَه » .

١٤٧/أ

● **أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن مخلد بن حفص ، نا حاتم بن الليث ، نا عبيد الله بن موسى ، عن عيسى بن[2] عمر القاريُ ، عن السُّدِّي ، نا أنس بن مالك ، قال :**

---

(١) قال الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ٣/ ١٧٢ : (غريب بإسناده لم نكتبه إلا من حديث أبي العيناء محمد بن القاسم عن أبي عاصم . وأبو الهندي مجهول واسمه لا يعرف . أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل المالكي : قال : قال لنا أبو الحسن الدارقطني : أبو العيناء ليس بقوي في الحديث) .

(٢) في س : (عن عيسى عن عمر القارىء) خطأ . انظر ترجمة عيسى بن عمر القارىء في التاريخ الكبير ٦/ ٣٩٧ ، والجرح والتعديل ٦/ ٢٨٢ وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٩٩ وتهذيب التهذيب ٨/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ .

أُهدي إلى رسول الله ﷺ أطيار ، فقسمها وترك طيراً ، فقال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير » فجاء علي بن أبي طالب فدخل يأكل معه من ذلك الطير .

قال الدارقطني : تفرد به عيسى بن عمر ، عن السُّدِّي .

● **أخبرنا أبو المظفر ابن القشيري ، نا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الحِيري .**

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، قالا : أنا أبو يعلى ، نا الحسن بن حماد ـ زاد ابن المقرىء الورَّاق : نا مسهر بن عبد الملك بن سلع ـ ثقة ـ نا ـ وقال ابن المقرىء : عن ـ عيسى بن عمر : عن إسماعيل السُّدِّي عن أنس ـ زاد ابن حمدان : ابن مالك ـ

أن النبي ﷺ كان عنده طائر ، فقال : اللهم ائتني بأحبّ خلقك ، يأكل معي من هذا الطير . ـ فجاء أبو بكر فرده ، ثم جاء عمر ـ وقال الحيري : عثمان ـ فردّه ، ثم جاء علي فأذن له .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن[٢]، أنا أبو عمر بن مهدي[١] ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا يوسف بن عدي ، نا حماد بن المختار الكوفي[٢] ، نا عبد الملك بن عُمَيْر ، عن أنس بن مالك قال :**

أُهدي لرسول الله ﷺ طائر ، فوضع بين يديه ، فقال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي » . قال : فجاء علي بن أبي طالب ، فدقَّ الباب ، فقلت : من ذا ؟ قال : أنا علي . فقلت : إن النبي ﷺ على حاجة ، حتى فعل ذلك ثلاثاً ، فجاء الرابعة فضرب الباب برجله[٣] ، فدخل فقال النبي ﷺ : « ما حبسك ؟ » قال : قد جئت ثلاث مرات[٤] . فقال النبي ﷺ : « ما حملك على ذلك ؟ » قال : قلتُ : كنت أحبُّ أن يكونَ رجلاً من قومي .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي ، أنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم .**

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أنا أبي أبو طاهر ، قالا : أنا أبو طاهر ، قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، نا حمزة بن القاسم الهاشمي ، نا محمد بن الهيثم ، نا يوسف بن عدي ، نا حماد بن المختار من أهل الكوفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أنس قال :

---

(١) ليس ما بين الرقمين في س .

(٢) في هامش ب التجزئة التالية : (آخر الجزء الرابع والتسعين بعد الأربعمئة من الفرع) .

(٣) هذا مستبعد أن يقع من علي رضي الله عنه .

(٤) يبدو أن هنا نقصاً في الكلام تقديره (فحبسني أنس) .

أُهدي لرسول الله ﷺ طائر ، فَوُضِع بين يديه فقال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ليأكل [معي] » . قال : فجاء عليٌّ فدقَّ الباب فقلت : من ذا ؟ فقال أنا علي . فقلت : النبي ﷺ على حاجة . فرجع ثلاث مرات كل ذلك يجيء قال : فضرب الباب برجله ، فدخل ! فقال النبي ﷺ : « ما حبسك ؟ » قال : قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول : النبي ﷺ على حاجة . فقال النبي ﷺ : « ما حملك على ذلك ؟ » قلت : كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي .

١٤٧/ب /

● **أخبرنا[1] أبو سعد بن أبي صالح ، أنا أبو بكر بن خلف ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق بهمذان ، نا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، نا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، نا حسين بن سليمان ، عن عبد الملك بن عمير ، قال :**

كنا عند أنس بن مالك فدخل علينا محمد بن الحجاج يشتم عليَّ بن أبي طالب ، قال : ويحك أنت الشاتم علياً؟ كنت خادماً للنبي ﷺ إذْ أُهْدِيَ له طائر . فذكر الحديث بطوله .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

● **أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو القاسم زاهر الشحامي ، قالا : أنا أبو يعلى الصابوني ، أنا أبو سعيد الرازي ، نا محمد بن أيوب الرازي ، أنا مسلم بن إبراهيم ، نا الحارث بن نبهان ، نا إسماعيل رجل من أهل الكوفة ، عن أنس بن مالك :**

أن رسول الله ﷺ أهدي له طير ففرَّق بعضها في نسائه ، ووضع بعضها بين يديه ، فقال : « اللهم سُقْ أحبَّ خلقك إليك يأكل معي » .

قال : وذكر حديث الطير[2] .

● **أخبرنا أبو القاسم بن مندويه ، أنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا أحمد بن يحيى بن زكريا ، نا إسماعيل بن أبان ، نا عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبيه ، عن أنس ، قال :**

أهدت أم أيمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً فقال : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك ، يأكل معي منه » فجاء علي فأكل منه .

● **أخبرتناه أعلى من هذا وأتم أم المجتبى فاطمة العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن**

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٢) فوق اللفظ في ب (إلى) .

منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا أبو هشام ، نا ابن فضيل ، نا مسلم الملائي ، عن أنس قال :

أهدت أم أيمن إلى النبي ﷺ طيراً مشوياً فقال : « اللهم ائتني بمن تحبه ، يأكل معي من هذا الطير » . قال أنس : فجاء علي فاستاذن ، فسمع النبي ﷺ صوته ، فقال : « ائذن له » . فدخل ، وهو موضوع بين يديه ، فأكل منه ، وحمد الله .

● **أخبرنا[1] أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت[2] ، أنا التنوخي ، أنا أبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النحاس المعروف بالفأفاء سنة أربع وثمانين وثلاث مئة ، نا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري ، نا أحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، نا حفص بن عمر المهرقاني .**

ح قال : وأنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة الموصلي ، أنا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري الزرقي ، نا أحمد بن علي الخراز ، نا محمد بن عاصم الرازي ، نا حفص بن عمر المهرقاني ، نا النجم بن بشير ، عن إسماعيل بن سليمان أخي إسحاق بن سليمان الرازي ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أنس بن مالك ، قال :

أتي النبي ﷺ بطائر ، فقال : « اللهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك ، يأكل معي من هذا الطائر » فجاء علي بن أبي طالب ، فدقَّ الباب . وذكر الحديث .

● **أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ، أنا أبو الحسن الحسناباذي ، أنا أحمد بن محمد ، أنا أبو العباس الكوفي ، أنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الطحّان الأزدي ، نا أحمد بن النضر بن الربيع بن سعد مولى جعفر بن علي ، حدثني سليمان بن قَرْمٍ ، عن محمد بن علي السلمي : عن أبي حذيفة العقيلي ، عن أنس بن مالك ، قال :**

كنت أنا وزيد / بن أرقم نتناوب النبي ﷺ ، فأتته أم أيمن بطير أُهدي له من الليل، فلما أصبح أتته بفضله، فقال: « ما هذا؟ » قالت[3]: فضل الطير الذي أكلت البارحة . فقال : « أما علمتِ أن كل صباح يأتي برزقه؟ اللهم ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير » . قال: فقلت: اللهم اجعله من الأنصار . قال: فنظرت فإذا علي قد أقبل، فقلت له: إنما دخل رسول الله ﷺ ١٤٨/أ

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٣٦٩/٩ .

(٣) ب ، س : (قلت) والمثبت للسياق .

الساعة فوضع ثيابه فسمعني أكلمه فقال : من هذا الذي تكلمه؟ قلت : علي ، فلما نظر إليه قال : « اللهم أحب خلقك إليك وإليَّ » .

وروي عن سَفِيْنة عن النبي ﷺ :

● أخبرنا[١] **أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا عبد الأعلى بن واصل ، نا عون بن سلام ، نا سهل بن شعيب ، عن بريدة بن سفيان ، عن سَفِينة ـ وكان خادماً لرسول الله ﷺ ـ قال :**

أهدي لرسول الله ﷺ طواير قال : فرفعت أم أيمن بعضها ، فلما أصبح أتته بها فقال : ما هذا يا أم أيمن؟ فقالت : هذا بعض ما أهدي لك أمس . فقال : أو لم أنْهِكَ أن ترفعي لأحد أو لغد طعاماً ، إن لكل غد رزقه » . ثم قال : « اللهم أدخل أحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير » . فدخل علي فقال : « اللهم وإليَّ إليَّ » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين الناطقي ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أبو القاسم البغوي ، نا القواريري ، نا يونس بن أرقم ، نا مُطير ، عن ثابت البجلي ، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ ، قال :**

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طائرين بين رغيفين ، ولم يكن في البيت غيري وغير أنس ، فجاء رسول الله ﷺ ، فدعا بغدائه ، فقلت : يا رسول الله قد أهدت لك امرأة من الأنصار هدية ، فقدمت الطائرين إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى رسولك » . فجاء علي بن أبي طالب فضرب الباب ضرباً خفيفاً فقلت من هذا؟ قال : أبو الحسن ، ثم ضرب الباب ورفع صوته ، فقال ﷺ : « من هذا؟ » قلت : علي بن أبي طالب . قال : « افتح له » ، ففتحت له ، فأكل مع رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا .

● **وأخبرتنا[٢] به أم المجتبى قالت : قرىء على إبراهيم ، أنا ابن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا عبيد الله القواريري ، نا يونس بن أرقم ، نا مُطير بن أبي خالد ، عن ثابت البجلي ، عن سَفِيْنة صاحب زاد النبي ﷺ ، قال :**

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .

(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ طيرين بين رغيفين ، وكان رسول الله ﷺ في المسجد . لم يكن في البيت غيري وغير أنس بن مالك ، فجاء رسول الله ﷺ ، فدعا بالغذاء ، فقلت : يا رسول الله قد أهدت لك امرأة هدية ، فقدمت إليه الطيرين ، فقال : « اللهم ائتني بأحبِّ خلقك ـ أحسبه قال : إليك وإلى رسولك ـ » قال : فجاء علي ، فضرب الباب ضرباً خفيفاً ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قال : أبو الحسن ، ثم ضرب ورفع صوته ، فقال رسول الله ﷺ : « من هذا ؟ » قلت : علي . قال : افتح له . ففتحت ، فأكل مع رسول الله ﷺ من الطيرين حتى فنيا .

[حب الله ورسوله لعلي]

● **أخبرنا أبو القاسم العلوي ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن خيرون ، نا أبو بكر الخطيب[١] ، أنا / محمد بن أبي السري الوكيل ، نا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب ، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب ، حدثني أبي ، حدثني خزيمة بن حازم ، حدثني أمير المؤنين المنصور ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن عبد الله ، حدثني أبي عبد الله بن العباس ، قال :**

١٤٨/ب

كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسَيْن عند رسول الله ﷺ إذ دخل علي بن أبي طالب فسلّم فردّ عليه ﷺ وبشّ به وقام إليه فاعتنقه وقبّل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النبي ﷺ : « يا عم رسول الله ، والله ، للهُ أشدُّ حباً له مني ، إن الله جعل ذريّة كل نبيّ في صلبه وجعل ذرّيتي في صلب هذا » .

● **أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي إملاءً ببغداد ، نا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، نا الحارث بن محمد المكفوف ، نا أبو بكر بن عياش ، عن معروف بن خَرَّبوذ ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :**

« لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن علمه ما عمل به ، وعن ماله مم اكتسبه ، وفيم أنفقه ، وعن حب أهل البيت » فقيل : يا رسول الله ، ومن هم ؟ فأومأ بيده إلى علي بن أبي طالب[٢] .

● **أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو منصور محمد بن**

---

(١) تاريخ بغداد ٣١٦/١ .

(٢) بعده في ب التجزئة التالية : (آخر الجزء الثاني والخمسين بعد الثلاثمئة من الأصل) .

محمد بن عثمان السوّاق ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب ، نا محمد بن جرير الطبري ، نا محمد بن عيسى الدامغاني ، حدثني مسمع بن عدي ، نا شاه بن الفضل ، عن ابن المبارك ، عن حمزة[١] ، عن شريح بن هانىء ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

ما خلق الله خلقاً كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من عليٍّ .

غريب جداً .

● **أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل الزهري ، ناأبو القاسم البغوي ، حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري ، [حدثني][٢] الأسود بن عامر ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة عن أبيه ، قال :**

كان أحب النساء لرسول الله ﷺ فاطمة ، ومن الرجال عليٌّ .

رواه الترمذي عن إبراهيم بن سعيد .

● **أخبرناه ابن طاوس ، نا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، نا محمد بن عبد الله مولى بني [. . .][٣] تيم ، نا أبو سفيان ، نا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن عُمَيْر بن جُمَيْع قال :**

دخلت مع أمي على عائشة فقالت : أخبريني كيف كان حب رسول الله ﷺ لعلي ؟ فقالت عائشة : كان أحب الناس[٤] إلى رسول الله ﷺ ، لقد رأيته يوماً[٤] أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً » . قالت : فذهبت لأدخل رأسي فمنعني[٤] فقلت : يا رسول الله أو لست من أهلك ؟ قال : « إنك على خير ، إنك على خير » .

كذا قال وقلته ، وإنما [هو][٥] جميع بن عمير .

● **أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسين محمد بن مكي[٥] بن عثمان المصري بدمشق ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ببغداد ، نا محمد بن علي الثقفي ، نا المنجاب ، أنا شريك ، عن الأعمش ، عن جُمَيع بن عُمير ، عن عمته .**

---

(١) في س : (حيوة) .
(٢) زيادة على الأصل للتوضيح .
(٣) مكان الحاصرتين في س بياض وفي ب : (قم) وفي مطبوعة دار الفكر ببيروت (هاشم) .
(٤) مكان اللفظ بياض في ب س .
(٥) الزيادة عن تاريخ دمشق ـ دار الفكر ببيروت ٥٦/ ٢٣ .

أنها سألت عائشة : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قالت : فاطمة . قالت : أسألك عن الرجال . قالت : زوجها .

وجُميع سمع هذا الحديث من عائشة حين سألتها عمته عنه .

● / **أخبرناه أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله ، أنا محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا يوسف بن محمد بن سابق القرشي ، نا يحيى بن عبد الله ، أنا ابن غَنِيَّة[1] ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جُميع بن عُمير ، عن عائشة ، قال :** ١٤٩/أ

دخلت على عائشة مع أمي وأنا غلام ، قال : فذكرت علياً ، فقالت عائشة : ما رأيت رجلاً قط كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته .

قال : ونا يحيى ، نا يوسف بن موسى القطان ، نا عبيد الله بن موسى ، نا جعفر الأحمر .

ح قال : ونا يحيى ، نا عبد الأعلى بن واصل ، نا أبو غسان ، عن جعفر الأحمر ، عن الشيباني ، أخبرني جميع بن عمير ، قال :

دخلت مع عمتي على عائشة . فذكر عن عائشة نحوه .

● **أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، نا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أبو القاسم البغوي ، نا الوليد بن شجاع ، نا ابن أبي غَنِيَّة ، نا أبي ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جُمَيْع ، عن عائشة قال :**

دخلت عليها مع أمي وأنا غلام فذكرت لها علياً فقالت عائشة : ما رأيت رجلاً كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته .

● **أخبرنا[2] أبو سعد بن البغدادي ، أنا أبو منصور بن شكرويه ، وأبو بكر السمسار ، قالا : أنا إبراهيم بن عبد الله ، نا الحسين بن إسماعيل ، نا محمد بن عبد الله المخرمي ، نا أبو السري ، نا يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن جُميع التيمي ، قال :**

دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام ، فذكَرَتْ لها علياً فقالت : ما رأيت

---

(١) هو يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنيّة . بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ـ الخزاعي الكوفي . مات سنة بضع وثمانين (تقريب التهذيب ٥٩٣) . وسيرد الاسم كاملاً في الخبر بعد التالي .

(٢) فوق اللفظة (ملحق) في ب .

رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته .

يُحتمل[١] أن تكون عمته وأمه جميعا سألتا عائشة .

• **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو الحسين محمد بن النضر بن محمد بن سعيد النحاس الموصلي . .**

وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا أبو الحسين بن أبي نصر ، أنا أبو بكر يوسف بن القاسم .

ح وأخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر ، قالت : قُرِئ علي إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالوا : أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، نا الحسن بن حماد الكوفي ، نا ابن أبي غَنِيَّة ، عن أبيه ، عن الشيباني ، عن جُمَيْع بن عُمَير ، قال :

دخلت مع أمي على عائشة ، فَسَأَلَتْها عن علي ، فقالت : ما رأيت رجلاً كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ منه ، ولا امرأة كانت أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من امرأته .

وسقط من حديث العلوي : « عن أبيه » ولابُدَّ منه .

• **أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي ، أنا محمد بن أحمد بن عَلَّان ، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحاكم ، أنا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا عباد بن يعقوب ، أنا أبو عبد الرحمن ، عن كثير النَّوَّاء ، عن جُمَيع بن عُمَير ، عن عائشة ، قال : قلت لها :** من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ؟ قال : قالت : أما من الرجال فعليّ ، وأما من النساء ففاطمة .

١٤٩/ب • **أخبرنا أبو المظفر بن القشيري / نا أبي الأُستاذ أبو القاسم إملاءً، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن حموية التسوي[٢]، نا أبو صالح الهيثم بن خالد ، نا عبد السلام ، عن أبي الجحاف ، عن جُمَيع بن عُمَير الليثي ، قال :**

دخلت مع عثمان على عائشة ، فقلت لها : يا أم المؤمنين أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت : فاطمة بنت رسول الله ﷺ . قال : فمن

---

(١) في المطبوعة : (أحسب) ، ورسم اللفظ في ب على الشكل التالي (أيحتـ . . .) .

(٢) كذا في الأصلين . ولم نقف على ذكر له فيما بين أيدينا من المصادر .

الرجال؟ قالت : زوجها ، وأيم الله إن كانَ ما علمتُ صوّاماً قوّاماً جديراً أن يقول : ما يحب الله .

الصواب : « مع عمتي » .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المغازلي ، وأبو صالح الحنوي ، قالوا : أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المُتيم[1] ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا موسى بن موسى ، نا عبد العزيز بن بحر ، نا أبو إدريس الكوفي تَلِيد بن سليمان ، عن أبي الجحَّاف داود بن أبي عوف ، عن جُمَيْع بن عُمَير ، قال :**

دخلتُ مع عمتي على عائشة ، فقالت : يا أم المؤمنين ، أي الناس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت : فاطمة . قالت : أنا أسألك عن الرجال . قالت : فزوجها ، إن كان صوَّاماً قوَّاماً جديراً بالحقّ نقول .

● **أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب .**

ح وأنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد ، وأبو بكر بن شجاع ، قالوا : أنا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمَّاد الواعظ ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحافظ إملاءً ـ سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة ـ نا علي بن سهل ، نا علي بن قادم ، نا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، عن جُميع بن عمير ، قال :

دخلت مع عمتي على عائشة فقالت عمتي لعائشة : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة . قالت: من الرجال ؟ قالت: زوجها .

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البُسْتي ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، نا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، نا المنذر بن محمد بن المنذر ، نا أبي ، حدثني عمي الحسين ، عن سعيد بن أبي الجهم ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن جُميع بن عمير ، قال :

دخلت مع عمتي على عائشة فسألتها : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ فقالت : فاطمة . فقلت : من الرجال . قالت : زوجها .

أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد بن مَمْلَة الضَّرير ، أنا

---

(١) في الأصلين (أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المتيم ، نا أحمد بن محمد بن المتيم) ويبدو أن الاسم الثاني مكرر سهواً من قبل الناسخ لأن ابن المتيم روى عن أبي العباس بن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد وروى عنه رزق الله التميمي . توفي سنة ٤٠٩هـ ، وانظر تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٠ ، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٨٨ .

عبد الرحمن بن مَنْدَة ، أنا أبي ، أنا أبو محمد بكر بن عبد الرحمن الخَلَّال بمصر ، نا أحمد بن داود بن موسى المكي ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا علي بن هاشم ، وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن معاوية بن ثعلبة قال :

قال رجل لأبي ذرّ[١] : أخبرني بأحبهم إليك . قال : أحبهم إليَّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ ، ثم قال : إي ورب الكعبة إن أحبهم إليَّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ ، وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب .

● **أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، أنا أبو الحسين محمد بن مكي ، أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب .**

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي بن عيسى :

قالا : أنا أبو القاسم البغوي ، نا داود بن رشيد ، نا علي بن هاشم ، نا أبو الجحاف ، عن معاوية بن ثعلبة ، قال :

أتى رجل أبا ذرّ وهو جالس في مسجد النبي ﷺ، فقال: يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك[٢]؟ فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم / إلى رسول الله ﷺ . ١٥٠/أ
قال : إي وربِّ الكعبة ، إن أحبهم إليَّ أحبهم إلى رسول الله ﷺ وهو ذاك الشيخ ، وأشار إلى علي وهو يصلي أمامه .

● **أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن سليم النَّجّاد البغدادي ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا إسماعيل بن أبان الورّاق ، نا عمرو بن ثابت ، عن يزيد بن أبي زياد ، حدثني ابن أخي زيد بن أرقم قال :**

دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت : ممن أنت؟ قلت : من أهل الكوفة . قالت : من الذين يُسب فيهم رسول الله ﷺ؟ قلت : لا والله يا أمة ما سمعت أحداً يسب رسول الله ﷺ . قالت : بلى والله إنهم يقولون : فعل الله بعليٍّ ومن يحبه ، وقد كان والله رسول الله ﷺ يحبه .

● **كتب إلي أبو سعد محمد بن محمد بن محمد ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله .**

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أنا أبو علي .

---

(١) مكان اللفظ بياض في س ، والعبارة مطموسة في ب بسبب التصوير .
(٢) ليس اللفظ في س ، وبعض الحروف ذهب بها التصوير في ب .

قالوا : أنا أبو نُعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، نا يوسف بن عدي الكوفي ، نا عمرو بن أبي المقدام ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ابن أخي زيد بن أرقم ، قال :

دخلت على أم سلمة أم المؤمنين فقالت : من أين أنتم؟ فقلت : من أهل الكوفة . فقالت أنتم الذين تشتمون النبي ﷺ ؟ فقلت : ما علمنا أحداً يشتم النبي ﷺ . قالت : بلى ، أليس يلعنون علياً ، ويلعنون من يحبه ؟ وكان رسول الله ﷺ يحبه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البغوي ، نا يحيى بن عبد الحميد ، نا شريك ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أمرني الله تعالى بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، إنك يا علي منهم إنك يا علي منهم ، إنك يا علي منهم » .

● أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أبو الأزهر ، نا مكي بن إبراهيم ، نا فِطر بن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الله الجَدَلي ، قال :

دخلت على أم سلمة فقالت : يا أبا عبد الله أَيُسَبُّ رسول الله ﷺ فيكم وأنتم أحياء ؟ قال : قلت : سبحان الله وأنى يكون هذا ؟ قالت : أليس يُسب عليٌ ومن يحبه ؟ قلت : بلى . قالت : أليس كان رسول الله ﷺ يحبه ؟

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني ابي ، نا يحيى بن أبي بكير ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق : عن أبي عبد الله الجدلي ، قال :

دخلت على أم سلمة فقالت لي : أيُسَبُّ رسول الله ﷺ فيكم ؟ قلت : معاذ الله ، أو سبحان الله ، أو كلمة نحوها . قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سبَّ علياً فقد سبَّني » .

● أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي ، وأبو طاهر أحمد بن محمود ، قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري بتستر ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا عبيد الله بن موسى ، نا عيسى بن عبد الرحمن النخعي ، عن السّدّي ، عن أبي عبد الله الجدلي ، قال :

قالت لي أم سلمة : أيُسبُّ رسول الله ﷺ فيكم على المنابر ؟ قال : قلت : وأي ذلك . قالت : أليس يُسبُّ عليّ ومن يحبه ؟ فأشهد أن رسول الله / ﷺ كان يحبه .

١٥٠/ب

كذا[١] قال النخعي ، إنما هو البجْلي ـ ساكن الجيم ـ وبنو بَجْلَة بطن من سُليم .

● **أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو الفقيه .**

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا عبد الله بن موسى ، أنا عيسى بن عبد الرحمن البَجْلي ، عن السُدِّي ، عن أبي عبد الله الجَدَلي ، قال :

قالت أم سلمة أيُسَبُّ رسول الله ﷺ على المنابر ؟ قلت : وأي ذلك ؟ قالت : أليس يُسبُّ علي ومن يحبه ؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه .

● **أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، نا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ، ناإسماعيل بن أبان الورَّاق ، حدثني عمرو ، عن إسماعيل السُدي ، قال : وقال قيس بن أبي حازم :**

سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول : « من سبَّ علياً وأحِبَّاءه فقد سَبَّ رسول الله ، ﷺ » وأشهد أن رسول الله ﷺ كان يحبه .

● **أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح ، نا أبو الحسين بن سمعون ، نا أبو بكر محمد بن جعفر ، نا أحمد بن موسى بن يزيد ، نا إبراهيم بن الحسن الثعلبي ، نا يحيى بن يعلى ، نا عبد الله بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :**

دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد ، وهوآخذ بيد علي ، فقال النبي ﷺ : « ألستم زعمتم أنكم تحبونني ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا » .

● **أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سُوسَن[٢] في كتابه ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنجي عنه ، أنا أبو علي بن شاذان ، ناأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي ، نا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي ، نا إبراهيم بن الحسن التغلبي ، نا يحيى بن يعلى ، أنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :**

---

(١) هذا اللفظ في أول سطر من الورقة ١٥٠/ب وجاءت الحروف فيها والألفاظ مهزوزة مضطربة بسبب التصوير .

(٢) انظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٢٣ وقد سقط الخبر كله من نسخة س .

دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي فقال النبي ﷺ : أليس زعمتم أنكم تحبونني ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا .

● أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، قلت له : قرىء على أبي الحسن علي[1] بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني المقرىء وأنت حاضر ، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاءً ، حدثني أبي ، نا أحمد بن محمد بن مرْداس البصري ، حدثني محمد بن مسلم ، عن الربيع بن بَدْر ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدْري ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي :

يا علي ، كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد ، نا محمد بن خلف العطار ، نا حسين الأشقر ، نا أبو غيلان ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن أم سلمة قالت :

دخل عليٌّ على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا » .

● أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أبي علانة ، أنا أبو طاهر المخلِص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا هلال بن بشر ، نا عبد الملك بن موسى الطويل ، عن أبي هاشم صاحب الرمان ، عن زاذان ، عن سلمان الفارسي ، قال / : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ : [١٥١/أ]

« محبك محبي ومبغضك مبغضي » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أناأبو أحمد بن عدي[2] ، نا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي ، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إسحاق الكوفي الأنصاري ، نا أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي ، عن أبي هاشم الرمّاني ، عن زاذان أبي عمر ، عن سلمان الفارسي ، قال :

رأيت رسول الله ﷺ ضرب فخذ علي بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول :

«محبك محبي ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله» .

قال[3] ابن عدي : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، وكنا نتهَّمُ جعفر بن أحمد بن بيان بهذا[4] .

---

(١) ليس اللفظ في س .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٢٧ .

(٣) في س (قال وأنا) وهي زيادة لا ضرورة لها .

(٤) في س ، ب : (هذا) والمثبت عن ابن عدي .

قال : وأنا ابن عدي[١] ، نا عبد الله بن زيدان ، نا محمد بن عمرو بن حَنَان ، نا يحيى ابن عبد الله الرقي، نا يونس بن أبي يعفور[٢]، نا علي بن نزار، عن زياد بن أبي زياد الأسدي، حدثني جدي حَنان، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال لي رسول الله ﷺ:

« إنك تعيش على ملّتي ، وتقتل على سنّتي ، من أحبك أحبني ، ومن أبغضك أبغضني » .

● **أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا ابن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا ابن عدي[٣] ، نا محمد بن جعفر بن يزيد المطيري ، نا إبراهيم بن سليمان التميمي الكوفي ، نا عباد بن زياد ، نا عمر بن سعد ، عن عمر بن عبد الله الثقفي ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة الثقفي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :**

« من أطاع علياً فقد أطاعني ، ومن عصى علياً فقد عصاني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن أحبَّ علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحبَّ الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا كافر أو منافق » .

قال ابن عدي : وعبَّاد بن زياد هو من أهل الكوفة من الغالين في الشيعة ، وله أحاديث مناكير في الفضائل .

● **أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي ، أنا أبو الفرج الشاهد ، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر النجار النحوي ، أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المحاربي ، نا عباد بن يعقوب ، أنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عون بن عبيد الله ، عن أبي جعفر ، وعن عمر بن علي ، قالا : قال رسول الله ﷺ :**

« إنّ الله تعالى عهد إليَّ في عليٍّ عهداً ، قلت رب بَيِّنْهُ لي ، قال : اسمع يا محمد . قال : إن علياً راية الهدى بعدي[٤] وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها[٥] المتقين ، فمن أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشِّره بذلك » .

هذا مرسل .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو منصور عبد الباقي**

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٥ وفيه : (عبد الله بن ناجية) .

(٢) في الكامل في ضعفاء الرجال : (يعقوب) بدل (يعفور) .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤٩/٤ وفيه (عبادة بن زيادة) هو نفس عباد زيادة انظر تهذيب التهذيب ٥/ ٩٤ .

(٤) لعلّ في الكلام التفاتاً ، وسلامة العقيدة تقتضي أن ترد بصيغة المخاطب (بعدك) .

(٥) في ب : (أكرمتها) .

ابن محمد ، وأبو القاسم بن البسري ، قالوا : أنا أبو طاهر المخلِص ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن أحمد المكي ، ناأبو جابر ، نا الحكم بن محمد ، عن فطر ، عن أبي الطفيل ، عن أم سلمة ، قالت : أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من أحبَّ علياً فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الجكي[1] قالا : أنا أبو الحسين [بن النقور ، أنا أبو الحسين][2] محمد بن عبد الله بن الحسين ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا زهير بن محمد ، نا عبد الرزاق ، أنا الثوري ، عن الأعمش / [١٥١/ب] عن عدي بن ثابت ، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ ، قال : سمعت علياً يقول :

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لعهد النبي ﷺ إليَّ أن لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

● أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد ، أنا أبو الحسن الحسناباذاي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى ، أنا أبو العباس بن عُقْدة ، نا أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد ، نا أبي ، نا عبد النور بن عبد الله بن سنان ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، عن عليٍّ قال :

عهد إليَّ النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، نا أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي ، نا الحسين بن الحكم بن مسلم ، أنا أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد[3] ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ ، عن علي رضي الله عنه قال :

سمعته وهو يخطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : عهد إليَّ رسول الله ﷺ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

● أخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصَيْن ، أنبأنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا ابن نمير ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حُبَيْش ، قال : قال عليّ :

---

(١) معجم شيوخ ابن عساكر ١/٦٣ .

(٢) ليس ما بين الحاصرتين في س .

(٣) انظر تقريب التهذيب : ١/٧٣٣ .

والله إنه لممَّا عهد إليَّ رسول الله ﷺ أنه لا يبغضني إلا منافق ولا يحبني إلا مؤمن .

قال وحدثني أبي ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، نا عن زر بن حُبَيْش ، عن علي قال :

عهد إليّ النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وَكيع ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت الأنصاري ، عن زرّ بن حبيش الأسدي ، عن علي قال :

عهد إليّ النبي الأُمي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

● أخبرنا[١] أبو علي بن السَبْط ، أنا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا وكيع[٢] .

ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم[٣] ، أنا عمي أبو البركات عقيل بن العباس ، أنا أبو عبد الله بن أبي كامل ، أنا خالُ أبي خيثمة بن سليمان .

ح وأخبرنا[١] أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو محمد بن البري ، وأبو الفضل بن الفرات .

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم ، أنا الحسن بن علي السلمي .

ح وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد ، وأبو الحسين أحمد بن سَلامَة ، قالا : أنا أحمد بن علي بن الفرات .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا إبراهيم بن عبد الله القصار ، أنا وكيع ، عن الأعمش .

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا إبراهيم بن سعيد الحبّال ، أنا أبو محمد بن النحاس ، نا أبو سعيد بن الأعرابي[٤] ، نا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، نا وكيع بن الجرَّاح ، عن الأعمش .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا الأعمش .

[١٥٢/أ] ح وأخبرنا / أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، وأبو القاسم بن

---

(١) فوق اللفظ (ملحق) في ب .
(٢) فوق اللفظ في ب : (إلى) .
(٣) ليس (بن إبراهيم) في س .
(٤) المعجم : ٢٤٩/٥ .

البُسْري ، وأبو محمد بن أبي عثمان ، قالوا : أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت : نا إبراهيم بن عبد الصَّمَد ، نا أبو سعيد ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت .

ح وأخبرنا أبو القاسم[1] بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا أبو بكر ، نا وكيع ، وأبو معاوية ، عن الأعمش .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر المغربي ، أنا أبو بكر الجوزقي ، أنا أبو العباس الدغولي ، نا علي بن حَرب الموصلي الطائي ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت .

ح قال : وأنا الجوزقي ، أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ، نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت .

ح قال : وأنا الجوزقي ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت .

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، نا أحمد بن عبد الله بن سابور ، نا واصل بن عبد الأعلى ، نا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرّ بن حبيش ، عن عليّ قال :

عهد إليَّ النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجنزروذي .

ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ، أنا عمر بن أحمد بن عمر .

قالا : أنا أبو الحسين علي بن أحمد الجيرفتي[2] النَّسابَة ، نا أحمد بن محمد بن يحيى الخشَّاب ، نا الحسين بن محمد بن الصباح الزعفراني ، نا أبو معاوية الضرير ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن عليّ قال :

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لَعَهِد إليَّ النبي الأمي ، أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

● كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ـ وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد ابن أبي نصر عنه ـ أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر قال : قال عليّ :

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ألا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق .

---

(١) بعد هذا اللفظ في ب : (إسماعيل) مضروباً عليها .

(٢) نسبة إلى جيرفت بكسر الجيم ، وسكون الياء آخر الحروف ، وضم الراء ـ عند ياقوت بالفتح ـ وسكون الفاء ، وفي آخرها التاء ثالث الحروف (اللباب ١/ ٣٢١ ومعجم البلدان ٢/ ١٩٨) .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم ، نا إسماعيل بن الحكم الثقفي ، نا أسباط ، ومحمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي .

ح وأخبرنا[1] أبو الحسن بن قُبَيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي ، نا عمر بن شَبَّة ، نا عبيد الله بن موسى[2] ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش قال : قال علي بن أبي طالب :

والذي فَلَقَ الحبةَ وبرأ النَّسَمة ، إنه لعهْد النبي الأُمي ﷺ إليَّ أنه لا يحبك[3] إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

وليس في حديث ابن قبيس : « ابن حبيش » . ولا قوله : « الأمي » .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب ، أنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى بن منصور البزاري ، أنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي ، نا عبد الله بن داود ـ يعني الخُرَيْبي[4] ـ نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حُبَيْش قال : سمعت علياً يقول :

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وَتَرَدَّى بالْعَظَمَةِ ، إنه لعهد النبي الأُمي ، أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

[١٥٢/ب] ● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن البُسري ، وأبو محمد / بن أبي عثمان ، وأبو طاهر القصاري .

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي ، قالا : أنا إسماعيل بن الحسن الصرصري .

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي .

قالا : نا أبو عبد الله المحاملي ، نا علي بن محمد بن معاوية ، نا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، أن علياً قال :

فيما أسرَّ إلي رسول الله ﷺ : لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق .

● أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعْدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

---

(١) فوق اللفظة في ب (ملحق) .

(٢) فوق اللفظ في ب : (إلى) .

(٣) في ب : (يحبني) ثم صححت إلى ما أثبتناه .

(٤) نسبة إلى الخُرَيْبَة ـ تصغير خَرْبة : ـ محلة بالبصرة .

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو خيثمة ، نا عبيد الله بن موسى ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت : عن زر بن حبيش ، عن علي قال :

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لعهد رسول الله ﷺ إليّ أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق .

● أنبأنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سُوسَن التمار ـ ثم أخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي عنه ـ أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأَدَمي ، نا محمد بن يوسف بن الطبَّاع أبو[1] بكر ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، قال : سمعت علياً يقول :

والذي فلق الحبة ، وبرأ[2] النسمة ، إنه لعهدُ النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا الشريف أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأقساسي الكوفي ببغداد ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ، نا محمد العطار ، نا عبد الله بن عمرويه ، أنا محاضر[3] ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حُبيش ، قال : سمعت علياً يقول :

عهد إليَّ النبي الأمي ﷺ ، ألّا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

قال : ونا الجُعْفي ، نا محمد بن عمَّار ، نا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، نا وكيع ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي ، عن النبي ﷺ بنحوه .

● أخبرنا أبو جعفر محمد ، وأبو عبد الله الحسين ابنا علي بن أحمد التستريان قالا : أنا أبو سعد محمد بن عمر بن علي بن أحمد الصُوفي .

وأخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن عبد الله .

قالا : أنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد الطلحي ، أنا أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المعدّل المديني ، نا موسى بن إسحاق القواس ، نا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حُبَيْش ، عن عليٍّ قال :

لعهد النبي الأمي ﷺ إليَّ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يغبضك إلا منافق .

---

(١) في س : (بن) وهو خطأ . انظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٦٠ .

(٢) المعجم ٤/ ١٧ .

(٣) في س : (محاضير) وهو تحريف . ومحاضر : بضاد معجمة ، ابن المُورِّع ، بضم الميم وفتح الواو ، وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة مات سنة ست ومئتين (تقريب التهذيب ٥٢١) .

● أخبرنا[١] أبو بكر[٢] عبد الغفار بن محمد الشيرُوي في كتابه ـ ثم حدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطَّبَسي عنه ـ أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الحسن بن علي بن عفان العامري ، نا عبد الحميد ـ يعني الحماني ـ عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت : عن زر بن حبيش عن عليٍّ قال :

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لَمِمّا عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

● أخبرنا أبو نصر محمد بن حَمْد بن عبد الله الوزّان ، نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني إملاءً ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن دُليل الضبي ، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني ، نا يحيى بن عبد الأعظم[٣] أبو زكريا القزويني ، نا حسان بن حسان ، نا شعبة ، عن / عدي بن ثابت ، عن زر بن حُبَيْش ، قال : سمعت علياً يقول : [١٥٣/أ]

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يغبضك إلا منافق .

قال الباطرقاني : هذا حديث حسان بن حسان عن شعبة .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي[٤] ، نا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورّاق ، نا أبو العباس بن إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي ، نا أبي ، نا إسحاق بن بريد الطائي ، عن عبد الله بن مسلم ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليٍّ قال :

عهد إليَّ النبي الأمي ألا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

● أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي ، أنا وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، أنا أبو بكر الخطيب[٥] ، أنا محمد بن الحسين القطان ، أنا جعفر بن محمد الخلدي ، نا قاسم بن محمد الدلال ، نا أحمد بن صبح ، نا الربيع بن سهل الفزاري ، عن سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الوالبي قال : سمعت علياً على منبركم هذا وهو يقول :

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .

(٢) في س، ب : (أبو بكر محمد بن عبد الغفار) وقد ضرب ناسخ ب على (محمد بن) .

(٣) في س : (يحيى بن عبد الأعلم) وهو خطأ وتحريف ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٥٠٩ .

(٤) في د : (المرسي) وهو تحريف . وانظر ترجمة ابن النرسي في سير أعلام النبلاء ١٨/٨٤ .

(٥) تاريخ بغداد ٨/ ٤١٧ .

عَهْد النبي الأُميّ ﷺ أنَّه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دَهْثَم الفقيه ، نا الحسن بن علي بن زكريا البصري ، نا محمد بن جعفر الكندي ، نا محمد بن إسماعيل بن جعفر المكي ، عن عبد الكريم بن هلال ، عن أسلم ، عن أبي الطفيل ، عن أبي ذر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ :**

« إن الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك ، وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك ، ولو ضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ، ولو نثرت الدنانير على المنافق ما أحبك ، يا علي لا يحبك إلا مؤمن و لايبغضك إلا منافق » .

ورواه أبو الطفيل عن عليّ .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي ، أنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ، نا جدي ، نا عبد الله بن عمر مُشْكُدانة[١] ، نا عبد الكريم بن هلال الخلقاني ، نا أسلم المكي ، أخبرني أبو الطفيل ، قال :**

أخذ عليّ بيدي في هذا المكان ، فقال : يا أبا الطفيل ، لو أني ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبداً ، ولو أني أقمت المنافق ونثرت على رأسه[٢] حتى أغمره ما أحبني أبداً . يا أبا الطفيل إن الله أخذ ميثاق المؤمنين بحبي ، وأخذ ميثاق المنافقين ببغضي فلا يبغضني مؤمن أبداً ، ولا يحبني منافق أبداً .

● **أخبرتنا المباركة فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السمَّاك ، قالت : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرجل سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة ، أنا جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قَفَرْجَل الكيَّال ، نا محمد بن محمد بن سليمان .**

ح وأخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكناني ، نا عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدَّل إملاء ، نا محمد بن محمد هو الباغَنْدي .

ح قال : وأنا أبو الحسين محمد بن أبي نصر النّرسي ـ واللفظ له ـ أنا علي بن عمر بن محمد الحضرمي ، نا محمد بن محمد الباغندي ، نا أبو نور[٣] هاشم بن ناجية ، نا عطاء بن

---

(١) مُشْكُدانة : (بضم الميم والكاف ، بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون) وهو وعاء المسك بالفارسية (تقريب التهذيب ١/ ٥١٦ الترجمة رقم : (٣٥٠٤) .

(٢) أي نثرت الدنانير أو المال أو الجواهر .

(٣) اللفظ مهمل في الأصلين . ولم نصل فيها إلى رأي .

مسلم الخفاف ، قال : سمعت الوليد بن يسار يذكر ، عن عمران بن ميثم ، عن ابيه ميثم ، قال : شهدت علي بن أبي طالب ـ وهو يجود بنفسه ـ يقول : يا حسن . قال الحسن : لبيك يا أبتاه . قال :

إن الله أخذ ميثاق أبيك ـ وربما قال عطاء : ميثاقي ـ وميثاق كل مؤمن على بغض كل منافق وفاسق ، وأخذ ميثاق كل فاسق ومنافق على بغض أبيك .

[١٥٣/ب] ● **أنبأنا أبو طالب عبد القادر / بن محمد بن عبد القادر .**

ح وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، نا محمد بن يونس ، حدثني أبي ، نا محمد بن سليمان بن ميمون المخزومي ، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب[1] ، عن أبيه ، قال :

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فقال : « يا أيها الناس قدِّموا قريشاً ولا تَقْدُمُوها وتعلموا منها ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أُوصيكم بحب ذي أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ومن أبغضني عذَّبه الله عزَّ وجلَّ » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[2] ، نا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ـ وسمعته أنا من عثمان بن محمد ـ نا محمد بن الفضيل ، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر : حدثني مُساور الحميري ، عن أمه قالت : سمعت أم سلمة تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي :**

« لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق » .

● **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .**

ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا أبو هشام الرفاعي ، نا ابن فضيل ، نا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن ، عن مُسَاور الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ لعلي : « لا يحبك منافق ، ولا يبغضك مؤمن » .

---

(١) حنطب ـ بالطاء المهملة ـ ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٧ .

(٢) مسند الإمام أحمد ٦/ ٢٩٢ .

وقال ابن المقرىء : « لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق » .

قالا : أنا أبو يعلى ، أنا الحسن بن حماد ـ زاد ابن المقرىء : الكوفي ـ نا محمد بن فضيل ، عن أبي نصر ، عن مُسَاور الحميْرَي ، عن أمه ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يحب علياً منافق ، ولا يبغضه مؤمن » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن عمران الأَخْنَسي[1] قال : سمعت محمد بن فضيل : نا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن مساور الحميري ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي :

ما يحبك إلا مؤمن ، وما يبغضك إلا منافق .

● أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، نا محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه إملاءً ، نا محمد بن أحمد بن يوسف بن يزيد الكوفي ، نا أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده إسحاق بن يزيد ، عن ابن عمر العنبري ، عن زفر ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب :

« لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق أو كافر » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عُقْدة ، نا الحسن بن علي بن بَزِيع ، نا عمر بن إبراهيم ، نا سَوَّار بن مُصْعب الهمداني ، عن الحكم بن عتيبة ، عن يحيى بن الجزار ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من زعم أنه آمن بي وما جئت به ، وهو يبغض علياً ، فهو كاذب ليس بمؤمن » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين وأبو عبد الله البارع وأبو علي بن السبط / وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش ، قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، نا علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا أحمد بن محمد الصيدلاني ، نا الحسن بن عَرَفَة . [١٥٤/أ]

ح[2] وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن

---

(١) في س ، ب : (الأحنسي) بالحاء المهملة . والصحيح ما أثبتناه عن الأنساب للسمعاني ـ مرجليوث ـ ٢٢/ب .

(٢) قبل هذا الحرف في ب : (نا) ولعلها سبقة قلم .

المقرىء ، قالا : أنا أبو يعلى ، نا الحسن بن عَرَفَة ، نا ـ وقال ابن المقرىء : عن ـ سعيد[١] بن محمد الوراق الثقفي .

ح وأخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الخطيب ، وأبو زيد شكر بن أحمد بن محمد الأديب ، وأبو علي الحسن بن البغدادي ، ولقيَّة بنت المفضل بن عبد الخالق ، قالوا : أنا القاسم بن الفضل بن أحمد ، قالا : أنا أبو الحسين محمد بن [الحسين بن الفضل القطَّان][٢] .

ح وأنبأنا أبو القاسم بن بيان ، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى ، وأبو سليمان داود بن محمد عنه ، قالا : أنا أبو الحسن بن مخلد .

ح وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا أبو عمر بن مهدي ، ومحمد بن أحمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، وعبد الله بن يحيى السكري ، ومحمد بن محمد بن محمد بن مخلد .

قالوا : أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، نا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي ، حدثني سعيد بن محمد الوراق ، عن علي بن الحزوَّر قال : سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ :

« طوبى لمن أحبك وصدَّق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك » .

لفظهم متقارب .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي ، نا محمد بن إسماعيل بن العباس إملاءً ، نا أحمد بن علي الرَّقي ، نا القاسم بن علي بن أبان الرَّقي ، نا سهل بن صقر ، نا يحيى بن هاشم الغساني ، عن علي بن حزوَّر ، قال : سمعت أبا مريم السَّلولي ، يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب :

« يا علي إن الله قد زيّنك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب إلى الله منها ، الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك إماماً ، ورضيت بهم أتباعاً ، فطوبىٰ لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكَذب عليك ، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك ، ورفقاؤك في قصرك ، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحقٌّ على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة » .

---

(١) في الأصول (سعد) وهو تحريف . انظر تقريب التهذيب ـ تحقيق عوامة ـ ٢٤٠ .

(٢) ما بين الحاصرتين بياض في النسختين أتممناه من مصادره ومصادر من قبله ومن بعده (سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣١ و١٩/ ٨) .

(٣) تاريخ بغداد ٩/ ٧٢ .

● أخبرناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم ، قال قرأت على عمي الشريف الأمير عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس ، قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد[1] بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق ، أنا خيثمة بن سليمان القرشي ، نا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي ، نا مُخوَّل[2] بن إبراهيم ، نا علي بن الحزوَّر[3] ، عن الأصبغ بن نباتة ، وأبي مريم الخولاني ، قالا : سمعنا عمَّار بن ياسر وهو يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يا علي إن الله زيَّنك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها ، وهي زينة الأبرار عند الله : الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ، ولا تنال الدنيا منك شيئاً ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى عنهم أتباعاً ويرضون بك إماماً ، فطوبىٰ لمن أحبك وصدق فيك ، فهم جيرانك في دارك ، ورفقاؤك في جنتك ، / وأما من أبغضك وكذب عليك فحق على الله أن [١٥٤/ب] يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين » .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا السيّد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن[4] ، نا أحمد بن عبد الرحمن الفارسي بقُدَيْس[5] ، نا أحمد بن عبد الله العطار ، نا محمد بن سهل ، أنا عبد الرزاق ، عن مَعْمر ، عن الزهري ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال :

« إنما رفع الله القَطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإن الله عزَّ وجلَّ يرفع القطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن علي بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم أبو سعيد التستري، نا محمد بن حماد أبو عبد الله الطهراني الرازي، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

إن الله منع قطر المطر عن بني[6] إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وإنه يمنع قطر مطر[7] هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب .

---

(١) ليس اللفظ في ب ومكانه إشارة للهامش الذي ذهب به التصوير .
(٢) الضبط عن ضعفاء العقيلي ٤/ ٢٦٢ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٨٥ والمغني في الضعفاء ٦٤٨ .
(٣) علي بن الحَزوَّر : بفتح المهملة ، والزاي ، والواو المشددة ، بعدها راء (تقريب التهذيب ٣٩٦) .
(٤) في س : (الحسين) .
(٥) قُدَيْس : قال أبو سعد : وظني أنها قرية ببغداد (معجم البلدان) .
(٦) فوق اللفظة ضبة في ب إشارة إلى سقوط حرف الجر .
(٧) في س : (المطر) .

قال ابن عدي : وهذا عندي وضعه الحسن بن عثمان على الطهراني لأن الطهراني صدوق .

● أخبرنا[١] أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان المؤدب بأصبهان ، أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد ، وأحمد بن عبد الغفَّار بن أحمد ، قالا : أنا محمد بن علي بن عمرو ، أنا محمد بن أحمد بن بطة ، نا علي بن سعيد العسكري : نا محمد بن الضوء ، نا أبي الضوء ، عن أبيه صلصال بن الدَّلَهْمس[٢] قال :

كنت عند النبي ﷺ في جماعة من أصحابه ، فدخل علي بن أبي طالب فقال له النبي ﷺ : « كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ، ألا من أحبك فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني[٣] أبغضه الله ، ومن أبغضه الله أدخله النار » .

● أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] ، أنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي ، نا أبو عبد الله محمد بن وهبان الهنائي البصري ، نا إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي بواسط ، نا أبي ، نا أخي دعبل ، حدثني موسى بن سهل الراسبي في دهليز محمد بن زبيدة ، نا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أحبني فليحب علياً ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزَّ وجلَّ ، ومن أبغض الله أدخله النار » .

قال الخطيب : هذا الحديث موضوع الإسناد ، والحمل فيه عندي على إسماعيل بن علي[٥] ، والله أعلم .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الحسين بن النرسي ، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، نا عبد الله بن سليمان ، نا عباد بن يعقوب الرَّواجني أبو سعيد ، نا أبو يزيد العُكلي ، عن هشام بن سعد ، عن أبي عبد الله المكي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٢) الدَّلَهْمَس على وزن سفرجل (أسد الغابة ٣/ ٢٨) .

(٣) ليس اللفظ في س .

(٤) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢ . والاستدراك منه .

(٥) إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي : شيخ لهلال الحفار . قال الخطيب : ليس بثقة . قلت متهم يأتي بأوابد . روى عن عباس الدوري والكديمي ، وهو ابن أخي الشاعر دعبل الخزاعي توفي سنة ٣٥٢هـ . ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٨ .

« ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه : بغض علي بن أبي طاالب ، ونصب[١] لأهل بيتي ، ومن قال : الإيمان كلام » .

● **أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٢] ، حدثني عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني ، أنا علي بن بشرى بن عبد الله العطار ، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري / ، حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن** [١٥٥/أ] **إسحاق بن إبراهيم الصامدي من كتابه ، نا مروان بن موسى البغدادي ، نا حفص بن سليمان ، عن أبي إسحاق السَّبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، وابن عباس ، قال :**

كنا عند ابن مسعود فتلا ابن عباس هذه الآية : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ ﴾ [الفتح : ٢٩] .

قال ابن عباس : ذلك أبو بكر ، قال : ﴿ فاستغلظ فاستوى ﴾ : عمر بن الخطاب ، ﴿ على سوقه ﴾ عثمان بن عفان ﴿ يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ﴾ : علي بن أبي طالب ، كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن أبي طالب .

● **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، أنا أبو عثمان الصابوني ، أنا أبو علي الحسن بن أبي عمرو الحيري ، نا أبي ، نا محمد بن إسماعيل الصّائغ ، نا مالك بن إسماعيل النهدي ، نا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :**

ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً والأنصار .

● **أخبرنا أبو القاسم بن مندويه ، نا علي بن محمد بن أحمد ، نا أحمد بن محمد الأهوازي ، أنا أبو العباس بن عقْدة ، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ، نا إسحاق بن يزيد ، نا فضيل بن يسار ، وإسماعيل بن زياد ، ويونس بن أرقم ، وجعفر بن زياد ، وعلي بن داود ، وربعي الأشجعي ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، قال :**

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً .

● **أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن**

---

(١) النَّصْب : العدواة . وأهل النَّصْب : الذين ينصبون لعلي كرم الله وجهه (أساس البلاغة : نصب) .

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٣ .

أبي نصر ، نا خيثمة بن سليمان ، نا أحمد بن حازم بن أبي غَرْزة ، أنا جعفر بن عون ، عن عمر بن موسى البربري ، عن أبيه ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخُدْري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يبغض علياً إلا منافق أو فاسق أو صاحب دنيا » .

أنبأناه عالياً أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحدَّاد ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد السَّنجي عنه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير القرشي ، أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني ، نا أحمد بن حازم بن أبي غَرْزة فذكره ولم يقل البربري ، ولا العوفي .

● أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، نا محلم بن إسماعيل بن مضر ، أنا الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل ، نا أبو العباس السَّرَّاج ، نا قتيبة ، نا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، قال :

إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب .

● أخبرنا[١] أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي[٢] ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا ابن . . .[٣] والحسن بن حسان العنبري قالا : نا عبد العزيز ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

كنا نعرف المنافقين من الأنصار ببغضهم علياً[٤] .

● أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي ، أنا محمد بن[٥] أحمد بن محمد بن عَلاَّن ، نا محمد[٦] ابن عبد الله بن الحسين الجعفي ، نا علي بن محمد بن هارون الحميري ، نا هارون بن إسحاق ، نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغض عليّ .

١٥٥/ب ● أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن / حمزة، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنّائي ، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الحنّائي ، أنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد

---

(١) فوق اللفظ (ملحق) في ب .

(٢) انظر معجم ابن الأعرابي : ٣/ ٥٠٤ .

(٣) بياض في س ، ب بقدر لفظ واحد أملأته المطبوعة بـ(عائشة) .

(٤) فوق اللفظ في ب : (إلى) إنهاء للَّحق .

(٥) أقحمت بعد هذا اللفظ في ب : (جعفر) . وكأنها مضروب عليها .

(٦) مكان اللفظ بياض في الأصلين ، مكانه في مطبوعة الأعلمي (محمد) ، وهو الصحيح كما في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠١ .

الجَصَّاص الدَّعّاء ، نا عبد الملك بن محمد البلخي ، نا عبيد الله بن موسى ، نا محمد ابن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب .

● أخبرنا[١] أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني ، أنا أبي أبو الحسين ، أنا علي بن موسى بن الحسين ، أنا أبو الحسين أحمد بن علي الأنصاري ، نا أبو محمد جعفر بن عاصم ، نا محمد بن مُصَفَّى ، نا عبيد الله بن موسى ، عن محمد بن علي ، عن عبد[٢] الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال :

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا بغضهم علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، نا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خُرَّشيذ قُولَه ، أنا أبو بكر بن زياد ، نا يوسف بن سعيد ، نا عبيد الله بن موسى ، نا محمد بن علي السلمي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ إلا ببغضهم علياً .

● أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا محمد بن مخلد ، نا إسماعيل بن أبي الحارث ، نا محمد بن إسماعيل الأسدي ، نا زهير أبو خيثمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر[٣] ، قال :

كنا نعرف نفاق الرجل منا ببغضه علياً .

● أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو القاسم الشَّحامي ، قالا أنا أبو سعد الجَنْزَروذي ، أنا أبو سعيد الكرابيسي ، نا محمد بن إدريس السّامي ، نا سويد بن سعيد ، نا معاوية بن عمار ، عن أبي الزبير ، قال :

سئل جابر عن علي ، فقال : ما كنا نعرف منافقي هذه الأمة إلا ببغضهم علياً .

● أخبرنا[٤] أبو عبد الله الخلال ، نا سعيد بن أحمد الصُّوفي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني ، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، نا أحمد بن الحسن الخَزّاز ، نا أبي ، نا حصين بن مخارق ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

كنا نعرف المنافقين ببغض علي بن أبي طالب .

---

(١) فوق اللفظ : (ملحق) في ب . وفي آخره (إلى) .
(٢) في س : (عبيد الله) .
(٣) مكان اللفظ بياض في ب .
(٤) فوق اللفظة (ملحق) في ب ، وفي آخره (إلى) .

● قال : ونا حصين ، عن زيد بن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن الوليد بن عبادة بن الصامت ، عن أبيه ، قال :

كنا نبور[١] أولادنا بحب علي بن أبي طالب ، فإذا رأينا أحداً لا يحبّ عليَّ بن أبي طالب علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رَشْدَةٍ[٢] .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن علي المطرز ، نا عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل بمصر ، نا محمد بن الحارث بن الأبيض القرشي ، نا عبد السلام بن أحمد ، نا إبراهيم بن صالح أبو صالح ، نا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزنَّاد ، قال : قالت الأنصار :

إن كنا لنعرف الرجل إلى غير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

● قال : ونا عبد الرحمن بن عمر ، حدثناه أبو الحسن محمد بن إسحاق الملحمي ، حدثني عبد السلام بن سهل السُّكري ، نا إبراهيم بن صالح الحرار ، نا مالك بن أنس ، عن محبوب بن أبي الزناد ، قال : قالت الأنصار :

إن كنا لنعرف الرجل لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب .

قال الملحمي : ومحبوب بن أبي الزناد هذا شيخ من شيوخ المدينة ، وليس هو ابن أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان ، وقد روى عنه مالك هذه الحكاية وروى عنه الواقدي حكاية من الآداب .

● أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور الخشاب ، قالا : أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد/ [١٥٥/ب] ، أنا المسدد بن علي ، نا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي ، نا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدَّبَري بصنعاء سنة إحدى وسبعين ومئتين ، نا عبد الرزاق ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال :

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يشهر علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه ، وأن رسول الله ﷺ شهر علياً يوم خيبر فقال : « يا أيها الناس ، من أحب أن ينظر إلا آدم في خلْقه ، وأنا في خُلُقي ، وإلى إبراهيم في خلته ، وإلى موسى في مناجاته ، وإلى يحيى في زهده ، وإلى عيسى في سنته فلينظر إلى علي بن أبي طالب إذا خطر بين الصفَّين كأنما يتقلَّع

---

(١) في المختصر (تُنَوِّرُ) . ونبور : نختبر (القاموس : بور) .
(٢) فوق اللفظة في ب (إلى) لإنهاء اللَّحق .

من صخر أو يتحدّر من صَبَب[١] ، يا أيها الناس امتحنوا أولادكم بحبه ، فإن علياً لا يدعو إلى ضلالة ولا يبعد عن هدى ، فمن أحبه فهو منكم ، ومن أبغضه فليس منكم » .

قال أنس بن مالك : وكان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده على عاتقه ، ثم يقف على طريق عليّ ، وإذا نظر إليه تَوَجَّهَ بوجهه تلقاءه وأومأ بأصبعه : أي بنيَّ تحب هذا الرجل المقبل؟ فإن قال الغلام : نعم قبَّله ، وإن قال : لا خَرَقَ به الأرض ، وقال له : الحق بأمك ولتلحق أمك بأهلها فلا حاجة لي فيمن لا يحبُّ عليَّ بن أبي طالب .

هذا حديث منكر ، وأبو أحمد المكي مجهول .

● **أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[٢] ، أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي ، وأحمد بن عمر بن روح النهرواني ، قالا : نا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :**

بينا نحن بفناء الكعبة ، ورسول الله ﷺ يحدثنا ، إذ خرج علينا ممايلي الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة ، قال : فَتَفَل رسول الله ﷺ [وقال :] لعنت ـ أو قال : خزيت ـ شك إسحاق ـ قال : فقال علي بن أبي طالب : ما هذا يا رسول الله ﷺ قال : أو ما تعرفه يا علي ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : « هذا إبليس » . فوثب إليه فقبض على ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه ، وقال : يا رسول الله أقتله ؟ قال : « أو ما علمت أنه قد أُجِّل إلى الوقت المعلوم ؟ » قال : فتركه من يده ، فوقف ناحية ، ثم قال : ما لي ولك يا بن أبي طالب ؟ والله ما أبغضك أحد إلا وقد شاركت أباه فيه ، اقرأ ما قال الله تعالى : ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ [الإسراء : ٦٤] .

قال ابن عباس : ثم حدثنا رسول الله ﷺ فقال : لقد عرض لي في الصلاة فأخذت بحلقه فخنقته فإني لأجد برد لسانه على ظهر كفي ، ولولا دعوة أخي سليمان لأريتكموه مربوطاً بالسارية تنظرون إليه .

---

(١) في س : (من دهر) وهو تحريف . ومن صَبَب أي من موضع منحدر (النهاية ٣/ ٣) .
(٢) تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٩ والاستدراك عنه .

قال الخطيب : إسناد هذا الحديث حسن ورجاله كلهم ثقات إلا ابن أبي الأزهر ، والقصة الأولى منكرة جداً من هذا الطريق ، وإنما نحفظها بإسناد واهٍ.

● **أخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرىء ، نا عثمان بن أحمد الدقاق .**

ج وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنحي ، أنا علي بن محمد بن علي بن يوسف العلاف ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد ، أنا عثمان بن أحمد الدقاق ، / نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار ، نا إسحاق بن محمد النخعي ، نا أحمد بن عبد الله الغُداني ، نا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال علي بن أبي طالب : [١٥٦/ب]

رأيت النبي ﷺ عند الصفا ، وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه ، فقلتُ : ومن هذا الذي تلعنه يا رسول الله ؟ قال : « هذا الشيطان الرجيم » . فقلت : والله يا عدو الله لأقتلنَّك ولأُريحَنَّ الأمة منك . قال : ما هذا جزائي منك . قلت : وما جزاؤك مني يا عدوَّ الله . قال : والله ما أبغضك أحدٌ قط إلا شاركت أباه في رحم أمه .

قال الخطيب[١] :

وهكذا رواه القاضي أبو الحسين بن الأشناني ، عن إسحاق بن محمد النخعي وهو إسحاق الأحمر ، وكان من الغلاة ، وإليه تنسب الطائفة المعروفة بالإسحاقية ، وهي ممن تعتقد في علي الإلهية ، وأحسب القصة المذكورة في الحديث الأول سرقت من هاهنا وركبت على ذلك الإسناد ، والله أعلم .

● **أخبرنا[٢] أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي[٣] ، نا الغلابي يعني محمد بن زكريا ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال :**

قلت لعلي بن حسين بن علي : ما بال قريش لا تحب علياً؟ فقال : لأنه أورد أولهم النار ، وألزم آخرهم العار .

● **أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[٤] ، نا أبو بكر الطلحي ، نا محمد بن علي بن دُحيم ، نا عَبَّاد بن سعيد بن عَبَّاد الجعفي ، نا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ،**

---

(١) تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٠ .

(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٣) معجم ابن الأعرابي : ٣/ ٥٠٢ .

(٤) حلية الأولياء ١/ ٦٦ ـ ٦٧ .

حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ، عن الأعشى الثقفي ، عن سلام الجعفي ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الله عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا رب بيّنه لي، فقال: اسمع، فقلت: سمعت فقال: إن علياً راية الهدى وإمام أوليائي (ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني)[١] » فبشّره [بذلك . فجاء][٢] علي، فبشرته ، فقال : يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم لي الذي بشرتني به ، فالله أولى بي . قال : قلت : اللهم اْجْلُ قلبه ، واجعل ربيعه الإيمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك . ثم إنه رفع إلي أنه سيخصّه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يا رب أخي وصاحبي . فقال : إن هذا شيء قد سبق ، إنه مبتلى ومبتلى به » .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو عَرُوبة ، نا هلال بن بشر .

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدُويه ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا أبو الحسن هلال بن بشر البصري .

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، نا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين ، إملاءً ، أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا هلال بن بشر ، نا عبد الله بن موسى أبو بشر الطّويل ، عن أبي هاشم صاحب ـ وفي حديث أبي عروبة : بيّاع ـ الرمّان ، عن زاذان ، عن سلمان الفارسي قال : سمعت رسول الله ﷺ ـ وفي حديث الخلال : النبي ﷺ ـ يقول / لعليٍّ : [١٥٧/أ]

« محبك محبي ومبغضك مبغضي » .

● أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، وأبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشَّحَامي ، قالوا : أنا سعيد بن محمد البحيري .

وأخبرنا أبو عبد الله الفُراوي ، أنا أبو القاسم القشيري ، وأحمد بن منصور بن خلف .

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، وأبو محمد السيدي ، وأبو القاسم الشَّحَامي .

قالوا : أنا أبو يعلى الصابوني ، قالوا : أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، أنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس :

أن النبي ﷺ نظر إلى علي بن أبي طالب فقال : « أنت سيد في الدنيا ، سيد

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .

(٢) ليس ما بين المعقوفتين في ب. وسيستمر هذا السقط في الورقتين ١٥٦/ب و١٥٧/أ هنا أو هناك بسبب التصوير فأعرضنا عن الإشارة إليه في كل مرة حتى لا نثقل الحواشي، واكتفينا بالإشارة.

في الآخرة ، من أحبَّك فقد أحبني ، وحبيبك حبيب الله ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وبغيضك بغيض الله ، والويل لمن أبغضك من بعدي » .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، وأنا حاضر ، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب المزكي ابن أخي أحمد ، نا أيوب الزاهد ، نا أحمد بن حمدون بن عمارة الحافظ ، نا أحمد بن الأزهر ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، نا عبيد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عباس ، قال :**

نظر رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب فقال : « أنت[١] سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ، والويل لمن أبغضك من بعدي » .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال ، أنا محمد بن عثمان النفري ، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا أحمد بن محمد بن سَوَادة ، نا عمرو بن عبد الغفار ، عن نصير بن أبي الأشعث ، حدثني كثير النَّوَّاء ، عن أبي مريم الخولاني ، عن عاصم بن ضمرة (كذا قال)[٢] قال : سمعت علياً يقول :**

إن محمداً ﷺ أخذ بيدي ذات يوم فقال : « من مات وهو يبغضك ففي ميتة[٣] جاهلية ، يحاسب بما عمل في الإسلام ، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالأمن والإيمان ، كلما طلعت[٤] شمس وغربت حتى يردا علي الحوض » .

● **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا الحسن بن علي .**

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة بن الله بن محمد ، أنا الحسن بن علي التميمي

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح نا[٥] خلاد بن مخلد ، أنبأنا أبو غيلان الشيباني ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حَصِيرة[٦] ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي بن أبي طالب قال :

دعاني رسول الله ﷺ فقال : « إن فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته يهود حتى

---

(١) مكان اللفظ بياض في ب بسبب الرطوبة وفي الورقتين ١٥٦ ـ ١٥٧ كثير من البياض بسبب هذه الرطوبة .

(٢) ليس ما بين القوسين في س .

(٣) س : (سنة جاهلية) وفيها تحريف .

(٤) مكان اللفظين بياض في س ، و ب .

(٥) في س : (بن) تحريف .

(٦) الحارث بن حَصِيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي (تقريب التهذيب ١٤٥) .

بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . ألا وإنه يهلك فيّ اثنان : محب مُطْرٍ يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله سبابي على أن يبهتني ، ألا وإني لست بنبيٍّ ولا يوحي إليَّ ، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم .

● **قال : نا عبد الله ، حدثني سريج بن يونس أبو الحارث ، نا أبو حفص الأبار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي ، قال : قال لي النبي ﷺ[1] / :** [١٥٧/ب]

« فيك مثلٌ من عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليست له » .

ثم قال : يهلك فيّ رجلان : محبٌّ مُفْرط يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني .

● **أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، نا أبو سعد ، أنا أبو عمرو .**

ح أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ،

قالا : أنا أبو يعلى ، نا الحسن بن عرفة ، نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبَّار ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد[2] ، عن علي رضي الله عنه ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : ـ وقال أبو عمرو : أن رسول الله ﷺ قال :ـ

« فيك مثلٌ من عيسى ابن مريم عليه السلام ، أبغضته يهود حتى بهتوا أُمَّهُ ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به . قال : ثم قال : هلك ـ وفي حديث ابن حمدان ، قال : ثم قال علي رضي الله عنه : يهلك ـ فيّ رجلان محب مطرٍ مفرط لي ما ليس في ومبغض مفترٍ يحمله شنآني على أن يبهتني » .

● **أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الفقيه الخلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، نا علي بن عبد العزيز .**

---

(١) بدءاً من الورقة ١٥٧/ب وإلى الورقة ١٧٠/ب كتبت بخط مشرقي حديث مخالف لخط البرزالي .

(٢) في ب ، س هنا وفي كل مرة ستأتي : (ربيعة بن ناجذ) وهو تحريف . انظر المغني في الضعفاء ١/ ٢٣٠ ، وتقريب التهذيب ٢٠٨ ، الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٣ .

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو سعيد الكرابيسي ، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس ، نا سويد بن سعيد ، نا سلمة بن صالح ، عن الحكم بن عبد الملك ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال :

دعاني النبي ﷺ فقال لي : « إن فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزلة التي ليست له . فقال علي : ألا وإنه يهلك فيَّ رجلان : محب مطرٍ يطريني بما ليس فيّ ، وباهت مفترٍ يحمله شنآني على أن يبهتني بما ليس في ، ألا وإني لست بنبي يُوحى إليّ ، ولكني أعمل بكتاب الله مهما استطعت وأطقت[1] فما أمرت به من طاعة[2] فحق عليكم طاعتي ، وما أمرت به من معصية الله ، أنا وغيري فلا طاعة في معصية الله ، الطاعة في معروف ، الطاعة في معروف » .

● وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد العزيز العُكبري ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصوَّاف ، نا إسحاق بن الحسن الحربي ، قالا : أنا أبو غسان .

ح وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي ، أنا أبو القاسم الخليلي ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، أنا الهيثم بن كليب ، نا عباس الدُّوري ، نا مالك بن إسماعيل ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ـ وقال الدُّوري : أبي الصادق ـ عن ربيعة بن ناجد ، عن علي ـ زاد ابن الأعرابي : ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ، قال :

دعاني رسول الله ﷺ فقال : « يا علي إن فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته ـ وقال الدوري : وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل ـ وفي حديث الدوري المنزلة التي ليس بها ـ وقال علي : الذي ليس له ، وفي حديث ابن الأعرابي : به ـ . وقال علي : وإنه يهلك فيَّ ـ وقال الدوري : يفرطني ـ محب مطرٍ يطريني بما ليس فيّ ـ وفي حديث / ابن [١٥٨/أ] الأعرابي : محب مفرط ـ ومبغض مفرط ـ وقال ابن الصواف والدوري : جُملة ـ زاد ابن الصواف والدوري : شنآني ـ على أن يبهتني » .

ألا وإني لست بنبي ولا يُوحى إلي ولكن أعمل بكتاب الله ـ زاد الدوري وابن الصواف : ما استطعت . وقالوا : ـ فما أمرتكم من طاعة فحق ـ وقال ابن

---

(١) في س : (وأطعت) .

(٢) في المطبوعة (طاعة الله) .

الصواف : فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق ـ عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم ، وما أمرتكم به ـ زاد الدوري وابن الأعرابي : أو غيري . وقالا : ـ من معصية الله ـ وقال الدوري : من معصية ـ فلا طاعة في معصية ـ وقال ابن الصواف : لاحَدَّ في المعصية ـ الطاعة في المعروف ، الطاعة في المعروف . ـ زاد الدوري وابن الصواف : الطاعة في المعروف .

● **أخبرنا أبو محمد[1] حمزة ، نا وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، نا علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفُوّي[2] ، نا الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو غسان ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن علي رضي الله عنه ، قال :**

دعاني رسول الله ﷺ فقال : « يا علي إن فيك من عيسى عليه السلام مثلاً ، أحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به ، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه » .

ثم قال علي رضي الله عنه :

ألا وإنه يهلك فيّ اثنان : محب مطرٍ يقرظني بما ليس فيّ ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني ، ألا وإني لست بنبي ولا يُوحى إليَّ ، ولكن أعمل بكتاب الله تعالى ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم وكرهتم وما أمرتكم به من معصية الله أو غيري فلا طاعة لي في المعصية ، بل الطاعة في المعروف ، بل الطاعة في المعروف .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن الخَلَّال ، نا محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان النفري ، نا محمد بن نوح ، نا هارون بن إسحاق الهمْداني ، نا أبو غسان ، نا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن أبي حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن نَاجِد ، عن علي رضي الله عنه أنه قال :**

---

(١) كذا في الأصلين ، وفي مطبوعة دار الفكر : (أبو محمد [بن] حمزة) ولا ضرورة للفظ (بن) وذلك لأن لابن عساكر شيخاً اسمه (أبو محمد حمزة بن العباس بن علي بن الحسن بن برطلة الحسيني العلوي) (انظر معجم شيوخه ١/ ٣١٠) .

(٢) في س : (بن بكر المقرىء) وفيه تصحيف وتحريف . والفُوي بضم الفاء ، وفي آخرها واو مشددة هذه النسبة إلى فُوّة . قال السمعاني : وظني أنها بنواحي البصرة ينسب إليها أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفُوي البصري يروي عن أبي علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، روى عنه أبو بكر الخطيب . وتوفي بعد سنة عشر وأربع مئة . (اللباب ٢/ ٤٤٧) .

دعاني رسول الله ﷺ فقال : « يا علي إن فيك من عيسى مثلاً ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه ، وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به » .

● أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي ، نا أبي ، وعثمان بن سعيد الأحول ، قالا : نا عمرو بن ثابت ، عن صبَّاح المزني ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عليّ رضي الله عنه ، قال :

دعاني رسول الله ﷺ فقال : « يا علي إن فيك شبهاً من عيسى ابن مريم عليه السلام ، أحبته النصارى حتى أنزلوه منزلة ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه » .

قال : وقال علي : يهلك فيّ رجلان : محبٌ مفرط بما ليس فيَّ ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني .

● أخبرنا أبو البركات عمر[1] بن إبراهيم ، أنا محمد بن أحمد بن علان بن الخازن ، أنا محمد بن عبد الله الجعفي ، نا علي / بن محمد بن هارون بن زياد الحميري ، نا أبو كريب ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو[2] بن مُرّة ، عن الحارث ، عن علي . [١٥٨/ب]

ح وأخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلي ، أنا أبو القاسم حمزة ، أنا أبو القاسم الخزاعي ، نا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا ابن نُمَيْر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي إسحاق ـ كذا قال ـ عن علي قال :

يهلك فيّ رجلان ؛ محبّ مطرٍ ، ومبغض مفترٍ .

● أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد ، أنا محمد بن عبد الله بن عمر ، أنا أبو محمد بن أبي شريح ، نا يحيى بن محمد بن ﺻ اعد ، نا يعقوب ، نا عبد الرحمن ، عَنْ شقيق ، عن هلال بن خبَّاب : عن زاذان ، قال : قال عليّ رضي الله عنه :

يهلك فيّ رجلان محبّ غالٍ ، ومبغض قالٍ .

● أخبرنا أبو علي بن السّبط ، وأبو غالب بن البناء ، قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو العباس محمد بن نصر بن أحمد بن مُكرّم المعدّل ، نا عبد الرحمن بن سعيد بن الأصبهاني ، نا العباس بن محمد ، نا شبّابة بن سوَّار ، ناالمسور بن الصلت ، قال : سمعت فاطمة بنت علي تحدث عن أبيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال :

يهلك فيّ رجلان : محبّ مفرط ، وعدو مبغض ، فمن استطاع منكم أن لا يكون واحدة منهما فليَفْعَل .

---

(١) في ب ، س : (عمرو) وهو تحريف انظر معجم الشيوخ لابن عساكر ٢/ ٢٧٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٤٥ وشذرات الذهب ٦/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ وفيها ذكر لمصادر أخرى .

(٢) في ب س : (عروة) وهو تحريف . وقد تقدم هذا السند في أكثر من موضع . انظر : فهرس الأسانيد في فهارس هذا الجزء .

● أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا أبي أبو العباس ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العَقِب ، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيَبْ ، نا محمد بن رافع ، نا مُصْعَب بن المقدام ، نا داود بن نصير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرّة ، عن أبي البختري ، قال : قال علي رضي الله عنه ،

يهلك فيّ رجلان : مبغض مفترٍ ، ومحبّ مفرطٌ .

● أخبرنا أبو البركات بن أبي عقيل[1] ، أنا أبو الحسن الخلعي ، نا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا عمرو بن عبد الغفار ، نا شعبة[2] بن الحجاج ، عن أبي التياح ، عن أبي السَّوَّار العنزي ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول :

ليحبني أقوام يدخلون بحبي الجنة ، وليبغضني أقوام يدخلون ببغضي النار .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الجرجاني ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي ، أنبأنا يحيى بن البَخْتَري[3] ، نا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي ، نا ابن لهيعة ، عن ابن الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :

« يا علي لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار : رجلان: محبّ مفرط ومبغض مفترٍ » .

● أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن أبي نصر النرسي ، نا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضي ، نا سهل بن يحيى بن سفيان ، نا الحسن ابن هارون الصائغ ، نا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن عباية ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنّه قال :

أنا قسيم النار يوم القيامة ، أقول : خذي ذا ، وذري ذا .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، نا عمر بن الحسين بن علي[4] / بن مالك القاضي ، نا أحمد بن ١٦٠/أ

---

(١) في معجم الشيوخ لابن عساكر ٢/٧٢٣ : (علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل، أبو طالب بن أبي البركات بن أبي الحسن الصوري) .

(٢) في ب ، س : (سعد بن الحجاج) وهو تحريف . وشعبة راو معروف تقديم في الأسانيد كثيراً. انظر فهرس الأسانيد من هذا الجزء .

(٣) النقط والضبط عن تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٦٤ .

(٤) الورقة (١٥٩) مكررة عن الورقة (١٥٨) .

وعبد الواحد بن حسان[١] ، وهارون بن سعيد ، عن موسى بن طريف ، عن عباية بن ربعي ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :

أنا قسيم النار يوم القيامة ، أقول : هذا لي ، وهذا لك .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن عبد الله ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب ، نا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا علي بن مسعر ، عن الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن عباية ، عن علي رضي الله عنه أنه قال :**

أنا قسيم النار ، إذا كان يوم القيامة ، قلت : هذا لك ، وهذا لي .

قال يعقوب : ورأيت في كتاب عمر بن حفص بن غياث ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، حدثني موسى بن طريف ، عن عباية[٢] أنّه سمعه ، وذكر الأعمش حديث عليّ في قسيم النار ، فقلت لموسى :

ما كان عباية عندكم ؟ فذكر من فضله ومن صلاته ومن صيامه ومن صدقه .

قال يعقوب : وموسى ضعيف يحتاج إلى من يُعدِّلُهُ ، وليس هو بثقة ، وعباية أقل منه ، ليس حديثه بشيء .

● **قال يعقوب : وسمعت الحسن بن الربيع يقول : قال أبو معاوية :**

قلنا للأعمش : لا تحدث هذه الأحاديث . قال : يسألوني فما أصنع ؟ ربما سهوت ، فإذا سألوني عن شيء من هذا وسهوت فذكروني ، قال : وكنا يوماً عنده فجاء رجل ، فسأله عن حديث « قسيم النار » قال : فتنحنحت ، قال : فقال الأعمش : هؤلاء المرجئة لا يدعوني أحدث بفضائل علي رضي الله عنه ، أخرجوهم من المسجد حتى أحدثكم .

● **أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو بكر محمد بن عمرو بن المظفر ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العقيلي[٣] ، نا محمد [بن عيسى أبو إبراهيم الزهري ، حدثنا محمد] بن عمرو بن أبي صفوان الثقفي قال : سمعت العلاء بن المبارك يقول ، سمعت أبا بكر بن عياش قال :**

قلت للأعمش : أنت حين تحدث عن موسى بن طريف ، عن عباية[٤] عن

---

(١) يرد الاسم في الأصلين أحياناً مهملاً وفي أحيان وأخرى منقوطاً والصحيح ما أثبتناه . انظر المغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٤ وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ١٥٨ ، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٨ .

(٢) مكان اللفظ بياض في الأصلين . وما هنا للسياق . أثبتناه من الأسانيد السابقة .

(٣) الضعفاء للعقيلي ٣/ ٤١٦ وعنه الاستدراك .

(٤) مكان اللفظ بياض في ب وس والمثبت عن الضعفاء للعقيلي .

عليّ ؛ « أنا قسيم النار » قال : فقال : والله ما رويته إلا على جهة الاستهزاء .

قال : وحدثنا أبو جعفر[١] ، نا محمد بن إسماعيل ـ هو الصائغ ـ نا الحسن بن علي الحلواني ، نا محمد بن داود الحداني قال : سمعت عيسى بن يونس يقول :

ما رأيت الأعمش خضع إلا مرة واحدة ، فإنه حدثنا بهذا الحديث : ـ قال علي ـ : « أنا قسيم النار » ، فبلغ ذلك أهل السنة ، فجاؤوا إليه فقالوا : تحدث بأحاديث تقوّي بها الرافضة والزيدية والشيعة؟ فقال : سمعته فحدثت به . فقالوا : أو كل شيء سمعته تحدث به؟ قال : فرأيته خضع لذلك اليوم .

قال : وحدثنا أبو جعفر[٢] نا محمد بن موسى ، نا محمد بن إسماعيل بن سمُرَة ، قال : سمعت محمد بن بسر[٣] العبدي يذكر عن بسام[٤] الصيرفي ، قال : قلت لجعفر :

إنَّ ناساً يزعمون أن علياً قسيم النار . فقال : أنا أكفر بهذا .

● قال : وحدثنا أبو جعفر ، نا محمد بن أيوب ، نا محمد بن يحيى بن أبي سَمينة ، قال : كنا عند عبد الله بن داود الخُرَيْبي فقال :

كنا عند الأعمش ، فجاءنا[٥] يوماً وهو مُغْضبٌ فقال : ألا تعجبون من موسى بن طريف؟ يحدث عن عباية ، عن علي[٦] : أنا قسيم النار .

● قال : وحدثنا أبو جعفر[٧] نا إسحاق / بن يحيى الدهقان ، نا إسماعيل بن إسحاق [١٦٠/ب] **الراشدي ، نا مخول ، عن سلام الخياط ، عن موسى بن طريف ، عن عباية الأسدي قال : سمعت علياً يقول :**

أنا قسيم النار : هذا لكِ ، وهذا لي[٨] .

قال سلام : فكان موسى يرى رأي أهل الشام ، وكان يتحدث بهذا يتعجب به ويسمع[٩] قال[١٠] موسى : وقد حدثني عباية بأعجب من هذا عن علي رضي

---

(١) الضعفاء للعقيلي ٣/٤١٦ .

(٢) كتاب الضعفاء للعقيلي ٣/٤١٦ .

(٣) في الضعفاء : (محمد بن بشير) وهو تحريف . انظر تقريب التهذيب ٤٦٩ .

(٤) في س : (بشار) وهو تصحيف . انظر تقريب التهذيب ١٢١ .

(٥) في ب ، س : (فجاء) والتصحيح عن الضعفاء .

(٦) ليس اللفظ في س .

(٧) كتاب الضعفاء للعقيلي ٤/١٥٨ .

(٨) في الضعفاء : (هذا لي وهذا لك) .

(٩) كذا في الأصلين ورواية العقيلي (ويشنّع به) .

(١٠) مكان اللفظ وبعض الألفاظ الأخرى بياض في الأصلين أتممناه من مصدر المؤلف =

الله عنه أنه قال : والله لأقتلنّ ، ثم لأبعثنّ ، ثم لأقتلنّ ـ وهي القتلة التي أموت فيها ـ يضربني يهودي بأريحا ـ يعني موضعاً بالشام ـ بصخرة يقرع[١] بها هامتي .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مَسْعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٢] . نا السَّاجي ، نا محمد بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن موسى بن طريف ، عن أبيه ، حديث علي : أنا قسيم النار . فقال الأعمش :**

ما رويت هذا ؟ فقال : إنما رويته على الاستهزاء .

قال : وأخبرنا أبو أحمد ، نا السَّاجي ، نا أحمد بن محمد ، نا محمد بن الصلت ، نا قيس ، قال : سمعت الأعمش يقول :

يأتيني سراق القبائل يسألوني[٣] عن حديث علي : أنا قسيم النار . والله ما حدثت عن موسى بن طَريف ، عن عباية إلا استهزاء بعباية .

● **أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن رضوان بن سلمان ، أنا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة ، أنا الحسن بن الحسن بن المنذر ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن الفضل ، نا يحيى الحماني ، نا أبي ، قال : سمعت الأعمش يقول :**

يا عجباً لسراق القبائل ، وسراق خلق الأثواب يجيئون يسألوني[٣] عن حديث عباية ، عن علي : أنا قسيم النار . ما حدثني موسى بن طريف إلا يهزأ بعباية .

● **أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن موسى بن الحسين ، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف ، نا عبدالله بن أحمد بن البر ، قال : حدثني أبو محمد عيسى بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا ، نا أبو حامد الحضرمي ، نا محمد بن منصور الطوسي ، قال :**

سمعت أحمد بن حنبل وقد سأله رجل عن قول النبي ﷺ : « علي قسيم النار » . فقال : هذا حديث يضطرب طريقه عن الأعمش ، ولكن الحديث الذي ليس عليه لبس قول النبي ﷺ : « يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا

= الضعفاء للعقيلي .

(١) كذا في الأصلين ، ورواية العقيلي : (تقدع) . ولعل الصحيح (يفدع أو يفدغ) أي بمعنى يشدخ .

(٢) الكامل في الضعفاء ـ ضمن ترجمة موسى بن طريف ـ دار الفكر ـ ٥/ ٣٣٩ .

(٣) كذا ورد ، والأمثل أن يكون (يسألونني) .

منافق » وقال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [النساء : ١٤٥] فمن أبغضَ علياً فهو في الدرك الأسفل من النار .

● أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنبأنا أبو الحسن علي (بن الحسن الخلعي ، أنا أبو)[1] محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا ابن عفان ، نا أبو أسامة ، نا مالك بن مِغْوَل[2] ، عن أكيل ، عن الشعبي ، قال : قال علقمة :

تدري ما مثل علي في هذه الأمة ؟[3] قال : مثل عيسى ابن مريم ، أحبه قوم حتى هلكوا ، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه .

● أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا ابن نمير ، عن الأعمش .

ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا محمد بن بشر بن العباس ، أنا محمد بن إدريس ، نا سويد بن سعيد ، نا علي بن / مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن [١٦١/أ] مُرّة ، عن أبي البَخْتَري ، عن علي رضي الله عنه ، أنه قال :

يهلك فيَّ رجلان محب مُفْرِط ، ومبغض مُفَرِّط .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي قال : قرىء على أبي القاسم البغوي قيل له : حدثكم علي بن الجعد .

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : أنا أبو محمد الصريفيني ، أخبرنا أبو القاسم بن حُبَابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ، نا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي البختري ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنه قال :

يهلك فيَّ اثنان : مبغض مُفَرِّطٌ ، ومحب مُفَرط .

● أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا عيسى بن أبي حَرب ، نا يحيى بن أبي[4] بكر ، نا جعفر بن زياد ، نا هلال الصَّيْرفي ، نا أبو كثير الأنصاري ، حدثني عبد الله بن أسعد بن زُرارة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ما بين القوسين بياض في الأصلين أتممناه عن أسانيد مشابهة عند ابن عساكر . انظر جزء (عاصم ـ عايذ) ٢٣٤ ، ٢٥٠ ، ٤٣٩ .

(٢) مالك بن مغول ـ بكسر أوله ، وسكون المعجمة ، وفتح الواو ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ثبت من السابعة مات سنة ٥٩هـ على الصحيح (تقريب التهذيب صفحة ٥١٨) .

(٣) بعد هذا اللفظ في الأصلين فراغ بقدر كلمتين أملأته المطبوعة بـ[قلت ما مثله] ويصلح أن يكون (قلت لا) .

(٤) ليس لفظ (أبي) في س .

« ليلة أُسْري بي انتهيت إلى ربي عزَّ وجلَّ ، فأوحى إليَّ ، أو أخبرني - جعفر شك - في علي بثلاث : أنه سيد المسلمين ، وولي المتقين ، وقائد الغُرِّ[١] المحَجَّلين »[٢] .

● أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مندة ، أنا محمد بن الحسين بن القطان ، أنا إبراهيم بن عبد الله ، [نا يحيى بن أبي بكير ، نا جعفر الأحمر ، عن هلال الصيرفي ، نا أبو كثير الأنصاري . عن عبد الله][٣] بن أسعد بن زرارة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لما أسري بي إلى السماء انْتُهِيَ بي إلى قصر من لؤلؤ ، فراشه من ذهب يتلألأ ، فأوحى إليَّ - أو أمرني - في علي بثلاث خصال : بأنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغُر المُحجَّلين » .

● أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا زكريا بن يحيى الكسائي ، نا نصر بن مزاحم ، عن جعفر بن زياد ، عن هلال بن مقلاص ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لما عرج بي إلى السماء انتُهي بي إلى قصر من لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ ، فأوحى إليَّ أو أمرني في علي بثلاث خصال : أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغُرّ المُحَجَّلين » .

● أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامي ، أنا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا عمرو بن الحصين ، نا يحيى بن العلاء ، نا هلال بن أبي حميد ، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أوحي إليَّ في علي أنه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغُرّ المُحَجَّلين » .

● أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عمر ابن سليمان بن المعدل العريني النصيبي بها ، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،

---

(١) الغُرّ : جمع الأغر من الغرة بياض الوجه (النهاية ٣/ ٣٥٤) .
(٢) أي مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه (النهاية ١/ ٣٤٦) .
(٣) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش س .

نا إبراهيم بن محمد ، نا علي بن عائش ، عن الحارث بن حَصِيرة ، عن القاسم بن جُنيدب ، عن أنس بن مالك ، قال : / قال رسول الله ﷺ : [١٦١/ب]

« اسكبْ إليَّ ماء ـ أو وضوءاً ـ ، فتوضّأ ، ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال : يا أنس ، أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين ، وقائد الغُرِّ المُحجَّلين ، سيد المؤمنين علي » .

● أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد في كتابه ، أنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي قال : نا أبو بكر الجيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن مستورد ، نا يوسف بن كليب المسعودي ، نا يحيى بن سلام ، عن صَبَّاح ، عن العلاء بن المسيب ، عن أبي داود ، عن بُرَيْدة الأسلمي ، قال :

أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلّم على علي بأمير المؤمنين ، ونحن سبعة ، وأنا أصغر القوم يومئذ » .

منكر ، وفيه مجاهيل .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي[1] ، نا محمد بن أحمد بن هلال ، نا محمد بن يحيى بن ضريس ، نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« علي يعسوب[2] المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين » .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو طالب العشاري ، نا محمد بن أحمد بن إسماعيل ، نا أبو بكر حمد بن يونس المقرىء ، نا جعفر بن شاكر ، نا الخليل بن زكريا ، نا محمد بن ثابت البناني ، حدثني أبي ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال :

« يا علي أنت سيد شباب أهل الجنة » .

● أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، أنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه ، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمود بن جعفر بن محمد بن أحمد .

ح وأخبرتنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد ، قالت : أنا أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد .

قالوا : أنا الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي ، أنا أبو الحسن العَبْدي ـ وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ، نا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، نا أبو عَوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة قالت :

كنت قاعدة مع النبي ﷺ إذ أقبل علي ، فقال النبي ﷺ : « يا عائشة هذا

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ـ دار الفكر ـ ٢٤٤ في ترجمة (عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب) .

(٢) اليَعْسوب : السيّد والرئيس والمقدم . وأصله فحل النحل (النهاية) .

سيّد العرب » . قالت : فقلت : يا رسول الله ألستَ سيدَ العرب ؟ قال : « أنا سيد ولد آدم ، وهذا سيد العرب » .

● أخبرناه إسماعيل بن أبي صالح ، أنا محمد بن أحمد بن أبي جعفر ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصَّدَفي ، أنا الحسن بن محمد بن حكيم ، نا أبو الموجّه محمد بن عمرو بن الموجّه ، أنا يحيى ـ يعني الحِمّاني ـ أنا أبو عَوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جُبَير ، عن عائشة ، قالت :

كنت قاعدة عند النبي ﷺ إذ طلع عليٌّ ، فقال النبي ﷺ : « هذا سيِّدُ العرب . فقلت : يا رسول الله ألستَ سيدَ العرب ؟ فقال : أنا سيد ولد آدم وهذا سيد العرب » .

● أخبرنا أبو العز بن كادش ، قال : نا أبو محمد الجوهري إملاء ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العَطَشي ، نا محمد بن صالح بن ذَريح[1] ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا عمر بن الحسن الراسبي ، نا أبو عَوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب » .

[١٦٢/أ] ● / أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد المقرىء ، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، قال : قرىء على أبي الحسن بن نوح ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم جعفر بن أحمد العوسجي ، نا أبو بلال الأشعري ، نا يعقوب التيمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة : عن ابن أبزى ، عن عائشة ، قالت :

أقبل علي بن أبي طالب يوما فقال له رسول الله ﷺ : « هذا سيد المسلمين . فقلت : ألست سيِّدَ المسلمين يا رسول الله ؟ فقال : أنا خاتم النبيين ، ورسول ربِّ العالمين » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو غالب بن غيلان ، نا أبو بكر الشافعي ، نا بشر بن موسى ، نا إبراهيم بن زياد ، نا خلف بن خليفة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال :

بلغني أن عائشة نظرت إلى النبي ﷺ ، فقالت : يا سيِّد العرب . فقال : « أنا سيد ولد آدم ، وأبوك سيِّد كهول أهل العرب ، وعلي سيد شباب أهل العرب » .

---

(١) في ب ، س : (دريج) وهو تحريف ، وانظر سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٩ .

رواه عبد الملك بن عبد ربه الطائي عن خلف ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عائشة مرسلاً ، وقد مضى في ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه[(١)] .

● أنبأنا أبو علي الحداد ، ـ وحدثني أبو مَسْعُود المعدّل عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ[(٢)] ، نا أبي ، نا محمد بن أحمد بن يزيد ، نا الخليل بن محمد العجلي ، نا أبو بكر الواسطي ، نا عبيد بن العوَّام ، عن فطر ، عن عطية العَوْفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رجل :

يا رسول الله أنت سيِّدُ العرب . قال : « لا ، أنا سيِّد ولدِ آدم ، وعلي سيِّدُ العرب ، وإنه لأول من ينفض الغبار عن رأسه يوم القيامة قبلي علي » .

● أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيَّار ، أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصْبهاني ، أنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلوَاني ، نا محمد بن سَهْل بن محمد الرّازي ، نا أحمد بن صبيح ، نا يحيى بن يعلى ، عن بسَّام الصيرَفي ، عن فُضَيْل بن عمرو .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز الكتاني .

ح وأخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي ، أنا عبد الكريم بن المؤمل بن الحسن الكفرطَابي ، وأنا حاضر .

قالا : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان ، أنا أحمد بن حَازم ، أنا أحمد بن صبيح القرشي ، والحكم بن سليمان الجَبُّلي[(٣)] قالا : نا يحيى بن يعلى ، عن بسَّام الصَّيرفي ، عن الفُقَيمي ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ : « من أطاعك أطاعني ـ زاد خيثمة ـ : ومن أطاعني أطاع الله » . وقال : « ومن عصاك عصاني ومن عصاني عصى الله عزَّ وجلَّ » .

وسماه[(٤)] غيره فقال : الحسن بن عمرو .

---

(١) انظر ص (٢٧٦ ـ ٢٧٧) من جزء (عبد الله بن عبد الرحمن ـ عبد الله بن علي بن محمد) طبع مجمع اللغة العربية بدمشق .

(٢) حلية الأولياء ١/ ٦٣ .

(٣) في ب : الحلي ، وفي س (الحبلي) . والجَبُّلي ـ بفتح الجيم ، وضم الباء المشددة الموحدة : هذه النسبة إلى جَبُّل وهي بلدة على دجلة بين بغداد وواسط (اللباب ١/ ٢٥٧) .

(٤) أي الفُقَيْمي وسيرد اسمه كاملاً في سند حديث تالٍ .

● وأخبرناه أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوَرْكاني ، وأبو غالب بُنَيْمَان بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي[١] النقاش في الجصّ ، قالا : أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي ، نا أبو عمرو محمد بن محمد بن بالوية الصائغ ، قراءة عليه بنيسابور في رجب سنة اثنتي عشرة وأربع مئة ، أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، نا إبراهيم بن سليمان البُرُلُسي ، نا محمد بن إسماعيل ، نا يحيى بن يعلى ، عن بسام الصيرفي / ، عن الحسن بن عمرو، عن معاوية بن ثَعَلبة، عن أبي ذر، قال: [١٦٢/ب]

قال رسول الله ﷺ لعلي : « من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاعك أطاعني ، ومن عصاني فقد عصى الله ، ومن عصاك فقد عصاني » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي[٢] ، أنا علي بن سعيد الرازي ، نا الحسن بن حمَّاد سجادة ، نا يحيى بن يعلى ، عن بسام بن عبد الله الصيرفي ، عن الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أطاعني أطاع الله ، ومن عصاني عصى الله ، ومن أطاع علياً أطاعني ومن عصى علياً عصاني » .

● أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن ، نا سهل بن بشر ، نا علي بن منير بن أحمد الخلال ، أنا محمد بن أحمد الذهلي ، نا محمد بن عبدوس ، نا عبد الله بن براد أبو عامر الأشعري ، نا عبد الله بن نمير ، نا عامر بن السمَط .

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو الفضل الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن محمد بن هارون ، نا عمرو بن علي ، نا منهال بن عبَاد ، نا عبد الله بن نمير ، عن عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبي ذر ، قال :

قال رسول الله ﷺ لعليّ « ـ وفي حديث ابن براد : يا علي ـ : « من فارقني فقد فارق الله ، ومن فارقك فقد فارقني .

● أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، أنا أبو الطيب المنادي ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا سليمان بن الربيع النهدي ، نا كادح بن رَحمة ، نا زياد بن المنذر ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال رسول الله ﷺ :

« حقّ علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده » .

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث أبي الزبير ، عن جابر ،

---

(١) في الأصول : « سماك » أو « سمان » والتصحيح من « معجم الشيوخ » لابن عساكر (١/ ١٩٤) .

(٢) الكامل في الضعفاء ـ دار الفكر ـ ٧/ ٢٣٣ (في ترجمة يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي) .

ومن حديث أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي الزبير ، تفرد به كادح بن رحمة عنه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن الشَالنْجي[1] وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دَحْرُوج ، قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، قال : قرىء على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي ، نا أحمد بن المفضل بن عمر العنبري ، نا جعفر الأحمر ، عن أبي رافع ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر ، وعن أبي أيوب ، قالا : قال رسول الله ﷺ :

« حق عليٍّ على المسلمين كحق الوالد على ولده » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[2] ، أنا الحسن بن سفيان ، أنا يوسف بن موسى : نا عيسى بن عبد الله العلوي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« حق عليٍّ على[3] المسلمين كحقِّ الوالد على الولد » .

هو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو أحمد بن عدي[4] ، نا ابن زيدان ، نا عبد الرحمن بن سراج / ، نا عبيد الله بن موسى ، عن مطر ، عن أنس قال : [١٦٣/أ]

كنت جالساً مع النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال النبي ﷺ : « يا أنس أنا وهذا حُجّة الله على خلقه » .

مطر هو الإسكاف ، منكر الحديث .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[5] ، أخبرني عبد العزيز بن علي الورّاق ، نا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن محمد بن العباس الطائي المروزي ، قدم علينا الحج ، نا

---

(١) انظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤ .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ٢٤٣ في ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

(٣) ليست اللفظ في س .

(٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/ ٣٩٧ (في ترجمة مطر بن ميمون المحاربي) .

(٥) تاريخ بغداد ٢/ ٨٨ .

الحسين بن محمد بن مصعب السنجي ، نا علي بن المثنى الطهوي ، نا عبيد الله بن موسى ، حدثني مطر بن أبي مطر[١] ، عن أنس بن مالك قال :

كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال : « أنا وهذا حُجَّة على أُمتي يوم القيامة » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري بدمشق ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المؤذن المديني بنيسابور ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ، أنا القاضي أبو الحسن عيسى بن حامد الرجحي ، نا جدي محمد بن الحسن ، نا علي بن محمد القطان ، نا عبيد الله بن موسى العبسي ، نا مطر الإسكاف قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

نظر رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : « أنا وهذا حجة الله على خلقه » .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي ، نا أحمد بن خثيم ، نا عبيد الله بن موسى ، عن عطاء بن ميمون ، عن أنس ، قال : قال النبي ﷺ :

« أنا وعلي حجة الله على عباده » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قالا : أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى الصلت .

ح وأخبرنا أبو[٢] محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان بن اليَمان ، حدثني يحيى بن زُرْعة ، عن عمار بن أبي عمار ، قال :

قال عبد الله بن الحارث : قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ . قال : نعم ، بينا أنا نائم[٣] عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته ، قال : يا علي ما سألت الله[٤] عزَّ وجلَّ من الخير شيئاً إلا سألت لك مثله ، وما ـ وقال ابن السمرقندي : ولا ـ استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله .

● أخبرنا أبو القاسم نصر بن القاسم ، أنا أبو محمد بن البري .

ح : وأخبرنا أبو نصر الأدَمي ، وأبو الحسين الأبَّار قالا : أنا أبو الفضل بن الفرات .

---

(١) ليس (بن أبي مطر) في س .

(٢) ليس اللفظ في ب ، س واستدركناه عن أسانيد مشابهة .

(٣) في س : (قائم) .

(٤) في س : (سألت من الله) .

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، نا ابن البرّي ، وابن الفرات .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قبيس ، أنا أبي[١] أبو العباس الفقيه ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، أنا أبو الحسن خثيمة بن سليمان ، أنا إسحاق بن سَيَّار ، نا علي بن قادم ، عن جعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عليّ رضي الله عنه ، قال :

وجعت وجعاً فأتيت رسول الله ـ وقال ابن قبيس : النبي ـ ﷺ ، فأنامني في منامه ، وغطاني بطرف ثوبه ، ثم قام يصلي ما شاء الله ، ثم أتاني / فقال : [١٦٣/ب] « قم يا علي » ـ وقال ابن قبيس : يا بن أبي طالب ـ فقد برئت ، لا بأس عليك ، ما سألتُ ربي عزَّ وجلَّ شيئاً إلا سألت لك مثله ، وما سألت ربي شيئاً إلا أعطانيه ، قيل لي : إنه ـ وقال ابن قبيس : إلا أنه ـ لا نبيَّ بعدي » .

● أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، وأبو محمد ، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان .

ح وأخبرناه أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ،

قالوا : أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا أبو عبد الله المحاملي ، أنا أبو يحيى محمد (بن عبد الرحيم ، نا علي بن قادم ، نا جعفر بن زياد الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد)[٢] ، عن عبد الله بن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، قال :

وجعت وجعاً فأتيت النبي ﷺ فأنامني في مكانه ، وقام يصلي وألقى عليَّ طرف ثوبه ، ثم قال : « قد برئتَ يا بن أبي طالب ، لا بأس عليك ، ما سألتُ الله تبارك وتعالى شيئاً إلا سألت لك مثله ، ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه غير أنه قيل لي : إنه لا نبيَّ بعدك » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المهتدي ، نا أبو حفص بن شاهين إملاء ، نا الحسين بن إسماعيل الضبي ، نا عبد الأعلى بن واصل ، نا علي بن ثابت ، عن منصور بن أبي الأسود ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عبد الله بن الحارث ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال :

مرضت مرة مرضاً ، فعادني رسول الله ﷺ ، فدخل عليَّ وأنا مضطجع ، فأتى إلى جنبي ، ثم سجّاني بثوبه ، فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد يصلّي ، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ، ثم قال : « قم يا علي فقد

---

(١) ليس اللفظ في س .

(٢) ليس ما بين القوسين في س .

برأتَ » . فقمت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك ، فقال : « ما سألت ربي شيئاً إلا أعطاني ، وما سألت شيئاً إلا سألت لك مثله » .

ويروى من وجهٍ آخر منقطعٍ .

● أخبرناه أبو القاسم النسيب ، أنا أبو بكر الخطيب ، نا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي[1] الكوفي ، نا الحسين بن الحكم ، أخبرني حسن بن حسين ، نا يحيى بن يعلى ، نا أبو يعلى ، نا أبان بن تغلب[2] ، عن جعفر بن محمد ، عن علي رضي الله عنه ، قال :

دخلت على رسول الله ﷺ في المسجد[3] ، وهو في مصلًّى له في بعض حُجره ، فقال : « يا علي بتُّ ليلتي هذه حيث ترى أصلي وأسأل ربي تعالى ، فما سألتُ ربي شيئاً إلا سألت لك مثله ، وما سألت من شيء إلا أعطاني إلا أنه قيل لي لا نبي بعدي » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قراءة ، وأبو عبد الله يحيى بن البنا لفظاً ، وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي القصَّار : قراءة ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، وأنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا حجاج بن يوسف الشاعر ، نا عبد الرزاق ، نا يحيى بن العلاء ، عن شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن المسيّب ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس .

ح وأخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد ، أنا طراد بن محمد بن علي الزينبي ، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ، نا إسماعيل بن محمد الصّفار ، نا أحمد بن منصور الرمّادي ، ثنا عبد / الرزاق ، أنا يحيى بن العلاء البجلي ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب . [١٦٤/أ]

ح وأخبرنا أبو الفتح الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن شكر ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ، نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزق ، عن يحيى بن العلاء ، عن[4]

---

(١) في ب : (ماني) وفي س (هاني) وانظر سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٦ .

(٢) في س : (أبان بن ثعْلب) وهو تحريف . وهو أبان بن تغلب : بفتح المثناة ، وسكون المعجمة ، وكسر اللام أبو سعد الكوفي مات سنة أربعين ومئة ، وقيل سنة إحدى وأربعين ومئة (تقريب التهذيب ٨٧ ، وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٨ وشذرات الذهب ٢/ ١٩٣) .

(٣) في المختصر : (في السحر) .

(٤) في الأصلين : (بن) وهو تحريف . وقد تقدم السند قبل أسطر .

شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن المسيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، قال :

أخبرتني أسماء بن عُمَيْس أنها رمقت رسول الله ﷺ ـ وقال الماهاني : النبي ﷺ ـ فلم يزل يدعو لهما خاصة ـ يعني علياً وفاطمة ـ لا يشركهما بدعائه أحداً ـ وفي حديث : لا يشركهما في دعائه أهلاً ـ حتى توارى في حجرته ـ وفي حديث الماهاني : في دعائه أحداً ـ ولم يذكر ما بعده .

● **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري .**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أبو بكر القطيعي ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا يحيى ، عن شعبة ، نا عمرو بن مُرة : عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه ، قال :

مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا وجع ، وأنا أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان آجلاً فارفعني وإن كان بلاءً فصبرني فقال : « ما قلت ؟ » فأعدت عليه ، فضربني برجله وقال : « ما قلت ؟ » فأعدت عليه ، فقال : « اللهم عافه واشفه »[١] . فما اشتكيت ذلك الوجع بعده .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على سعيد بن محمد البَحِيري ، أنا أبو نصر النعمان بن محمد الجرجاني ، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سعيد ، نا محمد بن مسلم بن وَارَه[٢] ، نا عبيد الله بن موسى العنسي ، نا أبو عمرو الأزدي ، عن أبي راشد الحبراني ، عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله ﷺ :**

« من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ، وإلى نوح في فهمه ، وإلى إبراهيم في حلمه ، وإلى يحيى بن زكريا في زهده ، وإلى موسى بن عمران في بطشه ، فلينظر إلى علي بن أبي طالب » .

● **أنبأنا أبو سعد المطرز ، وأبو علي الحسن بن أحمد ، قالا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، نا عبيد بن غَنَّام ، نا الحسن بن عبد الرحمن ، نا عمرو بن جُميْع ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« الصدّيقون ثلاثةٌ : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزييل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب ، وهو أفضلهم » .

---

(١) كذا في س : « عافِه واشْفِهِ » وفي (ب) : « اللهم عافه أو اْشِفِهِ » والحديث بالوجهين عند أحمد في « المسند » (١/ ٨٤ و١٠٧ و١٢٨) وانظر « سنن الترمذي » رقم (٣٥٦٤) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٨٥ في ترجمة (محمد بن المغيرة الشهرزوري) .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، نا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[١] ، نا محمد بن هارون بن حُمَيْد ، نا محمد بن المغيرة الشهرزوري ، نا يحيى بن الحسن المدائني ، نا ابن لهيعة ، عن أبي زبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ أنه قال :

« ثلاثة ما كفروا بالله قط : مؤمن آل ياسين ، وعلي بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون »[٢] .

● أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم المُسْتملي ، قالا : أنا أبو عثمان البحيري ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الدهابقاني بها ، نا محمد بن أحمد بن محبوب ـ وفي حديث ابن القشيري : نا أبو العباس المحبوبي ـ نا سعيد بن مسعود .

[١٦٤/ب] ح وأخبرنا أبو الفتح / الماهاني ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مندة ، أنا علي بن أحمد البستي ، أنا أبو أمية محمد إبراهيم[٣] ، نا عبيد الله بن موسى ، نا فضيل بن مرزوق ، عن إبراهيم بن الحسن ـ زاد أبو أمية : ابن الحسين ـ ، عن فاطمة بنت الحسين ، عن أسماء بن عميس قالت :

كان رسول الله ﷺ يُوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس . فقال رسول الله ﷺ : « صليتَ العصر ؟ ـ وقال أبو أمية : صليتَ يا علي ؟ » ـ قالا لا ؟ فقال رسول الله ﷺ : ـ وقال أبو أمية : فقال النبي ﷺ ـ : « اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة نبيك ـ وقال أبو أمية : رسولك ـ فاردد عليه الشمس » .

قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدها غربت !!

تابعه عمار بن مطر الرّهاوي عن فضيل بن مرزوق .

● أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا عبد الرحمن بن شريك ، حدثني أبي ، عن عروة بن عبد الله بن قشير قال :

---

(١) الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٨٥ في ترجمة محمد بن المغيرة الشهرزوري .

(٢) في ب ، س (إبره) وهو خطأ وكأننا بالبرزالي بدأ يكتب (إبراهيم) ثم صرفه صارف عن إتمامه فبقي على هذا الشكل وانظر ترجمة أبي أمية في تاريخ بغداد : ١/ ٣٩٤ وسير أعلام النبلاء : ١٣/ ٩١ .

(٣) رواه العقيلي بهذا الطريق في كتاب الضعفاء ٣/ ٣٢٧ـ٣٢٨ .

دخلتُ على فاطمة بنت علي ، فرأيت في عنقها خرزة ، ورأيت في يديها مَسَكَتَين[١] غليظتين وهي عجوز كبيرة ، فقلت لها : ما هذا ؟ فقالت : إنه يكره للمرأة أن تتشبه بالرجال .

ثم حدثتني أن أسماء بنت عميس حدثتها أن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ دفع إلى نبي الله ﷺ وقد أوحي إليه ، فجلله بثوب فلم ـ يزل كذلك حتى أدبرت الشمس ـ تقول : غابت أو كادت أن تغيب ـ ثم إن نبي الله ﷺ سُرِّي عنه فقال : « أصلَّيْتَ يا علي ؟ » قال : لا . فقال النبي ﷺ : « اللهم رُدَّ على عليٍّ الشمس » فرجعت الشمسُ حتى بلغت نصف المسجد .

قال عبد الرحمن : قال أبي : وحدثني موسى الجهني نحوه .

هذا حديث منكر ، وفيه غير واحد من المجاهيل .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني[٢] ، نا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، نا الفضل بن يوسف الفضيلي ، نا علي بن ثابت الدهان ، نا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي : عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

لما كان يوم الطائف ناجى[٣] رسولُ الله ﷺ علياً طويلاً ، فلحق أبا[٤] بكر وعمر ، فقالا : طالت مناجاتك علياً يا رسول الله !! قال : « ما أنا أناجيه ولكن الله انتجاه » .

قال أبي[٥] : لا أعلم رواه عن أبي الزبير ، عن سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء عنه .

قلت : رواه عن أبي الزبير جماعة .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير ، نا محمد بن محمد الباغندي ، حدثني أحمد بن يحيى الصوفي ، نا مخول بن إبراهيم ، نا عبد الجبار بن العباس : عن عمار الدُّهْني ، عن أبي الزبير ، عن

---

(١) المَسَكَة بالتحريك : السُّوار من الذَّبْل وهي قرون الأدغال ، وقيل : جلود دابة بحرية والجمع مسَكٌ (النهاية ٤/ ٣٣١) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٤٧ في ترجمة (محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي) .

(٣) ناجاه مناجاة ونجاء : سارّه ، وانتجاه : خَصَّه بمناجاته (القاموس : نجا) .

(٤) لحق به كسمع ولحقه لحقاً ولَحَاقاً بفتحهما أدركه كألحقه وهذا لازم متعد (القاموس) .

(٥) في الكامل لابن عدي : (قال الشيخ) .

جابر بن عبد الله : « أن النبي ﷺ انتجى علياً طويلاً فقال أصحابه : ما أكثر ما يناجيه . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه » .

[١٦٥/أ] **● أخبرنا / أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي[١] ، أنا أبو العباس بن عُقْدَة ، نا أحمد بن يحيى ـ هو ابن زكريا الصوفي ـ نا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النَّخَعي ، نا أبي ، نا الأَجْلَح بن عبد الله الكِنْدي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :**

مال[٢] رسول الله ﷺ [إلى][٣] علي بن أبي طالب يوم الطائف ، وأطال مناجاته ، فرأى الكراهية في وجوه رجال فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو البركات بن المبارك ، قالا : أنا أبو الحسين ابن النقور ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، نا محمد بن الفضيل ، نا الأعمش ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

لما كان يوم الطائف دعا رسول الله ﷺ علياً فناجاه طويلاً . (فقال بعض أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه . قال : « ما أنا انتجيته ، ولكنّ الله انتجاه)[٤] .

كذا قال وإنما هو الأَجْلَح[٥] .

● أخبرتنا به أم المجتبي العلوية ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، نا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

لما كان يوم الطائف ، ناجى رسول الله ﷺ علياً فأطال نجواه ، فقال بعض

---

(١) في س (أبو عمرو بن مهدي) وهو خطأ . وهو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي أبو عمر الفارسي الكازروني ، ثم البغدادي البزَّاز . حدث عنه أبو بكر الخطيب ، وعاصم بن الحسن العاصمي ، سمع من ابن العباس بن عقدة ، وتوفي سنة ٤١٠هـ (انظر تاريخ بغداد : ١١/ ١٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٧/ ٢٢١) .

(٢) في الأصلين : (قال) وهو تحريف ، وما هنا للسياق .

(٣) زيادة على الأصل للتوضيح .

(٤) ليس ما بين القوسين في س .

(٥) يريد : وإنما هو الأجلح لا الأعمش .

أصحابه : لقد أطال نجوى ابن عمه ، فبلغه ذلك ، فقال : « ما أنا انتجيته ، بل الله انتجاه » .

● أخبرنا أبو البركات الزبدي[١] ، أنا أبو الفرج الشاهد ، أنا أبو الحسين النحوي ، أنا أبو عبد الله المُحاربي ، نا عباد بن يعقوب ، أنا أبو عبد الرحمن ، عن سالم بن أبي حفصة ، وإبراهيم بن حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال :

لما أن كان يوم الطائف ، خلا رسول الله ﷺ بعلي فناجاه طويلاً ، وأبو بكر وعمر ينظران والناس، قال: ثم انصرف إلينا . فقال الناس : قد طالت مناجاتك اليوم يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه » .

● أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي ، أنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر ، قالا : أنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم ، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة ، نا أحمد بن عثمان ، نا علي بن ثابت ، نا محمد بن إسماعيل ، ومندل ، عن كثير ، عن[٢] أبي السفير النميري ، عن أنس بن مالك ، عن سلمان الفارسي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« صاحب سري علي بن أبي طالب » .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا أبو بكر[٤] محمد بن عمر بن بكير النجار ، وأبو الحسن / محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغَزال قالا : أنا أبو الفضل [١٦٥/ب] عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، نا أبو بكر محمد بن هارون بن حُمَيْد المُجَدَّر[٥] ، نا محمد بن سليمان لُوَيْن ، نا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال :

كان قوم عند النبي ﷺ فدخل علي فخرجوا ، فلما خرجوا تلاوموا ، فرجعوا ، فقال النبي ﷺ : « ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، بل الله أدخله وأخرجكم » .

---

(١) في ب ، س : (الربذي) وهو تصحيف . انظر مشيخة بن عساكر : ٢ / ١٥٤ .
(٢) في س : (بن) .
(٣) تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٣-٢٩٤ .
(٤) ليس (أبو بكر) في س وأثبته عن ب وتاريخ بغداد .
(٥) في ب ، س : (المحذر) وهو تصحيف . وما أثبتناه من تاريخ بغداد ، والضبط عن سير أعلام النبلاء / ٤٣٦ وانظر تاريخ بغداد ٣/ ٢٥٧ وميزان الاعتدال ٤/ ٥٧ ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٠ .

• **قال : وأخبرنا أبو بكر البرقاني ، أنا أحمد[١] بن الحسين بن علي التميمي ، نا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني ، نا أبو بكر المروذي ، قال : وذكر ـ يعني أحمد بن حنبل ـ لُوَيْناً فقال** : قد حدث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ما له أصل ، قلت أيش هو؟ قال هو :

عن عمرو بن دينار . عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قصة علي رضي الله عنه .

ما أنا بالذي أخرجتكم بل الله أخرجكم » فأنكره إنكاراً شديداً وقال : ما له أصل .

قال الخطيب : [قلت :][٢] أظن عبد الله أنكر على لُوَين روايته متصلا فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن إبراهيم بن سعد ، عن النبي ﷺ :

• **كذلك أخبرناه القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِي[٣] ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصَمّ ، نا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، نا عبد الله بن وهب ، أخبرني سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر ، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص قال :**

دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، على النبي ﷺ وعنده ناسٌ فخرجوا وهم يقولون : ما أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج . فدخلوا فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: « ما أنا أدخلته وأخرجتكم ، ولكن الله أدخله وأخرجكم » .

قال الخطيب : ورواه الحميدي أيضاً عن سفيان :

• **أخبرناه ابن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا عمرو ، قال :**

كنت أنا وأبو جعفر فمررنا بإبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص ، فقال لي : أنظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه . قال عمرو : فذهب إليه ثم جاءني فأخبرني أنه حدثه أنّ علياً أتى النبي ﷺ وعنده ناس فدخل فلما دخل خرجوا ،

---

(١) في تاريخ بغداد : (أبو أحمد الحسين بن علي التميمي) .
(٢) الاستدراك عن تاريخ بغداد ٥/ ٢٩٣ .
(٣) في ب ، س : (الجرشي) والحَرَشي نسبة إلى بني حريش بن كعب بن ربعة بن عامر بن صعصعة كما في اللباب ١/ ٣٥٧ وانظر ترجمة أبي بكر الحَرَشي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٥٦ وفيه ذكر مصادر أخرى .

ثم إنهم قالوا : والله ما أخرجنا رسول الله ﷺ فَلِمَ خرجنا ؟! فرجعوا فدخلوا على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « إني والله ما أخرجتكم وأدخلته ، ولكن الله هو أدخله وأخرجكم » .

• أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، وأبو القاسم الشَّحامي ، قالا : أنا / أبو سعد [١٦٦/أ] **الأديب ، أنا أبو سعيد الكرابيسي ، أنا أبو لَبيد محمد بن إدريس السامي[١] نا سويد ، نا عمرو ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، قال :**

ذُكر عند ابن عباس عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال : إنكم تذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبريل فوق بيته .

• أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا بشر بن موسى الأسدي ، نا زكريا بن عديّ ، أنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

خرجت مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار في نخل لها يقال لها الأسواف[٢] ففرشت لرسول الله ﷺ تحت صَوْر[٣] لها مرشوش ، فقال رسول الله ﷺ : « الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة » . فجاء أبو بكر ثم قال : الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة . فجاء عمر ، ثم قال : الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة . قال : فلقد رأيته مطأطئاً رأسه من تحت الصَّوْر ثم يقول : اللهم إن شئت جعلته علياً . فجاء علي رضي الله عنه ، ثم إن الأنصارية ذبحت لرسول الله ﷺ شاةً وصنعتها فأكل وأكلنا ، فلما حضرت الظهر قام فصلى وصلّينا ما توضأ ولا توضأنا[٤] .

قال : وأخبرنا الشافعي ، نا عبد الله بن الحسن الحَرَّاني ، حدثني أحمد بن شعيب ، نا موسى بن أعين ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى امرأة من الأنصار ، فجلسنا في نخل لها ،

---

(١) في س : (الشامي) وهو تصحيف . وانظر ترجمة أبي لبيد السامي في سير أعلام النبلاء ٤٦٤/١٤ .

(٢) في الأصلين ومطبوعة دار الفكر : (الاسراف) وما أثبته عن ياقوت . الأسواف : اسم حرم المدينة . وقيل : موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري وهو من حرم المدينة (معجم البلدان : الأسواف) .

(٣) الصَّوْر : النخل الصغار أو المجتمع ، وأصل النخل (القاموس : صور) .

(٤) بعده في المختصر : (فلما حضرت العصر صلى وما توضأ ولا توضأنا) .

فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، (فطلع أبو بكر فبشرناه ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع عليهم عمر فبشرناه ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة)[١] . وجعل ينظر بين النخل ويقول : « اللهم إن شئت جعلته علياً » . قال : فطلع علي رضي الله عنه .

● وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الورّاق ، نا عبد الله بن العباس الطَّيَالسي ، نا لوين ، ومخلد بن الحسن بن أبي زميل .

ح وأخبرناه أبو منصور محمود بن أحمد بن ماشاذة[٢] ، نا شجاع وأحمد ابنا علي وعبد الرحمن بن زياد ، ومحمد بن أحمد بن ماجة .

ح وأخبرنا أبو الفضل بن سعدويه ، أنا المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، وعبد الرحمن ابن محمد ، ومحمد بن أحمد .

ح وأخبرنا أبو القاسم رستم بن محمد بن أبي عيسى ، ومحمد بن غانم بن أبي نصر الشرابي ، وأبو [المظفر][٣] بندار بن أبي زرعة بن بندار البيِّع ، وأبو المعالي الليث بن أبي الفوارس بن الحسن البزَّاز ، قالوا : أنا أبو عيسى بن زياد .

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن سلامة بن الرطبي ، وأبو عبد الله محمد بن حمد[٤] بن أحمد النجار ، وأبو الوفا عبد الله بن محمد بن عبد الله الدَّشتي[٥] ، وأبو منصور فاذشاه[٦] بن أحمد بن نصر ، وأبو عبد الله ظفر بن إسماعيل بن الحسين النجاد[٧]، وأبو عبد الله الحسين بن حمد[٨] بن محمد بن عمروية ، وأبو غانم أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن زياد ، وأبو المناقب ناصر بن حمزة بن ناصر / العلوي ، وأبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الصالحاني ، وأبو نصر الحسين بن رجاء بن محمد بن سُليم ، قالوا : أنا أبو بكر بن ماجة . [١٦٦/ب]

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو الحسن بن منده .

---

(١) سقط ما بين القوسين من س .

(٢) في ب ، س (ماشادة) بالدال المهملة والصحيح ما أثبتناه . انظر تبين كذب المفتري ٣٢٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٨/٢٠ .

(٣) الزيادة عن معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ١٩١ .

(٤) في ب، س: (أحمد) وما هنا عن معجم شيوخ ابن عساكر المصور (١٨٥/ أ) والمطبوع (٩٢١).

(٥) في ب، س: (الدبيسي) وما هنا عن معجم شيوخ ابن عساكر المصور (٩٣/ أ) والمطبوع (٤٧٧).

(٦) في الأصلين : (ماذشاه) وما أثبتناه عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٨٠٩ .

(٧) في س، ب: (النجار) والمثبت عن معجم شيوخ ابن عساكر المصور (٨٨/ أ) والمطبوع (٩٢١).

(٨) في س : (أحمد) وهو تحريف . وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٧٧ .

وأخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا المطهر بن عبد الواحد ، قالوا : أنا أحمد بن محمد بن المرزبان ، نا محمد بن يحيى بن الحكم الحروري ، نا لُوَيْن .

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس ، أنا أبو الحسن علي بن عمر محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن سُوَيد المؤدب ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود التميمي بإذنه قراءة عليه ، نا محمد بن سليمان لُوين .

قالا : نا أبو المليح الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

كان النبي ﷺ قاعداً ، فقال : يطلع من ـ وفي حديث التميمي : قال : قال رسول الله ﷺ : « يطلع عليكم من ـ تحت هذا الصَّوْر رجل من أهل الجنة » . فدخل أبو بكر فهنُّؤوه ـ وقال التميمي : قال : فأطلع أبو بكر فَهَنَّأناه ـ بما قال رسول الله ﷺ ، ثم قال رسول الله ﷺ : يدخل ـ وقال التميمي : يطلع ـ عليكم من تحت هذا الصَّوْر رجلٌ من أهل الجنة فدخل عمر فهنّؤوهُ ـ وقال التميمي : فأطلع عمر فهنأناه ـ ـ بما قال رسول الله ﷺ ، ثم قال رسول الله ﷺ : يدخل ـ وقال التميمي : « يطلع ـ عليكم من تحت هذا الصَّوْر رجل من أهل الجنة ، اللهم إن شئت ـ وقال التميمي : ثم قال : إن شئت ـ جعلته علياً ـ ثلاث مرات ـ » فدخل علي ـ وفي حديث التميمي : فأطلع عليّ ـ رضي الله عنه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد ، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله بن دُحرُوج ، قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، قال : حدثنا عيسى بن علي ، قال قرىء على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأناأسمع ، قيل له : حدثكم أحمد بن محمد بن أنس ، نا ضرار بن صُرَد ، نا يحيى بن يعلى ، نا شَريك ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، حدثني عبيدة السَّلْماني ، قال : سمعت ابن مسعود ، يقول : كنت عند النبي ﷺ ، فقال :

« يطلع عليكم رجل من أهل الجنة » . فطلع أبو بكر فسلم وجلس ، ثم قال : « يطلع عليكم رجل من أهل الجنة » فطلع عمر فسلم وجلس ، ثم قال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع علي فسلم وجلس .

● أخبرنا أبو علي الحداد وغيره في كتبهم ، قالوا : أنا أبو بكر بن ريذة ، نا سليمان بن أحمد الطبراني[1] ، نا محمد بن حَيّان[2] المازني ، نا كثير بن يحيى ، نا سعيد بن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٢٥٠ .

(٢) في ب ، س (محمد حبان) وهو تصحيف ، وهو أبو العباس محمد بن حيان المازني البصري روى عنه الطبراني . (انظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٦٩) .

عبد الكريم ، عن سَليط الحنفي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي مسعود ، قال :

دخل رسول الله ﷺ حائطاً ، ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة . فدخل أبو بكر الصديق ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، / فدخل عمر بن الخطاب ، ثم قال : يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله علياً ، فدخل علي . ١٦٧/أ

● **كذا قال الطبراني ، عن أبي مسعود . وذكره في باب (عتبة بن عمرو) .**

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، نا أبو منصور شجاع بن علي الصقلي ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ، أنا خيثمة بن سليمان ، قال : حدثنا أبو عمر أحمد بن أبي حماد الحمصي ، نا يعقوب ، عن حميد بن كاسب ، نا إبراهيم بن الحسن بن علي الرافعي ، عن محمد بن الفضل الرافعي ، عن جدته سلمي قالت :

كنا مع رسول الله في النخل ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . فسمعت حساً ، فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حرمي بن عَمارة ، حدثني الفضل بن عميرة القيسي أبو قتيبة ، حدثني مَيْمُون الكردي أبو نُصَير ، عن أبي عثمان النهدي ، عن علي بن أبي طالب ، قال :**

كنت أمشي مع النبي ﷺ فأتينا على حديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة ؟ فقال : ما أحسنها ولك في الجنة أحسن منها. ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنها من حديقة؟ قال : لك في الجنة أحسن منها . حتى أتينا على سبع حدائق أقول : يا رسول الله ما أحسنها ، فيقول : لك في الجنة أحسن منها . فلما أن خلا بها الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً[١] فقلت : يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : « ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا بعدي » . فقلت : في سلامة من ديني؟ قال : في سلامة من دينك .

● **الصواب : خبرناه أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خَيْرُون ، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، نا عبد الله بن**

---

(١) أجهش باكياً : من أجهش بالبكاء : تهيأ (القاموس : جهش) .

(٢) تاريخ بغداد ٣٩٨/١٢ .

أحمد بن كثير الدَّوْرَقي أبو العباس[١] ، وأحمد بن زهير ، قالا : نا الفيض بن وثيق بن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص ، ـ قال أحمد بن زهير : قدم علينا سنة أربع وعشرين ومئتين ـ نا الفضل بن عَمِيرة ، حدثني ميمون الكردي ، مولى عبد الله بن عامر أبو نصير[٢] ، عن أبي عثمان النَّهْدي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال :

مررت مع رسول الله ﷺ بحديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسنها ؟ قال : لك في الجنة خير منها . حتى مررت بسبع حدائق / وقال أحمد بن زهير : [١٦٧/ب] بتسع حدائق ـ كل ذلك أقول [له] : ما أحسنها ويقول : لك في الجنة خير منها ، قال : ثم جذبني[٣] رسول الله ﷺ وبكى فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : « ضغائن في صدور رجال عليك ، لن يبدوها لك إلا من بعدي » فقلت : بسلامة من ديني ؟! قال : نعم بسلامة من دينك .

● **وأخبرناه أبو المظفر بن القُشَيْري ، أخبرنا أبو سعد ، أناأبو عمرو .**

ح وأخبرناه أبو سهل محمد بن سعدويه ، أنا إبراهيم ، أنا ابن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى[٤] ، نا القواريري ، نا حَرَمي بن عمارة ، نا الفضل بن عُمَيْرة أبو قتيبة القيسي ، حدثني مميون الكردي أبو نصير ، عن أبي عثمان ـ زاد ابن المقرىء النَّهدي ـ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال :

بينما رسول الله ﷺ آخذ بيدي ، ونحن نمشي في بضع سكك المدينة ، إذ أتينا على حديقة فقلت : يا رسول الله ما أحسنَها من حديقة ! قال : « لك في الجنة أحسن منها » ثم مررنا بأخرى فقلت : يا رسول الله ما أحسنَها من حديقة ! قال : « لك في الجنة أحسن منها » . حتى مررنا بسبع حدائق ، كلُّ ذلك أقول ـ زاد ابن المقرىء : له . وقالا : ـ ما أحسنَها ، ويقول : لك في الجنة أحسن منها . فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً قال : فقلت ـ وقال أبو عمرو : قلت ـ : يا رسول الله [ما يبكيك ؟ قال : « ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلا من بعدي » . قلت : يا رسول الله][٥] في سلامة من ديني ؟ قال : « في سلامة من دينك » .

● **أخبرنا أبو العِزّ بن كادِش ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن**

---

(١) في ب ، س (أبو عبد الله محمد كثير الدورقي أبو العباس) وهو خطأ ، صححناه من تاريخ بغداد مصدر المؤلف .

(٢) أبو بَصير بفتح الموحدة ، وقيل النون (تقريب التهذيب ٥٥٦) .

(٣) في ب ، س : (حدثني) وهو تصحيف صححناه من تاريخ بغداد مصدر المؤلف .

(٤) مسند أبي يعلى : ١/ ٤٢٧ .

(٥) ليس ما بين القوسين في الأصلين ب ، س واستدركناه مما سبق من روايات الحديث .

نصير ، ناعمر بن محمد القافلاني[١] ، نا أحمد بن بديل ، نا المفضل بن ضمرة الأسدي ، أنبأنا يونس بن خباب ، عن عثمان بن حاضر ، عن أنس بن مالك ، قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فمر بحديقة فقال علي رضي الله عنه : ما أحسنَ هذه الحديقة ؟ قال : حديقتك في الجنة أحسن منها . حتى مرَّ بسبع حدائق ، كل ذلك يقول علي : يا رسول الله ما أحسنَ هذه الحديقةَ ؟ فيرد عليه النبي ﷺ حديقتُك في الجنة أحسنُ منها . ثم وضع النبيُّ ﷺ رأسه على إحدى مَنْكِبَيْ علي ، فبكى . فقال له علي : ما يبكيكَ يا رسول الله ؟ قال : « ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك حتى أُفارق الدنيا » . فقال علي رضي الله عنه : فما أصنع يا رسول الله ؟ قال : تصبر . قال : فإن لم أستطع . قال : « تلقى جهداً » . قال : ويسلم لي ديني ؟ قال : « ويسلم لك دينك » .

رواه يحيى بن يعلى ، عن يونس ، فنقص من إسناده ابن حاضر .

[١٦٨/أ] ● **وأخبرتنا[٢] به أمّ المجتبى بنت ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور / أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا يحيى بن يعلى ، عن يونس بن خَبَّاب[٣] ، عن أنس ، قال :**

خرجت أنا وعلي رضي الله عنه ، مع النبي ﷺ في حيطان المدينة ، فمررنا بحديقة . فقال : ما أحسنَ هذه الحديقةَ يا رسول الله ! قال رسول الله ﷺ : « حديقتُك في الجنة أحسنُ منها » . حتى مرَّ بسبع كلُّ ذلك يقول : ما أحسنَ هذه الحدائق . فيقول : « حديقتُك في الجنة أحسنُ من هذه » .

تابعه عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، عن يحيى بن يعلى .

● **أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر الخرائطي ، نا عمر بن شَبَّة ، نا حبَّان بن هلال ، نا حماد بن سَلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :**

« يا علي إن لك في الجنة كنزاً ، وإنك ذو قرنيها[٤] ، فلا تتبع النظرة النظرة الأولى ، فإن الأولى لك وليست لك الآخرة » .

● **أخبرناه عالياً أبو البركات سعيد بن الحسين بن الحسن البزاز ، وأبو القاسم بن**

---

(١) في س : (القابلاني) وهو تحريف وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٨ .

(٢) في ب : (أخبرتنا) بلا واو .

(٣) في ب س : (حباب) تحريف . والمثبت عن تقريب التهذيب ٦١١٣ .

(٤) ذو قرنيها : أي ذو طرق الجنة وملكها الأعظم تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الأرض (القاموس : قرن) .

السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو القاسم بن أبي حَبَابَة .

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو الحسين بن أخي ميمي ، قالا : نا عبد الله بن محمد ، نا هدبة[١] بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سلمة بن أبي الطفيل ، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« يا علي إن لك في الجنة كنزاً ، وإنك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الأخيرة » .

● **أخبرنا أبو النجم (بدر بن عبد الله)[٢] قال : أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن جعفر الأزدي[٤] بأصبهان[٥] نا أحمد بن محمد بن موسى اللخمي[٦] نا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن مطر السّكري ببغداد ، نا داود بن رُشَيْد ، حدثني أبي ، قال :**

كنت يوماً عند المهدي فذكر عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال المهدي : حدثني أبي عن جدي ، عن أبيه ، عن ابن عباس[٧] . قال :

كنت عند النبي ﷺ وعنده أصحابه حافّين به ، إذ دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال له النبي ﷺ : « يا علي إنك عبقريُّهم » . قال المهدي : أي سيدهم .

● **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، أناأبو محمد الجوهري .**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين[٨] . . . . / . [١٦٩/ب]

. . . . وذرارينا خلف أزواجنا من ورائنا[٩] .

إسماعيل بن عمرو كوفي منزله[١٠] أصبهان .

---

(١) هو هدبة بن خالد القيسي البصري أبو خالد . انظر سير أعلام النبلاء ١١/ ٩٧ وشذرات الذهب ٣/ ١٦٧ .

(٢) ما بين القوسين بياض في الأصلين .

(٣) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٧ .

(٤) في تاريخ بغداد : (اليزدي) .

(٥) في س : (الأصبهاني) .

(٦) في تاريخ بغداد (الملحمي) .

(٧) في س : (قال ابن عباس) وفي هذه الرواية تكرار لفعل (قال) .

(٨) بعد هذه اللفظة تبدأ الورقة [١٦٨/ ب] من النسخة (ب) وهي بيضاء وكذلك الورقة [١٦٩/ أ] . يقابلهما نصف الورقة ١٤٤أ ونصف الورقة ١٤٥ أ من النسخة س .

(٩) لم يبق من الخبر إلا هذه الكلمات في هذا الموضع من الأصول التي بين أيدينا .

(١٠) في س : (نزل) بلا لام .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ـ يعني القطوَاني ـ نا خزيمة بن ماهان المروزي ، نا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبَّاس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة » . فقال له العباس بن عبد المطلب عمه : فداك أبي أمي ومن هؤلاء الأربعة ؟ قال : « أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه ، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الحسن ، عليه حلتان خضراوان ، من كسوة الرحمن ، على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركناً ، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام ، وبيده لواء الحمد ينادي : لا إله إلا الله محمد رسول الله . فيقول الخلائق : من هذا ؟ ملك مقرب ، نبي مرسل ، حامل عرش ؟ فينادي منادٍ من بطن العرش : لا ملكٌ مقرب ، ولا نبيٌّ مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب ، وصي رسول المسلمين ، وأمير المؤمنين ، وقائد الغر المحجّلين ، في جنات النعيم » .

في إسناده غير واحد من الشيعة ، وقد روي عن ابن عباس من وجه آخر :

● أخبرناه أبو الحسن بن قُبيس ، نا وأبو منصور بن خَيرُون ، قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب[١] ، أنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار ، أنا محمد بن المظفر ، نا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار ببغداد ، نا علي بن المثنى الطُّهوي ، نا زيد بن الحُباب ، نا عبد الله بن لهيعة ، نا جعفر بن ربيعة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة » . فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : « أما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الإنسان ، وخدّها كخد الفرس ، / وعرفها من لؤلؤ ممشوط ، وأذناها زبرجدتان خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة ، تتقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس ، بلقاء محجلة ، تضي مرة ، وتنمي[٢] أخرى ، يتحدر من خدها مثل الجُمّان ، مضطربة في الخلق

١٧٠/أ

(١) تاريخ بغداد ١١/١١٢ .

(٢) تنمي : تصعد حكاه في النهاية (هامش تاريخ بغداد) .

أذناها[١] ذنبها مثل ذنب البقرة ، طويلة اليدين والرجلين ، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر ، تجدّ في مَسيرها ، تمرّ كالريح[٢] ، وهي مثل السحابة ، لها نفس كنفس الآدميين ، تسمع الكلام وتفهمه ، وهي فوق الحمار ودون البغل » . قال : فقال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : « وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه » .

قال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : « وعمي حمزة بن عبد المطلب ، أسد الله ، وأسد رسوله ، وسيد الشهداء على ناقتي العضباء » .

قال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : « وأخي علي على ناقة من نوق الجنة ، زمامها من لؤلؤ رطب ، عليها محمل من ياقوت أحمر ، قضبانها من الدر الأبيض ، على رأسه تاج من نور ، لذلك التاج سبعون ركناً ، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحث ، عليه حلتان خضراوان ، وبيده لواء الحمد ، وهو ينادي : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله . فتقول الخلائق : ما هذا إلا نبي مرسل ، أو ملك مقرب . [فينادي مناد من بطنان العرش : ليس هذا ملك مقرب][٣] ولا نبي مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين » .

قال الخطيب : (لم أكتبه إلا)[٤] بهذا الإسناد ، وابن لهيعة ذاهب الحديث .

● **قال الخطيب[٥] : وأخبرنيه أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدرَّبندي ، أنا محمد بن أحمد بن محمد / بن سليمان[٦] الحافظ ببخارى ، أنا محمد بن نصر بن خلف ، وخلف بن محمد بن إسماعيل ، قالا : نا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود الشرغي[٧] ، نا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي ، ناالمفضل بن سالم ـ لقيته ببغداد ـ عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :** [١٧٠/ب]

---

(١) في تاريخ بغداد (يتحدر من نحرها مثل الجمان مضطربة في الخلق أذنها) .

(٢) في تاريخ بغداد : (سيرها كالريح) .

(٣) ليس ما بين المعقوفتين في س .

(٤) مكان القوسين بياض في ب ، س . استدركناه عن تاريخ بغداد مصدر المؤلف .

(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٢ .

(٦) بهذا اللفظ تعود النسخة ب إلى الخط المغربي .

(٧) في س ، ب (السرعي) وما أثبته عن تاريخ بغداد . وانظر اللباب ٢/ ١٩١ .

« ليس في القيامة ركبٌ غيرنا ونحن أربعة » . قال : فقام عمه العباس فقال له : فداك أبي وأمي أنت ومن ؟ قال : « أما أنا فعلى دابة الله البراق ، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت ، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر ، رحلها من زمرد أخضر مضبَبَّ بالذهب الأحمر ، رأسها من الكافور الأبيض ، وذنبها من العنبر الأشهب ، وقوائمها من المسك الأذفر ، وعنقها من لؤلؤ ، وعليها قُبَّة من نور الله ، باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد ، فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا : هذا ملك مقرب ، أو نبي مرسل ، أو حامل عرش رب العالمين . فينادي منادٍ من لُدْنان العرش ـ أو قال : من بطنان العرش ـ ليس هذا ملكاً مقرباً ، ولا نبياً مرسلاً ، ولا حامل عرش رب العالمين ، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وإمام المتقين ، وقائد الغرّ المُحجَّلين إلى جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه ، وخاب من كذَّبه ، ولو أن عابداً عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي لقي الله مبغضاً لآل محمد أكَبَّه الله على منخره في نار جهنم » .

قال الخطيب : لم أكتبه إلا بهذا الإسناد ، ورجاله فيهم غير واحد مجهول ، وآخرون معروفون بغير الثقة .

وقد كتبه الخطيب من غير هذا الوجه ، من الوجه الذي تقدم ، وهذا الإسناد أشبه بهذا الحديث من الإسنادين الآخرين ، فإن عباية والأصبغ غاليان في التشيع ، والباقون مجهولون .

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاء ، نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، نا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي ، نا بكر بن سهل الدمياطي ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني سنة اثنتين وأربعين ومئتين ، نا عبد الله بن يحيى ، نا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال :**

لما طعن عمر وأمر بالشورى ، فقال: ما عسى أن يقولوا في علي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « يا علي يدك في يدي يوم القيامة، تدخل معي حيث أدخل » .

● **أخبرنا أبو بكر أيضاً ، أنا علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني ، قراءة عليه ، وأنا حاضر ، نا أبو بكر بن مالك إملاء ، نا علي بن الحسن القطيعي ، نا أبو مسعود بن عقيل ، نا عبد العزيز بن الخطاب ، نا عيسى ذكره عن داود بن أبي هند ، عن أبي جعفر ، عن رجل ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« يؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنة يا علي / فتركبها ، وركبتك مع [١٧١/أ] ركبتي ، وفخذك مع فخذي حتى ندخل الجنة » .

• كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد عنه ، أنا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن مستورد ، نا إسماعيل بن صبيح اليشكري ، نا سفيان بن إبراهيم ، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري ، عن أبان بن تغلب ، عن عمران بن مقسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : قال لي رسول الله ﷺ :

« ألا ترضى يا علي ، إذا جمع الله الناس في صعيد واحد عراة حفاة مشاة ، قد قطع أعناقهم العطش ، فكان أول من يدعى إبراهيم وَيُكْسى ثوبين أبيضين ، ثم يقوم عن يمين العرش ، ثم يفجّر مَثْعَب[1] من الجنة إلى الحوض ، حوضي أعرض[2] مما بين بصري وصنعاء ، فيه آنية مثل عدد نجوم السماء ، وقدحان من فضة ، فأشرب وأتوضأ ، ثم أُكْسى ثوبين أبيضين ، (ثم أقوم عن يمين العرش ، ثم تُدْعى يا علي فتشرب ، ثم توضأ ثم تكسى ثوبين أبيضين)[3] فتقوم عن يميني معي فلا أدعى لخير إلا دعيت »[4] .

• أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بنْ محمد ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أنا أبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الحيري ، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدوي ، أنا أبو نُعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ، نا أحمد بن عيسى التنيسي .

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[5] ، نا عبد الملك ـ يعني ابن محمد الأستراباذي ـ نا أحمد بن فيروز[6] التنيسي .

• [وأنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ[7]، نا محمد بن حميد، نا علي بن سراج المصري، نا محمد بن فيروز،][8] نا أبو عمرو لاهز بن عبد الله ـ قال الخطيب :

---

(١) ثعَبَ الماء والدم ونحوهما يثعَبُهُ ثَعْباً : فَجَّرَهُ . . . ومنه اشتُقَّ مَثْعَبُ المطرِ . (اللسان : ثعب) .

(٢) في ب : (أعرب) وفوقها ضبة . إشارة إلى الخطأ في الحرف الأخير .

(٣) ليس ما بين القوسين في س .

(٤) بعد هذه اللفظة في ب ، س : (آخر الجزء الثالث والخمسين بعد الثلاثمئة من الأصل) .

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٤١ في ترجمة (لاهز بن عبد الله التميمي البغدادي) .

(٦) في س : (فيرون) وفي ضعفاء العقيلي : (هارون) وما هنا عن نسخة ب .

(٧) حلية الأولياء ١/ ٦٦ .

(٨) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب ، ولكن التصوير طمس أكثره .

التميمي البغدادي ، نا المعتمر ـ وقال ابن مسعدة : التيمي ـ بغدادي ، نا معتمر ـ بن سليمان ، عن أبيه ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : حدثنا أنس بن مالك ، قال :

بعثني النبي ﷺ ، إلى أبي بَرْزَةَ الأَسلمي ، فقال له ـ وأنا أسمعه ، وقال الحداد : أسمع ـ : « يا أبا برزَةَ ، إن ربّ العالمين عهد إليّ في علي بن أبي طالب عهداً ، فقال علي[١] راية ـ وقال الحداد : إنه راية الهدى ـ ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا بَرْزَةَ ، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة وصاحب رايتي في القيامة ، على مفاتيح خزائن رحمة ربي ـ وفي حديث الخطيب وابن مسعدة : في القيامة ـ على حوضي ، ويعينني[٢] غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي .

قال ابن عدي : وهذا بهذا الإسناد باطل ، وهو منكر الإسناد ، منكر المتن ، ولاهز بن عبد الله مجهول ، والبلاء منه .

● **أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، قالا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا محمد بن إبراهيم الطلحي ، نا عمرو بن عثمان أبو مسعود السوَّاق ـ وقال أبو غالب : أبو سعيد ـ .**

[١٧١/أ] ح / **وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا الحاكم أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين ، أنا أبو بكر بن خزيمة ، نا أبو سعيد [عمرو بن][٣] عثمان بن راشد ، نا عبد الله بن مسعود الشامي ، نا ياسين بن محمد بن أيمن ، عن أبي صالح ، عن أبي حازم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« أعطاني ربي عزَّ وجلَّ في عليٍّ خصالاً في الدنيا وخصالاً في الآخرة ، أعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شديدة وكريهة ، وأعطاني به في الدنيا أنه غامضي وغاسلي ودافني ، وأعطاني به في الدنبا أنه لن يرجع بعدي كافراً ، وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواء الحمد يقدمني به ، وأعطاني به في الآخرة أنه متكئي في طول الجسر يوم القيامة ، وأعطاني به أنه عون لي على حمل مفاتيح الجنة » .

● **أخبرنا[٤] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي ، أنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن الدخيل ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو العُقيلي[٥] ، نا إبراهيم بن عبد الله الفارسي ، نا محمد بن يحيى بن الضريس العبدي ، نا خالد بن**

---

(١) اللفظ مستدرك في هامش ب .

(٢) في س : (ويغنيني) وهو تحريف فاحش يقلب المعنى .

(٣) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

(٤) في ب فوق اللفظة : (ملحق) .

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٢ .

المبارك ، نا شريك ، عن أبي إسحاق : عن الحارث ، عن علي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أُعطيت في عليٍّ خمس خصال لم يعطها نبيٌّ في أحد قبلي : أما خصلة منها فإنه يقضي ديني ويواري عورتي ، وأما الثانية فإنه الذائد عن حوضي ، وأما الثالثة فإنه متكئي في طريق الجسر يوم القيامة ، وأما الرابعة فإن لوائي معه يوم القيامة ، وتحته آدم وما ولد ، وأما الخامسة فإني لا أخشى أن يكون زانياً بعد إحصان ، ولا كافراً بعد إيمان » .

قال أبو جعفر : ليس له من حديث أبي إسحاق أصل ، ولا من حديث شريك ، وقد روي بإسناد ليِّن .

● **أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زريق ، نا أبو بكر الخطيب[١] ، حدثني الحسن بن أبي طالب ، نا أحمد بن إبراهيم ، نا صالح بن أحمد بن يونس[٢] البزّاز ، نا عصام بن الحكم العكبري ، نا جميع بن عمر البصري ، نا سوار ، عن محمد بن جحادة ، عن الشعبي ، عن علي ، قال : قال لي رسول الله ﷺ :**

« أنت وشيعتك في الجنة »[٣] .

● **أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان المالبني ، أنا أبو محمد [عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن السقطي ، نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ إملاءً ، أنا أبو][٤] جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم الكاتب ببغداد ، نا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبد الله ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، عن محمد بن علي الباقر ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« يا علي إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور ، على نجائب من نور ، أزمتها يواقيت حمر ، تزفهم الملائكة إلى المحشر . فقال علي : تبارك الله ما أكرم هؤلاء على الله؟ قال رسول الله ﷺ : « يا علي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك ، يحبونك بحبّي ، ويحبونني بحب الله ، هم الفائزون يوم القيامة » .

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨٩ .
(٢) س : (نواس) .
(٣) فوق اللفظ في ب : (إلى) .
(٤) ليس ما بين المعقوفتين في س ب ، وهو مستدرك في هامش ب .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين ، نا محمد بن عبد الرحمن أبو علي الكسائي ، نا عبد الله بن صالح البزّاز ، نا محمد بن يحيى بفَيْد[1] : نا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي عن أبيه ، عن جده عن علي قال :

قال لي سلمان : قلما طلعت على رسول الله ﷺ وأنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال :

١٧٢/أ / « يا سلمان هذا وحزبه المفلحون .

قال : السيد أبو الحسن قد وهم فيه ، وعيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي هو ابن الحنفية فيما أظن والله أعلم .

● أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن بن سُوسَن في كتابه .

ح وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله عنه ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا محمد بن جعفر بن محمد الأدَمي ، نا إسحاق بن محمد الكوفي ، نا أبي ، حدثني عبيد الله بن الزبير ، عن زياد بن المنذر ، حدثني زكريا أبو يحيى ، حدثني أبو هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن عن يمين العرش كراسي من نور ، عليها أقوام تلألأ وجوههم نورا » . فقال أبو بكر : أنا منهم يا نبي الله ؟ قال : « أنت على خير » . قال : فقال عمر : يا نبي الله أنا منهم ؟ فقال مثل ذلك ، ولكنهم قوم تحابوا من أجلي ، وهم هذا وشيعته » وأشار بيده إلى علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصَيْن ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك ، قالا : أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ، أنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، نا يحيى بن الحسن بن الفرات القزاز ، نا عبد الله ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد ، قال :

نظر النبي ﷺ إلى عليٍّ فقال : « هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى ، قراءة عليه وأنا حاضر ، نا أبو بكر بن مالك إملاءً ، نا محمود بن محمد الواسطي بواسط ، نا أبو سعيد الأشج ، نا تَليد بن سليمان ، عن أبي الجَحَّاف ، عن محمد بن عمرو الهاشمي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة بنت محمد ﷺ[2] قالت :

---

(١) فَيْد : بلَيْدةٌ في نصف طريق مكة من الكوفة (معجم البلدان : فيد) .
(٢) في ب : (صلى الله عليهما) .

نظر النبي ﷺ إلى علي فقال : « هذا في الجنة » .

● **أخبرنا[١] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو الحسين ابن أخي ميمي ، أنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني ، نا علي بن الحسين بن عبيد ، نا إسماعيل بن أبان ، نا سعد بن طالب أبو علام الشيباني ، عن جابر بن يزيد ، عن محمد بن علي ، قال :**

سئلتْ أمُّ سلمة زوج النبي ﷺ عن علي . فقالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن علياً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة » .

رواه أبو الجحاف ، عن محمد بن علي ، عن فاطمة بنت علي ، عن سَلَمَة .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي .**

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، نا أبو القاسم البغوي .

قالا : نا سُوَيْد بن سعيد .

ح وأخبرناه أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد ، نا أبو جعفر بن المسلمة إملاء ، نا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا محمد بن عبد الوهاب ، وسويد بن سعيد .

قالا : نا سوار بن مُصْعَب الهمداني ، عن أبي الجحاف ، عن محمد بن علي ـ وفي حديث السامي عن محمد بن عمرو : عن فاطمة بنت علي ، عن أم سلمة .

قالت : كانت ليلتي ـ **وقال السامي** :كان ليلتي ـ وكان رسول الله ﷺ عندي فغدت عليه ـ وقال السامي : إليه ـ فاطمة ، ومعها ـ وقال السامي : معها ـ علي ، فرفع إليه رسول الله ﷺ رأسه ـ وفي حديث السامي : فرفع إليه رأسه ـ وقال : « أبشر يا علي أنت وأصحابك في الجنة ، أبشر يا علي أنت وشيعتك / [١٧٢/ب] في الجنة ألا إن ممن يزعم أنه يحبك قوم يصفرون ـ وقال السامي : يرفضون ـ الإسلام ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ـ يقولها ثلاثاً ـ لهم نبز[٢] يقال لهم الرافضة ، إن أدركتهم ـ وقال السامي : إن أنت أدركتهم ـ فجاهدهم فإنهم مشركون . قال : يا رسول الله فما العلامة فيهم؟ قال : لا يحضرون جمعة

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) وفي آخر الخبر : (إلى) .

(٢) النَّبز ـ بالفتح ـ : اللمز أي العيب والإشارة بالعين وغيرها (القاموس : نبز) .

ولا جماعة ، ويطعنون على السلف الأول » .

خالفه أبو إدريس تَليد بن سليمان .

● أخبرناه أبو غالب بن البناء ، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين ، أخبرتنا أم الفتح أَمَةُ السلام بنت القاضي أحمد بن كامل ، قالت : نا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي ، نا أبو سعيد عبد الله الأشج ، نا تَلِيد بن سليمان أبو إدريس المحاربي ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي ، عن زينب بنت علي ، عن فاطمة بنت محمد ، قالت :

نظر رسول الله ﷺ إلى علي فقال : « إن هذا في الجنة ، وإن من شيعته قوماً يغطون الإسلام يلفظونه ، لهم نبز يُسَمَّوْن الرافضة ، فمن لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون » .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد بن علي الجوهري ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني ، نا شعيب بن أيوب ، نا أبو يحيى الحماني عبد الحميد ، عن أبي حمدان الكلبي ، عن أبي سليمان يعني الهمداني ، عن عمه ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا علي أنت وشيعتك في الجنة ، وأن قوماً لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون . قال علي : ينتحلون حبَّنا أهل البيت وليسوا كذلك وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك ، قالا : أنا القاضي أبو الطيب الطبري ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف ، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاء ، أنا محمد بن المظفر الحافظ ، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، نا عيسى بن مسلم الأحمر ، نا محمد بن معاوية ، عن يحيى بن سابق المدني ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا علي أنت في الجنة ، يا علي أنت في الجنة ، يا علي أنت في الجنة » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن عبد الله بن زنبة ، أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجردي الخطيب، نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل[١] الكِسائي، نا محمد بن

---

(١) في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٨٤ وفيه (ابن دِيْزيل) وفي هامشه : (وديزيل ضُبط في =

معاوية ، حدثني يحيى بن سابق ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا علي أنت في الجنة ، أنت في الجنة ، أنت في الجنة ، وسيكون قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون . قال علي : فماذا علامتهم يا رسول الله ؟ قال : لا يرون جمعة ولا جماعة ويسبون أبا بكر وعمر » .

● **أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أنا أبو نصر الزينبي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الورّاق ، نا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان ، نا إبراهيم بن هانىء النيسابوري ، نا عبادة بن زياد الأسدي ، نا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :**

« لما أُسري بي رأيت في ساق العرش مكتوباً / لا إله إلا الله محمد [١٧٣/أ] رسول الله ، صفوتي من خلقي أيدته بعلي ونصرته » .

● **أخبرنا[1] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي ، أحمد بن محمد العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني ، نا محمد بن عمرو العقيلي[2] ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا زكريا بن يحيى الكسائي ، نا يحيى بن سالم[3] ، نا أشعث بن عم حسن بن صالح ، نا مسعر ، عن عطيّة العوفي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيدته بعلي قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي سنة » .

قال أبو جعفر[4] : أشعث كوفي كان له مذهب ، وزكريا ويحيى بن سالم يسايرون أشعث في المذهب .

● **أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني .**

= الأصل بكسر الدال ، وضبطه السمعاني بفتحها ، وتابع على ذلك ابن الأثير والسيوطي) .

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) وفي آخره : (إلى) .

(٢) الضعفاء للعقيلي ١/٣٣ .

(٣) في الضعفاء : (يحيى بن صالح) .

(٤) في الضعفاء : (قال أبو جعفر وزكريا : الكسائي ويحيى بن سالم ليسا بدون أشعث في الأسانيد) . وفيها سقط .

وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوارالعنسي الداراني .

قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق ، أنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، أنا إسحاق بن سيَّار النصيبي ، نا أبو عاصم ، عن أبي الجرَّاح ، عن جابر بن صبح ، عن أم شراحيل ، عن أم عطية ، أن النبي ﷺ بعث علياً في سرية ، قالت : فرأيته رافعاً يديه وهو يقول :

« اللهم لا تمتني حتى تريني علياً » .

● أخبرتنا[١] أم المجتبى فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، نا أبو عاصم ، حدثني أبو الجراح ، حدثني جابر بن صبح ، حدثتني أم شراحيل قالت : حدثتني أم عطية قالت :

بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي طالب ، قالت سمعت رسول الله ﷺ يدعو رافعاً يديه ، يقول : « اللهم لا تمتني حتى تريني علي بن أبي طالب » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي ، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا إسحاق بن إبراهيم النَّهشلي ، نا سعد بن الصَّلت ، نا أبو الجارود الرَّحبي ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن الحارث ، عن علي ، قال :

لما كانت ليلة بدر ، قال رسول الله ﷺ : « من يسقي لنا من الماء ؟ » فأحجم الناس ، فقام علي فاحتضن قربة ، ثم أتى بئراً بعيد القعر مظلمة ، فانحدر فيها ، فأوحى الله تعالى إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل : اهبطوا لنصر محمد وحزبه ، ففَصلُوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه ، فلما جازوا بالبئر سلموا عليه من عند آخرهم إكراماً وتجليلاً .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل ، قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد ، أنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان السلمي ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل ، أنا عبد الله بن محمد البلوي ، نا عمارة بن زيد ، حدثني أبو البختري وهب بن وهب ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عبيد الله بن الحارث ، عن أبيه ، حدثني سلمان الفارسي ، قال :

---

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) . وفي آخر الخبر : (إلى) .

كنا مع النبي ﷺ في مسجد في يوم مطير ذي سحائب ورياح ، ونحن ملتفون / حوله فسمعنا صوتاً لا نرى شخصه ، وهو يقول : السلام عليك [١٧٣/ب] يا رسول الله . فردَّ عليه السلام وقال : ردّوا على أخيكم السلام ، قال : فرددناه عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « من أنت ؟ » قال أنا عرفطة بن سراج أحد بني لجاج[١] ، أتيتك يا رسول الله مسلماً ، فقال له النبي ﷺ : « مرحباً بك يا عرفطة ، اظهر لنا رحمك الله في صورتك » .

قال سلمان : فظهر لنا شيخ أزبُّ الشعر[٢] ، قد لبس وجهه شعراً غليظاً ، متكاثفاً قد واراه ، وإذا عيناه مشقوقتان طولاً ، وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال ، وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخاليب كمخاليب السباع ، فلما رأيناه اقشعرت جلودنا ودنونا من النبي ﷺ .

قال الشيخ : يا نبيَّ الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الإسلام ، وأنا أرده إليك سالماً إن شاء الله . فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : أيكم يقوم معه فيبلغ الجنَّ عني وله عليَّ الجنة ؟ فما قام أحد ، وقال الثانية وثالثة فما قام أحد فقال علي : أنا يا رسول الله . فالتفت النبي ﷺ إلى الشيخ فقال : وافني إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلاً يفصل بحكمي ، وينطق بلساني ، ويبلغ الجن عني .

قال سلمان : فغاب الشيخ وأقمنا يومنا ، فلما صلى النبي ﷺ العشاء الآخرة ، وانصرف الناس من مسجده قال : يا سلمان « سر معي » فخرجت معه ، وعلي بين يديه ، حتى أتيت الحرة ، فإذا الشيخ على بعير كالشاة ، وإذا بعير آخر على ارتفاع الفرس ، فحمل عليه رسول الله ﷺ علياً وحملني خلفه ، وشد وسطي إلى وسطه بعمامة ، وعصب عيني وقال : « يا سلمان لا تفتحن عينك حتى تسمع علياً يؤذن ، ولا يرعك ما تسمع ، فإنك آمن إن شاء الله . ثم أوصى علياً بما أحبَّ أن يوصيه ، ثم قال : سيروا ولا قوة إلا بالله » . فثار البعير ، ثم رفع سائراً يدف[٣] كدفيف النَّعام ، وعليّ يتلو القرآن ، فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي وأناخ البعير وقال : « انزل يا سلمان » . فحللت

---

(١) في المختصر : (أنا عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح) .

(٢) أزب الشعر : كثير شعر الحاجبين والذراعين والجسد . (أساس البلاغة) .

(٣) يدف من الدف وهو اللين من سير الإبل كالدفيف ، والشيء الخفيف (القاموس : دف) .

عيني ونزلت . فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر . ولا عود ولا حجر . فلما بان الفجر أقام علي الصلاة ، وتقدم وصلى بنا أنا والشيخ ، ولا أزال أسمع الحسّ حتى إذا سلم عليٌّ التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعهم إلا الخطيب الصيِّت الجهير ، فأقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ، ثم قام فيهم[1] خطيباً ، فخطبهم واعترضه منهم مردة ، فأقبل عليهم فقال : أفبألحق تكذبون ، وعن القرآن تصدفون ، وبآيات الله تجحدون ، ثم رفع طرفه إلى السماء فقال : بالكلمة العظمى ، والأسماء الحسنى ، والعزائم الكبرى ، والحي القيوم ، محيي الموتى ورب الأرض والسماء ، يا حرسة الجن ، ورصدة الشياطين ، خدام الله الشراهاليين[2] ذوي الأرواح الطاهرة ، اهبطوا بالجمرة التي لا تُطْفأُ ، والشهاب الثاقب ، والشواظ المحرق ، والنحاس القاتل بـ « المص » و« الذاريات » و« كهيعص » والطواسين و« يس » و« نون والقلم وما يسطرون » و« النجم إذا هوى و« الطور » ، وكتاب مسطور ، في رق منشور ، والبيت المعمور » والأقسام والأحكام ، ومواضع / النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لآيات رب العالمين . [١٧٤/أ]

قال سلمان : فحسست بالأرض من تحتي ترتعد ، وسمعت في الهواء دوياً شديداً ، ثم نزلت نار من السماء صعق لها كل من رآها من الجن ، وخرّت على وجوهها مغشياً عليها ، وخررت أنا على وجهي ، ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلى عبثة[3] المردة من الجن ، فأقام الدخان طويلاً بالأرض ، قال سلمان : فصاح بهم علي ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين ، ثم عاد إلى خطبته فقال : يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراج وبني نجاح[4] وسكان الآجام والرمال والأقعار وجميع شياطين البلدان ، اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلاً كما كانت مملوءة جوراً ، هذا هو الحق ، فماذا بعد الحق إلا الضلال ، فأنى تصرفون .

---

(١) في س : (بينهم) .
(٢) اللفظ غير واضح في ب وأثبتناه كما في المختصر ، ولم نعثر لها على معنى وورد في اللسان (هيا شراهيا) معناه : (يا حي يا قيوم) بالعبرانية ولعل الكلمة : (هيا شراهيائيين) بمعنى (الربانيين) .
(٣) في المختصر : (عتبة) .
(٤) في المختصر (وآل نجاح) .

قال سلمان : فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مذعنين له ، وقالوا : آمنا بالله وبرسوله وبرسول رسوله لا نكذب[١] ، وأنت الصادق المصدِّق .

قال سلمان : وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه وشد عليَّ وسطي إلى وسطه ، وقال : اعصب عينيك واذكر الله في نفسك . وسرنا يدف بنا البعير دفيفاً ، والشيخ الذي قدم على رسول الله ﷺ أمامنا حتى قدمنا الحرة ، وذلك قبل طلوع الفجر ، فنزل علي ونزلت وسرح البعير فمضى ، ودخلنا المدينة ، فصلينا الغداة مع النبي ﷺ ، فلما سلم رآنا ، فقال لعلي : كيف رأيت القوم؟ قال : أجابوا وأذعنوا ، وقص عليه خبرهم ، فقال رسول الله ﷺ : « أما إنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة » .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا عامر بن عبد الله الزبيري ، نا مصعب بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

كان علي بن أبي طالب حذراً في الحرب جداً ، شديد الرَّوغان من قرنه ، إذا حمل يحفظ جوانبه جميعاً من العدو ، وإذا رجع من حملته يكون لظهره أشد تحفظاً منه لقدامه ، لا يكاد أحد يتمكن منه ، فكانت درعه صدرة[٢] لا ظهر لها ، فقيل له : ألا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك ؟ فقال : « إن أمكنت عدوي من ظهري فلا أبقى الله عليه إن أبقى عليَّ » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبّال ، أنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن الحسين بن طاهر بن يحيى الحسيني ، نا أبو عبد الله الكاتب النعماني ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا علي بن الحسن التيمي ، أنا جعفر بن محمد بن حكيم ، وجعفر بن أبي الصياح ، قالا : نا إبراهيم بن عبد الحميد ، عن رَقَبة[٣] بن مَصْقَلة العَبْدي ، عن أبيه ، عن جده قال :

أتى رجلان عمر بن الخطاب في ولايته يسألانه عن طلاق الأمة ، فقام معتمداً بشيء بينهما حتى أتى حلقة في المسجد وفيها رجل أصلع ، فوقف عليه فقال : يا أصلع ما قولك في طلاق الأمة ؟ فرفع رأسه إليه ثم أومأ إليه بإصبعيه ، فقال عمر للرجلين : تطليقتان . فقال أحدهما : سبحان الله جئنا

---

(١) في المختصر (لن نُكَذِّبَ) .

(٢) الصدرة : الصدر أو ما يلبس عليه (القاموس : صدر) .

(٣) الضبط عن تقريب التهذيب ٢١٠ .

[١٧٤/ب] لنسألك وأنت أمير المؤمنين ، / فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته ، فرضيت منه بأن أومأ إليك ؟ فقال : أو تدريان من هذا ؟ قالا : لا . قال : هذا علي بن أبي طالب ، أشهد على رسول الله ﷺ لسمعته وهو يقول : « لو أن السماوات السبع وضعن في كفة ميزان ، ووضع إيمان عليٍّ في كفة ميزان ، لرجح بها إيمان عليٍّ » .

كذا قال ، وقد أسقط منه ذكر شيخ رَقَبَة .

● أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنا أبو الحسن علي بن عمر ، عن أحمد الحافظ ، نا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، نا أبو طاهر محمد بن تَسْنِيم[1] الورّاق ، نا جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي ، عن إبراهيم بن عبد الحميد : عن رَقَبَة بن مَصْقَلة ، عن عبد الله بن ضبيعة العبدي ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

أتى عمر بن الخطاب رجلان سألاه عن طلاق الأمة . فقام معهما فمشى حتى أتى حلقة في المسجد ، فيها رجل أصلع ، فقال : أيها الأصلع ما ترى في طلاق الأمة ، فرفع رأسه إليه ثم أومأ إليه السبابة والوسطى فقال له عمر : تطليقتان . فقال أحدهما : سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته ، فرضيت منه أن أومأ إليك ، فقال لهما ما تدريان من هذا؟ قالا : لا . قال : هذا علي بن أبي طالب ، أشهد على رسول الله ﷺ : لسمعته وهو يقول : « إن السماوات السبع والأرضين السبع ، لو وضعتا في كفة ثم وضع إيمان عليٍّ في كفة ميزان لرجح إيمان عليٍّ » .

كذا قال ، وإنما هو عبد الله بن خوتعة بن صبرة العبدي ، كذلك رواه العتيقي ، عن الدارقطني في كتاب فضائل الصحابة .

● أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[2] ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أحمد بن كامل القاضي ، نا[3] أبو يحيى الناقد .

ح وأخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب[4] ، أنا صالح بن محمد المؤدِّب ، نا أحمد بن كامل القاضي ، حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد .

---

(١) الضبط والإعجام عن تقريب التهذيب ـ ٤٧٤ ـ .
(٢) تاريخ بغداد ١/ ١٣٣ .
(٣) ليس لفظ (نا) في س .
(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٣ ترجمة (ربعي بن حراش) .

نا محمد بن جعفر الفيدي ، نا محمد بن فضيل ، عن الأجلح ؛ نا قيس بن مسلم ، وأبو كلثوم ، عن ربعي بن حراش ، قال : سمعت علياً يقول وهو بالمدائن[(١)] :

جاء سهيل بن عمرو إلى النبي ﷺ فقال : إنه قد خرج إليك ناسٌ من أرقائنا ليس بهم الدين تعبداً[(٢)] فارْدُدْهُم علينا . فقال له أبو بكر وعمر : صدق يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : « لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم ـ وفي حديث بدر : رقابكم ـ وأنتم متجفلون[(٣)] عنه إجفال النعم » . فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال له عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه خاصف النَّعل . وفي كف علي نعلٌ يخصفها[(٤)] لرسول الله ﷺ .

● **أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب .**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري .

قالا : أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، نا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان[(٥)] ، نا عبيد الله بن موسى أبو محمد ، أنا طلحة بن جُبَيْرٍ ، عن المطلب بن عبد الله / ، عن مصعب بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : [١٧٥/أ]

لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، انصرف إلى الطائف ، فحاصرهم[(٦)] سبع عشرة ليلة أو ثمان عشرة ، فلم يفتحها ، ثم أوغل غدوة أو رَوْحَة ، ثم نزل ، ثم هَجَّر[(٧)] فقال : « أيها الناس إني لكم فَرَطٌ[(٨)] ، وأوصيكم بعترتي خيراً ، وإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثنَّ إليكم رجلاً مني أو كنفسي فليضربنَّ أعناق مقاتلتهم وليسبينَّ ذراريهم» . قال : فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد علي فقال : هذا .

---

(١) المدائن قرية بينها وبين بغداد ستة فراسخ (معجم البلدان ٥/ ٧٥) .
(٢) في تاريخ بغداد (تعنداً) .
(٣) في تاريخ بغداد : (مجفلون) .
(٤) يخصف نعله أي كان يخرزها من الخَصْف الضمّ والجمع (النهاية ٢/ ٣٨) .
(٥) المعرفة والتاريخ ١/ ٢٨٢ .
(٦) في المعرفة والتاريخ : (تسع) .
(٧) التَّهجير التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه ، يقال هجّر يهجّر تهجيراً فهو مهجِّر أراد المبادرة إلى أول وقت الصلاة . (النهاية ٥/ ٢٤٦) .
(٨) فرط : متقدم إلى الماء . والمعنى : متقدمكم إلى الحوض (اللسان : فَرَطَ) . وذكر الهيثمي الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ١٣٤ ، ١٠/ ٣٦٣ .

● **أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .**

ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو عمرو بن حمدان ،

قالا : أنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي[١] شيبة ، نا عبيد الله بن موسى ، عن طلحة ، عن المطلب بن [حَنْطَب ، عن مصعب بن][٢] عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال :

لما افتتح رسول الله ﷺ مكة ، انصرف إلى الطائف ـ وقال ابن المقرىء : أهل الطائف ـ فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة لم يفتحها ، ثم أوغل روحة أو غدوة ثم نزل ثم هَجَّر وقال : أيها ـ وقال ابن المقرىء : يا أيها ـ الناس إني فَرَطٌ لكم وأوصيكم بعترتي خيراً ، وإن موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً مني أو كنفسي فليضربنّ أعناق مقاتلتهم وليسبينّ ذراريهم . فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر ، فأخذ بيد ـ وقال ابن المقرىء : بيدي ـ علي فقال . هذا ـ زاد ابن حمدان : ـ هو .

● **أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بن السِّبط ، وأبو غالب بن البناء قالوا : أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي ، نا عبيد الله بن موسى القرشي ، أنبأنا طلحة بن جبر ، عن المطلب بن حَنْطَب ، عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، قال :**

أقام رسول الله ﷺ على الطائف تسع عشرة ليلة أو سبع عشرة ليفتتحها ، ثم قال : يا معشر قريش لتنتهيَنّ أو لأبعثنَّ عليكم رجلاً مني أو كنفسي فيقتل مقاتلتكم ويسبي ذراريكم » قال : ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هو هذا ، يا أيها الناس إن موعدكم الحوض .

● **أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمرو[٤] البجلي ، أنا جدي ـ (يعني عمر بن محمد بن[٥] إبراهيم بن سنبك ـ نا)[٦] أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب ، نا عنبس بن إسماعيل ، نا**

---

(١) ليس اللفظ في س .

(٢) ليس ما بين الحاصرتين في ب ، س واستدركناه من الخبر التالي .

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ١٢ .

(٤) في تاريخ بغداد (عمر) .

(٥) ليس اللفظ في س .

(٦) ليس ما بين القوسين في تاريخ بغداد .

أيوب بن مصعب الكوفي ، عن إسماعيل[(١)] **، عن أبي إسحاق ، عن البراء عن رسول الله ﷺ قال :**

« علي بمنزلة رأسي من بدني »[(٢)] .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا عفان ، نا حمَّاد ، أنا سِماك بن حَرْب ، عن أنس بن مالك ،** أن رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، قال : ثم دعاه . قال فبعث بها علياً قال :

لا يبلّغها إلا رجل / من أهلي . [١٧٥/ب]

● **أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال ، نا أبو علي إسماعيل بن الحسن بن علي بن عياش المالكي المحرمي الصيرفي ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا عفان ، نا حماد ، نا سِماك ، عن أنس ،** أن النبي ﷺ أرسل ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما مضى دعاه فبعث علياً وقال :

« لا يبلغها إلَّا رجل من أهلي » .

● **أخبرناه أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصوفي المعروف بالحمَّامي ، قالا : أنا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن برزة الأَرْدَسْتَاني**[(٣)] **بأصبهان ، نا أبو طاهر بن مَحْمِش إملاء ، بنيسابور ، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي**[(٤)] **، نا أبو قلابة ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث ، نا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن أنس بن مالك .** أن النبي ﷺ بعث سورة براءة فدفعها إلى علي وقال :

« لا يؤدي إلا أنا أو رجل من أهل بيتي » .

● **أخبرنا أبو الحسن الفرضي، وأبو**[(٥)] **القاسم بن البسري قالا : أنا أبو نصر بن طلاب ،**

---

(١) في تاريخ بغداد : (إسرائيل) .

(٢) في ب ، س : (يدي) وما هنا عن تاريخ بغداد .

(٣) الأردستاني : بفتح الألف ، وسكون الراء ، وفتح الدال ، وسكون السين المهملتين ، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون ـ هذه النسبة إلى أردستان وهي بلدة قريبة من أصفهان على طرف البرية على ثمانية عشر فرسخاً من أصفهان ، وقيل هي بكسر الألف والدال (اللباب ١/ ٤١ ، وانظر معجم البلدان ١/ ١٤٦) .

(٤) المحمداباذي : بضم الميم ، وفتح الحاء ، والميم المشددة ، وسكون الألفين ، بينهما باء موحدة ، ثم ذال معجمة هذه النسبة إلى محمداباذ وهي محلة خارج نيسابور (اللباب ٣/ ١٧٥ ومعجم البلدان ٥/ ٦٤) .

(٥) كذا في الأصلين بالعطف بين الشيخين، والأصح أن تكون (نا) لأن العطف يجعل ابن البسري في درجة شيخ ابن عساكر وهذا مستحيل لأنه في درجة شيخ الشيخ . فقد توفي ـ أي ابن البسري ـ سنة ٤٧٤ ـ كما في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٧ ـ بينما ولد ابن عساكر سنة ٤٩٠ ـ كما في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٥٤ ـ أي بعد وفاة ابن البسري بـ(١٦) سنة والأولى أن يكون بين الشيخين (نا) لا الواو .

أنا أبو الحسين بن جميع ، نا روح بن إبراهيم [أبو سعدة الأنصاري بالمصَيِّصة[١] ، نا عبد الله بن الحسين بن جابر ، نا الحسين بن محمد المروذي][٢] ، نا سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال :

« لا يؤدي عني إلا أنا أو علي بن أبي طالب » .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد[٣] ، حدثني أبي ، نا يحيى بن آدم ، وابن أبي بكير ، قالا : نا إسرائيل : عن أبي إسحاق ، عن حُبشي بن جُنادة ـ قال يحيى بن آدم السلولي وكان قد شهد يوم حجة الوداع ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« عليّ مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي » . وقال ابن أبي بكير : « لا يقضي عني ديني إلا أنا أو عليّ » .

● قال : وحدثني أبي ، نا أبو أحمد ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حُبشي بن جُنَادة ـ وكان قد شهد حجة الوداع ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

« علي مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي » .

● أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز بن أحمد إملاءً ، أنا طلحة بن علي بن الصَّقْر[٤] ، نا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا عباس الدُّوري ، نا يحيى بن أبي بكير .

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا دعلج بن أحمد بن دعلج ، نا أحمد بن موسى الحمّار الكوفي ، نا مخول بن إبراهيم .

قالا : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشي بن جُنَادة ـ زاد ابن طاوس السلولي ـ قال : قال رسول الله ﷺ :

علي مني وأنا منه ، لا يقضي عني ديني ـ وقال ابن طاوس : لا يؤدي عني ـ إلا أنا أو علي .

● أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو عَرُوبة الحراني ، أنبأنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السَّدي ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن حُبْشي بن جُنادة السلولي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) المصيصة : بالفتح ثم الكسر والتشديد ، وياء ساكنة فصاد أخرى وقيل بتحفيف الصادين : مدينة من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم . تقارب طرسوس (معجم البلدان ، والتقييد عنه ، واللباب ٣/ ٢٢١ وفيه بكسر الميم .

(٢) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

(٣) مسند الإمام أحمد ٤/ ١٦٥ .

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٩ .

« علي مني وأنا من علي ، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي » .

قال أبو عَرُوبة : فقيل لأبي إسحاق : كيف حدثك بهذا الحديث ؟ فقال : وقف علينا فحدثناه .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الخياط ، وأبو بكر يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني ، وأبو بكر محمد ، وأبو عمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيد الله / بن دحروج قالوا : أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي ، نا [١٧٦/أ] أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا سويد بن سعيد ، نا شريك : عن أبي إسحاق ، عن حبْشي بن جُنادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« علي مني وأنا من علي ، لا يؤدي عني إلا أنا أو هو » .

● أخبرناه[١] أبو علي الحداد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال سمعت جبير بن هارون ، نا محمد بن حميد ، نا حكام ، عن عنبسة : عن أبي إسحاق ، عن حبْشي بن جُنادة السلولي ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« علي منّي وأنا منه ، ولا يبلغ عني إلا أنا أو علي » .

قاله في حجّة الوداع[٢] .

● أخبرنا[١] أبو القاسم الشّحامي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري .

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المُضَري[٣] ، وأبو نصر عبد الله بن أبي عاصم الصوفي ، وأبو علي عبد الحميد بن إسماعيل ، وأبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي[٤] وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكي[٥] وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصاري ، وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بِهَرَاة ، وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن المديني الزَّغْرتاني بزَغْرَتان[٦] ، قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي ،

قالا : أنا عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن أبي شريح ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، نا العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي ، نا سوّار بن مصعب ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

---

(١) فوق اللفظ في ب (ملحق) .

(٢) في هامش ب : (بلغ) .

(٣) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩٨٥ قرأ عليه بجويبان قرية من قرى هَرَاة .

(٤) في س : (الهامي) وهو تحريف . وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ١/ ٢٤٠ وقرأ عليه في هراة .

(٥) معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ١١٥٨ .

(٦) زَغْرَتان : قرية من قرى هَرَاة (ومعجم البلدان ٣/ ١٤٢) .

بعث رسول الله ﷺ أبا بكر على الموسم ، وبعث معه بسورة براءة وأربع كلمات إلى الناس ، فلحقه علي بن أبي طالب في الطريق ، فأخذ عليٌ السورةَ والكلمات ، فكان يبلغ وأبو بكر على الموسم ، فإذا قرأ السورة نادى : ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى مدته ، حتى قال رجل : لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك من الحلف فقال علي : لولا أن رسول الله ﷺ أمرني أن لا أحدث شيئاً حتى آتيه لقتلتك . فلما رجع قال أبو بكر : مالي هل نزل فيَّ شيء ؟ قال : لا إلا خير . قال : وماذا ؟ قال : إن علياً لحق بي وأخذ مني السورة والكلمات . فقال : « أجل لم يكن يبلغها إلا أنا أو رجل مني[(١)] » .

● **أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، نا أبو محمد الجوهري .**

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[(٢)] ، نا وكيع ، قال : قال إسرائيل ، قال أبو إسحاق ، عن زيد بن يُثَيْع[(٣)] ، عن أبي بكر .

أن النبي ﷺ بعثه ببراءة إلى أهل مكة ، لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، من كان بينه وبين رسول الله ﷺ مدة فأجله إلى مدته ، والله عزَّ وجلَّ بريء من المشركين ورسولُهُ . قال : فسار بها ثلاثاً ثم قال لعلي : الحقه فرُدَّ عليّ أبا بكر وبلغها أنت . قال : ففعل فلما قدم أبو بكر على النبي ﷺ بكى قال : يا رسول الله حدث فيّ شيء ؟ قال : ما حدث فيك إلا خير ، ولكن أمرت أن لا يبلغه / إلا أنا أو رجل مني . [١٧٦/ب]

● **قال : وحدثني محمد بن سليمان لُوَيْن ، نا محمد بن جابر ، عن سِماك ، عن حنش ، عن علي ، قال :**

لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي ﷺ ، دعا النبي ﷺ أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ، ثم دعاني ﷺ ، فقال لي : أدرك أبا بكر ، فحيث

---

(١) فوق اللفظ ـ في ب : (إلى) .

(٢) انظر مسند الإمام أحمد (١/ ٣) .

(٣) زيد بن يُثَيْع ـ بضم التحتانية ، وقد تبدل همزة ، بعدها مثلة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة الهمداني الكوفي (تقريب التهذيب ٢٢٥) .

لحقته(١) فخذ الكتاب منه ، فاذهب به إلى أهل مكة ، فاقرأه عليهم . قال : فلحقته بالجُحفة(٢) ، وأخذت الكتاب منه ، ورجع أبو بكر إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله نزل فيّ شيء ؟ قال : لا ولكن جبريل جاءني فقال : لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال ، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن شهاب النَّفَّري ، نا أبو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله الجُنْدَيسابوري للنصف من ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، نا هارون ـ يعني ابن إسحاق الهمداني ـ نا عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن(٣) حنش ، عن عليّ عليه السلام حين بعثه ببراءة ، قال :**

يا نبيَّ الله إني لست باللَّسن ولا بالخطيب . قال : « ما بد من أن أذهب بها أو يذهب بها أنت » . قال: فإن كان لا بدَّ فأذهب بها أنا . قال : فانطلق فإن الله عزَّ وجلَّ يُثَبِّتُ لسانك ويهدىء قلبك . قال : ثم وضع يده على فيه وقال انطلق فاقرأها على الناس ، وقال : إن الناس سيتقاضون إليك ، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضينَّ لواحدٍ حتى تسمع كلام الآخر ، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق .

● **أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم ، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان ، نا محمد بن جعفر ، أنا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا عباد بن يعقوب ، أنا أبو عبد الرحمن الأصماعي(٤) ، عن كثير النَّوَّاء ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر ، عن ابن عمر ، قال :**

كان في مسجد المدينة فقلت له : حدثني عن علي . فأراني مسكنه بين مساكن رسول الله ﷺ ، ثم قال : أأحدثك عن علي ؟ قال : قلت : نعم . قال : فإن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر بالكتاب ، ثم بعث علياً على أثره فأخذه ، فقال : ما لي يا علي ، أنزل في شيء ؟ قال : لا . فرجع أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أنزل في شيء ؟ قال : لا ، ولكنه إنما يؤدي عني أنا أو رجل من أهل بيتي ، وإن علياً رجل من أهل بيتي .

● **أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر الرَّمْلي ، نا أبو عمر بن حيويه ، نا أبو القاسم علي بن موسى الأنباري الكاتب ، نا أبو زيد عمر بن شَبَّة بن عبيدة ، حدثني عمر بن الحسن الراسبي ، حدثني دَيلم بن غزوان ، عن وهب بن**

---

(١) في س : (لقيته) .

(٢) الجُحْفَة : قرية على ثلاث مراحل من مكة في طريق مكة (معجم البلدان ٢/ ١١١) .

(٣) في س : (سماك بن حنش) خطأ .

(٤) كذا في (ب) ، و(س) .

أبي ذبي[١] الهنائي ، عن أبي حرب بن الأسود الديلي ، عن ابن عباس ، قال :

بينا أنا مع عمر بن الخطاب في بعض طرق المدينة ، يده في يدي ، إذ قال لي : يا بن عباس ، ما أحسب صاحبك إلا مظلوماً فقلت : فرُدَّ إليه ظلامته يا أمير المؤمنين . قال : فانتزع يده من يدي ونفر مني يهمهم[٢] ، ثم وقف حتى لحقته فقال لي : يا بن عباس ما أحسب القوم إلا استصغروا صاحبك قال : قلت : والله ما استصغره رسول الله ﷺ حين أرسله وأمره أن يأخذ براءة من أبي بكر فيقرؤها على الناس فسكت .

[١٧٧/أ] ● / أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور ، قالا : نا أبو عبد الله بن أبي الحديد .

ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن المسلم بن نصر بن أحمد الرَّحَبي ، أنا خال أبي أبو المرجا سعد الله بن المرجا الرَّحَبي ، قالا : أنا مسدد بن علي الحمصي بدمشق ، نا إسماعيل بن القاسم الحلبي ، نا أبو أحمد ، نا أبو علي الحسن بن عبد الغفار بن عمرو الأزدي ، نا دُحَيم ، نا شُعَيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :

رأيت أبا بكر الصديق يكثر النظر إلى وجه علي بن أبي طالب . فقلت : يا أبة إنك لتكثر النظر إلى علي بن أبي طالب . فقال لي : يا بُنَيَّة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « النظر إلى وجه علي عبادة » .

● أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو الحسن المقرىء ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أبو بكر المالكي ، نا علي بن سعيد ، نا محمد بن عبد الله القاضي ، نا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة الصديقة ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله ، قالت :

قلت لأبي : إني أراك تطيل النظر إلى وجه علي بن أبي طالب؟ فقال لي : يا بنية سمعت رسول الله ﷺ يقول : « النظر في وجهه عبادة » .

وقد روي عن عثمان :

● أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد[٣] بن موسى بن جعفر الملاحمي

---

(١) هي في س بالذال المعجمة وفي (ب) بالدال المهملة ، والروايتان في كتب الرجال انظر : تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٤ ، وتهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٢ ، وتقريب التهذيب ـ تحقيق عوامة ـ ٥٨٥ .

(٢) في المختصر : (فانتزع يده من يدي وتقدمني يهمهم) .

(٣) ليس اللفظ في س .

البخاري ، نا محمد بن الحسين [بن علي الجرجاني ، نا محمد بن أبي سعيد الحافظ ، أنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطريقي ، حدثني جعفر بن الحسن][1] بن عمر الزيات الكوفي ، نا محمد بن غسان الأنصاري ، عن يونس مولى الرشيد ، قال :

كنت واقفاً على رأس المأمون ، وعنده يحيى بن أكثم القاضي ، فذكروا علياً وفضله ، فقال المأمون : سمعت الرشيد ، يقول : سمعت المهدي يقول : سمعت المنصور يقول : سمعت أبي يقول : سمعت جدي يقول ، سمعت ابن عباس يقول :

رجع عثمان إلى علي فسأله المصير إليه ، فصار إليه . فجعل يحد النظر إليه ، فقال له علي : ما لك يا عثمان تحد النظر إلي ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « النظر إلى علي عبادة » .

وروي عن ابن مسعود :

● **أخبرنا[2] أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي ببعلبك ، نا أبو عمرو سعيد بن محمد الهمداني ، نا أبو علي الحسن بن عبد الله بن تُرُنْجة ، نا هارون بن حاتم ، نا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« النظر إلى وجه علي عبادة » .

رواه غيره عن هارون ، فقال : عن يحيى بن عيسى الرَّملي .

● **أخبرناه أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو جابر زيد بن عبد الله بن حيان الأزدي الموصلي بالموصل ، نا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعَابي الحافظ البغدادي قدم علينا الموصل ، نا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني ، نا هارون بن حاتم ، نا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« النظر إلى علي عبادة » .

ورواه غيره عن يحيى / أيضاً : [١٧٧/ب]

● **أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر الخطيب[3] ،**

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في س .

(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) و (إلى) في آخر الخبر .

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٥١ وفيه : « إلى وجه علي » وحلية الأولياء : ٥/ ٥٨ و٢/ ١٨٣ وفيه : « النظر إلى عليٍّ » .

أنا أحمد (بن محمد بن أحمد)[١] المؤدب الزعفراني ، أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري ، نا عبد الله بن زيدان ، نا الحسن بن صابر ، نا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« النظر إلى وجه علي عبادة » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي ، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر ، قالوا : أنا أبو الحسين بن المهتدي .

ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين ، قالوا : أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي .

ح وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى[٢] ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور .

قالوا : أنا أبو الحسن الحربي ، أنا أبو بكر الحسن بن هارون بن ثابت الصباحي في أرجاء عبد الملك ، نا أحمد بن الحجاج الكوفي ، وهو ابن الصلت ، نا محمد بن المبارك ، نا منصور بن أبي[٣] الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« النظر إلى وجه علي عبادة » .

وروي عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله .

● أخبرناه أبو الحسين الخطيب ، وأبو الحسن المقدسي ، قالا : أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا مسدد بن علي ، نا [إسماعيل بن][٤] القاسم الحلبي ، نا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، نا أبو بكر محمد بن هارون بن حسان المعروف بابن البَرْقي ، نا حماد بن المبارك ، نا أبو نُعَيْم ، نا الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال :

« النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة » .

وروي عن معاذ .

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .

(٢) في س : (قرام بن زيد عن عيسى) وفيها تحريفان . وانظر معجم شيوخ ابن عساكر ٨٢٩/٢ .

(٣) فوق لفظ (بن) في س إشارة إلى الهامش حيث استدرك لفظ (أبي) وانظر تقريب التهذيب ٥٤٦ .

(٤) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، قالا : نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[١] ، أنا علي بن أحمد بن الرزاز ، أنا محمد بن إسماعيل الرازي ، نا محمد بن أيوب ، نا هَوْذَةُ بن خليفة ، نا ابن جريج ، عن أبي صالح : عن أبي هريرة ، قال :

رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب ، فقلت : ما لك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « النظر إلى وجه علي عبادة » .

قال الخطيب : وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئاً قط ، ولا سمع منه ، لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومئتين ، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومئتين .

وروي من وجه آخر عن[٢] أبي هريرة .

● أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفّر بن الحسن التمّار في كتابه ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله ، أنا أبو علي بن شاذان ، نا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارىء .

ح وأخبرنا أبو الحسن السلمي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا محمد بن عمر بن سليمان النصيبي ، نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد ، قالا : نا محمد بن يونس ، نا عبد الحميد بن بحر ، نا سوّار بن مصعب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن معاذ / بن جبل ، قال : قال رسول الله ﷺ : ١٧٨/أ

« النظر إلى ـ وقال القارىء : إلى وجه ـ علي عبادة » .

وروي عن عمران بن حصين .

● أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مندة ، نا آدم بن محمد بن سهل ، نا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، نا عمران بن خالد بن محمد بن عمران بن حُصَين ، نا أبي ، عن أبيه ، عن جده عمران بن حصين ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة .

● وأخبرناه أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف في كتابه ، وأخبرني أبو طاهر

---

(١) سبق تخريج الحديث من تاريخ بغداد وحلية الأولياء .

(٢) في س : (على) وهو تحريف .

محمد بن أبي بكر السِّنجي[١] عنه ، أنا أبو الحسن الحمامي ، نا أبو عمرو بن السَّمَّاك ، نا إبراهيم بن عبد الله البصري ، نا عمران بن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمران بن الحصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« النظر إلى علي عبادة » .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عمي أبو البركات عقيل بن العباس الحسيني ، أنا أبو عبد الله بن أبي كامل ، أنا خال أبي خيثمة بن سليمان ، نا أبو عمرو أحمد بن الغمر يعرف بابن أبي حمَّاد ، نا رجاء بن محمد السقطي ، نا عمران بن خالد بن طليق ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده عمران بن حصين أنه مرض مرضة فأتاه رسول الله ﷺ يعوده فقال :

يا أبا نجيد إني لأبأسُ لك من علتك قال : بأبي أنت وأمي ، فلا تفعل ، فإن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله . قال : فوضع يده على رأسي فقال : لا بأس عليك يا عمران . فعوفي من ذلك الوجع ، ثم انصرف النبي ﷺ ، فأتى علي بن أبي طالب ، فقال : أعدت أخاك أبا نجيد . قال : لم أعلم . قال ؛ عزمت عليك لما لم تجلس حتى تعوده . فنظر إليه عمران مقبلاً فجلس إليه ونظر إليه ثم قام ، فأتبعه بصره حتى غاب عنه ، فقال له جلساؤه : قد رأيناك وما صنعت . قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« النظر إلى علي عبادة » .

قال أبو بكر الخطيب : هذا حديث غريب من حديث طليق بن عمران ، عن أبيه ، وغريب من رواية خالد بن طليق ، عن أبيه ، تفرد به عنه ابنه عمران بن خالد ، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وقد رواه عن خالد غير ابنه عمران :

● أخبرنا[٢] أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، أنا علي بن محمد السلمي ، أنا محمد بن عمر النصيبي ، أنا أحمد بن يوسف ، نا محمد بن يونس .

ح وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم القشيري ، نا أبي إملاء ، نا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الأديب ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفَّار الأصبهاني ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ، نا عبد الله بن عبد ربه ، نا شعبة ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) في س : (الشيمي) ، والنون والجيم مهملان في ب . وانظر سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ .

(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

« النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة » .

وفي حديث الصّفّار : حدثني عبد الله بن عبد ربه العجلي . وقال حميد بن عبد الرحمن الحميري .

[وروي عن جابر][(١)] .

• أخبرناه[(٢)] أبو عبد الله الفراوي ، وأبو القاسم الشحامي ، قالا : أنا أبو سعد الجَنْزَروذي ، أنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب الطُّوسي العطار ، أنا سليمان ابن أبي قِلَابة ، نا أبو بكر بن إبراهيم ، نا مقدام بن رشيد ، نا ثوبان بن إبراهيم ، نا سالم الخواص : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله / قال : قال رسول الله ﷺ : [١٧٨/ب]

« النظر إلى عليٍّ عبادة »[(٣)] .

وروي عن أنس بن مالك[(٤)] :

• أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[(٥)] ، نا حاجب بن مالك ، نا علي بن المثنى ، حدثني عبيد الله بن موسى ، حدثني مطر بن أبي مطر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي ﷺ :

« النظر إلى وجه علي عبادة » .

وروي عن ثوبان :

• أخبرناه أبو القاسم ، أنا أبو القاسم ، أنا حمزة ، أنا أبو أحمد[(٢)] ، نا حاجب بن مالك ، نا علي بن المثنى ، حدثني الحسن بن عطية البزار ، حدثني يحيى بن سلمة بن كُهيل ، عن أبيه ، عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال النبي ﷺ :

« النظر إلى عليٍّ عبادة » .

قال ابن عدي : وهذا من طريق ثوبان ليس يروى إلا عن يحيى بن سلمة ، عن أبيه .

وروي عن عائشة :

• أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني وحدي ، حدثني أبو بكر بن خلف وحدي ، حدثني الحاكم أبو عبد الله وحدي ، حدثني أبو العبَّاس أحمد بن محمد بن عبد الله الفارسي وحدي ، حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد بن مخزوم الحافظ وحدي ،

---

(١) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش ب .

(٢) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٣) بعد هذه اللفظة في ب وس : (آخر الجزء السابع والتسعين بعد الأربعمئة) .

(٤) فوق اللفظ في ب : (إلى) .

(٥) الكامل في الضعفاء ٧/ ١٩٧ .

حدثني محمد بن موسى العسكري وحدي ، حدثني مؤمل بن إهاب وحدي ، حدثني عبد الرزاق وحدي ، حدثني معمر وحدي ، حدثني الزهري وحدي ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال :

« النظر إلى علي عبادة » .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث الزهري عن عروة إلا بهذا الإسناد .

● أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ، أنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، نا محمد بن محمود بن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل اسكران سنة ثماني عشرة وثلاثمئة ، نا محمد بن عنبس بن هشام الناشري ، نا إسحاق بن يزيد ، حدثني عبد المؤمن بن القاسم ، عن صالح بن ميثم ، عن يريم[1] بن العلاء ، عن أبي ذرّ ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل علي فيكم ـ أو قال في هذه الأمة ـ كمثل الكعبة المسَوَّرة النظر إليها عبادة ، والحج إليها فريضة » .

● أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو الحسين الفارسي ، أنا أبو سليمان الخطابي قال :

معناه والله أعلم ـ أن النظر إلى وجهه يدعو إلى ذكر الله ، لما يتوسم فيه من نور الإسلام ، ويُرى عليه من بهجة الإيمان ، ولما يتبين فيه من أثر السجود ، وسيماء الخشوع ، وبذلك نعته الله فيمن معه من صحابة الرسول ﷺ ، فقال : ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ [الفتح : ٢٩/٤٨] وهذه كما يروى لابن سيرين أنه دخل السوق ، فلما نُظِرَ إليه ـ وقد جهدته العبادة ونهكته ـ سَبَّحوا .

● أخبرنا أبو الحسن السلمي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو جابر زيد بن عبد الله ، أنا محمد بن عمر الجعابي ، نا عبد الله بن يزيد ، أبو محمد ، نا الحسن بن صابر الهاشمي، نا وكيع، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ :

« ذكر علي عبادة » .

● أنبأنا أبو سعد[2] المطرز ، وأبو علي الحداد ، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله ، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، أنا أبو علي / الحداد قالوا : أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا عبد الرحمن بن محمد بن سالم الرازي ، نا محمد بن يحيى بن ضريس العبدي ، نا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن

١٧٩/أ

---

(١) في س : يديم .
(٢) في س : (أخبرنا أبو سعيد) .

علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :

نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾ [المائدة: ٥/ ٥٥] فخرج رسول الله ﷺ، فدخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم يصلي ، فإذا سائل فقال : « يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ » فقال : لا إلا هذاك الراكع ـ لعلي ـ أعطاني خاتمة .

● أخبرنا أبو المعالي القاضي ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد ، نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث الرملي ، نا القاضي حملة بن محرم ، نا أبو سعيد الأشج ، نا أبو نعيم الأحول ، عن موسى بن قيس ، عن سلمة قال :

تصدق علي بخاتمه وهو راكع ، فنزلت : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴾ [المائدة : ٥/ ٥٥] .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، قال : قرأت على عمي الشريف أبي البركات عقيل بن العباس ، قلت له : أخبركم الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل .

ح وأخبرنا[1] أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن هشام بن سوَّار العبسي الداراني ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق[2]، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي ، نا جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر ، نا يحيى بن سليمان ، عن أبي معمر عباد بن عبد الصمد ، عن أنس ، أنه قال :

قعد العباس وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس : أنا أشرف منك ، أنا عم رسول الله ﷺ ، ووصي أبيه ، وساقي الحجيج . فقال شيبة : أنا أشرف منك ، أنا أمين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنك كما ائتمنني ؟ فهما على ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي ، فقال له العباس : على رسلك يا بن أخ . فوقف علي عليه السلام ، فقال له العباس : إن شيبة فاخرني فزعم أنه أشرف مني . فقال : فما قلت له أنت يا عماه؟ قال : قلت له : أنا عم رسول الله ﷺ ، ووصي أبيه ، وساقي الحجيج ، أنا أشرف منك . فقال لشيبة : ماذا قلت له أنت يا شيبة ؟ قال : قلت له : أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه ، أفلا ائتمنك ـ زاد العلوي : الله عليه . وقالا : ـ كما ائتمنني ؟

(١) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .
(٢) فوق اللفظ في ب : (إلى) .

قال : فقال لهما : اجعلا لي معكما مفخراً . قالا : نعم . قال : فأنا أشرف منكما ، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد . فانطلقوا ـ زاد العلوي : ثلاثتهم ـ إلى النبي ﷺ فجثوا بين يديه ، فأخبر كل واحد منهم بمخفره ، فما أجابهم النبي ﷺ بشيء فانصرفوا عنه ، فنزل ـ زاد العلوي : عليه ـ الوحي بعد أيام فيهم ، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم : ﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ﴾ [التوبة : ٩/١٩] إلى آخر العشر .

قرأه أبو معمر .

● **أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله الأرْغِياني**[١] ، **نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر ، أنا أبو بكر التميمي ـ يعني أحمد بن محمد بن الحارث ـ أنا أبو محمد بن حيان ، نا محمد / بن يحيى بن مالك الضبي ، نا محمد بن إسماعيل الجرجاني ، نا عبد الرزاق ، نا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس .** [١٧٩/ب]

في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ [البقرة : ٢/ ٢٧٤] قال : نزلت في علي بن أبي طالب ، كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، وبالنهار واحداً ، وفي السرّ واحداً ، وفي العلانية واحداً .

● **أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، نا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي ، نا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، نا أبو سعيد الأشج ، عن يحيى بن يمان ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، قال :**

كان لعلي أربعة دراهم ، فأنفق درهماً بالليل ، ودرهماً بالنهار ، ودرهماً سرّاً ، ودرهماً علانية فنزلت : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ الآية [البقرة : ٢/ ٢٧٤] .

● **أخبرنا أبو علي بن السِّبط ، أنا أبو محمد الجوهري .**

ح **وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، قالا : أنا أبو بكر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد**[٢] ، **حدثني عثمان بن أبي شيبة ، عن مطلب بن زياد**[٣] ، **عن عبد خير ، عن علي :**

---

(١) نسبة إلى أرغيان : بالفتح ، ثم السكون ، وكسر الغين المعجمة ، وياء ، وألف ونون : كورة من نواحي نيسابور قيل إنها تشتمل على إحدى وسبعين قرية قصبتها الرَّاونير (معجم البلدان ١/ ١٥٣) وأبو العباس عمر من أهل راونير . كتب عنه السمعاني وابن عساكر . توفي سنة ٥٣٤هـ (معجم البلدان ٣/ ٢٠) .

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٦٧ رقم ١٠٤١ من طبعة دار الفكر ببيروت .

(٣) بعده في مسند أحمد (عن السّدّي) وسترد هذه الزيادة في الخبر التالي .

في قوله: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد: ١٣/٧] قال رسول الله ﷺ: « المنذر والهادي رجل من بني هاشم ».

● **أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا عثمان بن أبي شيبة، نا المطلب بن زياد، عن السدي، عن عبد خير، عن علي.**

في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد: ١٣/٧] قال رسول الله ﷺ والهادي علي[١].

● **أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور المحاربي، نا حسين بن علي الأشقر، نا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله، عن علي،**

قال: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد: ١٣/٧] قال علي: رسول الله ﷺ المنذر، وأنا الهاد.

● **وأخبرنا أبو طالب، أنا أبو الحسن، أنا أبو محمد، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجُعْفي، نا الحسن بن الحسين الأنصاري في هذا المسجد ـ وهو مسجد[٢] حَبَّة العُرَني ـ نا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:**

لما نزلت ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرعد: ١٣/٧]. قال النبي ﷺ: « أنا المنذر، وعلي الهادي، بك يا علي يهتدي المهتدون ».

● **أخبرنا[٣] أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن المظفر الشامي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، نا محمد بن عمرو العقيلي، حدثني محمد بن محمد الكوفي، نا محمد بن عمرو السوسي، نا نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعيد، عن ليث، عن مجاهد.**

في قول الله عزَّ وجلَّ ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾ [الزمر: ٣٩/٣٣]. قال: الذي جاء بالصدق محمد [ﷺ]، والذي صدق به عليٌّ.

● **أنبأنا[٤] أبو عبد الله بن أبي العلاء، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو محمد بن أبي نصر،**

---

(١) كذا في الأصلين جاء الخبر. وأما في المطبوعتين فقد أضيف إليه بين معقوفتين [المنذر].
(٢) لفظ (المسجد) مستدرك في هامش ب.
(٣) فوق اللفظة في ب: (ملحق) وفي آخره (إلى).
(٤) في س: (أخبرنا).

أنا خَيْثمة بن سليمان ، نا إبراهيم بن سليمان بن حزازة ، نا الحسن بن الحسين الأنصاري ، نا علي بن القاسم ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه .

في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾ [الزمر : ٣٩/٣٣] قال : رسول الله ﷺ ، « وصدق به » علي بن أبي طالب .

[١٨٠/أ] وفي قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ / [الرعد : ١٣/٧] قال : علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي ، نا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المهري ، نا عباس بن بكار ، نا خالد بن أبي عمرو الأسدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

مكتوب على العرش : لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيَّدْتُه بعلي .

وذلك قوله في كتابه : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنفال : ٨/ ٦٢] علي وحده .

● أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا إسماعيل بن عبَّاد البصري ، نا عباد بن يعقوب ، نا الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله .

أنه كان يقرأ : ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ﴾ [الأحزاب : ٣٣/ ٢٥] بعلي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو بكر الجَوْزَقي ، أنا عمر بن الحسن بن علي ، نا أحمد بن الحسن الحرار ، نا أبي ، نا حصين[1] بن مخارق ، عن ضمرة ، عن عطاء ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« علي على بينة من ربّه ، وأنا الشاهد منه » .

● قال : ونا حصين ، عن الخليل بن لطيف ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري :

في قوله : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ﴾ [محمد : ٤٧/ ٣٠] قال : بغضهم علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا

---

(١) هذا اللفظ بداية السطر الحادي عشر من الورقة ١٨٠/أ من النسخة ب وقد ذهب التصوير به وبكل لفظ في أوائل الأسطر (١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) .

أبو العباس بن عقدة ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد ، أنبأنا حسين بن حماد ، عن أبيه ، عن جابر ، عن أبي جعفر .

في قوله : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ [التوبة : ١١٩/٩] . قال : مع علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي ، أنا أبو بكر التميمي ـ يعني أحمد بن الحارث ـ أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا الوليد بن أبان ، نا العباس الدوري ، نا بشر بن آدم ، نا عبد الله بن الزبير قال : سمعت صالح بن ميثم يقول : سمعت بريدة .

وأخبرناه عالياً أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، نا محمد بن غالب تمتام ، نا بشر بن آدم ، نا عبد الله بن الزبير الأسدي ، عن صالح بن ميثم قال : سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي :

« إن الله أمرني أن أُدنيك ولا أُقصيك ، وأن أعلمك وتعي ـ وقال الواسطي : وأن تعي ـ وحق على الله أن تعي » . فنزلت ـ وقال الواسطي : قال : ونزلت ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴾ [الحاقة : ١٢/٦٩] .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، نا عبد الرحمن بن عمران الشيباني ، نا أبو قتيبة المسلم بن الفضل ، نا محمد بن يونس الكُدَيْمي ، نا أحمد بن معمر الأسدي ، نا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن ابن عباس .

في قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَصَـٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [التحريم : ٦٦/ ٤] قال هو علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف ، أنا الحاكمُ الإمامُ أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن علي العلوي النقيب بالكوفة ، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحرار ، نا محمد بن أبي السوداء النهدي ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال/ : [١٨١/ب]

دخلت[1] على النبي ﷺ فقال : « كيف أنتم إذا اختصم السلطان والقرآن ؟ » فقلنا : وأنى يكون ذلك ؟ قال : إذا قالوا القرآن مخلوق برئ الله منهم ـ وأنا منهم بريء ـ وصالح المؤمنين . قال النبي ﷺ : « صالح المؤمنين علي بن أبي طالب » .

● أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا الخطيب .

---

(١) في أعلى الورقة [١٨١/ ب] بياض بقدر بعض الأسطر الثلاثة الأولى .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن .

قالا : أنا أبو عمر [بن مهدي][١] ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد ، نا نصر بن مزاحم ، نا محمد بن مروان [عن الكلبي][١] ، عن أبي صالح .

عن ابن عباس ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ النبي ﷺ ﴿ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ [يونس: ١٠/٥٨] علي رضي الله عنه .

● أخبرنا[٢] أبو نصر منصور بن أحمد بن منصور الطُّرَيْثِيثي[٣] ، وأبو القاسم الشَّحَامي ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحساني[٤] ، أنبأنا أبو معاذشاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون ، نا أبي ، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي ، نا محمد بن حرب ، نا إسماعيل بن عبيد الله ، نا يحيى ، عن ابن جريج : عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال :

ما أنزل الله من آية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ دعاهم [فيها][٥] إلا وعلي بن أبي طالب كبيرها وأميرها .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا محمد بن الآبنوسي ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، نا عبّاد بن يعقوب ، نا موسى بن عثمان ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال :

ما أنزل الله آية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ إلا عليٌّ رأسها وأميرها .

● أخبرني أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، نا علي بن الحسن بن فضال ، أنا الحسين بن نصر بن مزاحم ، حدثني أبي ، نا عمرو بن ثابت ، عن سكين أبي يحيى ، عن عكرمة مولى ابن عباس ، قال :

ما في القرآن آية ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ إلا عليٌّ رأسها .

● أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ، أنا أبو نصر الزينبي ، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف ، نا محمد بن السري بن عثمان ، نا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدب ، نا زيد بن إسماعيل ، نا معاوية بن هشام ، حدثني عيسى بن راشد ، عن

---

(١) مكان المعقوفتين بياض في س ، بسبب التصوير الذي ذهب بأطراف عدة أسطر من هذه الورقة

(٢) فوق أول لفظ في هذا الخبر (ملحق) وفوق آخر لفظ فيه : (إلى) .

(٣) انظر معجم شيوخ ابن عساكر ٢/١١٥٧ .

(٤) في مطبوعتي تاريخ دمشق ، وفي مطبوعة معجم شيوخ ابن عساكر ٢/١١٥٧ : (اللحياني) وما أثبتناه عن س وب ومصورة معجم شيوخ ابن عساكر ٢٤٦/ب . ومما يؤيد ما اتجهنا إليه وأثبتناه قول الذهبي رحمه الله : (اللحساني ويقال : اللحاسي) .

(٥) لا يتضح اللفظ في ب بسبب التصوير ، ومكانه بياض في س، والاستدراك عن المطبوعتين .

علي بن بذيمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

ما نزل القرآن ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلا عليٌّ سيدها وشريفها وأميرها ، وما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا قد عاتبه الله في القرآن ، ما خلا علي بن أبي طالب ، فإنه لم يعاتبه في شيء منه .

● **أخبرنا[١] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا أبو يعقوب بن الدخيل ، نا أبو جعفر العقيلي[٢] ، نا محمد بن موسى ، نا علي بن عبد الله الدهان ، نا عيسى بن راشد ، عن علي بن بَذِيمة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :**

ما ذكر الله في القرآن ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ إلا وعليٌّ شريفها وأميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في آي من القرآن ، وما ذكر علياً إلا بخير .

● **أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أنا سعيد بن أحمد / بن محمد ، أنا أبو بكر الجوزقي ،** [١٨٢/أ] **أنا عمر بن الحسن بن علي ، نا أحمد بن الحسن ، نا أبي ، نا حصين (بن مخارق ، عن)[٣] عبد الله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :**

ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في عليّ .

● **أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] ، أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، نا كوهي بن الحسن الفارسي ، نا أحمد بن القاسم ـ أخو[٥] أبي الليث الفرائضي ـ نا محمد بن حبش المأموني ، نا سلام بن سليمان الثقفي ، نا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائني ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال :**

نزلت في عليٍّ ثلاث مئة آية .

● **أخبرنا[٦] أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[٧] أنا علي بن طلحة بن محمد المقرىء ، نا عبد الله بن إبراهيم[٨] بن أيوب ، نا جعفر بن علي**

---

(١) فوق اللفظ (ملحق) في ب وفي آخره (إلى) .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٢٨ .

(٣) مكان القوسين بياض في ب ، س وسيكثر البياض في هذه الورقة بالنسختين نستدركه من الأخبار التي مرت أو من مختصر ابن منظور أو من مصادر المؤلف كتاريخ بغداد ، وغيره ، مكتفين بهذه الإشارة .

(٤) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢١ .

(٥) ليست اللفظة في س .

(٦) فوق اللفظة في ب (ملحق) .

(٧) تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٢ـ٢٢٣ .

(٨) في ب ، س (أبرهة) وما هنا عن تاريخ بغداد مصدر المؤلف .

الحافظ ، نا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة ، نا عبيد الله بن عائشة ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال :

دخل أبو بكر الصديق على رسول الله ﷺ ، فجلس عنده ، ثم استأذن علي بن أبي طالب فدخل ، فلما رآه أبو بكر تزحزح[١] له ، وتزعزع له ، فقال له النبي ﷺ : « لِمَ فعلتَ هذا يا أبا بكر ؟ » فقال : إكراماً له وإعظاماً يا رسول الله . فقال : « إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل » .

كذا في هذه الرواية وهو محفوظ عن الغلابي بإسناد غير هذا[٢] :

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : أنا أبو بكر الخطيب[٣] ، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن جعفر بن الأنباري ، نا القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي ، نا الحسن بن هشام بن عمرو ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا عباس بن بكار .

ح قال : وأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي ، أنا أحمد بن نصر الذراع[٤] بالنهروان ، نا صدقة بن موسى ، نا العباس بن بكار ،

نا عبد الله بن المثنى ، عن عمه ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ، قال :

بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد ؛ قد أطاف به أصحابه ، إذ أقبل علي بن أبي طالب . فوقف وسلم ونظر مجلساً يستحق أن يجلس فيه[٥] ، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه أيّهم يوسع له ، وكان أبو بكر جالساً عن يمين رسول الله ﷺ ، فتزحزح له عن مجلسه وقال : « هاهنا يا أبا الحسن » . فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر قال : أنس بن مالك : فرأيت السرور في وجه رسول الله ﷺ ، ثم أقبل على أبي بكر فقال : « يا أبا بكر ، إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل » .

واللفظ لحديث الغلابي .

● أخبرناه عالياً أبو سعد بن البغدادي ، نا محمود بن جعفر بن محمد ، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن إبراهيم ، قالا : أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي ، نا أحمد بن موسى الخطمي ، نا محمد بن زكريا اللؤلؤي ، نا عباس بن بكار ، نا عبد الله بن المثنى ، عن عمه ثمامة ، عن أنس بن مالك ، قال :

---

(١) في س : (تدحرج) .
(٢) فوق اللفظ (إلى) في ب .
(٣) تاريخ بغداد ٣/ ١٠٥ .
(٤) له ترجمة في تاريخ بغداد ٥/ ١٨٤ .
(٥) في تاريخ بغداد (إذ دخل علي بن أبي طالب فوقف وسلم ونظر إلى مكان يجلس فيه) .

بينا رسول الله ﷺ [في المسجد][1] وقد أطاف به أصحابه ، فأقبل علي بن أبي طالب وسلم / [ولم يجد][2] مجلساً يجلس فيه ، فنظر رسول الله ﷺ إلى [١٨٢/ب] وجوه أصحابه أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر الصديق عن يمين رسول الله ﷺ فتزحزح له عن مجلسه ثم قال : هاهنا يا أبا الحسن . فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر ، فعرفنا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر فقال : « يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل » .

● أخبرناه [أبو طالب][3] علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، وخالي أبو المعالي القرشي ، قالا : أنا علي بن الحسن بن [الحسين[4]] ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي[5] ، نا محمد بن زكريا الغلابي ، نا العباس بن بكار [الضبي] أبو الوليد ، نا عبد الله بن المثنى الأنصاري ، عن عمه ثُمامة بن عبد الله بن أنس ، عن أنس قال :

كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد ، وقد أطاف به أصحابه ، إذ أقبل علي بن أبي طالب ، ثم وقف ينظر مكاناً يجلس فيه ، فنظر النبي ﷺ إلى وجوه أصحابه ، أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ جالساً ، فتزحزح أبو بكر عن مكانه وقال هاهنا يا أبا الحسن ، فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر . فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ ، ثم أقبل على أبي بكر فقال : « يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل » .

● أخبرني أبو عبد الله الحسين بن محمد ، أنا عبد الواحد بن علي بن أحمد العلاف ، أنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي ، أنا أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر الأخباري ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا عباد بن زياد الأسدي ، نا قيس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي البختري : عن حجر بن عدي الكندي ، عن شراحيل بن مرة ، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليٍّ :

---

(١) ليست العبارة في س ومكانها لا يتضّح في ب بسبب التصوير ، وما أثبته عن عبارة مختصر ابن منظور ١٨/ ١١ وهي (كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد . . .) .

(٢) زيادة عن المختصر .

(٣) مكان اللفظ بياض في ب ، س واستدركناه عن معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٢٣ ـ ٧٢٤ .

(٤) مكان اللفظ بياض استدركناه مما سبق من الأخبار .

(٥) معجم بن الأعرابي ١/ ٥٠١ والاستدراك فيه .

« أبشر يا علي حياتك وموتك معي » .

كذا قال : والصواب : عبادة .

• أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن مندة ، أنا محمد بن عبد الله العماني ، نا أبو حصين الوادعي ، نا عبادة بن زياد الأسدي ، نا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي البَخْتري ، عن حجر بن عدي ، قال : سمعت شراحيل بن مرة ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول[(١)] :

« أبشر يا علي حياتك وموتك معي » .

قال : وأنا ابن مندة ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزة ، نا مخول بن إبراهيم ، عن عمرو بن شمر ، عن أبي طوق ، عن جابر الجعفي ، وذكر عن محمد بن بشر ، قال :

قام حجر بن عدي يخطب على شاطىء الفرات ، فَحَمِدَ[(٢)] الله وأثنى عليه ، ثم قال : أشهد أني سمعت شرحبيل بن مرة يزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أبشر يا علي حياتك وموتك معي » .

• أخبرنا[(٣)] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا عبد الله بن عدي الجرجاني[(٤)] ، نا علي بن أحمد ـ يعرف بابن أبي قربة ـ نا عباد بن يعقوب ، نا علي بن هاشم ، عن سليمان بن قرم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا وهذا ـ يعني علياً ـ نجيء يوم القيامة كهاتين . وجمع بين إصبعيه السبَّابتين » .

[١٨٣/أ] • أخبرنا / أبو المظفر بن القشيري ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان .

[ح وأخبرتنا أم المجتبى][(٥)] العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا زهير[(٦)] ـ زاد ابن المقرىء : الرازي ـ نا ابن أبي أويس ، حدثني

---

(١) ليس اللفظ في س .

(٢) في س : (حمد) .

(٣) فوق أول لفظ من الخبر : (ملحق) وفوق آخر لفظ : (إلى) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢٥٦ في ترجمة (سليمان بن قرم الضبي) .

(٥) ما بين القوسين ذهب التصوير به في نسخة ب ، ومكانه بياض في نسخة س .

(٦) أصيبت بعض الأوراق في ب بسوء التصوير مرة وبالطمس مرة أخرى مما غيب الكلمات=

أبي ، عن عكرمة بن عمار ، عن أبان بن تغلب ـ وفي حديث ابن حمدان : عن ابن حوشب الحنفي ـ حدثتني أم سلمة قالت :

جاءت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ ـ وقال ابن حمدان : النبي ﷺ ـ إلى رسول الله ﷺ مُتوركةً الحسن والحسين ، في يدها برمة[١] للحسن ـ وقال ابن حمدان : للحسنين ـ سخين[٢] حتى أتت بها النبي ﷺ فلما وضعتها قدامه قال : أين أبو الحسن ؟ قالت : في البيت . فدعاه ـ قال ابن حمدان : فجاء النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين يأكلون ، قالت أم سلمة : وما سامني إليَّ ـ وقال ابن المقرىء : فدعاه فجلس رسول الله ﷺ ثم اتفقا : ـ وما أكل طعاماً قط وأنا عنده إلا سامنيه قبل ذلك اليوم ـ تعني ـ دعاني إليه ـ فلما فرغ التف عليهم ـ وقال ابن حمدان : عليه ـ بثوبه ثم قال : اللهم عادِ من عاداهم ووالِ من والاهم .

● **أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو سعيد الكرابيسي ، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس ، نا سويد بن سعيد ، نا محمد بن عمر ، نا إسحاق بن سُويد ، عن البراء بن عازب قال :**

جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي ﷺ فقام[٣] بردائه وطرحه عليهم ثم قال : « اللهم هؤلاء عترتي » .

● **أخبرنا أبو الحسن بن سعيد ، نا وأبو النجم الشيحي ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] أنا أبو العلاء محمد بن علي ، أنا أبو العباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد ، نا قاسم بن إبراهيم ، نا أبو أمية المحنط ، حدثني مالك بن أنس ، عن الزهير ، عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، حدثني أبو بكر الصديق ، قال : سمعت أبا هريرة يقول :**

جئت إلى النبي ﷺ وبين يديه تمر ، فسلمتُ عليه فردَّ عليَّ ، وناولني من التمر ملءَ كفِّه ، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب ، وبين يديه تمر ، فسلَّمت عليه فرد علي وضحك

= فلم تعد تتضح إلا بصعوبة ، وجاء مكانها في س بياض ، ومنها هذا اللفظ ، وسنكتفي بهذه الإشارة عن المرات الأخرى .

(١) البرمة : القدر . (اللسان : برم) .

(٢) السخين : طعام سخين أي حار ، والسخينة طعام حار يتخذ من دقيق وسمن . النهاية ٢/ ٣٥١ .

(٣) في ب : (قال) وهو تحريف .

(٤) تاريخ بغداد : ٥/ ٣٧ في أحد الموضعين « كفي وكف علي » .

إليَّ[١] ، وناولني من التمر ملء كفه فعددته فإذا هو ثلاث وسبعون[٢] تمرة ، فكثر تعجبي من ذلك ، فرحت إلى النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله جئتك ، وبين يديك تمر ، فناولتني ملء كفك ، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب ، وبين يديه تمر فناولني ملء[٣] كفه ، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة ، فعجبت من ذلك . فتبسّم النبي ﷺ وقال : « يا أبا هريرة أو ما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء » .

● أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي ، قال : قرىء على أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثك أبو بكر أحمد بن محمد بن صالح التمار ، نا محمد بن مسلم بن وَارة ، نا عبد الله بن رجاء ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبْشي بن جُنادة ، قال :

[١٨٣/ب] كنت / جالساً عند أبي بكر ، فقال : من كانت له عند رسول الله ﷺ عِدَةٌ فليقم . فقام رجل فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ وعدني ثلاث حثيات من تمر . قال : فقال : أرسلوا إلى علي ، فقال : يا أبا الحسن إن هذا يزعم أن رسول الله ﷺ وعده أن يحثى له ثلاث حثيات من تمر فأحثها له . قال : فحثاها فقال أبو بكر : عدوها . فعدوها فوجدوه في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الأخرى ، قال : فقال أبو بكر : صدق الله ورسوله قال لي رسول الله ﷺ ـ ليلة الهجرة ، ونحن خارجان من الغار نريد المدينة ـ : « كفي وكف علي في العدل سواء » .

الحمل فيه عندي على التمار .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني قال : سمعت أحمد بن عبد الرحيم ـ يعني ابن عبد الرزاق ـ أبا جعفر الجرجاني يقول : نا زريق بن محمد الكوفي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب : عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله طهرّ قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم ، وإن علياً لأولهم » .

قال ابن عدي : وهذا حديث باطل .

---

(١) استدركت جملة (فضحك إليّ) في هامش ب .
(٢) في س : (وسبعين) ، وهو خطأ .
(٣) في س : (من كفه) .

● أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو الحسن محمد بن صَدَقة بن الحسين بن سلامة بن علي بن محمد بن الحسين التميمي بالموصل من لفظه ، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله العدوي ، نا علي بن الحسن بن سليمان القطعي ، نا إسحاق بن وهب العلاف ، نا عمر بن المختار بن يزيد بن سمرة ـ وكان رجلاً صالحاً لا بأس به ـ نا رزق بن عبد الرحمن الواسطي ، نا الحسن بن موسى الأزدي ، عن عنبسة القطان ، عن أبي ضمرة ، عن أبي الدرداء ، قال :

لما بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن خطبهم فإذا هم صلع كلهم ، فقال : ما لي أراكم صلعاً كلكم ؟ قالوا : خلقنا ربنا ، قال : أفلا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قالوا : وَدِدْنا . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله تبارك وتعالى طهّر قوماً من الذنوب فأصلَع رؤوسهم ، وإن علي بن أبي طالب أولهم » .

● أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ[1] ، نا عمر بن أحمد القاضي القَصَباني ، نا علي بن العبّاس البجلي ، نا أحمد بن يحيى ، نا الحسن بن الحسين ، نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن الشعبي قال : قال علي : قال رسول الله ﷺ :

« مرحباً بسيد المسلمين ، وإمام المتقين » . فقيل لعليٍّ : فأي شيء كان من شكرك ؟ قال حمدت الله على ما آتاني ، وسألته الشكر على ما أولاني وأن يزيدني فيما أعطاني .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء قال : [أنا][2] أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، نا بكر بن عبد الوهاب المري ، حدثني هارون بن يحيى الحاطبي ـ وهو ابن هارون بن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ـ حدثني سعيد بن عبد الله بن الفضيل مولى الحرمين ، عن أبي حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد السّاعدي ، عن علي بن أبي طالب قال :

جلست مع رسول الله ﷺ فقال : يا أبا حسن إني أحب إليك / خمس مئة [١٨٤/أ] شاة ورعاتها أهبها لك ، أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن ؟ فقلت له : بأبي أنت وأمي ، أمّا من يريد الدنيا فيريد خمس مئة شاة ورعاتها وأما من يريد الآخرة فيريد خمس كلمات . قال : فأيهما تريد ؟ قلت : الخمس

---

(١) حلية الأولياء ١/٦٦ .
(٢) اللفظ زيادة للسياق .

كلمات[١] . قال : فقل : « اللهم اغفر لي ذنبي وطيّب لي كسبي ، ووسّع لي في خلقي ، ومتعني بما قسمت لي ، ولا تذهب بنفسي إلى شيء قد صرفته عني » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا أبو عمر بن مهدي ، أنا أبو العباس بن عقدة ، نا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، نا إبراهيم بن أنس الأنصاري ، نا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن مسلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

كنا عند النبي ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب ، فقال النبي ﷺ : « قد أتاكم أخي » ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ، ثم قال : « والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة » ثم قال : إنه أولكم إيماناً معي ، وأوفاكم بعهد الله ، وأقومكم بأمر الله ، وأعدلكم في الرعية ، وأقسمكم بالسوية ، وأعظمكم عند الله مزية . قال : ونزلت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة : ٧/٩٨] قال : فكان أصحاب محمد ﷺ إذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، نا أبو أحمد بن عدي ، نا الحسن بن علي الأهوازي ، نا معمر بن سهل ، نا أبو سمرة أحمد بن سالم ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال :

« علي خير البريَّة » .

قال أبو أحمد : وهذا قد رواه غير أبي سمرة ، عن شريك . وروي عن غير شريك أيضاً ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن جابر بن عبد الله :

كنا نعد علياً من خيارنا .

ولا يسنده هكذا إلا أبو سمرة .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، وأبو الحسن بن سعيد ، قالا : نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[٢] ، أنا عبيد الله بن أبي الفتح ، وعلي بن أبي علي ، قالا : نا محمد بن المظفر الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر الثعلبي ـ قال علي أبو القاسم ـ نا محمد بن منصور الطوسي ، نا محمد بن كثير الكوفي ، نا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، عن عبد الله ، عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) كذا في الأصول .
(٢) تاريخ بغداد ٣/ ١٩٤ .

الرجال ؟ قالت : زوجها ، وايم الله إن كانَ ما علمتُ صوّاماً قوّاما جديراً أن يقول : ما يحب الله .

الصواب : « مع عمتي » .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن المغازلي ، وأبو صالح الحنوي ، قالوا : أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المُتيم[1] ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا موسى بن موسى ، نا عبد العزيز بن بحر ، نا أبو إدريس الكوفي تَلِيد بن سليمان ، عن أبي الجحّاف داود بن أبي عوف ، عن جُمَيْع بن عُمَير ، قال :

دخلتُ مع عمتي على عائشة ، فقالت : يا أم المؤمنين ، أي الناس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت : فاطمة . قالت : أنا أسألك عن الرجال . قالت : فزوجها ، إن كان صوَّاماً قوَّاماً جديراً بالحقّ نقول .

● أخبرنا أبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب .

ح وأنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن ، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد ، وأبو بكر بن شجاع ، قالوا : أنا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الحافظ إملاءً ـ سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة ـ نا علي بن سهل ، نا علي بن قادم ، نا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، عن جُميع بن عمير ، قال :

دخلت مع عمتي على عائشة فقالت عمتي لعائشة : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة . قالت : من الرجال ؟ قالت: زوجها .

حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الرحمن البُسْتي ، أنا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم أبو عبد الله ، نا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، نا المنذر بن محمد بن المنذر ، نا أبي ، حدثني عمي الحسين ، عن سعيد بن أبي الجهم ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن جُميع بن عمير ، قال :

دخلت مع عمتي على عائشة فسألتها : من كان أحب الناس إلى رسول الله ﷺ ؟ فقالت : فاطمة . فقلت : من الرجال . قالت : زوجها .

أخبرنا أبو القاسم محمود بن عبد الواحد بن عمر بن محمد بن مَمْلَة الضَّرير ، أنا

---

(١) في الأصلين (أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المتيم ، نا أحمد بن محمد بن المتيم) ويبدو أن الاسم الثاني مكرر سهواً من قبل الناسخ لأن ابن المتيم روى عن أبي العباس بن عقدة أحمد بن محمد بن سعيد وروى عنه رزق الله التميمي . توفي سنة ٤٠٩هـ ، وانظر تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٠ ، ومعجم الأدباء ٤/ ٢٤٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٨/١٧ .

رسول الله ﷺ :

« علي خير البشر ، فمن أبى فقد كفر » .

قال الخطيب[١] : هذا منكر لا أعلم رواه سوى العلوي بهذا الإسناد ، وليس بثابت .

وهذا الحديث المحفوظ منه قول جابر غير مرفوع .

● **أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا إسماعيل بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا الحسين بن علي بن الحسين السُّلُولي ، نا محمد بن الحسن السَّلُولي ، نا صالح بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن عطية العوفي ، قال :** قلت لجابر : كيف كان منزلة علي فيكم؟ قال : كان خير البشر .

قال ابن عدي : وهذا ما رواه عن الأعمش غير صالح .

● **فيما أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنا أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن جابر قال :**

علي خير البشر ، لا يشك فيه إلا منافق .

● **أخبرناه عالياً أبو المظفر القشيري ، وأبو القاسم الشحامي ، قالا : أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو سعيد الكرابيسي ، نا أبو لبيد ، نا سويد ، نا شريك ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن جابر ، قال : سئل عن علي ، فقال :**

ذاك خير البرية لا يبغضه إلا كافر .

● **أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة ، أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرى ، أنا تمام ، أنا خيثمة ، نا إبراهيم بن عبد الله العَبْسي[٢] ، نا وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن عطية بن سعد ، قال :**

دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير ، فقلنا : أخبرنا عن هذا الرجل علي بن أبي طالب . قال : فرفع حاجبيه مدةً ثم قال : ذاك من خير البشر .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا عبد الرحمن بن علي ، أنا يحيى بن إسماعيل ، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن عطية العوفي ، قال :**

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٤٢١ في ترجمة (الحسن بن محمد العلوي) . وانظر : الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٠ في ترجمة (**شريك** بن عبد الله النخعي) .

(٢) اللفظ مهمل النقط في ب وهي (العنسي) في س وما هنا عن سير أعلام النبلاء ١١/ ١٢٢ .

دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، قال : فقلنا له : أخبرنا عن علي ، قال : فرفع حاجبيه بيديه ثم قال : ذاك من خير البشر .

● **أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا عبد العزيز الكتاني إجازة ، أنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ـ / يعني ابن الصواف ـ نا أحمد بن محمد بن عبد العزيز الوشاء ، نا أحمد بن عبد الملك بن عبد ربه ، نا معاوية بن عمر الدُّهْني ، حدثني أبو الزبير ، قال :** [١٨٥/أ]

قلت لجابر : كيف كان علي فيكم؟ قال : ذاك من خير البشر ، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم علياً .

● **أخبرنا[١] أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، وأبو بكر محمد بن شجاع قالا : نا أبو محمد التميمي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، نا إسماعيل الصفار ، نا محمد بن عبيد بن عتبة ، أنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن عطاء قال :**

سألت عائشة ، عن علي ـ رضي الله عنهما ـ فقالت : ذاك خير البشر ، لا يشك فيه إلا كافر .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد ، أنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان ، نا عمرو بن علي ، نا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :**

بلغ علي بن أبي طالب ، عن رسول الله ﷺ جوع ، فأتى رجلاً ـ وفي الأصل : فأقام رجلاً ـ من اليهود ، فاستقى له سبعة عشر دلواً على سبعة عشرة[٢] تمرة ، ثم أتى بهن رسول الله ﷺ فقال : يا رسول بلغني ما بك من الشدة ، فأتيت رجلاً من اليهود فاستقيت له سبعة عشر دلواً على سبع عشرة[١] تمرة . فقال رسول الله ﷺ : «فعلت هذا حباً لله ولرسوله؟» قال : نعم . قال : «فأعد للبلاء تجفافاً» يعني الصبر .

● **أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، نا حمزة بن القاسم الإمام ، نا الحسين بن عبيد الله ، حدثني إبراهيم يعني الجوهري ، نا المأمون ، حدثني الرشيد ، حدثني شريك بن عبد الله بن عاصم بن كليب ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :**

---

(١) فوق اللفظ (ملحق) في ب . وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) كذا في الأصل بخط البرزالي ومن حق العربية أن تكون (سبع عشرة تمرة) .

لقد رأيتني وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعة آلاف دينار .

● أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا أحمد بن الهيثم بن[1] خالد بسامراء ، أنا ابن الأصبهاني ، أنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بن كعب ، قال : سمعت علياً يقول :

لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من الجوع في عهد رسول الله ﷺ ، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي[2] ، نا حجاج ، نا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بن كعب القرظي ، أن علياً قال :

لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإني لأربط الحجر على بطني من الجوع ، وإن صدقتي اليوم لأربعون ألفاً .

قال : وحدثني أبي ، نا أسود ، نا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بن كعب ، عن علي ، فذكر الحديث وقال فيه :

وإن صدقة مالي لتبلغ أربعين ألف دينار .

● أخبرنا أبو القاسم زاهر ، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد ، قالا : أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسين ، أنا يحيى بن / إسماعيل بن يحيى ، أنا [١٨٥/ب] [عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا][3] عبد الله بن محمد بن هاشم الطوّسي ، نا وكيع ، نا ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : قال علي :

ما كان لنا إلا إهاب كبش ، ننام على ناحيته ، وتعجن فاطمة على ناحيته .

● أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو الحسن المقرىء ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أحمد بن مروان ، نا جعفر بن محمد ، نا إسحاق بن إسماعيل ؛ نا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن علي ، قال :

لقد تزوجت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ومالي فراش غير جلد كبش ننام عليه

---

(١) في س : (عن) تحريف . انظر تاريخ بغداد ٥/ ١٩٢ .

(٢) مسند الإمام أحمد ١/ ٣٣٤ رقم ١٣٦٧ .

(٣) لم يرد ما بين المعقوفتين في س .

بالليل ، ونعلف عليه ناضحنا[١] بالنهار ، ومالي خادم غيرها .

قال : ونا أحمد ، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا إسحاق بن إسماعيل ، نا أبو أسامة ، عن مجالد ، عن عامر ، عن علي بن أبي طالب ، قال :

لقد تزوجت فاطمة بنت محمد وما لي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ، ونعلف عليه ناضحنا بالنهار ، ومالي خادم غيرها .

قال : ونا أحمد ، نا جعفر بن محمد الصائغ ، نا علي بن عبد الله ، نا محمد بن فضيل ، عن مجالد ، عن عامر ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب ، قال :

أهديت إليَّ بنتُ رسول الله ﷺ وما لنا فراش إلا مسك[٢] كبش .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد[٣] ، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ناإسحاق بن أبي إسرائيل ، نا جعفر بن سليمان ، نا أبو هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

كان لعليّ ـ أحسبه قال من النبي ﷺ ـ مَدْخلٌ لم يكن لأحد من الناس أو كما قال .

● **أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن ، وأحمد بن الحسن قالا : نا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبوعلي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن يزيد ، نا محمد بن فضيل ، نا عمارةَ بن القعقاع ، عن وُهَيْب المكي ، قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :**

« إن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك ، وأن أعلمك ولا أجفوك ، فحق عليَّ أن أعلمك ، وحق عليك[٤] أن تعي » .

هذا منقطع .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد بن أبي عثمان ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم .**

وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أنا أبي أبو طاهر ، قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصَّرَصَري ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا يوسف ـ هو ابن موسى ـ أنا

---

(١) في س : (ناضحاً) ، والناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء . (النهاية في غريب الحديث ٥/ ٦٩ واللسان : نضح) .

(٢) مسك كبش : جلد كبش (القاموس : مسك) .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٤٧ في ترجمة (جعفر بن سليمان الضبعي البصري) .

(٤) كتب ناسخ (ب) : (علي) ثم ضرب عليها واستدرك الصحيح في الهامش .

جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَخْتري ، قال : قيل لعلي بن أبي طالب : حدثنا عن نفسك يا أمير المؤمنين . قال :

كنت إذا سألت أُعطيت ، وإذا سكت ابْتُدئت .

قال : ونا يوسف ، نا عبيد الله بن موسى ، أنا مسعر بن كِدام ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : سألت علياً عن نفسه . فذكر مثله .

● أخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد إملاءً ، نا طلحة بن علي بن الصَّقرِ ، أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، نا عباس الدُّوري ، نا داود بن عثمان العبسي ، نا النضر ، نا ابن جريج ، نا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، قال : قال علي :

كنت إذا سَألْتُ أُعطيت ، وإذا سَكَتُّ ابتُدئت .

● أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة ، نا جدي ، نا بُنْدار ، نا أبو المساور ، نا عوف ، عن عبد الله بن عمرو بن هند ، قال : قال علي :

[١٨٦/أ] كنت إذا سألت / رسول الله ﷺ أعطاني ، وإذا سكت ابتدأني .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن ـ الفهم ـ محمد بن عبد الرحمن[١] ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، أنه : قيل لعلي : مالك أكثر أصحاب رسول الله ﷺ حديثاً ؟ فقال :

إني كنت إذا سألته أنبأني ، وإذا سكت ابتدأني .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود الرازي ، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد القزاز ، قالوا : نا أبو الحسين بن المهتدي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان ، نا أبي ، نا عامر بن كثير السَّراج ، عن أبي خالد ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا مدينة الجنة وأنت بابها ، يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها » .

---

(١) كذا في الأصلين . وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٢٧ .

كذا قال والمحفوظ مدينة الحكمة .

● **أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين[١] ، أنا أحمد ومحمد ابنا عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر ، قالا : أنا أبو بكر يوسف بن القاسم ، نا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبيد الله الكوفي ، نا إسماعيل بن موسى الفزاري ، نا محمد بن عمرو الرومي ، عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصُّنابحي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :**

أنا دار الحكمة وعلي بابها .

● **أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر ، قالا : أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس ، نا (سويد بن سعيد)[٢] ، نا شريك ، عن سَلَمة بن كُهَيْل ، عن الصُّنابحي[٣] ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :**

« أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت باب المدينة » .

● **أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر الخطيب[٤] ، أخبرني أحمد بن محمد العَتيقي ، نا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد ، نا أبو بكر أحمد بن فاذويه بن عزرة[٥] الطحان ، نا أبو عبد الله أحمد بن محمد[٦] بن يزيد بن سليم ، حدثني رجاء بن سلمة ، نا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب » .

● **أخبرنا[٧] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[٨] ، نا العدوي يعني الحسن بن علي بن صالح أبا سعيد ، نا**

---

(١) في س : (محمد بن الحسن) وهو محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر بن أبي القاسم الحناني . (معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٩١٤) .

(٢) ليس ما بين القوسين في س .

(٣) أبو عبد الله الصنابحي المرادي اسمه عبد الرحمن بن عسيلة بمهملتين ، ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام ، مات في خلافة عبد الملك . تقريب التهذيب : ٣٤٦ .

(٤) تاريخ بغداد ٤/٣٤٨ في ترجمة (أحمد بن فاذويه بن عزرة) .

(٥) ليس اللفظ في س وانظر تاريخ بغداد ٥/ ١١٩ .

(٦) في س (عروة) .

(٧) تحت اللفظ في ب (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٢٤١ في ترجمة (الحسن بن علي بن صالح العدوي البصري أبو سعيد) .

الحسن بن علي بن راشد ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد مدينة العلم فليأتها من بابها » .

قال أبو أحمد : هذا حديث أبي الصلت ، عن أبي معاوية ، وسرقه غيره من الضعفاء .

قال : أنا أبو أحمد ، نا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني [بمكة ، نا أحمد بن سلمة أبو عمرو الجرجاني][1] ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من قِبَلِ بابها » .

قال أبو أحمد : وهذا الحديث يعرف بأبي الصلت الهروي ، عن أبي معاوية ، سرقه منه أحمد بن سلمة هذا ومعه جماعة ضعفاء .

[١٨٦/ب] قال : وأنا أبو أحمد[2] بن حفص السعدي ، نا سعيد بن عقبة / أبو الفتح الكوفي ، نا سليمان الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب » .

قال أبو أحمد[3] : سعيد بن عقبة حدثنا عنه أحمد بن حفص بما لا يتابع عليه .

● وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر ، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب ، وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين ، قالوا : أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي الدَّجاجي ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي ، نا الهيثم بن خلف الدوري ، نا عمر بن إسماعيل بن مجالد ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الباب فليأت علياً » .

وكل هذه الروايات غير محفوظة ، وهذا الحديث يعرف بأبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي .

● أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين في هامش ب .

(٢) كذا في الأصلين وفي مطبوعة دار الفكر ببيروت : (قال وأنا أبو أحمد [ثنا أحمد] بن لطفي السعدي) .

(٣) لفظا (أبو أحمد) مستدركان في هامش ب ، و س .

زريق ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، نا عبد السلام بن صالح يعني الهروي ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها » .

• وأخبرنا أبو الحسن ، نا وأبو منصور ، أنا أبو بكر الخطيب[1] ، أنا محمد بن أحمد بن رزق ، نا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ، نا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري ، نا أبو الصّلت الهروي ، نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت بابه » .

قال القاسم: سألت يحيى بن معين، عن هذا الحديث، فقال: هو صحيح .

قال الخطيب : أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية ، وليس بباطل ، إذ قد رواه غير واحد عنه .

قال الخطيب : أخبرني محمد بن علي المقرىء ، أنا محمد بن عبد الله النيسابوري ، قال : سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب [الأصم] ، يقول : سمعت العباس بن محمد الدوري ، يقول : سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت ، فقلت ـ أو قيل له ـ : إنه حدث عن أبي معاوية ، عن الأعمش :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها » .

فقال : ما تريدون من هذا المسكين ؟ أليس قد حدَّث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية هذا أو نحوه ؟

• أخبرنا[2] أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[3] أخبرني الحسين بن علي الصَّيمري ، نا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي ، نا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، نا محمد بن عبد الله أبو جعفر الحضرمي ، نا جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه ـ وكان في لسانه شيء ـ أنا أبو معاوية ، عن الأعمش . عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب » .

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٩ ، والاستدراك منه .

(٢) فوق اللفظة (ملحق) في ب .

(٣) تاريخ بغداد ٧/ ١٧٢ .

قال أبو جعفر : لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد ، رواه أبو الصلت فكذبوه .

● أخبرنا[١] أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر الشامي ، أنا أحمد بن محمد العتيقي ، أنا يوسف بن أحمد بن الدخيل ، نا أبو جعفر محمد عمرو العقيلي[٢] ، نا عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

كتبت عن إسماعيل بن مجالد ، وليس به بأس ، وكنت أرى أن[٣] ابنه هذا عمر شويطر[٤] ليس بشيء ، كذاب رجل سوء خبيث ، حَدَّثَ عن أبي معاوية بحديث ليس له أصل ، عن / الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : [١٨٧/أ]

« أنا مدينة العلم وعلي بابها » .

● أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو بكر البرقاني ، أنا أبو عمر بن حيوية إجازة .

وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وابن زريق ، أنا أبو بكر ، قال : قرأت على البرقاني ، عن محمد بن العباس ، أنا أحمد بن محمد بن مسعدة ، نا جعفر بن درستوية ، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، قال :

سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، فقال : ليس ممن يكذب . فقيل له : في حديث أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أنا مدينة العلم وعلي بابها . فقال : هو من حديث أبي معاوية أخبرني ابن نمير ، قال : حدث به أبو معاوية قديماً ، ثم كف عنه . وكان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ ، وكانوا يحدثونه بها .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، نا محمد بن إبراهيم بن نيروز[٥] ، نا الحسين بن عبد الله التّميمي ، نا حبيب بن النعمان ، قال :

---

(١) فوق اللفظ في ب (ملحق) وفي آخر الخبر (إلى) .

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٤٩ ـ ١٥٠ .

(٣) ليس اللفظ (أن) في الضعفاء الكبير .

(٤) كذا في الأصلين وهي في الضعفاء الكبير : (شويطن) وهي الأشبه .

(٥) في مطبوعة دار الفكر ببيروت : (فيروز) وهو تحريف . انظر تاريخ بغداد ١/٤٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٥/٨ .

أتيت المدينة لأجاور بها ، فسألت عن خير أهلها ، فأشاروا إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قال : فأتيته فسلمت عليه فقال لي : أنت الأعرابي الذي سمعت من أنس بن مالك خمسة عشر حديثاً ؟ قلت : نعم . قال فأملها عليّ قال : فأمليتها على ابنه وهو يسمع ، فقلت : ألا تحدثني بحديث عن جدك أخبرك به أبوك ؟ قال : يا أعرابي تريد أن يبغضك الناس ، وتنسب إلى الرفض ؟ قال : قلت : لا . قال حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر سيدا أهل الجنة . قال فعجلت فعرف الذي أردته ، قال : وحدثني أبي ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا مدينة الحكم ـ أو الحكمة ـ وعلي بابها ، فمن أراد المدينة فليأت بابها » .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي[١] ، نا النعمان بن هارون البلدي ، ومحمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، وعبد الملك بن محمد ، قالوا : نا أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب ، نا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن عبد الرحمن بن بهمان ، قال : سمعت جابراً يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الحديبية ـ وهو آخذ بضبع[٢] علي بن أبي طالب وهو يقول ـ : «هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله » . ثم مد بها صوته وقال : « أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد الدار فليأت الباب » .

قال ابن عدي : وهذا حديث منكر موضوع لا أعلم رواه عن عبد الرزاق إلا أحمد بن عبد الله المؤدب .

● أخبرناه عالياً أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، أنا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود .

وأخبرناه[٣] أبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن بن قبيس ، قالا : نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب الحافظ[٤] ، نا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان[٥] .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٩٢ في ترجمة (أحمد بن عبد الله بن زيد المؤدب) .
(٢) الضَّبْع ـ بسكون الباء : وسط العضد ـ وقيل ما تحت الإبط . (النهاية ٣/ ٧٣) .
(٣) فوق اللفظ في ب (ملحق) .
(٤) تاريخ بغداد ٢/ ٣٧٧ .
(٥) فوق اللفظ في ب (إلى) .

قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي ، نا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان ـ قال سعيد : الثوري ـ عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن عبد الرحمن بن بهمان ، قال : سمعت جابر بن عبد الله / : [١٨٧/ب]

سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول ـ وقال سعيد : وهو يقول ـ :

« هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله » ـ يمد بها صوته ـ « أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب » .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار ، نا محمد بن المظفر ، نا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، نا عباد بن يعقوب ، نا يحيى بن بشير الكندي ، عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي . وعن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« شجرة أنا أصلها ، وعلي فرعها ، والحسن والحسين ثمرها ، والشيعة ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب؟! وأنا مدينة وعلي بابها ، فمن أرادها فليأت الباب » .

● أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر الشامي ، أنا الحسن الشامي ، أنا يوسف بن أحمد ، أنا أبو جعفر العقيلي قال :

لا يصح في هذا المتن حديث .

● أنبأنا أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ[1] ، أنا أبو أحمد الغطريفي ، نا أبو الحسين بن أبي مقاتل ، نا محمد بن عبيد بن عتبة ، نا محمد بن علي الوهبي الكوفي ، نا أحمد بن عمران بن سلمة ـ وكان ثقة عدلا مرضيا ـ نا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم : عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي ﷺ، فسئل عن علي فقال :

« قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً .

● أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان ، نا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ، نا أبو هاشم محمد بن يعلى ـ يعني الوهبي ـ نا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان مولى يحيى بن

---

(١) حلية الأولياء ١/ ٦٤ .

عبد الله ، عن سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنت عند النبي ﷺ فسئل عن علي فقال : « قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطي عليّ تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً !! »

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي[1] ، نا أحمد بن حمدون النيسابوري ، نا ابن بنت أسامة ـ هو جعفر بن هذيل ـ نا ضرار بن صُرد ، نا يحيى بن عيسى الرملي[2] ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

« علي عيبة[3] علمي » .

● أخبرنا[4] أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني[5] .

وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، قال : قرىء على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري .

قالا : أنا أبو صالح شعيب بن محمد بن شعيب بن إبراهيم البيهقي ، أنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار ، نا محمد بن يونس ، نا وهب بن عمرو بن عثمان ـ زاد البحيري : النمري وقالا ـ عن أبيه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال :

كان رسول الله ﷺ يغرّ[6] علياً بالعلم غراً .

● أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عدي ، أنا أبو يعلى ، نا كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة ، نا يحيى بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال في مرضه :

« ادعوا لي أخي » . فدعي له عثمان فأعرض عنه ، ثم قال : « ادعوا لي أخي » . فدعي له علي بن أبي طالب ، فستره بثوب وأنكب عليه ، فلما خرج من عنده / قيل[7] له : ما قال قال : علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب . [١٨٩/أ]

قال ابن عدي : وهذا حديث منكر ، ولعل البلاء فيه من ابن لهيعة ، فإنه

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال للعقيلي ٤/ ١٠١ في (ترجمة ضرار بن صرد الكوفي) .
(٢) في س : (يحيى عيسى بن الرملي) .
(٣) العيبة وعاء من أدم (اللسان : عيب ، والنهاية ٣/ ٣٢٧) .
(٤) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .
(٥) فوق اللفظ في ب : (إلى) .
(٦) يغره العلم أي يلقنه إياه (اللسان : غرر) .
(٧) الورقة ١٨٨ تكرار للورقة ١٨٧ ولذلك فقد تجاوزناها في العد وأثبتنا رقم الورقة التالية .

شديد الإفراط في التشيع ، وقد تكلم فيه الأئمة ونسبوه إلى الضعف .

● **أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ، أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسدآباذي بقراءتي عليه بصُور ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي البزَّاز المعدل بدمشق ، نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الرَّوذباري الصوفي إملاءً بصُور ، نا أبو بكر محمد بن الحسين (القبيطري ، نا علي بن أحمد بن محمد بن علي العلوي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين)[١] بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال :**

كنت (أدخل على رسول الله ﷺ ليلاً ونهاراً، وكنت)[١] إذا سألته أجابني، وإن سكت ابتدأني وما نزلت عليه آية إلا قرأتها وعُلمت تفسيرها وتأويلها، ودعا الله لي أن لا أنسى شيئاً علمني إياه ، فما نسيته من حرام ولا حلال وأمر ونهي وطاعة ومعصية، ولقد وضع يده على صدري وقال: اللهم أملئ قلبه علماً وفهماً وحكما ونوراً ثم قال لي: أخبرني ربي عزَّ وجلَّ أنه قد استجاب لي فيك.

● **أنبأنا[٢] أبو علي المقرىء ، أنا أبو نعيم الحافظ[٣] ، نا محمد بن أحمد بن علي ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، نا علي بن عباس[٤] ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :**

« يا أنس اسكب لي وضوءاً ، ثم قام فصلى ركعتين ثم قال : يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وقائد الغرِّ المحجلين وخاتم الوصيين . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ـ وكتمته ـ إذ جاء علي فقال : من هذا يا أنس؟ فقلت : علي . فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق علي بوجهه ، فقال : يا رسول الله ، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي قبل . قال : وما يمنعني ، وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي ، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي؟ »

● **أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن عبيد الله النجار ، نا محمد بن المظفر ، نا إسحاق بن محمد بن مروان ، نا أبي ، نا الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي إسحاق ، عن بشير الغفاري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ لعليّ :**

---

(١) ليس ما بين القوسين في س .
(٢) في س : (أخبرنا) .
(٣) حلية الأولياء ١/ ٦٣ .
(٤) في ب : (عابس) وفي حلية الأولياء (عياش) .

« أنت تغسلني وتواريني في لحدي وتبين لهم بعدي » .

● أخبرنا[١] أَبَوَا أسعد محمد[٢] بن محمد بن أحمد الحافظ ، ومحمد بن الهيثم بن محمد الهيثم الأديب ، قالا : أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه ـ زاد الحافظ : وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار ـ .

ح وأخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد بن المميز[٣] ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد كُوْرجَّةَ[٤] الخرقي بأصبهان قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خُرَّشيذ قولَه ، نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا عبد الأعلى بن واصل ، نا أبو نعيم ضرار بن صُرَد ، نا المعتمر ، قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال لعلي :

أنت / تبين ما اختلفوا فيه بعدي . [١٨٩/ب]

● أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء ، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سهل الماسرجسي ، أنا أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بمكة ، نا نجيح بن إبراهيم أبو محمد الزهري ، نا ضرار بن صُرد ، نا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال لعليٍّ :

« أنت تبيِّن لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي » .

كذا نسب الماسرجسي نجيحاً هذا .

● وقد أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخلعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا نجيح بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الزهري القاضي بالكوفة ، نا أبو نعيم ضرار بن صرد ، نا المعتمر بن سليمان التيمي قال : سمعت أبي يذكر عن الحسن ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لعليٍّ :

« أنت تبيِّن لأمتي ما اختلفوا فيه بعدي » .

● أخبرنا[٥] أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ، أخبرني أبو الفرج الطناجيري ، نا عمر بن أحمد الواعظ ، نا محمد بن محمود الأنباري بالبصرة ، نا محمد بن القاسم بن هاشم ، نا أبي ، نا عبد الصمد بن سعيد أبو عبد الرحمن ، نا الفضل بن موسى ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال ، قال النبي ﷺ لعليٍّ :

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) وفي آخر الخبر إلى .
(٢) في س : (أبو سعد أحمد) .
(٣) في س (المنبر) تحريف . وانظر : معجم شيوخ ابن عساكر ٧٨٢ .
(٤) كذا في الأصلين . وهو في معجم شيوخ ابن عساكر : (بُورَجَه) .
(٥) فوق اللفظة (ملحق) في ب .

جعلتك علماً فيما بيني وبين أمتي فمن لم يتبعك فقد كفر .

من بين الفضل والواعظ مجاهيل لا يعرفون .

● **أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنا أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا أبو عمرو بن أبي غَرَزة ، نا أبو غسان ، نا جعفر الأحمر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن عليٍّ قال** : بعثني النبي ﷺ إلى اليمن ـ أو إلى الطائف ـ فقلت : يا رسول الله إني حديث السنِّ . قال : فوضع يده على صدري وقال : « اذهب فإن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك » .

قال : فما شككت في قضاء بين خصمين قاما بين يدي بعد .

● **أخبرناه عالياً أبو المظفر القشيري ، أنا أبو سعد الجنزرودي ، أنا أبو عمرو بن حمدان .**

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المقرىء .

قالا : أنا أبو يعلى ، نا عبيد الله بن عمر ـ زاد ابن المقرىء : القواريري ـ نا يحيى بن سعيد نا ـ وقال ابن حمدان : عن ـ الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وأنا حديث السن ، ليس لي علم بالقضاء قال : فضرب صدري وقال :

« إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك .

قال : فما شككت في قضاء بين[1] اثنين بعدُ » .

● **أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس ، نا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي ، نا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ، قال :**

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى اليمن يسألوني القضاء ولا علم لي به ؟ قال لي : « ادنه ، فدنوت ، فضرب بيده على صدري ثم قال : « اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، / » . [١٩٠/أ]

قال : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعدُ .

---

(١) ليس لفظ (بين) في س .

• أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن الخلال ، أنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النفري ، نا محمد بن نوح الجنديسابوري ، نا هارون بن إسحاق الهمداني ، نا أبو غسان ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي ، قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، فقلت : إنك تبعثني إلى قوم أسن ، مني فكيف أقضي بينهم ؟ فقال[1] :

« اذهب فإن الله يهدي قلبك ويثبت لسانك » .

• أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، أنا أبو بكر الخطيب[2] ، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ، أنا أبو جعفر محمد بن حماد الواعظ ، نا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عشرة وثلاث مئة ، قدم من الحجاز ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه محمد بن عمر ، عن أبيه عمر بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال :

دعاني رسول الله ﷺ ليستعملني على اليمن ، فقلت له : يا رسول الله إني شاب حدث السن ، ولا علم لي بالقضاء ، فضرب رسول الله ﷺ في صدري مرتين ـ أو قال : ثلاثاً ـ وهو يقول : « اللهم اهد قلبه وثبِّتْ لسانه » . فكأنما كل علم عندي ، وحشي قلبي علماً وفقهاً ، فما شككت في قضاء بين اثنين .

• أخبرنا أبو علي بن السبط ، نا أبو محمد الجوهري .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبو بكر ، نا عمرو بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن حنش ، عن عليٍّ :

أن النبي ﷺ حين بعثه ببراءة ، فقال : يا نبي الله إني لست باللَّسن ولا بالخطيب . قال : « ما بد أن يذهب بها أنا أو تذهب بها أنت . قال : فإن كان ولا بد فسأذهب أنا . قال : فانطلق فإن الله يثبِّتُ لسانك ويهدي قلبك . قال : ثم وضع يده على فمه[3] .

• أخبرنا أبو العز بن كادش ، نا أبو محمد الجوهري إملاء .

ح وأخبرنا أبو علي بن السبط ، أنا الجوهري .

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب .

قالا : أنا أحمد بن جعفر ، ناعبد الله ، حدثني أبو الربيع الزهراني . ونا علي بن حكيم

---

(١) س : (قال) .

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٤٤٣ في ترجمة (القاسم بن جعفر بن محمد العلوي) .

(٣) بعدها في ب ، س : التجزئة التالية : (آخر الجزء الثامن والتسعين بعد الأربع مئة) .

الأودي ، ونا محمد بن جعفر الوركاني ، ونا زكريا بن يحيى بن يحيى زحموية ، ونا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي ، ونا داود بن عمرو الضبي ، قالوا : أنا شريك ، عن سِماك ، عن حَنش ، عن علي ، قال :

بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضياً ، فقلت : تبعثني إلى قوم ، وأنا حديث السن ، ولا علم لي بالقضاء ، فوضع يده على صدري ، فقال[١] : « ثبتك الله وسدّدك ، إذا جاءك الخصمان فلا تقضِ للأول حتى تسمع من الآخر ، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء » . قال : فما زلت قاضياً .

وهذا لفظ حديث داود بن عمرو الضبي ، وبعضهم أتم كلاماً من بعض .

[١٩٠/ب] **● أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو طالب بن غيلان ، نا / أبو بكر الشافعي ، حدثني محمد بن غالب ـ هو ابن حرب ـ حدثني عبد الصمد ـ وهو ابن النعمان ـ نا ورقة ، عن مسلم ـ وهو الأعور ـ عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :**

بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن ، فقال علمهم الشرائع ، واقض بينهم . قال : لا علم لي بالقضاء . قال : فدفع في صدره وقال : « اللهم اهده إلى القضاء » . فنهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت[٢] .

● أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحنائي ، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، نا محمد بن يونس القرشي ، نا عبد الله بن داود الخريبي ، نا هرمز بن حوران ، عن أبي عون ، عن أبي صالح ، عن علي قال :

قلت : يا رسول الله أوصني قال : « قل : ربي الله ثم استقم » . قال : قلت ربي الله وما توفيقي إلا بالله . قال : « هنيئاً لك العلم أبا الحسن ، فقد شربت العلم شرباً ، وثاقبته[٣] ثَقْباً » .

● أخبرنا[٤] أبو علي الحداد في كتابه ـ وحدثني أبو مسعود الشروطي عنه ، ـ أنا أبو نعيم[٥] أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن سهل بن الصباح

---

(١) ليست اللفظة في س .

(٢) الدباء والحنتم من الأوعية التي كانوا ينتبذون فيها . والمزفت هو الإناء المطلي بالزفت ثم انتبذ فيه (اللسان : زفت ، حنتم ، دبي) .

(٣) ثاقبته أي نلت منه الكثير (التاج : ثقب) .

(٤) فوق اللفظة في ب (ملحق) .

(٥) ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٥٥ .

الأصبهاني ، نا أحمد بن الفرات الرازي ، نا سهل بن عبدويه ، نا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف بن ظريف ، عن المنهال بن عمرو : عن التميمي ، عن ابن عباس ، قال :

كنا نتحدث أن النبي ﷺ عهد إلي عليّ سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره .

● أخبرنا[١] أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السيدي ، وأبو القاسم الشحامي قالوا : أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، أنا عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الرَّازي ، نا يوسف بن عاصم الرّازي ، نا محمد بن حُمَيْد ، نا علي بن مجاهد ، عن محمد بن إسحاق ، عن شريك بن عبد الله النَّخعي ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بُرَيْدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

« إن لكل نبيٍّ وصياً ووارثاً ، وإن علياً وصيّي ووارثي » .

● أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقور ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي ، أنا أبو القاسم البَغَوي ، نا محمد بن حُمَيْد الرازي ، نا علي بن مجاهد ، نا محمد بن إسحاق ، عن شريك بن عبد الله ، عن أبي ربيعة الإيادي ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ :

« لكل نبيٍّ وصيٌّ ووارثٌ ، وإنّ علياً وصيِّي ووراثي » .

● أخبرنا[١] أبو غالب بن البناء ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الأسدي الدّهان المعروف بأخي حمّاد ، نا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، نا محمد بن الخليل الجُهني ، نا هُشَيْم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جُبَيْر ، عن ابن عباس ، قال :

كنت جالساً مع فتيةٍ من بني هاشم عند النبيّ ﷺ إذ انقض كوكب فقال رسول الله[٢] ﷺ : « من انقض هذا النجم في منزله فهو الوحي من بعدي » فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضَّ في منزل علي . قالوا : يا رسول الله قد غويت في حبّ علي ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴾ ـ إلى قوله : ـ ﴿ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴾ [النجم : ١ـ٧] .

هذا حديث منكر ، ومن بين أبي عمر ، وبين هشيم مجهولون لا يُعْرَفون .

● أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد الماهاني ، أنا شجاع بن علي المصقلي[٣] ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق / بن مَنْدة ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا الفضل بن يوسف القصبي ، نا [١٩١/أ] إبراهيم بن الحكم ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق : عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال :

---

(١) فوق اللفظة في ب : (ملحق) .
(٢) في س : (فقال النبي ﷺ) .
(٣) في س : (المصطفى) وهو تحريف . انظر الأنساب للسمعاني ١١/٣٤٩ .

قلت لقُثَم[1] : ما شأن عليّ ، كان له من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن للعبّاس ؟ قال : لأنّه كان أسرعَنا به لحوقاً ، وأشدَّنا به لصوقاً .

قال ابن مندة : هذا حديث غريب ، ورواه غيره عن أبي إسحاق[2] ولم يذكر إسماعيل في الإسناد[3] .

● **أخبرنا أبو القاسم أيضاً[4] ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو عمرو بن السماك ، نا حَنْبل بن إسحاق ، نا أبو غسّان مالك بن إسماعيل ، نا زهير ، نا أبو إسحاق ، قال :**

سأل عبد الرحمن بن خالد قُثَم بن العبّاس : بأي شيء ورث عليّ ، رسول الله ﷺ دونكم ؟ قال : إنه كان أوّلَنا به لحوقاً وأشدَّنا به لزوقاً .

● **أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد ، أنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن محمد الأصبهاني، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أنا أبي، قال:**

قلت ليحيى بن معين : أبو إسحاق السبيعي لقي قثم ؟ قال : نعم ، في طريق خراسان . فقلت له : إن النُّفَيْلي حدثنا عن زهير ، عن أبي إسحاق ، قال : قيل لقُثَم : بأيّ شيء ورث عليٌ النبي ﷺ؟ قال : كان أوّلَنا به لحوقاً ، وأشدَّنا به لزوقاً . فقلت : فأيش معنى ورث علي؟ قال : لا أدري إلَّا أنّ عيسى بن يونس حدثنا وذكر حديث مجالد بن سعيد .

المراد بالميراث هاهنا العلم ، بدليل أن العباس أقرب منه قرابة ، غير أنّ علياً كان ألزمَ للنبي ﷺ ، وأقدمَ له صحابة .

[أقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ]

● **أخبرنا أبو غالب بن البناء ، أنا أبو الغنائم بن المأمون ، أنا أبو الحسن الدَّارقُطْني ، نا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البَجَلي الكوفي الحرار ، نا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، نا إسماعيل بن أبان، نا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود،** عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ ـ وهو في بيتها لمّا حضره الموت ـ : ادعوا لي حبيبي . فدعوت له أبا بكرٍ . فنظر إليه ثم وضع رأسه ، ثم قال :

---

(١) قثم : هو قثم بن العباس رضي الله عنهما . بضم القاف وفتح المثلثة . ابن عَمّ رسول الله ﷺ له صحبة ورواية ولم يعقب استشهد بعد الخمسين وكان قثم يشبه بالنبي ﷺ وكان أخا الحسين من الرضاعة توفي بسمرقند . (تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٣) .

(٢) في س : (علي بن إسحاق) وهو خطأ كما في السند التالي .

(٣) فوق اللفظ في ب : (إلى) .

(٤) كذا في الأصل ، ولفظ (أيضاً) يدل على أن قبله خَبَراً لأبي القاسم ، فإما أن هذا الخبر سقط أو أن اللفظ زائد .

ادعوا لي حبيبي . فدعوا له عمر ، فلما نظر إليه وضع رأسه ، ثم قال : ادعوا لي حبيبي . فقلت : ويلكم ادعوا لي[١] علي بن أبي طالب ، فوالله ما يريد غيره . فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قُبض ويده عليه .

قال الدارقطني : تفرد به مسلم ، وهو غريب من حديث ابنه تفرد به إسماعيل .

● **أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا محمد بن عبد الرحمن ، أنا محمد بن أحمد بن حمدان .**

ح وأخبرتنا أمّ المجتبى ، قالت : قرىء على أبي القاسم إبراهيم السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرىء

قالا : أنا أبو يعلى ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا أبو بكر بن عيّاش ، عن صدقة بن سعيد ، عن جُمَيْع بن عُمَيْر .

أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فقالتا : يا أمّ المؤمنين أخبرينا عن عليّ . قالت : أيّ شيء تسألن عن رجلٍ وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً فسالَتْ نفسه في يده فمسح بها وجهه . واختلفوا في دفنه فقال : إنّ أحبَ البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيه . قالت : فَلِمَ خرجت عليه؟ قالت : أمرٌ قُضِيَ لوددتُ أني[٢] أفديه بما على الأرض .

● **أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي الواعظ ، أنا / أحمد بن جعفر ، نا** [١٩١/ب] **عبد الله بن أحمد[٣] ، حدثني أبي ، نا عبد الله محمد ـ وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ـ نا جرير بن عبد الحميد ، عن مغيرة ، عن أم موسى ، عن أمّ سلمة قالت :**

والذي أحلف به إن كان عليٌّ لأقربَ الناس عهداً برسول الله ﷺ ، قالت : عدنا رسول الله ﷺ غداةً بعد غداةٍ يقول جاء عليّ؟ ـ مراراً ـ قالت : وأظنه كان بعثه في حاجة ، قالت : فجاء بعد فظننت أنّ له إليه حاجةً فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب ، فكنتُ من أدناهم إلى الباب ، فأكبَّ عليه عليٌّ فجعل يسارُّه

---

(١) كذا في الأصل وفي مطبوعة المحمودي : (له) .
(٢) في س : (أن) .
(٣) مسند الإمام أحمد : ٦/ ٣٠٠ .

ويناجيه ، ثم قُبض من يومه ذلك ، فكان أقربَ الناسِ به عهداً .

● **أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، وأبو المظفر بن أبي القاسم ، قالا : أنا محمد بن عبد الرحمن ، نا ابن حمدان .**

ح وأخبرتنا أمّ المجتبى ، قالت : قرىء على إبراهيم ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرىء ، قالا : أنا أبو يعلى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا جرير ، عن مغيرة ، عن أمّ موسى ـ زاد أبو المظفر : عن أم سلمة ـ قالت :

والذي أحلف به ـ وقال ابن حمدان : يُحْلَفُ به ـ إن كان عليٌّ لأقربَ الناس عهداً برسول الله ، قالت : كان رسول الله ﷺ يوم قُبض في بيت عائشة ، فجعل رسول الله ﷺ غداةً بعد غداةٍ يقول : جاء عليّ ؟ ـ مراراً ـ قالت : وأظنّه كان بعثه في حاجة ـ قالت : فجاء بعدُ فظنّنا[1] أن له إليه حاجةً فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب ، فكنتُ من أدناهم فأكبَّ على عليٍّ فجعل يسارُّه ويناجيه ثم قُبض من يومه ذلك .

وسقط من حديث ابن حمدان (عن أم سلمة) .

ح[2] قالا : وأنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا جرير ـ وفي حديث ابن حمدان : أنا زهير ، أنا جرير بن عبد الحميد ـ عن مغيرة : عن أمّ موسى ، قالت : قالت أمّ سلمة :

والذي تحلف به أم سلمة إن كان أقربَ الناسِ عهداً برسول الله ﷺ عليٌّ ، فقالت : لما كانت غداة قُبض فأرسل إليه رسول الله ﷺ ـ وكان ـ أرى ـ في حاجة بعثه لها ـ قالت : فجعل غداةً بعد غداةٍ يقول : « جاء عليٌّ ؟ » ـ ثلاثَ مرات ـ قالت : فجاء قبل طلوع الشمس ، فلما أن جاء عرفنا أنّ له إليه حاجةً ، فخرجنا من البيت، وكنا عند رسول الله ﷺ ـ زاد ابن المقرىء : يومئذ. وقالا : ـ في بيت عائشة قالت : فكنت آخرَ من خرج من البيت ، ثم جلستُ أدناهنّ من الباب ، فأكبّ عليه عليٌّ فكان آخر الناس به عهداً وجعل يسارُّه ويناجيه .

والمراد بالوصية أنّه أمره أن يقضي عنه ديونه بعد .

[من زعم أن عندنا شيئاً نقرؤه إلا كتاب الله فقد كذب]

● **أخبرنا أبو القاسم بن السَمَرْقندي ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن زينة ، أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحَفَّار ، نا أبوالعباس أحمد بن محمد بن صالح البَرُوجردي الخطيب ، نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل الكِسائي ، نا أبو نعيم ، نا عمر بن سُوَيْد العجلي ، حدثني سلامة بن سَهْم التَيْمي ، قال :**

---

(١) في س : (فظننت) .

(٢) ليس الحاء في س ولا في المطبوعتين رغم وجودها في نسخة البرزالي .

كنّا في رَحبة عليّ والناس فيه حَلَق ـ وفي رواية سيف : على مثل هذه السبابة ـ ففشا في الناس أنّ هذه وصية رسول الله ﷺ حتى بلغه فوثب مغضباً فقال : الله الله أن تفتروا على نبيكم ـ ثلاث مرات ـ أأسرّ إليّ شيئاً دونكم ، ثم أخرجها فإذا فيها آية من كتاب الله أو شيء من الفقه وقال : يهلك فيّ رجلان : محب مُفْرِط ، ومبغض مُفَرِّط .

/ ومن الحديث الصحيح ما يدل على ذلك ، وهو : ١٩٢/أ

● **ما أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أنا أبو يعلى ، نا أبو خيثمة ، نا أبو معاوية ، نا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال :**

خطبنا عليّ فقال : من زعم أنّ عندنا شيئاً نقرؤه إلّا كتاب الله وهذه الصحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب ، قال فيها : قال رسول الله ﷺ : « المدينة حرم ما بين عَيْر[1] إلى بدر ، من أحدث فيها حدثاً ، أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً ، وذمّة المسلمين واحدة يسعى بهم أدناهم » .

رواه مسلم[2] ، عن أبي خيثمة .

● **أخبرنا[3] أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم الإسماعيلي ، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أنا أبو أحمد بن عدي ، نا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي ، نا أحمد بن بُدَيْل ، نا مُفَضَّل ـ يعني ابن صالح ـ نا جابر بن يزيد الجُعْفي ، عن عبد الله بن يحيى ، قال : سمعت علياً على المنبر يقول :** [إني على الطريق الواضح]

والله ما كذبت ولا كُذِبْتُ ، ولا ضللتُ ولا ضُلَّ بي ، ولا نسيتُ ما عهد إليّ ، وإني لعلى بينة من ربي بيّنها لنبيه عليه السلام ، فبيّنها لي ، وإنّي لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنا أبو القاسم السهمي ، أنا عبد الله بن عدي[4] ، نا محمد بن علي بن مهدي ، نا الحسن بن سعيد بن عثمان ، نا أبي ، نا أبو مريم ـ يعني عبد الغفار بن القاسم ـ ، نا حُمْران بن أعين ، نا أبو الطفيل عامر بن واثلة ، قال :**

---

(١) عَيْر : اسم جبل بالمدينة وقيل بمكة (النهاية ٣/ ٣٢٨ ، ومعجم البلدان ٤/ ١٧٦) .

(٢) صحيح مسلم في كتاب الحج ـ باب فضل المدينة . . . الحديث رقم (١٣٧٠) . وفيه : (بن عير إلى ثور) .

(٣) فوق اللفظ في ب : (ملحق) .

(٤) ضعفاء الرجال : ٢/ ٤٣٧ وميزان الاعتدال : ١/ ٦٠٤ .

خطب علي بن أبي طالب في عامةٍ[1] فقال : يا أيها الناس إنّ العلم يُقبض قبضاً سريعاً ، وإني أوشك أن تفقدوني فسلوني ، فلن تسألوني عن آية من كتاب الله إلَّا نبأتكم بها ، وفيمَ أنزلت ، وإنكم لن تجدوا أحداً من بعدي يحدِّثكم .

● أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، نا محمد بن أحمد بن محمد بن رِزْقَويه إملاء ، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز ، نا محمد بن غالب بن حرب الضبي ، نا أبو سلمة ، نا رِبْعي بن عبد الله بن الجارُود بن أبي سبرة ، حدثني سيف بن وهب ، قال :

دخلت على رجل بمكة يُكنى أبا الطُّفيل ، فقال : أقبل عليّ بن أبي طالب ذات يوم حتى صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالله ما بين لوحيْ المصحف آية تَخْفى عليّ فيمَ أُنزلتْ ، ولا أين نزلت ، ولا ما عني بها .

[كان له لسان سؤول وقلب عقول]

● أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، نا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن السراج ـ يعني محمد بن عبد الله ـ نا مُطيِّن ، نا طاهر بن أبي أحمد ، نا أبو بكر بن عياش ، عن ثُوَيْر ، عن أبيه ، عن علي قال :

كان لي لسانٌ سؤول ، وقلبٌ عقول ، وما نزلت آية إلَّا وقد علمت فيم نزلت وبم نزلت وعلى من نزلت ، وإنّ الدنيا يعطيها الله من أحبّ ومن أبغض ، وإنّ الإيمان لا يعطيه الله إلَّا من أحب .

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَيُّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد[2] ، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحْمَسي ، عن أبيه ، قال : قال عليّ :

والله ما نزلت آية إلَّا وقد علمت فيم نزلت ، وأين نزلت ، وعلى منْ نزلتْ ، إنّ ربّي / وهب لي قلباً عقولاً ، ولساناً طلقاً . [١٩٢/ب]

● أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمّد بن سعد[2] ، أنا عبد الله بن جعفر

---

(١) في عامة : أي في جمع من الناس .
(٢) الطبقات الكبرى : ٢/٣٣٨ .

الرَّقّي ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبي دُبيّ[(١)] ، عن أبي الطفيل ، قال : قال عليّ :

سلوني عن كتاب الله ، فإنه ليس من آية إلّا وقد عرفت بليلٍ نزلت أم بنهارٍ أم في سهل أم في جبل .

● **أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر الباقلاني ، وأبو الفضل بن خَيْرون ، قالا : أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو عليّ بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا المنجابُ بن الحارث ، نا أبو مالك المحبي ، عن الحجاج ، عن سلمة بن كُهَيْل ، عن أبي الطفيل ، قال :**

سمعت علياً وهو يخطب الناس فقال : يا أيها الناس سلوني فإنكم لا تجدون أحداً بعدي هو أعلم بما تسألونه منّي ، ولا تجدون أحداً أعلم بما بين اللَّوْحَيْن منّي فسلوني .

[لم يكره إمارة أبي بكر وبايعه مع من بايع]

● **أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي ، نا ابن فُضَيْل ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين قال :**

لمّا توفّي النّبيّ ﷺ أقسم عليّ ألا يرتدي برداء إلّا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل ، فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام [فقال :] أكرهت إمارتي يا أبا الحسن؟ فقال : لا والله إلّا أني أقسمت أن لا أرتدي برداءٍ إلّا لجمعة فبايعه ثم رجع .

قال أبو بكر بن أبي داود : لم يذكر المصحف أحدٌ ، إلا أشعث وهو ليّن الحديث ، وإنما رووا : « حتى أجمع القرآن » . يعني بالجمع[(٢)] حفظه ، فإنّه يقال للذي يحفظ القرآن : قد جمع القرآن .

● **أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن العباس ، أنا أحمد بن معروف بن بشر ، أنا الحسين بن فهم ، نا ابن سعد[(٣)] ، أنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، وابن عون ، عن محمد ، قال :**

نبئت أنّ عليّاً أبطأ من بيعة أبي بكر ، فلقيه أبو بكر فقال : أكرهتَ إمارتي؟ فقال : لا ولكني آليتُ بيمينٍ ألا أرتدي بردائي إلّا إلى الصلاة حتى أجمعَ القرآنَ .

---

(١) في س : (ذبي) وفي تقريب التهذيب ـ عوامة ـ ٥٨٥ (وهب بن عبد الله بن أبي دُبَيّ ـ بموحدة مصغر ـ الهُنائي بضم الهاء ونون ومد ـ الكوفي ، وقد ينسب لجده ، ثقة) .

(٢) س : (الجمع) والمثبت عن ب .

(٣) الطبقات الكبرى : ٢/٣٣٨ .

قال : فزعموا أنه كتبه على تنزيله ، قال محمد : فلو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم . قال ابن عون : فسألت عكرمةَ عن ذلك الكتاب ، فلم يعرفه .

[لم يقل أسلوني إلا علي]

● **أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، نا أبو بكر بن خلف ، أنا الحاكم الإمام أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر ـ ويقال له : ابن الطَّبَّال ـ بالكوفة ، يقول : سمعت محمد بن فُضَيْل ، يقول : سمعت ابن شُبْرُمة يقول :**

ما كان أحدٌ يقول على المنبر : سلوني عن[1] ما بين اللوحين ، إلَّا عليّ بن أبي طالب .

● **أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن الخَلَعي ، أنا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : سمعت عبد الله بن الحسين ـ يعني ابن الحسن بن الأشقر ـ يقول : سمعت محمد بن فضيل ، يقول : سمعت ابن شُبْرُمة يقول :**

ما كان أحد على المنبر يقول : سلوني عن ما بين اللوحين إلَّا علي بن أبي طالب .

● **أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أناعيسى بن علي ، نا عبد الله بن محمد ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا سفيان بن / عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، ـ قال : أراه عن سعيد بن المسيب . قال : ـ** [١٩٣/أ]

لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ يقول : « سلوني » إلَّا عليّ .

قال عبد الله بن محمد : ورواه غير عثمان ، عن سفيان ، عن يحيى ، عن سعيد بغير شك .

● **أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، وأبو الفضل بن خيرون ، قالا : أنا عبد الملك بن محمّد ، أنا أبو علي محمد بن أحمد ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ناالحسن بن عليّ ، نا الهيثم بن الأشعث السلمي ، نا أبو حنيفة اليماميّ الأنصاري ، عن عمير بن عبد الله ، قال :**

خطبنا عليٌّ على منبر الكوفة فقال : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ، فبين الجنبين[2] مني علمٌ جمٌّ .

قال : ونا محمدبن عثمان ، نا عمي أبو بكر ، نا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن خالد بن عَرْعرة ، قال :

---

(١) ليس اللفظ في س ، وما أثبتّه عن الخبر التالي .

(٢) في س : (الجبلين) تحريف صححناه عن (ب) .

أتيت الرَّحْبة فإذا أنا بنفرٍ جلوس ، قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً ، فقعدت فيهم ، فخرج علينا عليّ ، فما رأيته أنكر أحداً من القوم غيري ، فقال : ألا رجل يسألني فينتفع ، وينفع نفسه .

● أخبرنا[١] أبو القاسم الحسيني ، نا رشأ بن نظيف ، أنا الحسين بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان المالكي ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا أبو نُعيم ، نا زكريا ، قال : سمعت عامراً يقول :

سأل ابن الكَوّاء علياً عليه السلام : أيّ الخلائق أشدّ ؟ فقال : أشدّ خلق ربك عشرة : الجبال الرواسي ، والحديد تنحت به الجال ، والنار تأكل الحديد ، والماء يطفىء النار ، والسحاب المسخّر بين السماء والأرض ـ يعني يحمل الماء ـ ، والريح تُقِلّ السحاب ، والإنسان يغلب الريح يبعثها بيده ويذهب لحاجته ، والسُّكر يغلب الإنسان ، والنَّوم يغلب السكر ، والهمّ يغلب النوم ، فأشدُّ خلق ربك الهم .

[علي عنده علم القرآن]

● أنبأنا[٢] أبو علي الحداد ، أنا أبو نُعَيْم الأصبهاني[٣] ، نا نذير بن جناح[٤] أبو القاسم القاضي ، نا إسحاق بن محمّد بن مروان ، نا أبي ، نا عبّاس بن عبيد الله ، نا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك ، عن عُبيدة ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :

إنّ القرآن أنزل على سبعة أحرف ، ما منها حرف إلّا له ظهر وبطن ، وإنّ عليّ بن أبي طالب عنده منه علمُ الظاهر والباطن .

● أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل ، أنا علي بن الحسن الفقيه ، أنا أبو محمد المصري ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ، نا الحسين بن حكم بن مسلم الحبري ، نا إسماعيل بن صَبيح ، عن جناب بن نسطاس ، عن محمد العَرْزَمي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبيدة السَّلماني قال : قال عبد الله بن مسعود :

لو أعلمُ أحداً أعلمَ بكتاب الله مني تبلغه المطايا . قال : فقال له رجل : فأين أنتَ عن عليّ ؟ قال : به بدأتُ ، إني قرأت عليه .

● أنبأنا[٢] أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، عن ابن أبي منصور ، نا منصور بن الحسين ، وأحمد بن محمود ، قالا : أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، نا أبو محمد ـ الشريف

---

(١) فوق اللفظة (يقدم ملحق) في ب ، وفي آخره إلى ، فقدَّمناه .
(٢) في س : (أخبرنا) . وفوق اللفظ في ب : (يؤخر) ، فأخَّرناه .
(٣) الخبر في حلية الأولياء ١/٦٥ .
(٤) استدرك اللفظ في هامش س .

العلوي من لم ترَ عيناي في الأشراف مثله ـ : يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عثمان الصَّيْدلاني ، نا أبو سعيد عَبّاد بن كثير العامري ، نا محمد بن الجنيد ، نا يحيى بن سالم ، عن هاشم بن البريد ، عن بيان أبي بشر ، عن زاذان ، عن ابن مسعود ، قال :

[١٩٣/ب] قرأتُ على رسول الله ﷺ تسعين سورة / ، وختمت القرآن على خير الناس بعده . فقيل له : من هو ؟ قال : علي بن أبي طالب .

[أصحاب رسول الله ﷺ يثنون عليه]

● أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذناً ومناولة وقرأ على إسناده ؛ أنا محمد بن الحسين ، أنا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن الحسن بن زياد ، نا حسين بن الأسود ، نا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال :

ما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب .

● أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم ، أنا أبو الحسن رشأ بن نَظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا أحمد بن مروان ، نا محمد بن سليمان الواسطي ، نا عبيد الله بن موسى العَبْسي ، أنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى التَّغلبي ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال :

ما رأيت قرشياً قطُّ أقرأ من عليّ بن أبي طالب ، صلّى بنا الفجر فقرأ بسورةٍ وترك آيةً فلمّا ركع ورفعَ رأسه من السجدتين ابتدأ بالآية التي تركها ، ثم قرأ فاتحةَ الكتابِ ثم قرأ سورةً أخرى .

● أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر القَطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدّثني سويد بن سعيد ـ في سنة ستّ وعشرين ومئتين ـ نا عليّ بن مُسهر ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال :

خطبنا عمرُ على منبر رسول الله ﷺ (فقال : علي أقضانا ، وأبيّ أقرؤنا ، وإنا لنَدَعُ من قول أبيّ أشياء ، إن أبيّاً سمع من رسول الله ﷺ)[1] وأبي يقول : لا أدَع ما سمعت من رسول الله ﷺ وقد نزل بعد أبيّ كتاب .

قال : ونا عبد الله ، حدثني أبي ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر بن الخطاب :

علي أقضانا ، وأُبَيّ أقرؤنا ، وإنا لندع كثيراً من لحن أبيّ ، وأبيّ يقول

(١) ليس ما بين القوسين في س .